السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٥ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٤٧ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 27, 1995 - Nº 7247 - The 22nd year

لبنان في قلب الفاتيكان:

البابا يفتتح السينودس بأمل سلام حقيقي

أعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن امله بأن تشكل اعمال السينودس المنعقد في الفاتيكان، مساهمة ذات مدلول، للبنان الذي عانى الكثير في السنوات الاخيرة، وان تفسح في المجال لسلام حقيقي وراسخ.

جاء ذلك خلال عظة القاها البابا بعد ترؤسه قداساً احتفالياً، في كاتدرائية القديس بطرس بالفاتيكان امس، واعلن فيه افتتاح اعمال السينودس من اجل لبنان.

ومن المتوقع ان يستمر السينودس، ثلاثة اسابيع، تنتهي يوم ١٤ الشهر المقبل، ويشارك فيه عدد من بطاركة الطوائف الكاثوليكية والبطريرك الماروني نصرالله صفير ومراقبون مسلمون.

وكان البابا قد أطل من على شرفة مكتبه على ساحة الفاتيكان العامة، وخاطب حشداً من حوالى عشرة آلاف شخص، بينهم مئات من اللبنانيين متمنياً ان «ينعم المسيح على كنيسة لبنان بالتجدد الروحي للتمكن من نشر الانجيل والمساهمة في اقامة مجتمع حر متماسك». (راجع صفحة ٣)



البابا يلقي عظته خلال قداس اقيم احتفالا ببدء أعمال السينودس (رويتر)

قمة برشلونة اليوم وسط خلافات حول البيان الختامي

تباين الآراء بين الأوروبيين بشأن الصلة بعملية السلام

لقاءات تشاورية عربية وإسرائيل تريد مكاسب تطبيعية

برشلونة ـ جورج علم وسامي كليب

وضعت فرنسا، امس، عشية افتتاح المؤتمر الأوروبي ـ المتوسطي في برشلونة، سقفا سياسيا أعلى من المعلن رسميا في الدعوات إليه وفي مشروع بيانه الختامي إذ اعتبر وزير خارجيتها هيرفي دو شاريت ان الهدف الرئيسي لأوروبا منه هو «الامساك بفرصة تاريخية لتعود إلى الساحة، ولتستعيد مكانها في الشرق الأوسط»، وهي التي «استبعدت حتى الآن من المفاوضات (السلمية) التي يحاول الاميركيون احتكارها».

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر الذي يشارك فيه وزراء خارجية غالبية دول الاتحاد الأوروبي وحوض البحر الابيض المتوسط، اعماله اليوم، تحت شعار التمهيد لإقامة شراكة أوروبية متوسطية في مجالات الأمن والسياسة والاقتصاد.

وحددت مسودة البيان الختامي، التي حصلت «السفير» على نصها هدف المؤتمر بالقول إنه «يشتمل على جعل حوض البحر المتوسط منطقة حوار ومبادلات وتعاون يضمن السلام والاستقرار والازدهار، (وهو) أمر يتطلب تعزيز الديموقراطية واحترام حقوق الانسان وتنمية اقتصادية واجتماعية دائمة ومتوازنة. ومكافحة الفقر وتشجيع تفاهم أمثل بين الثقافات كعناصر أساسية للشراكة».

إلا ان المسودة حرصت على التأكيد انه «ليس لهذه المبادرة الأوروبية ـ المتوسطية من دافع للحلول محل انشطة أو مبادرات اخرى قامت لصالح سلام واستقرار وتنمية المنطقة. لكنها تساهم في تشجيع نجاحاتها»، وذلك في إشارة واضحة إلى عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الأميركية.

وعلى الرغم من حرص الجانب الأوروبي على عدم الظهور بمظهر المنافس للدور الاميركي في المنطقة، فإن دوشاريت نهج نهجا مختلفا في الايضاح حول اهداف المؤتمر إذ رأى ان «الحكومات المعنية في المنطقة تأمل في الوقت الحاضر بان تلعب أوروبا دورا أكثر أهمية في الشرق الأوسط، في حين أن الاتحاد الأوروبي استبعد حتى الآن من المفاوضات التي يحاول الأميركيون احتكارها».

أضاف دو شاريت «يجب الا تفوّت أوروبا اية فرصة تاريخية لتعود الى الساحة ولتستعيد مكانها في منطقة المتوسط (...) وبأية حال فإن هذا هو الهدف الرئيسي لمؤتمر برشلونة».

وقال: «لكن يجب أن نتوخى الحذر الشديد. فالهدف هو السلام والجهوزية الفرنسية والأوروبية شديدة لكن يجب ان نولي اهتمامنا في البداية الى السلام».

واشار الى انه واثق من ان عملية السلام في الشرق الأوسط ستستأنف لأن اغتيال رابين «عزز قوى السلام في إسرائيل عوض أن يضعفها».

وأعلن دو شاريت عزمه «زيارة إسرائيل وسوريا في مستقبل قريب» من دون تقديم معلومات إضافية.

إلا ان وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا نحا منحى اكثر حذرا، إذ أكد أن المؤتمر لا يستهدف تناول الخلافات الإقليمية وقال «يجب أن نتوخى الحذر الشديد في دخول مجال يصر الأميركيون على احتكاره».

وقال إن مؤتمر برشلونة لم يعد لبحث مسائل مثل الشرق الأوسط ويوغوسلافيا السابقة، لأنها موضع تفاوض عبر «اقنية خاصة».

وقال المفوض الأوروبي المكلف العلاقات مع دول المتوسط

(التتمة ص ١٧)

على الطريق

١٩٩٥/١١/٢٧

أعياد التأسيس ... خارج المستقبل؟!

هل شاخت الأحزاب السياسية في لبنان، فبات الاحتفال بعيد التأسيس مناسبة اجتماعية أقرب إلى الفولكلور وأداء الواجب منها إلى الوعد بالتجدد والتجديد، هذا مع إرجاء النقاش حول البرنامج وحجم الإنجاز؟!

بل أن المشهد الاحتفالي يتسم، في الغالب الأعم، بنبرة تأبينية، ويتخذ الكلام صيغة «الماضي» أكثر من صيغة «المضارع»، أي انه يأتي استعادة لتاريخ منصرم أكثر منه استعداداً لصنع الغد.

حتى الشهادات التي قيلت أمس في الكتائب، وقيلت قبل أيام في الحزب الشيوعي، وقيلت أو ستقال في احتفالات أحزاب أخرى كالسوري القومي الاجتماعي أو البعث العربي الاشتراكي أو التقدمي الاشتراكي، تأتي شهادات في ما كان أو استذكاراً لصفحات منتقاة يغلب عليها طابع المجاملات وتجنّب الحرج أو الاحراج السياسي.

تصخب الموسيقى التي تشكل الطبول مركزاً مهماً فيها، وترتفع أصوات متهدجة وهي تغني كلمات كان لها رنينها المنشي، ذات يوم، بل ربما كان لها وقع الآيات المقدسة، أو النداء المقدس: تستنفر الهمم، وتولد الحماسة وتأخذ المناصرين إلى الحرب ضد الضد، أيا كان الضد، بغير نقاش طويل لا مع الذات ولا مع مصدر الامر.

فإذا ما جاء وقت الخطابة بلغت المفارقة ذروتها: إذ يبدو كلام المسؤول الحزبي وكأنه خارج السياق العام للأحداث، يغلب عليه الطابع التبريري مترافقاً ومتزامناً وملفقاً مع ادعاءات لا طاقة للحزب بها.

فهو مضطر، في لحظة، لأن يتنصل من التاريخ الذي يتباهى به أو يقدمه كشهادة جدارة لاستحقاقه قيادة الناس إلى المستقبل.

وهو، في لحظة أخرى، يندفع إلى إدانة الظروف والأحوال جميعاً إن لم يكن لتبرئة الذات فلطلب الرأفة والرحمة عند الحكم عليه.

ومع الاحترام الكلي لتجارب العمل الحزبي في لبنان، فإن الناس لا يسمعون لا في الاحتفالات، ولا خاصة قبلها، ما ينتظرون سماعه من أجل تجديد التعاقد مع هذه المؤسسات الشعبية التي طالما عقدوا عليها الآمال في الماضي، والتي ما تزال لها مشروعيتها المبدئية في ضمير المواطن، بشرط أن تكون على مستوى ما يتوقعه منها، فضلاً عما تنتدب نفسها للقيام به.

هل سلّم الحزبيون أيضاً بانتهاء زمن الأحزاب والعقائد والعمل الشعبي المنظم؟!

هل اتهمت السلطة الأحزاب جميعاً، أو شوهتها، سواء تلك التي تولّت السلطة فمارستها فعلاً، كلياً أو جزئياً، أو تلك التي كانت في الغالب الأعم من تاريخها في موقع المعارضة، مطاردة ومدانة سلفاً ويشكل الانتساب إليها تهمة شائنة تمنع صاحبها من دخول ملكوت الادارة وليس مؤسسات السلطة فحسب؟!

من احتفال الشيوعي الذي بالغ في القول بالعلمانية والأممية حتى اتهم بالإلحاد، إلى حزب الكتائب الذي بالغ في كيانيته حتى اتهم بالطائفية، تتكشّف واقعة محزنة: كأن الأحزاب في طريقها للخروج من الحياة السياسية، مخلية الساحة لقوى من طبيعة مختلفة تماماً تفرض أكثر ما تفرض وجود تنظيمات شعبية قوية تفرض عليها الانضباط وتطوير برامجها وطروحاتها بحيث تصير أقل ظلماً للناس وأقل اندفاعاً إلى الخارج على حساب الهوية الوطنية والانتماء القومي.

ومن أسف أن الأحزاب «العريقة» لم تجدد نفسها، فكراً وخططاً وأساليب عمل، بالقدر الكافي لتستحق ادعاء القدرة على القيادة.

والحزب ليس خمرة تطيب كلما تعتّقت.

الأحزاب كائنات حية معرّضة للشيخوخة والاندثار إذا هي لم تجدّد خلاياها ولم تستبق التحولات، ولم تطوّر فكرها وتمارس الديموقراطية الداخلية بحيث يقودها الأقدر وليس الأقدم والأشجع وليس الأكثر مرونة ومداراة.

وبين أسباب تلاشي الحيوية السياسية في لبنان غياب الأحزاب أو سقوطها في تجاربها المريرة، لا سيما المسلحة منها، والتي يريد اللبنانيون أن ينسوها، بأي ثمن، ولهذا فهم يحملون الخطايا جميعاً الحزبيين والأحزاب، ثم يعودون القهقرى في اتجاه البيك والزعيم أو المرجع الروحي للطائفة أو المذهب.

إن غياب الأحزاب شهادة ضد لبنان وادعاءاته الفخمة (وطن الحريات، الديموقراطية، حقوق الإنسان، بوتقة انصهار الأقليات).

وغياب الأحزاب السياسية دليل على خلل عضوي في أساسيات «العيش المشترك»... ومن ثم في مرتكزات النظام المدعى انه جمهوري ديموقراطي برلماني إلخ.

طلال سلمان

بري والحريري إلى دمشق آخر الأسبوع

تساؤلات حول «حديث الرئيس» وصفير يصعّد



ص ٤

تستعيد الحركة السياسية بعض نشاطها اليوم مع عودة الرئيس رفيق الحريري من زيارته الرسمية للأرجنتين، وفرنسا التي التقى فيها الرئيس جاك شيراك قبل عودته ليل أمس الى بيروت.

وفيما يتوقع ان يزور رئيس الحكومة، قصر بعبدا لإطلاع الرئيس الياس الهراوي على نتائج زيارتيه، ورئيس المجلس نبيه بري، للتنسيق بخصوص الجلسة العامة لمجلس النواب المقررة يوم غد، يترقب المراقبون السياسيون سخونة في السجال الدائر حول قانون الانتخابات ومزيدا من الانقسامات حوله.

وكان الرئيس الحريري، وقد بلغه اشتداد ذلك السجال، قد اكد خلال لقائه مع خريجي مؤسسته التعليمية في باريس ان الحكومة تعمل لقانون يرضى عنه الجميع ويشعر الناس انهم هم الذين يختارون ممثليهم في المجلس النيابي (راجع صفحة ٢).

واضاف قوله، ان الانتخابات النيابية «ستجري في موعدها برغم بعض التشكيك الذي نسمعه بين وقت وآخر».

في هذا الوقت، شكك البطريرك الماروني بنزاهة الانتخابات الماضية وألمح الى احتمال مقاطعة جديدة في قوله «ان تكرار ما جرى سيؤدي الى نتائج مشابهة».

وقال صفير الموجود في الفاتيكان، مشاركا في اعمال السينودس من اجل لبنان، في حديث خاص لـ«السفير» ان علتنا الاساسية هي في انعدام الوفاق الوطني «داعيا الى تغيير الذهنية السائدة والاقلاع عن الانانية».

وتساءل في قوله لـ«السفير»: أهكذا تعدل الدساتير؟ معتبرا ان تعديل الدستور بالطريقة التي تم فيها وبتلك السرعة، يفقد الدولة مصداقيتها واحترامها امام مواطنيها».

وانتقد البطريرك الماروني، بشدة، القيادات والاحزاب المسيحية في لبنان بسبب «ما اضافته من عبث الاقتتال الداخلي» مشيرا الى «انها اليوم لا تتعاون».

جدير ذكره، ان مجموعة من «الاحزاب المسيحية» كانت قد اجتمعت قبل ايام في مقر الرابطة المارونية وتباحثت في الموقف من قانون الانتخاب ومن المشاركة او تكرار المقاطعة. فيما اعلن حزب الكتائب، رسميا، عزمه على خوض الانتخابات في جميع المناطق.

هذا الموضوع سيكون موضع تشاور في دمشق، التي يزورها آخر الاسبوع، الرئيسان بري والحريري اضافة الى انعكاسات اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على عملية السلام المتوقفة، واحتمالات التصعيد العسكري في الجنوب الذي بانت ملامحه امس.

واذ افاد مراسلو «السفير» ان القوات الاسرائيلية صعدت من اعتداءاتها البرية والجوية والبحرية.

(التتمة ص ١٧)

بيريز يطالب سوريا بثمن «ملموس» مقابل الجولان

الأسد: المؤشرات لدى إسرائيل غير واضحة

طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سوريا بثمن «ملموس» في مقابل انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان السورية المحتلة. واعلن التزامه سياسة سلفه اسحق رابين تجاه دمشق، مذكراً ان اسرائيل ما تزال تنتظر اجوبة سوريا على ما وصفه بـ«المقترحات الاسرائيلية» التي كان رابين قد تقدم بها قبل اغتياله.

جاء ذلك في وقت كرر الرئيس السوري حافظ الأسد رغبة دمشق بالوصول الى سلام عادل وشامل، لكنه قال ان «المؤشرات لدى الطرف الآخر ما زالت غير واضحة».

وقال بيريز في حديث نشرته مجلة «يو أس نيوز أند وورلد ريبورت» الأميركية في عددها الأخير ان «سوريا تريد استعادة مرتفعات الجولان... لكننا لا نعرف الثمن الذي تريد دفعه». اضاف «مع سوريا نحن بحاجة الى سلام صريح وملموس مثل الجولان الذي يريدونه. وذلك يعني (العلاقات) الاقتصادية والدبلوماسية والمياه والسياحة».

وتابع يقول «عقدنا السلام مع مصر طوال هذه السنين، لكنه لم يتطور بالطريقة التي كنا نفكر بها».

وفي اشارة واضحة الى التزامه مواقف رابين، بشأن المفاوضات مع سوريا قال بيريز في تصريحات أدلى بها في خلال اول جلسة للحكومة ترأسها منذ تصويت الكنيست على

(التتمة ص ١٧)



الأسد مستقبلا وزير الخارجية الهندية (سانا)

إسرائيل تسجل «اختراقين» جديدين:

اعتراف موريتاني وتجارة عُمانية

سجلت اسرائيل أمس اختراقين مهمين في طرفي المنطقة العربية، تمثلا بالاعلان عن التوصل الى اقامة علاقات دبلوماسية بين تل ابيب ونواكشوط، وبقرب تبادل افتتاح المكاتب التجارية مع سلطنة عمان.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية داني تشيك ان «اتفاقا بهذا المعنى» سيوقعه اليوم في برشلونة وزير الخارجية ايهود باراك ونظيره الموريتاني احمد سالم ولد الخال، على هامش المؤتمر الاوروبي المتوسطي.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل وموريتانيا قررتا ان يكون تمثيلهما في السفارتين الاسبانيتين في كل من نواكشوط وتل ابيب.

وكان ولد الخال قد شارك في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس المحتلة في السادس من الشهر

(التتمة ص ١٧)

انتخابات مصر الأربعاء والرّشى متكاثرة

ثاني حادث قتل يرتكبه نائب من «الوطني»

القاهرة ـ «السفير»

مع بدء العد العكسي للانتخابات البرلمانية المصرية، بعد غد الاربعاء، والتي تحضر فيها الارصدة المالية أقوى من البرامج السياسية، انشغلت مصر بـ«الحوادث الامنية الانتخابية».

فقد القت أجهزة الامن في محافظة قنا في الصعيد، القبض على عضو مجلس الشورى (البرلمان) عن الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) احمد عويض لقيامه باطلاق الرصاص من بندقيته الآلية على عدد من أفراد عائلته في مدينة قوص، حيث قتل مواطناً واصاب اثنين آخرين في ثاني حادث قتل تشهده المعركة الانتخابية.

وقد بدأت النيابة التحقيق في الحادث، من دون التقدم الى مجلس الشورى بطلب رفع الحصانة عن المتهم نظراً لضبطه في حالة تلبس ومعه السلاح المستخدم.

وقد اصدر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي تعليمات مشددة الى مديري الامن في المحافظات بضرورة فرض السيطرة الامنية الكاملة خلال اليومين المقبلين، وسرعة مواجهة احداث العنف ومحاولات الخروج على الامن.

الى ذلك تعرض المرشح الصحافي مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار» الى محاولة اعتداء مساء امس الاول في دائرته الانتخابية، في ضاحية حلوان في القاهرة من قبل اشخاص اصابوا عدداً من انصار بكري وحطموا بعض السيارات بما في ذلك سيارة الشرطة المرافقة لموكب بكري.

وقد تمكنت قوات الامن من محاصرة المهاجمين، والقاء القبض على بعضهم، حيث كشفت التحقيقات انهم يعملون في الملهى الليلي «هابي واي» الذي يملكه اسماعيل محجوب شقيق وزير الاوقاف محمد علي محجوب الذي ينافس بكري انتخابياً في الدائرة نفسها.

يذكر ان وزير الاوقاف كان قد اتهم بكري قبل عدة ايام بتدبير مؤامرة لاغتياله.

وبدأت نيابة طنطا، في محافظة الغربية، التحقيق في بلاغ مقدم من النائب المستقل ابراهيم عوارة يتهم فيه مجهولين دفعهم الحزب الوطني الى ارهابه باطلاق وابل من الرصاص على مسكنه.

وفي دائرة سنورس في محافظة الفيوم، سيطرت قوات الامن على الاوضاع هناك، والتي كانت قد تدهورت بسبب مشاجرة استخدمت فيها اسلحة نارية وبيضاء بين انصار الحزب العربي الديموقراطي الناصري وحزب العمل مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين.

وفي كفر الشيخ القت قوات الامن القبض على جزار قذف شقيقه وزوجته بزجاجة «اسيد» بسبب تأييدهما لمرشح يرفضه الجزار.

من جهة اخرى، تلقت وزارتا الداخلية والعدل امس نص حكم محكمة القضاء الاداري بشأن استبعاد ١٣٥١٨ ناخباً من دائرة مدينة نصر في القاهرة بناء على دعوى اقامها الامين العام لحزب العمل عادل حسين ضد منافسه رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة، والذي استخدم سلطته لتجميع هؤلاء الناخبين من عدة دوائر على مستوى الجمهورية واعادة تسجيلهم في دائرته. وقد هاجمت صحيفة «مايو» الناطقة باسم الحزب الوطني تصرف عمارة وهو من ابرز مرشحي الحزب الحاكم، وقال سمير رجب رئيس تحرير الصحيفة ان الحكم سيؤثر سلباً على عمارة.

الى ذلك، تراجع مرشحو الاخوان المسلمين، عن فكرة عقد اجتماع موسع لمناقشة آثار الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية ضد اعضاء بالجماعة، وقرار اغلاق مقر «الاخوان» في وسط القاهرة. وعلمت «السفير» ان سبب الغاء الاجتماع يعود الى خلافات حادة نشبت بين قيادات الاخوان، حول القرار الانسب في هذه المرحلة، وهل هو التصعيد ضد الحكم، ام التهدئة تجنباً لمزيد من الضربات الامنية؟ وقد افرز الخلاف اتجاهاً قوياً في صفوف «الاخوان» يرى ضرورة الانضمام بشكل جماعي الى حزب العمل، ومعظم اصحاب هذا الاتجاه من قيادات الصف الثاني، اما الحرس القديم الذي يعبر عنه مكتب الارشاد، فيرفض ذلك، ويقترح تأسيس جمعية اهلية طبقاً لقانون الجمعيات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لمباشرة نشاط الجماعة.

وقد اتفق مرشد «الاخوان» حامد ابو النصر وقيادات الجماعة، وعلى رأسهم مأمون الهضيبي، على تأجيل المناقشات وعدم اتخاذ اية قرارات مستعجلة، والتريث الى ما بعد انتهاء الانتخابات.

واعلن مصدر امني امس ان الشرطة اعتقلت ستة من «الاخوان» في محافظة اسيوط كانوا يستعدون لتوزيع منشورات تحمل شعار الجماعة واخرى باسم «الجماعة الاسلامية».

وعلى الصعيد الامني، تواصل نيابة امن الدولة العليا في مصر تحقيقاتها مع اعضاء التنظيم المتطرف الذي تم ضبطه مؤخراً والبالغ عددهم ٣٦ متهماً من اعضاء تنظيم «الجهاد»، وذلك قبيل قيامهم بعملية كان من المقرر تنفيذها في منطقة «خان الخليلي» الاثرية في القاهرة، وذلك بتفجير ١٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات بناء على تكليف من القياديين ايمن الظواهري وياسر توفيق.

وقد امرت النيابة بسرعة ضبط ثلاثة متهمين من قيادات الجهاد الهاربة، تشير الدلائل الى تورطهم في ذلك المخطط، وهم عادل السيد بيومي ومحمود السيد شعبان، ونبيل عبد الرحمن رزق.

من جهة اخرى، (رويتر) طلبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس من الرئيس المصري حسني مبارك عدم المصادقة على الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية بحق ٥٤ من قيادات «الاخوان».

السفير اليوم

مشروع انشاء المؤسسة العامة للاسكان [ص ٦]

اضراب مفتوح في مرفأ بيروت [ص ٧]

السودان يغلق الحدود مع تشاد بعد اشتباكات [ص ١٥]

واشنطن ترفض مطالب الصرب باحياء في سراييفو [ص ١٦]

طلائع الشرطة الفلسطينية تصل إلى نابلس [ص ١٧]

هكذا من الأصل

بويز يغادر الى مؤتمر برشلونة:
الهدف إيجاد مساحة من التعاون

غادر وزير الخارجية فارس بويز، بيروت امس، متوجهاً الى اسبانيا، للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الاوروبي للدول المطلة على المتوسط الذي سيبدأ اعماله اليوم في برشلونة.

وفي تصريح له في المطار، رأى بويز ان هذا المؤتمر، يهدف الى خلق مساحة من التعاون الاوروبي المتواصل على كافة المستويات، السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية. وكل ذلك سيكون مبنياً على مبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان، والاقتصاد والتبادل الحر. كما ان هذا المؤتمر سيطلق العناوين الاساسية مفسحاً المجال امام بدء الحوار التفاوضي اللبناني الاوروبي».

وعما اذا كان المؤتمر، سيتناول موضوع الجنوب قال بويز: المؤتمر يتجه اساساً، نحو تحديد العلاقة الاوروبية المتوسطية، وهو ليس بالضبط، المنبر المختص لطرح القضية. ولكن بالرغم من ذلك، ستتضمن كلمة لبنان عنواناً اساسياً سيدور حول الوضع في الجنوب.

وعما اذا كانت ثمة مساعدات للمنطقة المتوسطية، ضمن اطار المؤتمر، اشار بويز الى «وجود حقيبة مالية مخصصة لدعم الدول المتوسطية في مشاريعها الانمائية، وفي سعيها الى تجاوز الديموغرافية والبيئة الاقتصادية والبشرية العامة».

واستبعد رداً على سؤال، لقاء وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع ووزير الخارجية الاسرائيلية ايهودا باراك، على هامش المؤتمر، مؤكداً «ان سوريا ملتزمة بآلية مدريد، وغير وارد عند السوريين الخروج عن هذه الآلية».

وعن زيارة دنيس روس الى المنطقة وزيارة شيمون بيريز الى واشنطن قال بويز: استناداً الى تصريحات بيريز من المتوقع ان تسعى هذه الزيارة الى اعادة اطلاق ملف المفاوضات. اعتقد ان تصريحات بيريز العلنية اوحت باندفاع حول السلام، ولكن علينا ان ننتظر عملياً الطروحات الواقعية. لان الكلام الاعلامي شيء والطروحات على طاولة المفاوضات شيء آخر، وحتى الآن، هناك تناقض بين كلام بيريز وكلام باراك حول عدد من المواضيع، وهذه التناقضات لا تسمح حتى الآن بتكوين صورة واضحة حيال النوايا الاسرائيلية.

وعن «نعي» منسق انشطة الاحتلال في لبنان اوري لوبراني للقرار ٤٢٥، قال بويز: لوبراني لم يصدر القرار ٤٢٥ الذي اصدرته اعلى مرجعية دولية، اي مجلس الامن الذي وحده وفق الاصول التي اتخذها لإقرار القرار ٤٢٥ يستطيع العودة عن هذا القرار، ولو كان ممكناً لاي شخص ان يلغي قرارات الامم المتحدة عبر مجرد تصريح، لكان الأمر حتّم زوال الامم المتحدة.

الهراوي يلتقي السفير الفرنسي

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات بين بيروت وباريس خلال لقائه سفير فرنسا جان بيار لافون.

وتداول الهراوي في وضع شركة طيران الشرق الاوسط مع رئيس مجلس ادارتها خالد سلام.

والتقى رئيس مجلس ادارة شركة «انتراء للاستثمار الدكتور محفوظ سكينة.

كما استقبل الهراوي مطران فنزويلا والارجنتين للروم الكاثوليك جورج كحالة.

اجتماع يبحث الأوضاع في منزل فرنجية

عقد لقاء في منزل النائب سليمان فرنجية في بلدة بنشعي ضم كلاً من الوزير اسطفان الدويهي، والنواب: عبد اللطيف كبارة، خليل الهراوي، رياض الصراف، وقليز غصن، ورئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير سهيل الشماس، وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس، وحسن الحسيني، والياس ايوب.

وبحثت خلال اللقاء الاوضاع الراهنة محلياً واقليمياً.

المرّ التقى خدام والشهابي وكنعان

أجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر امس الاول في العاصمة السورية محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس هيئة الاركان العامة العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وتم خلال اللقاء عرض الاوضاع العامة في لبنان والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

الوفد الكتائبي عرض في دمشق هواجس مسيحية وطالب بحكومة انتخابات حيادية
دوافع الانصهار الوطني لا تعني تغليب طرف على آخر

مع اقتراب موعد عدد من الاستحقاقات المحلية، واهمها الانتخابات النيابية المقبلة وما يفترض أن يسبقها من خطوات واجراءات أهمها اعداد قانون للانتخاب، عادت العاصمة السورية لتشهد مجموعة واسعة من اللقاءات مع قيادات واحزاب لبنانية، من اجل استكشاف معالم المرحلة المقبلة وسط الغموض الذي يلف مجموعة من الملفات المطروحة في بيروت.

ولعل أبرز الزيارات التي تمت خلال الأسبوع الفائت، زيارة وفد كتائبي رفيع المستوى لدمشق، وهي الثانية للحزب على هذا المستوى منذ فترة طويلة، مع العلم أن الاتصالات لم تنقطع خلال هذه الفترة عن طريق عدد من المسؤولين في الحزب.

لكن هذه الزيارة تكتسب أهمية كونها أعقبت خطوة التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي أعلن حزب الكتائب معارضته لها، علاوة على أنها تسبق استحقاقاً لا يقل أهمية عن الأول وهو الانتخابات النيابية التي سبق وقاطعها الحزب في الدورة السابقة، ومعه أحزاب وقيادات مسيحية أخرى، كان لها محطة قبل بضعة أيام في لقاء عقد بدعوة من الرابطة المارونية لبحث موضوع الاستحقاق النيابي المقبل.

وعلى الرغم من أن لا علاقة بين الاستحقاقين المشار اليهما، الا أن الوقوف على حقيقة الموقف السوري من الاستحقاق المقبل (الانتخابات النيابية) يكتسب أهمية في اطار الحسابات التي تجريها القيادات المسيحية عشية هذا الاستحقاق، وسط تساؤلات مطروحة في أكثر من وسط أبرزها: هل تجرى الانتخابات النيابية أم يمدد للمجلس الحالي على طريقة التمديد لرئيس الجمهورية؟

يجيب زوار دمشق بالتأكيد أن التمديد للمجلس النيابي غير وارد، وينقلون عن مسؤولين سوريين تأكيداً في هذا الخصوص بأن الانتخابات ستجرى، مع الاشارة الى عدم وجود أي مبرر لعدم حصولها.

والدليل على ذلك، حسب الزوار، أن النقاش في العاصمة السورية أصبح في مرحلة شكل قانون الانتخاب الذي ستجرى الانتخابات على أساسه، وسط انطباع عاد به الزوار يوحي بأن صيغة المحافظات الخمس هي الصيغة الأوفر حظاً، ينسبها مسؤولون سوريون الى «توافق لبناني» حولها، على طريقة التوافق حول التمديد لرئيس الجمهورية.

مع العلم أن هذا الشعار (التوافق) ليس مجرد شعار كما يضيف الزوار نقلاً عن مسؤولين سوريين، وانما واقع يعبر عن حقيقة تمّ تلمّسها من خلال مواقف غالبية المسؤولين اللبنانيين، تماماً كما كان حال التوافق بين الرؤساء الثلاثة حول التمديد الذي كان توافقاً فعلياً.

أما بالنسبة الى اعتراضات بعض القيادات حول صيغة «المحافظات الخمس»، فيمكن معالجتها عن طريق التحالفات الانتخابية في اللوائح، مع التوقف أمام تأكيد سوري «لا يقبل الجدل» بأن هذه الصيغة لا يمكن أن تعني وجود رغبة في اضعاف اي فريق أو التخلي عن مقتضيات التحالف معه، وانما على العكس فان ثمة حرصاً سورياً. يضيف الزوار، على الوقوف الى جانب عدد من الحلفاء الذين لا يمكن تجاهل مواقفهم سابقاً وحاضراً مثل الوزير وليد جنبلاط، أو نائب رئيس الحكومة ميشال المر، أو رئيس مجلس النواب نبيه بري، أو النائب سليمان فرنجية والرئيس عمر كرامي، من دون أن يعني ذلك خصاماً مع آخرين.

ويتوقف الزوار هنا عند مجموعة من المسلمات السورية التي لا تزال موضع لبس ربما لدى بعض اللبنانيين، الذين يعتقدون أن ثمة تيارات في سوريا، مما يدفع البعض الى عدم التقاط عدد من الرسائل الواضحة أو عدم قراءتها بوضوح، بينما الواقع أن في سوريا قراراً واحداً وتياراً واحداً لا يحمل أي لبس.

ولذلك يضيف الزوار أن ثمة دعوة الى قراءة الأمور بدقة وعدم الغرق في تفسيرات وتحليلات لا علاقة لها بالواقع، في وقت تبدو المرحلة في حاجة الى أعلى درجة من الاستقرار الداخلي من أجل مواكبة مقتضيات الظروف والتطورات الاقليمية. ولاحظ الزوار أن هذه الدعوة تنطوي على عدم وجود رغبة في تغيير الحكومة الحالية في الوقت الحاضر مثلاً، مع الحرص على تمرير جلسة مناقشتها الموازنة في مجلس النواب بهدوء بانتظار اقتراب موعد الانتخابات النيابية التي تتطلب هي الأخرى مزيداً من الاستقرار.

ولا تخلو النقاشات اللبنانية ـ السورية، في هذا السياق، من محطات لها علاقة ببعض الملفات الداخلية التي درجت العادة على اثارتها من جانب قيادات مسيحية، واهمها موقف القيادات والاحزاب التي قاطعت الانتخابات العام ١٩٩٢، وموقفها من الانتخابات المقبلة. وقد توقف الوفد الكتائبي الى دمشق أمام هذا الموضوع مؤكداً عزمه على المشاركة في الانتخابات المقبلة، لكنه أشار الى مجموعة من الهواجس المسيحية التي يفترض ازالتها من اجل تأمين أوسع مشاركة مسيحية في الانتخابات المقبلة، تجنباً لتكرار المواقف التي اعقبت الانتخابات النيابية السابقة أو التمديد لرئيس الجمهورية، مع العلم أن ثمة تأكيداً سورياً، كما يضيف الزوار، بأن خيار التمديد للرئيس الياس الهراوي لم يكن له علاقة بموقف المسيحيين أو غيرهم، أي لا يمكن اعتباره رداً على مثل هذا الموقف، وانما ثمة ظروف واعتبارات اقليمية هي التي فرضت سلوك هذا الخيار.

ويؤكد الزوار عدم وجود أي رغبة في «الانتقام من المسيحيين أو اشعارهم بالضعف، بدليل تفهم الدعوات المطالبة بالمساواة بين الدوائر الانتخابية، والحرص على عدم التمييز بين منطقة وأخرى أو محافظة وأخرى، بما يقود الى بروز اعتراضات مماثلة لتلك التي واكبت انتخابات ١٩٩٢، وهو خيار يؤيده مجموعة واسعة من القيادات والاحزاب المسيحية، من بينهم حزب الكتائب الذي أكد وفده الى دمشق أن «لا فرق» بالنسبة اليه سواء كانت الدوائر مصغرة أم موسعة، وانما ما ينشده هو المساواة بين هذه الدوائر وعدم تفصيل قياس يتناسب مع هذا هنا وآخر يتناسب مع ذاك هناك، مع المطالبة بتشكيل حكومة جديدة حيادية تشرف على هذه الانتخابات «كائناً من كان رئيسها»، من أجل اقفال الباب أمام احتمال التشكيك بنزاهة هذه الانتخابات، وتجنباً للوقوع في أخطاء الانتخابات السابقة التي دفعت بمجموعة واسعة من اللبنانيين الى مقاطعتها.

ويبدو واضحاً أن توجه حزب الكتائب للمشاركة في الانتخابات، يترافق مع اتجاهات مماثلة في أحزاب أو لدى قيادات مسيحية أخرى هي في طور اجراء مراجعة نقدية لمواقفها السابقة التي قاطعت الانتخابات، وهو ما ظهر بوضوح من خلال مبادرة عدد من الأحزاب المسيحية ـ بدعوة من الرابطة المارونية ـ الى وضع مشروع أو تصور لقانون الانتخاب الجديد، بما يعني وجود بوادر استعداد لدى مجموعة من هذه الأحزاب للمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وثمة مؤشرات توحي بوجود أجواء مؤاتية في الوسط المسيحي أكثر من السابق في هذا الشأن، أهمها حرص البطريركية المارونية على عدم الدخول على خط هذا الاستحقاق لا سلباً ولا ايجاباً، خلافاً للمرة السابقة، والاكتفاء بالتركيز على مبادئ عامة، مثل وضع قانون انتخابي واحد لكل المحافظات.

جورج بكاسيني

عيون

تساءل سياسيون عن جواز الربط بين دعم الفاتيكان للرئيس البولندي السابق ليش فاليسا وسقوطه في الانتخابات، وبين دعمه للسينودس من اجل لبنان قبيل الانتخابات التي قاطعها سابقاً معظم المسيحيين.

يؤكد مرجع بارز أنه لا يمانع في عودة رئيس سابق موجود في الخارج الى لبنان، لكنه لا يضمن عدم خضوعه للقضاء وفتح ملفات قانونية بحقه، جراء ممارسة غير قانونية رعاها سابقاً.

أبدت أوساط متابعة، استغرابها لعدم صدور قرار بترخيص رسمي بانشاء «البيت اللبناني ـ الروسي» برغم مضي اكثر من عام على تقديم الطلب ووجود اسم المطران جورج خضر بين المؤسسين.

الحريري في بيروت بعد لقاء شيراك:
الانتخابات النيابية في أيلول برغم التشكيك
لا أملك أكثرية نيابية ونسعى إلى قانون للجميع

أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الانتخابات النيابية ستحصل في موعدها في ايلول المقبل، رغم بعض التشكيك، مشيرا الى انه «يحاول ان يحقق قانونا انتخابيا يرضى عنه الجميع ويشعر الناس انهم هم الذين يختارون ممثليهم في المجلس النيابي»، مشيرا الى انه ليست لديه اكثرية نيابية حاليا، واعتبر ان لا مصلحة للبنان في توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، مشيرا الى اتفاق مع سوريا على هذا الامر.

وتوقع في خلال حوار تم بينه وبين خريجي مؤسسة الحريري عقد في باريس امس الاول، ان يخلق السلام للبنان تحديات جديدة لأنه سيكون رأس المواجهة الاقتصادية في المرحلة المقبلة، مؤكدا ان الازدهار آت حتما، لكنه سيكون هذه المرة مبنيا على اسس علمية وتوافقية، مشددا على ان البلد لا يُحكم الا بالتوافق.

عاد الرئيس الحريري في التاسعة من ليل امس الى بيروت آتياً من باريس، مختتما زيارة الى الارجنتين استغرقت اربعة ايام بدعوة من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

وأعلن قصر الاليزيه، في نبأ نقلته وكالة «فرانس برس» ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك استقبل امس الرئيس الحريري على مدى ساعة. وان البحث تناول تطورات عملية السلام والمؤتمر الاوروبي ـ الشرق اوسطي الذي سيبدأ اعماله اليوم في برشلونة.

خريجو مؤسسة الحريري

وكان الرئيس الحريري قد حضر، امس الاول، حفلا نظمته جمعية خريجي مؤسسة الحريري في باريس، وحاور الخريجين حول مختلف التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

استهل الحفل بكلمة القاها الدكتور توفيق عبود باسم الخريجين.

ورد الرئيس الحريري مؤكدا ان «الدولة ليست مكانا للتوظيف»، وليست هي «بحاجة الى موظفين»، مشيرا الى ان «التوظيف الحقيقي هو في القطاع الخاص»، مشددا على ان واجبنا هو «خلق فرص عمل للشباب من خلال القطاع الخاص».

ودعا الخريجين الى العودة الى لبنان للمساهمة في اعادة بنائه، لافتا النظر الى «ورش العمل القائمة على قدم وساق في جميع انحاء لبنان».

ثم تحدث عن الوضع في المنطقة، فاكد ان المسؤولين اللبنانيين مقتنعون بأن «السلام خيار استراتيجي اولا، وثانيا لأن لبنان سيستفيد من السلام اكثر من غيره من البلدان، لأنه عانى اكثر من غيره من حالة اللاسلم واللاحرب والوضع القائم والوضع السابق».

ورأى «اننا لا نقدر على حمل السلاح المنفرد، ولا نستطيع تحمله، ولن نقوم به»، مشيرا الى ان الاتفاق مع سوريا هو «ان نوقع معا الاتفاق او نبقى معا كما نحن».

ولاحظ ان هناك معطيات جديدة استجدت بعد مقتل اسحق رابين، وقال: «يمكن ان يكون للحكومة الجديدة في اسرائيل توجه مختلف في السلام، اذا حصل هذا الامر فنحن جاهزون، المهم ان تحزم اسرائيل امرها وتقرر ان تعيش بسلام في المنطقة لا ان تهيمن عليها».

أضاف: «اذا حصل السلام، فإنه سيخلق تحديات كبيرة جدا للبنان، لأنه سوف يكون على رأس المواجهة الاقتصادية في المرحلة المقبلة، وهو اكثر بلد مهيأ لهذه المواجهة من ناحية، ومن ناحية موقعه الجغرافي ومناخه ونوعية سكانه، من هنا ابتدأنا من الاساس لنهيء البلد للصمود اذا لم يحصل السلام».

ولاحظ الرئيس الحريري ان الاتهامات كثرت بعد بدء عملية اعادة بناء البنية التحتية، لكنه اشار الى انه وضع هذه الاتهامات «وراء ظهره». وقال: «بعد ثلاث سنوات من الحكم لا احد يستطيع الانكار بأن البلد تغير وتقدم، وان هناك مشروعا يجري تنفيذه».

وعبّر عن ثقته بأن الازدهار آت الى لبنان حتماً، وهذه المرة ليس كالمرات السابقة، هذه المرة مبني على اسس علمية وتوافقية».

وقال: «نحن نحاول بناء دولة جدية، نصطدم بعراقيل، هذا صحيح، وهناك خربطة، هذا ايضا صحيح، لكن بصفة دائمة الدولة العادلة هي التي تنتصر».

أضاف: «هناك بعض المواقع خسرناها، لكن هذا الامر مؤقت ولن يستمر، ونحن دائما او باستمرار ننجح في اخذ مواقع لكفاءات او للذين يعملون للدولة من دون خلفيات غير عملهم للدولة وللبلد».

وكرر قوله ان البلد لا يُحكم الا بالتوافق، مشيرا الى ان الديموقراطية تعني في المحصلة النهائية ان على الانسان ان يسمع الكل ويأخذ برأيهم ويحاول اقناعهم برأيه اذا استطاع، واذا لم يستطع يمشي برأي الاغلبية الموجودة التي يعمل معها.

الانتخابات في موعدها

واكد ان الانتخابات النيابية ستحصل في موعدها في ايلول المقبل، «رغم بعض التشكيك الذي نسمعه من وقت الى آخر». وقال: «نحاول ان نحقق ان شاء الله قانون انتخاب نعمل على ان يكون قانونا انتخابيا يرضى عنه الجميع ويشعر الناس انهم هم الذين يختارون ممثليهم في المجلس النيابي. ان شاء الله سننجح في هذا الامر. وأنتم تعرفون انه ليست لديّ اكثرية نيابية في المجلس النيابي، وسأقوم بكل ما استطيع بالاتفاق مع الرئيس الياس الهراوي والرئيس نبيه بري ومع الكتل النيابية وكل المسؤولين في البلد».

وفي الحوار الذي أعقب هذه الكلمة، اكد الرئيس الحريري تفهمه لصعوبات العودة، لكنه اشار الى ان الوطن ليس فندقاً، انما هو مجموعة من الاشياء لا نستطيع حسبانها بالقلم والورقة. وقال: «من هنا لا اضغط على احد للعودة الا اذا كان مقتنعا بذلك، ولا اعدكم ان تجدوا الامر في لبنان كما هو في انكلترا، لكني ادعوكم الى الا تقارنوا لبنان بإنكلترا، بل قارنوه بالمنطقة التي يقع فيها».

وكرر قوله «اذا اردنا بلدا علينا ان نتعب ونعرق»، مشيرا الى ان الطفرة التي كانت عندنا قبل الحرب لم يكن لنا علاقة بها، ملاحظا ان اتفاق الطائف كان «اول محاولة جدية لتوازن الامور في لبنان».

وقال: «ليس صحيحا اننا نريد اعادة البلد الى ما كان عليه، لكننا نحاول ان نبني مجتمعا متوازناً».

وإذ أبدى اعتقاده بأنه تجاوز هاجس المساعدات الخارجية ودور لبنان في المنطقة، كرر طرحه بأن الدور اللبناني «نحن نحدده، ونحن نريد لبنان مركزا ماليا واقتصاديا وتجاريا وسياحيا للمنطقة».

وقال: «نريد ان ننشئ صناعات خفيفة وصناعات مرتبطة بالزراعة، نريد ان يكون بلدنا ديموقراطيا وان يكون بلد حريات يجتمع فيه كل المثقفين ويستطيعون ان يتحاوروا فيه».

الديون

وردا على سؤال حول مسألة الديون، قال الرئيس الحريري ان الدين ليس عيبا، لكن المهم ان لا يصل الى حد معين يربك المواطن والدولة والموازنة والاقتصاد. ولقد أظهرت موازنة العام ١٩٩٦ ان ايراداتنا في ازدياد وديوننا كذلك، ولكن نسبة زيادة الايرادات اكثر من نسبة زيادة الديون، وبالتالي مع الوقت يزيد الانتاج ويزيد الدخل القومي ويزيد ايراد الدولة، ومن المفترض ان الدين يبدأ بالانحسار شيئا فشيئا، وهذا من شأنه ان يخلق ثقة بالبلد وبالعملة الوطنية».

الاهتمام ببيروت

واكد ان اهتمام الدولة ببيروت هو اقل بكثير مما يتصوره البعض، ملاحظا ان الورش القائمة فيها يقوم بها القطاع الخاص والدولة سهّلت ذلك، لأنه من دون اعادة وسط بيروت ستتحول العاصمة الى قرية.

ولاحظ ان احدا لا يستطيع انكار اهتمام الحكومة بالضواحي وبقية المناطق، مشيرا الى ان الدولة تشق الطرقات وتوصل الكهرباء والهاتف والمياه.

وقال: هناك مشاريع تأخرت قليلا واخرى على الطريق، وهناك مشاريع تنتظر الموازنة، لكن كل المشاريع سائرة، ونحن نبني كل شيء في المناطق كافة. اما العاصمة فلأن مساحتها صغيرة، ولأن هناك كثافة سكانية، ولأن الدمار فيها اكثر من غيرها، تبدو حركة البناء فيها اكثر ظهوراً.

وحول اجراء مسح سكاني، اوضح الرئيس الحريري ان هذا الموضوع يخلق اشكالات سياسية، مشيرا الى ان الحكومة تحاول تفعيل مديرية الاحصاء المركزي، وهناك نية لزيادة عدد العاملين فيها واستقدام كفاءات عالية.

ونفى الحريري ان يكون هناك خلاف مع السوريين حول قضية شبعا وقراها المحتلة من قبل اسرائيل، مشيرا الى انه ليس على علم بوجود خلاف كهذا، او ان يكون مستعدا للتنازل عن سنتيمتر واحد من الارض اللبنانية.

دلول يدعو إلى إبعاد الجيش عن المساجلات والصراع السياسي

البقاع ـ «السفير»

شدّد وزير الدفاع الوطني محسن دلول على ضرورة تحييد الجيش اللبناني وقيادته عن الصراعات السياسية والمساجلات الإعلامية.

ودعا دلول في لقاءات ومناسبات مختلفة في المدينة الصناعية في زحلة وفي علي النهري وكفرزبد الى الالتفاف حول الجيش ودوره الناصع، وعدم الهائه في متاهات النزاعات الداخلية والمناطقية.

وقال دلول في زحلة: ان الجيش ينفذ قرارات السلطة السياسية في لبنان، وبالتالي فان اي انتقاد لعمل الجيش يجب ان يوجه الى السلطة التي تتحمل وبشكل كامل مسؤولية القرارات الصادرة عنها، والجيش يقوم بتنفيذها بحذافيرها. وليس هناك اجتهادات خاصة لدى الجيش اولدى العماد اميل لحود ازاء اية قضية يتم تكليفه القيام بها او تنفيذها.

وفي احتفال اقامته كشافة الجراح في علي النهري، قال دلول: لقد قدمت لنا سوريا الدعم والمساعدة، قدمت لنا السلاح كي نستعيد وحدة المؤسسات والجيش والوطن، وانطلقت مسيرة الجيش، هذا الجيش الذي هو لكل لبنان، وليس لفريق او لحزب اولتيار، هذا هوالعمل الكبير الذي قامت به مؤسسة الجيش بقيادة العماد لحود، وحولته الى جيش وطني نعتز ونتباهى به. ويبقى علينا نحن رجال السياسة ان نبتعد عن الجيش، وان نبعد الجيش عن كل مصالحنا السياسية.

وفي لقاء شعبي في كفرزبد اكد دلول ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، هي الخيار الوحيد المتاح امام اللبنانيين لرفع الاحتلال عن ارضهم، والوسيلة الوحيدة التي تجعل اسرائيل تشعر بالاستنزاف الدائم لها.

ورأى دلول «ان الحياة السياسية الداخلية بحاجة الى تقويم»، ودعا الى «فصل النيابة عن الوزارة».

من جهة ثانية صدرت خلال اليومين الماضيين، مواقف تأييد للجيش اللبناني، ومنتقدة الحملة عليه.

واعتبر المسؤول الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب ملحم قانصو، ان التعرض للمؤسسة العسكرية بشكل متماد ومستمر، يشكل اساءة بالغة لكرامة هذه المؤسسة الوطنية وتطاولاً على كرامة الوطن.

وقال رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه ان التعرض للجيش، هو تعرض لمسيرة الامن والسلام، ووجه التحية للجيش «امل لبنان في تحرير المناطق المحتلة».

ورأى رئيس جهاز الدفاع المدني في كشافة الرسالة الاسلامية في لبنان حسن حمدان، ان الحملة على الجيش لا تخدم سوى اسرائيل.

واعتبر الامين العام لهيئة انماء اقليم التفاح محمد عيسى ان الجيش هو خشبة الخلاص، ودعا اللبنانيين الى الالتفاف حوله.

واكد رئيس هيئة حماية البيئة الدكتور ماجد بعلبكي «ان الجيش هو خير سياج لهذه الامة في الدفاع عن حقها ضد اي معتد غاصب».

واعتبر رئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني ان ما تتعرض له المؤسسة العسكرية، لا يخدم المصلحة الوطنية والسلم الاهلي.

ورأى رئيس التجمع الوطني للقرى السبع كمال شحرور ان الواجب يقضي بدعم الجيش رمز للوحدة الوطنية.

واعتبر امين سر نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حبيب باغي ان التهجم على الجيش، يعيد الفوضى والعمل السياسي العشوائي.

ورأى رئيس رابطة اطباء الاسنان في النبطية الدكتور وفيق جابر ان التهجم على الجيش، بمثابة العودة الى التفتت الطائفي والمذهبي، ويصب في مصلحة العدو الصهيوني.

ودعا نائب رئيس الرابطة الدكتور احمد شعيب الى دعم المؤسسة العسكرية، واشاد بالعماد اميل لحود.

واشادت الاندية والجمعيات في النبطية بالجيش اللبناني ودوره الوطني، وانتقدت «تهجم الوزير وليد جنبلاط على المؤسسة العسكرية».

وانتقد الوزير الاسبق جوزف الهاشم كلام جنبلاط عن الاستقلال، ودعاه الى الاستقالة من الحكومة «التي يتحمل مسؤولية المشاركة في سياستها وقراراتها لتكون مواقفه منسجمة مع حملته على اهل الحكم والجيش النظام».

قويدر ينقل رغبة ليبيا بالاستفادة من الكفاءات اللبنانية

التقى الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امين الهيئة العامة للقوى العاملة في ليبيا ابراهيم قويدر بحضور المستشار الاول للسفارة الليبية عبد الرحمن حامد.

واوضح قويدر اثر الاجتماع انه وضع الحسن بصورة ما قام به اثناء وجوده في بيروت واللقاءات التي اجراها مع وزيري العمل والزراعة بشأن آفاق التعاون ما بين الجماهيرية ولبنان في المجالات الاقتصادية المختلفة.

واضاف: تبادلنا وجهات النظر في امكانية ارسال لجنة فنية مشتركة بين ليبيا ولبنان تشكل المظلة التي ترعى الاعمال والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية في مجالات العمل، بما في ذلك مجالي الاعلام والثقافة.

وتابع انه عبر عن تقدير الجماهيرية والشعب الليبي للمواقف الثابتة للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية، وتأييد هذه الحكومة الدائم لليبيا في المحافل الدولية والعربية بما تواجهه من خطر في القرارات الصادرة ضدها.

وقال ردا على سؤال حول العمالة اللبنانية في ليبيا انه جاء لمناقشة هذا الموضوع وللبحث في امكانية الاستفادة من الكفاءات اللبنانية للعمل في الجماهيرية.

وتابع: نحن لم نطرد احدا من ليبيا بل اعدنا تنظيم العمالة الموجودة في ليبيا بعقود واجراءات رسمية انطلاقا من الشرعية المعروفة دوليا وعربيا.

واضاف: لدينا عدد كبير من المتسللين الذين دخلوا بصورة غير رسمية ولا يملكون هوية ويحملون امراضا ومشكلات اجتماعية من دولهم، وقد اعيد تنظيم هؤلاء، الان ليبيا وفي خطط التحول والتنمية تحتاج الى العمالة الفنية التي يمكن استقطابها واعطاء الاولوية فيها للعمالة العربية.

بري يلتقي حراجلي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة كلا من: وزير الاشغال العامة علي حراجلي، رئيس مجلس ادارة «الميدل ايست» خالد سلام، رئيس مجلس ادارة شركة «انتراء للاستثمار» محفوظ سكينة، نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، رئيس بنك المغترب هاني صفي الدين، والدكتور حسين ياسين.

قزي يلتقي خدام: سوريا حريصة على الاستقرار

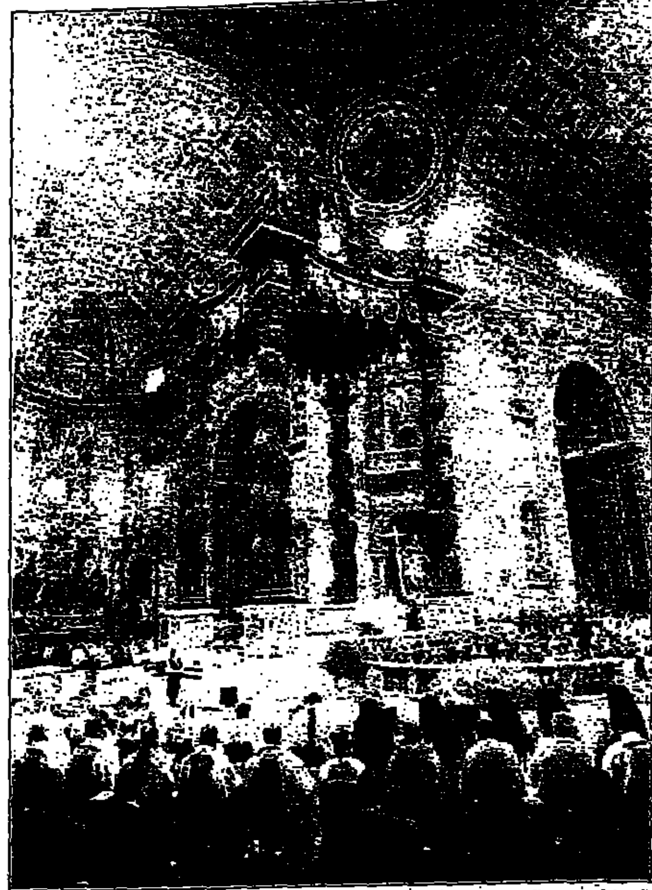
نقل الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف قزي عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام رغبة سوريا بالا يعكر مسيرة الاستقرار في لبنان اي من الملفات الساخنة في هذه المرحلة الاستثنائية.

وكان خدام قد التقى قزي واطلع منه على المستجدات في قضية عودة المهجرين.

واوضح قزي اثر عودته ان خدام اكد على موقف سوريا الثابت في دعم لبنان ومسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي وعودة المهجرين.

السينودس يبدأ أعماله اليوم في الفاتيكان

البابا يرأس قداساً احتفالياً يعلن فيه الافتتاح: نأمل في إفساح المجال لسلام حقيقي في لبنان



المشاركون في السينودس داخل كاتدرائية القديس بطرس أثناء قداس الافتتاح الذي ترأسه البابا أمس (رويتر)

روما ـ «السفير»

يبدأ السينودس من اجل لبنان اعماله فعلياً اليوم في الفاتيكان، برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني، وحضور اعضاء السينودس المنتدبين المشاركة فيه.

واعلن البابا يوحنا بولس الثاني افتتاح السينودس امس في العظة التي القاها خلال ترؤسه القداس الاحتفالي الذي اقيم عند التاسعة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان.

وأمل البابا ان «تشكل اعمال السينودس الخاص بلبنان مساهمة ذات مدلول لبلدكم الذي عانى الكثير في السنوات الاخيرة وتفسح في المجال لسلام حقيقي وراسخ في لبنان».

وقد اقفلت مداخل كنيسة القديس بطرس عند التاسعة والنصف من صباح امس في اشارة لاقتراب موعد دخول البابا الكنيسة للبدء بالقداس.

وتقدم موكب البابا الطلاب والرهبان الموارنة الربيعيون و٥٦ كاهناً كاثوليكياً، و٩١ اسقفاً و٩١ رئيس اساقفة و١١ كاردينالاً و٧ بطاركة كاثوليك هم: نصر الله صفير (موارنة)، انطون الثاني حايك (سريان كاثوليك)، مكسيموس الخامس حكيم (روم كاثوليك)، يوحنا الثامن عشر كسباريان (ارمن كاثوليك)، روفائيل الاول بيداويد (كلدان)، ميشال صباح (لاتين)، اسطفانوس الثاني غطاس (اقباط)، وهم آباء السينودس. بالاضافة الى المساعدين في الامانة العامة للسينودس والسفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي.

وعاون البطاركة السبعة البابا في القداس الذي حضره مشاركاً المطارنان الياس قربان وجورج خضر (روم ارثوذكس) والكثير من المطارنة من الطوائف المشاركة، وحضره عن دار الإفتاء محمد السماك، وعن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سعود المولى، وعن مشيخة العقل عصام الحلبي.

وحضر ايضاً السفير اللبناني في دولة الفاتيكان يوسف ارسانيوس والقنصل نجلا الرياشي وقنصل سلوفانيا في لبنان ريمون الهاشم والامين العام للمؤتمر الماروني العالمي فؤاد مثني، وحشد كبير من رجال الدين وشخصيات ومؤمنون من لبنان وكافة اقطار العالم.

والقيت خلال القداس ادعية لنجاح المؤتمر باللغات العربية والسريانية والفرنسية والانكليزية والارمنية والايطالية وسواها من اللغات.

وقد بدا الطابع الشرقي طاغياً على القداس الذي تم «تطعيمه» بتراتيل لبتهالات الكنائس الكاثوليكية الشرقية من مارونية وسريانية وكاثوليكية وارمنية. وكان لافتاً للنظر الصلوات التي ركزت بمعظمها على مسألة «التعايش» والمحبة وتجديد الثقة.

كلمة البابا

وبعد الانجيل المقدس، القى البابا عظة تحدث فيها عن السينودس. وارتباط المعنى بوقائع تاريخية مستقاة من سفر صموئيل الثاني في التوراة.

اضاف: لهذا الحدث المدون في العهد القديم اهميته ايضاً في احتفال اليوم. تردد أصداء الكلمات التي سمعتها مريم التي من الناصرة عند البشارة، حين انبأ الرسول السماوي عن الذي سيحبل به في حشاها وسيولد منها: «سيعطيه الرب عرش داود ابيه وسيملك مدى الدهر على بيت يعقوب ولن يكون لملكه انقضاء». وترمي هذه التعابير الاخيرة الى تبيان الفرق الموجود بين المسيح الملك وبين الملك داود. فبينما كان ملك داود وقتياً وعابراً، فملك المسيح لا نهاية له، انه ابدي لان اصله من الابدية واليها يقود.

وقال: «يتم تفسير ذلك في صورة اشمل في رسالة القديس بولس الى الكولسيين: «المسيح هو صورة الاله غير المرئي، مولود قبل كل خليقة لان بواسطته خلقت كل الاشياء، مما في السماوات وما على الارض، المرئية منها وغير المرئية... كل شيء خلق بواسطته وله. هو قبل كل شيء وكل شيء قائم به». ملكوت المسيح اذن ابدي. انه ملك بكون الوهيته. انه ملك لانه مساو للآب في الجوهر، انه ملك لانه صار انساناً ويصفته هذه اكتسب الملك بواسطة الصليب. يقودنا مقطع من انجيل القديس لوقا الى هذه الحقيقة جاعلا منا شهوداً لصلب يسوع.

وتابع: «عند المسيح المصلوب اذن ملء المعرفة بأن يفتح ابواب هذا الملكوت ليس فقط للص الصالح وانما لكل البشر. انه الملكوت الذي اكتسبه بثمن التضحية على الصليب كونه ملكاً الى الابد، من حيث انه «مولود قبل كل خليقة»، يصبح في الوقت نفسه وبنوع خاص ملكاً بثمن التضحية المقدمة على الصليب. اوحى الله ملكوته بالانتصار على الموت: «هو رأس الجسد، أي الكنيسة، مبدأ وبكر اولئك الذين يقومون من بين الاموات لتكون لهم الاولية على كل الاشياء». لنشكر الآب اليوم لانه ادخلنا في ملكوت ابنه الحبيب».

السينودس

وقال: اخوتي واخواتي الاحباء، توجه ليتورجيا هذا النهار بنوع خاص هذه الكلمات اليكم. انتم الذين تشتركون في الجمعية الخاصة لسينودس الاساقفة المخصصة للبنان. نبدأ اليوم اعمال السينودس في عيد سيدنا يسوع المسيح. انتم تصلون هنا الى روما من تلك الارض، من لبنان المذكور بكثرة في الكتب المقدسة حيث ظهر ملك المسيح: ملك نعمة وحق، وملك عدل ومحبة وسلام، كلنا ثقة بأن اعمال السينودس ستشكل مساهمة ذات مدلول لوطنكم الذي عانى الكثير في السنوات الاخيرة وتفسح في المجال لسلام حقيقي وراسخ.

اننا نأمل ايضاً، ولهذا نصلي الى المسيح الملك، ان يساهم سينودس اساقفة الكنيسة اللبنانية في تجديد وعي الكهنوت الملوكي لمسيحيي شعبكم، مانحاً اياهم من جديد تلك الثقة التي تشكل عنصراً لا غنى عنه للتمكن من الاستمرار على الايمان في ارض الجدود، والقيام بالرسالة الخاصة التي اوكلتها العناية الالهية الى لبنان.

وبعد القداس، وفي تمام الساعة الثانية عشرة اطل البابا من على شرفة مكتبه على الساحة العامة لباحة القديس بطرس مانحاً بركته الى المؤمنين، لافتاً الى ان القداس كان على نية كنيسة لبنان، حتى ينعم عليها المسيح بالتجدد الروحي للتمكن من نشر الانجيل والمساهمة في اقامة مجتمع حر متماسك.

ودعا جميع المؤمنين للصلاة معاً، لتحقيق التضامن والمحبة والسلام بين جميع الشعوب.

وقال: «انتهى البارحة في الفاتيكان سينودس الكنيسة الاوكرانية، الذي احتفل به لمناسبة الذكرى المئوية الرابعة للوحدة مع كرسي روما. ونشرت منذ عدة ايام رسالتي التي كتبتها لاذكر بمعنى وقيمة ذلك الحدث الذي نحتفل به عام ١٩٩٦ في صلاة خاصة في سنة يوبيليه. واليوم باللغات وباحتفال افخارستي للقديس بطرس افتتحت اعمال جمعية سينودس الاساقفة من اجل لبنان الذي لها موضوعها «المسيح رجاؤنا» لروحه تتجدد ومعاً للمحبة نشهد».

ودعا الجميع الى الصلاة، واضاف: كي يكون هذان الحدثان الكنسيان وفي اطار مسيرة شعب الله صوب اليوبيل الآتي فرصة لتحقيق الآمال المعقودة عليهما. العناية الالهية تمنح الاخوة الاوكرانيين واللبنانيين الثمار الغزيرة، ثمار الرجاء وتجدد الروح كي يستطيعوا نشر الانجيل في اوطانهم والمساهمة في اعادة بناء مجتمعات حرة ومتضامنة في العدالة والسلام.

ولوحت مجموعة لبنانية للبابا باعلام لبنانية.



البابا خلال القداس (رويتر)

نشاط صفير

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير في مقر اقامته في دير الرهبنة اللبنانية المريمية في روما حشداً من المشاركين في اعمال السينودس، بالاضافة الى مواطنين لبنانيين وانبرى احد الحضور والقى كلمة طالب فيها بأن يؤدي السينودس الى «اصلاح خلل الطائف» وحمل على الانتخابات والتمديد، وطالب بعودة القيادات المارونية من «المنفى» كالعماد عون والرئيس السابق امين الجميل والعميد ريمون اده وايضاً الرئيس صائب سلام.

ولكن البطريرك صفير رد عليه مؤكداً انه «لا يجوز تحميل السينودس اكثر ما يحتمل».

بعد ذلك اختلى صفير بالسماك والمولى والحلبي.

أعمال السينودس

وصباح اليوم تفتتح في قاعة بولس السادس اعمال السينودس التي تستمر ثلاثة اسابيع، وسيساعد الاساقفة والروحيين اللبنانيين المشاركين فيه عدد من كبار المسؤولين في الفاتيكان ومن المهتمين بلبنان، منهم رئيس اساقفة باريس جان ماري لوستيجيه الذي زار لبنان خلال الشهر الفائت، وهو الاسقف الغربي الوحيد المدعو للمشاركة في اعمال هذا المجمع علماً ان البطريرك صفير سيتولى تنسيق الاعمال.

ويأمل البابا يوحنا بولس السادس الذي سيتولى الافتتاح الرسمي لأعمال السينودس واختتامها، ان يعلن المقررات النهائية له خلال زيارة له الى لبنان.

صفير لـ «السفير» من روما: علتنا الأساسية في انعدام الوفاق

روما ـ «السفير»

يعتبر البطريرك الماروني نصر الله صفير ان المهمة صعبة في السينودس والدواء اذا افيد استعماله ينفع، وهو يكون بمعرفة كيف «نلبي توجيهات الحبر الاعظم ونعطي الجهد الكافي لتطهير انفسنا».

ويشدد على ان العلة الاساسية هي انعدام الوفاق الوطني، منتقداً الانتخابات وطريقة تعديل الدساتير التي تفقد الدولة مصداقيتها، ملوحاً بالمقاطعة لان «الاعمال نفسها تؤدي الى النتائج نفسها».

تحدث صفير لمندوب «السفير» في روما فقال ان الكنيسة المارونية مقتنعة باجراء فحص ضمير وتلاوة فعل ندامة على ما اصابها وما علق بها من شوائب وامراض، محركة في الوقت نفسه ان المهمة ليست سهلة.

وشبه البطريرك الماروني وضع الكنيسة بالقطيع المريض المتوجه الى الطبيب طلباً للعلاج فاذا استعمل الدواء يتعافى ويستعيد نشاطه والا فان السينودس لا ينفع شيئاً.

واشار البطريرك صفير الى هموم المواطن، مبدياً استياءه من الانتخابات ومن الطريقة التي تمت فيها تعديل الدستور مشدداً على ان لبنان لا يزال يعاني من نقص في السيادة والاستقلال.

ويقر الكاردينال صفير بأن المهمة صعبة وبأن «الدواء» ممكن ان لا يعطي نتائجه المرجوة «اذا لم نعرف كيف نسمع ونلبي توجيهات الحبر الاعظم ونعطي الجهد الكافي لتطهير نفسنا والخروج من هذا المرض».

ويقول ان علتنا الاساسية هي في «انعدام الوفاق الوطني، هل هو وفاق؟ ان من يخفي علته تقتله». ويعتبر ان مهمة الكنيسة هي اشعار الناس بمسؤولياتهم وحثهم على التنكر للذات والسعي نحو التفاهم والتضامن.

ويؤكد البطريرك صفير اقتناعه بأن العلة في النفوس ويدعو الى تغيير الذهنية السائدة والاقلاع عن الانانية واصلاح النمط الاجتماعي، مستشهداً بالآية القرآنية: «لا يغير الله ما في قوم الا اذا غيروا ما في نفوسهم».

ويتحدث عن الواقع الاجتماعي متهماً «الغني الذي لا يفكر بالفقير والتاجر الذي لا يرحم العباد».

وعن الانتخابات وتعديل الدستور يقول: أهذه التي جرت هي انتخابات؟ وهل هكذا تعدل الدساتير؟ ان التعديل بهذه الطريقة وبهذه السرعة يفقد الدولة مصداقيتها واحترامها أمام المواطنين».

وعن اللغط السائد حيال قانون الانتخابات يلوح البطريرك صفير بالمقاطعة لان «نفس الاعمال تؤدي الى نفس النتائج».

ويؤكد على مسؤولية القيادات المسيحية الكبيرة، وهي اضافت الى ذلك «عبث الاقتتال الداخلي، وهي اليوم لا تتعاون».

ويختم بأن السينودس ليس عصا سحرية وانما هو نتيجة عمل وتضافر جهود ليس فقط المسيحيين بل سائر المواطنين في لبنان.

من هيرد ... إلى ريفكند
العلاقات اللبنانية ـ البريطانية بالأرقام

كتب جورج علم

تشغل الحركة البريطانية الهادئة في بيروت جانباً من الفراغ السياسي الذي يعاني منه البلد. فلا يمر اسبوع تقريباً الا وهناك زائر بريطاني، او وفد، او بعثة، او حدث ثقافي... وقد اصبح الامر ملفتاً. ويستدعي التساؤل: ماذا يجري تحديداً على صعيد العلاقات اللبنانية ـ البريطانية والى ماذا ترمي هذه الحركة التي تلامس حياتنا العامة بصورة شبه يومية؟

المستشار الاول في السفارة البريطانية أنيس راي يختصر الموقف بعبارة مقتضبة: «العلاقات الثنائية ممتازة، وتضطرد باستمرار من حسن الى احسن».

الآن الكلام اللافت يستقر على زيارة وزير الخارجية مالكوم ريفكند «التي رسمت أطراً أوسع للعلاقات مستقبلاً سوف تظهر نتائجها تباعاً وفق خطة محكمة الإعداد والتنفيذ، وهذا ما ينبئ بشمولية وعمق النظرة البريطانية الى مستقبل لبنان الواعد، وهو مستقبل زاهر».

ويندرج التقييم البريطاني لهذه الزيارة تحت عناوين ثلاثة:

ـ استخلاص العبر التي تكونت لدى المسؤولين في بيروت ـ كما في العواصم التي زارها من دول المنطقة ـ حول مسيرة السلام، والوقوف بهدوء واستيعاب العقبات الراهنة، فضلاً عن التطلعات المستقبلية. وقدر له ان يلتقي المسؤولين الاسرائيليين قبل ان يتوجه الى دمشق وبيروت، حيث اتيح المجال للدخول في حوار غير مباشر حول المفاوضات ومستقبلها بعد رابين.

ـ الاطلاع على الواقع اللبناني امنياً، سياسياً، اقتصادياً واعمارياً، وان كانت الزيارة سريعة والمحادثات مكثفة.

ـ الخوض في حاضر العلاقات الثنائية البريطانية ـ اللبنانية، وسبل تطويرها.

وما كاد ريفكند يعود الى لندن حتى وصل الى بيروت رئيس مكتب لبنان في وزارة الخارجية البريطانية روبرت ماكير الذي التقى دبلوماسيين، وسياسيين وفاعليات في محاولة لوضع تقرير شامل عن مشاهداته وانطباعاته حول المسائل الثنائية والأولويات التي يفترض اخذها بعين الاعتبار راهناً ومستقبلاً.

اضافة الى ذلك هناك زيارة مستشار الشرق الاوسط في مصرف انكلترا (مركزه لندن) تيم سميث لاجراء محادثات مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وحاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامه، ونائب الحاكم ناصر السعيدي ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل، وشخصيات مصرفية اخرى تتناول سبل التنسيق والتعاون.

● وتصل الى بيروت في الثالث من كانون الاول المقبل بعثة تجارية من ايرلندا الشمالية، وشمالي انكلترا للاجتماع الى المسؤولين والفاعليات الاقتصادية بهدف قيام استثمارات جديدة.

● وكانت بعثة تجارية من منتجي مواد البناء في بريطانيا، وتضم نخباً مهمة من رجال الاعمال قد زارت بيروت في تشرين الاول، بحثاً عن فرص جديدة للتعاون.

● وللتذكير فقط وصل الى بيروت قبل ايام مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في لندن الدكتور جون شيبمان الذي قابل كبار المسؤولين والشخصيات السياسية والاكاديمية للاطلاع ودعم روافد المعرفة عن لبنان في بريطانيا.

ثم لا يمكن انكار الالتفاتة البريطانية التي مثلتها زيارة المدمرة «كارديف» الى مرفأ بيروت حيث شرعت ابوابها امام اللبنانيين، وكان من المقرر ان يقام على متنها صباح امس احتفال خاص باستقبال طاقمها الملكة جمال لبنان، الا ان رداءة الطقس وزحمة السير حالا دون ذلك وكان فريق طاقم المدمرة قد خاض امس الاول مباراة على ملعب الجامعة الاميركية في لعبة «الركبي» مع فريق لبناني، وتم الاتفاق على اعداد فريق يجيد هذه اللعبة من بريطانيين متخصصين بها، ولبنانيين سبق لهم ان انهوا دراساتهم في بريطانيا.

الاقتصاد

سجلت الصادرات البريطانية الى لبنان منذ مطلع العام ١٩٩٥ لغاية لتاريخه مبلغاً قدره ١١٨ مليون جنيه استرليني اي بارتفاع نسبته ٢٦ بالمئة عن العام الماضي، وهذا دليل واضح على مقدار التحسن الذي طرأ على العلاقات البريطانية ـ اللبنانية في فترة لا تزيد عن السنتين، وتحديداً منذ زيارة وزير خارجية بريطانيا السابق دوغلاس هيرد الى بيروت في الرابع من كانون الثاني من العام ١٩٩٤ حتى اليوم.

الى ذلك يمكن القول ان شركة طيران الشرق الاوسط وشركة الطيران البريطانية، وشركة الطيران البريطانية عبر المتوسط تؤمن بشكل يومي رحلة بين بيروت ولندن.

وتأكيداً على الثقة البريطانية بواقع لبنان ومستقبله فقد اتخذت اجراءات قنصلية جديدة منها:

اولاً: الغاء تأشيرة الدخول للركاب «الترانزيت» الذين ينطلقون من بيروت الى عاصمة اخرى مروراً بلندن، او العكس. وكان هذا التدبير معمولاً به قبل سنوات عدة، ثم الغي مع تنامي موجة الارهاب والتطرف، واعيد الغاؤه كعنوان ثقة بلبنان.

ثانياً: منح تأشيرة دخول الى بريطانيا خلال ٢٤ ساعة، خصوصاً اذا كانت تأشيرة زيارة.

ثالثاً: منح رجال الاعمال تأشيرة متعددة الزيارات.

● على صعيد المصارف

ـ اعتمد في بيروت مكتب تمثيلي للمصرف البريطاني «يوباف».

ـ اعتمد ايضاً مكتب تمثيلي لـ «روبرت فليمينغ بنك»، والمصرفان معنيان بشؤون الاستثمار.

ـ البنك البريطاني الذي استمر ناشطاً خلال الاحداث، وسجل علامة فارقة في العلاقات الثنائية.

● على صعيد الشركات

ـ مشروع استثماري مشترك بين شركة «ريد لاند ريميكس» (للاسمنت)، مع متروبوليتان بنك.

ـ شركة «لويدز رجيستر» التي تساعد الصناعيين على اكتشاف جودة نوعية المصنوعات التي ينتجونها.

الى ذلك هناك بداية تعاون جدي لبناني ـ بريطاني بدأ فعلاً على المستوى الاكاديمي لتعميم اللغة والثقافة الانكليزية في لبنان.

وتسأل الدبلوماسي راي في آخر المطاف عن جديد العلاقات بعد، فيأتي الجواب بأن «المستقبل واعد».

هكذا من الأصل

«السفير» تحاور امين عام «حزب الله» عن لبنان والمقاومة والعنف الإسلامي

نصر الله: لسنا في صراع مع النظام ولا نطرح تغييره بالقوة
لا ندرّب أحداً على السلاح ونعارض التفجيرات في أوروبا



نصر الله أثناء حديثه لـ«السفير» (علي علوش)

حاوره: ابراهيم الأمين، نبيل هيثم وعماد مرمل

حسم الأمر، وبات «حزب الله» واحداً من أهم أركان اللعبة السياسية اللبنانية.

وإن كانت المقارنة مطروحة بين الجماعات أو الحركات الاسلامية في لبنان وغيره من الدول العربية، لأمكن القول ويقدر من التأكيد إن «حزب الله» أثبت قدرة فائقة في فهم المجريات السياسية المحلية والاقليمية والدولية وهوامشها وضروراتها ومستجداتها، ما ميزه ويتفوق عن أقرانه في بقع أخرى.

فالنهج الذي اختطه الحزب ومنذ سنوات ماضية، أكد كفاءة قيادييه. فما عاد يقال عنه إنه «الجالية الايرانية في لبنان» وما عاد يقال عنه إنه حزب سلفي أو أصولي أو حتى إرهابي.

«حزب الله» اللبناني، اليوم، حزب وطني، يقاوم الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الأرض اللبنانية، يندفع في اتجاه الحوار مع الجميع وبخاصة مع المسيحيين، مؤمن بأهمية المشاركة في السلطة، عبر المجلس النيابي.. والأهم أنه وفي أدبياته المعلنة، لا يسعى الى تغيير النظام بواسطة العنف، كما في بلدان عربية أخرى.

إنه حزب أصولي، بمقدار تمسكه بالأصول التي نادى بها الاسلام كدين نادى بالانفتاح على الآخرين، وهو حزب إسلامي من دون توسل العنف لفرض الاسلام على الآخرين.

في حديثه لـ«السفير» كان الأمين العام، السيد حسن نصر الله، صريحاً للغاية، لم يخف مرارة الحزب ممن حاصروه خدماتياً، وممن يزايدون في المقاومة قولاً لا فعلاً.

تحدث عن قانون الانتخاب وعن العلاقة مع الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري، عن الصحوة الاسلامية وعن العنف الذي تمارسه حركات إسلامية عربية، عن المتعاملين مع إسرائيل وعن مرحلة ما بعد إسحق رابين.

«سماحة السيد» بات يمتلك مفتاح اللعبة السياسية والاعلامية، مقنع، هادئ، مثقف، يبتسم ولا يجيب طالما تطلبت اللياقة واللباقة، ويجاهر حين تتطلب الشجاعة بوحاً.

في أحد مكاتب «حزب الله» جرى هذا اللقاء وكان هذا الحديث:

فيصل سلمان

■ لنبدأ بذكرى الاستقلال.. ماذا يقول «حزب الله» عنها وعن مضمون كلمة رئيس الجمهورية التي ألقاها في المناسبة؟

□ عموماً، ربما لاحظتم أن تعاطينا مع مناسبة الاستقلال كان بارداً. مثل الكثيرين ممن يشعرون أن هذا الاستقلال ليس ناجزاً حتى نحتفل به. والمسألة الرئيسية التي نطرحها في هذا السياق هي مسألة الاحتلال الاسرائيلي المستمر والاعتداءات اليومية التي سجلت حتى في يوم الاحتفال بالاستقلال وبالعرض العسكري حيث كانت جرافات العدو تهدم عشرة منازل في بيت ياحون ولم نسمع أي تعليق رسمي.

بالنسبة إلينا، طالما هناك احتلال فإننا نعتبر ان لا استقلال تاماً وناجزاً. ويوم ينتهي الاحتلال يصبح من حقنا الاحتفال بالاستقلال.

أما بالنسبة الى كلمة الرئيس الهراوي، فإننا وفي ظل الظرف المحلي والإقليمي القائم، خصوصاً مع تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية ضد الجنوب والبقاع الغربي خلال الأسابيع الأخيرة، كنا نتوقع أن يكون لموضوع الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة حضور مختلف لدى الرئيس الهراوي، ولكننا لم نلمس ذلك. والتعاطي مع هذا الموضوع يشكل بالنسبة إلينا مؤشراً، لأن أشرف معركة في لبنان اليوم هي معركة المقاومة وأكثر الناس تضحية وعطاء، هم المقاومون ومن يصنع الاستقلال هم المقاومون، وإذا بنا نتناساهم في يوم الاستقلال، وفي حال كان هذا الأمر متعمداً فهذه مصيبة، وإن لم يكن كذلك فإنه يدل على قصور في التعاطي مع الأولويات.

الدولة والمقاومة

■ بعد مضي سنوات على المقاومة ما زال لديكم هذا الشعور بالمرارة نتيجة تجاهل الدولة للمقاومة ولدورها السياسي، وهذا معناه وجود خلل معين. فهل هو ناتج عن فشل المقاومة في تفعيل النظام من الداخل أم أن النظام لا يريد تخطي حدود معينة في اتجاهها، وصولاً الى الاحتفال بعيد المقاومة على سبيل المثال أو أي شيء آخر؟

□ أعتقد بأن الموضوع يتعلق بشكل أساسي بقناعات أهل الحكم. علماً أن التأييد السياسي للمقاومة سواء كان رسمياً أو شعبياً، تطور خلال السنوات الأخيرة بشكل جيد جداً.. ولكن ربما حسابات أهل الحكم تختلف قليلاً. والمفترض أن يكون الشعب حاضراً في ذهن الحكم أكثر مما يحضر الأميركيون، وأعتقد بأن الكثيرين ممن يتكلمون عن المقاومة وتحضر في أذهانهم كواقع يجسد الجهاد والتضحية والوفاء والواجب والحق، إنما يحضر أيضاً في أذهانهم السوري باعتباره طرفاً مؤيداً للمقاومة.

وفي الوقت ذاته يحضر الأميركي والغرب باعتبارهما طرفاً ينظر الى المقاومة كإرهاب.. هذه الحسابات يأخذها هؤلاء بعين الاعتبار انطلاقاً من مواقعهم هم.

وأظن انه إذا تجرد أي واحد من أهل الحكم من هذه الحسابات وحاول أن يكون ابن هذا الوطن وهذا الشعب، يفترض به آنذاك أن يتكلم لغة مختلفة في موضوع المقاومة، لأن ما نسمعه في المجالس الخاصة هو أكثر بكثير مما نسمعه في الاعلام، وهذا يعني أن هناك من يحسب حساباً لكلامه عبر الاعلام على أساس أن جهات معينة ستطلع عليه ويريد أن لا تحاسبه مع العلم أنه وبعد عمليتي العيشية والقطرانة اعتبر الأميركيون ان الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني مسؤولان عن أعمال المقاومة والمفترض أن هذه المسألة حسمت ولكن يبدو أن البعض مستمر في محاولة تخفيف مسؤولية السلطة تجاه المقاومة.

التمديد

■ في هذا المناخ.. أين يقع موقفكم المؤيد للتمديد للرئيس الهراوي؟

□ نحن كنا واضحين في موقفنا ولم يكن هناك من داع لفلسفة الأمور كثيراً. فقد انطلقنا من اعتبار وحيد يستند الى قناعتنا الأكيدة بضرورة أن تكون سوريا قوية وبالتحديد أن يكون الرئيس الأسد قوياً في هذه المرحلة الاستراتيجية وفي ظل الوضع العربي السائد. ولبنان بمعزل عن سوريا ينتهي برأينا، وإمكانية أن يستسلم لبنان الرسمي ويوقع ويصالح تصبح إمكانية كبيرة، من هنا أهمية التعاون والتنسيق مع سوريا ليس فقط من أجل أن تكون سوريا قوية وإنما أيضاً حتى نحافظ على لبنان ونحول دون أن يصبح في خانة الخط المعادي للاسلام والعروبة والأمة.

في مثل هذا الظرف، كانت طبيعة الأمور تفترض وجود رئيس لبناني على درجة عالية من الانسجام مع الرئيس الأسد، والرئيس الحالي هو كذلك بتقييم أكثر من جهة معينة، إذاً فليمدد له، لا مشكلة، والحقيقة اننا صوتنا لهذا التوجه أكثر مما صوتنا لشخص محدد.

.. والمجلس؟

■ وإذا اقتضى هذا التوجه التمديد للمجلس النيابي، هل تصوتون له؟

□ وقتها نرى..

■ نلاحظ، سماحة السيد، ان دفاعك لا يملك المنطق الذي تملكه كل أدبياتكم السياسية؟

□ ماذا تقصد؟

■ نقصد أن مراعاة الشروط الاقليمية في قضية داخلية بهذا الحجم تنسحب على قضايا أخرى، بمعنى أن من يؤيد التمديد لرئيس الجمهورية يوافق على التمديد للوضع كله؟

□ أنا لم أقل انني لا أوافق، وفي الوقت ذاته لا أستطيع الرفض منذ الآن، وكما كنا نردد، فإن التمديد هو خلاف الأصل، والأصل اجراء الانتخابات، ولكن حتى ذلك الحين، لا نعلم ما يمكن أن يستجد، ونقول بصراحة إن تجربة التمديد للرئيس الهراوي علمتنا عدم استباق الأمور وعدم اتخاذ مواقف حاسمة جداً، لأننا نعيش في منطقة تواجه ظروفاً صعبة ومتقلبة وتحديات وأخطاراً.

■ هل تظن أن الذين عارضوا التمديد أخطأوا؟

□ ضمن ظروفهم، لا أظن أنهم أخطأوا.

الهوية اللبنانية

■ ألا ترى في هذا إشارة إضافية الى استمرار الحزب في رفض الانتماء الى الهوية اللبنانية مباشرة؟

□ الانتماء الى النظام لا يعني الانتماء الى الهوية اللبنانية والانتماء الى الهوية اللبنانية لا يعني الانتماء الى النظام. فهل أن كل من يعارض النظام يخرج من الهوية.. هذه معادلة غير سليمة.

■ نعني الأخذ باعتبارات خارجية في مسألة داخلية حساسة كالتمديد؟

□ الأخذ باعتبارات خارجية لمصلحة لبنان وليس لمصلحة أحد، وعندما يصر الأميركيون بقوة على ضرورة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري في المفاوضات فهذا يعني الإضرار بمصلحة لبنان لحساب مصلحة إسرائيل، هكذا نفهم الأمور، وتالياً فإن فصل لبنان عن سوريا يؤدي الى إضعافه بل الى مسحه بكل ما للكلمة من معنى.

والآن في ظل التعاون والتنسيق مع سوريا المعروفة بموقفها من المقاومة، لنظر كيف هو أداء السلطة مع المقاومة، فكيف سيكون الوضع في حال كانت سوريا بمكان ولبنان بمكان آخر، فعندما ندعم التمديد الذي يعزز العلاقة بين البلدين، تصبح رؤيتنا للاعتبار الإقليمي بما هو مصلحة لبنانية، لشعبي ولوطني ولمقاومتي.

معادلة «التمديد» والمقاومة

■ التمديد لرئيس الجمهورية نال ١١٠ أصوات، وبقاء المقاومة ودعمها أمر يعادل في تصور الكثيرين أهمية التمديد للرئيس الهراوي بالمعنى التحالفي مع سوريا.. هل بتقديرك أن «التمديد» للمقاومة يمكن أن يحظى بـ١١٠ أصوات؟

□ أتصور انه ينال أكثر، حسب معرفتنا بالنواب وبمواقفهم في جلسات المجلس واللقاءات الثنائية، وإذا اعتبرنا ان الكثيرين ممن مددوا كانوا يدارون بشكل أو بآخر الموقف السوري، فإن القرار سيكون أسهل عليهم

بكثير في موضوع المقاومة، لأن الموقف من التمديد للرئيس يأتي على خلاف القناعة، بينما دعم المقاومة يأتي لتسجاماً مع الذات والقناعة والشعب، وفي حين لن للتمديد حساباته الشعبية الخاسرة فإن النائب الذي يصوت للمقاومة لن يخسر في الانتخابات وإنما بالعكس، سيستقطب أصواتاً أكثر.

■ كيف يمكن أن يترجم التصويت للمقاومة عملياً، في وقت يكتفي البعض بالتأييد اللفظي ويبدي البعض الآخر لا مبالاة كيف السبيل، برأيك، «لتوريط» هؤلاء فعلياً في شأن المقاومة؟

□ هذه مشكلة عويصة إجمالاً بعد ١٣ سنة من المقاومة، بكل مصداقيتها وجديتها وإنجازاتها التي أصبحت بيّنة لكل ذي عينين، والمشكلة مع المتعاطين بمسألة المقاومة، خصوصاً في السلطة، لا تتعلق بالمنطق بل بالدوافع، ففي المنطق كنا نسمع بعض البيانات والخطابات عندما ترتفع وتيرتها، فكنت أقول للإخوان «فلنلحق أنفسنا»، وقد تمر فترات تشعر فيها ان لغتهم تجاوزت لغتك، فهل هذا المسؤول عندما يتكلم بوتيرة عالية وبلغة مميزة، مقتنع بما يقول أم لا؟ إذا لم يكن مقتنعاً فهذا بحث آخر، وإذا كان مقتنعاً فلماذا لا يترجم أقواله وقناعاته الى أفعال؟

وما دامت الدولة لا تريد أن تقاتل بالسلاح لأن لها حساباتها الخاصة، فإن أضعف الإيمان أن تجعل المواطنين الذين يتلقون الفعل ورد الفعل في منطقة عمل المقاومة، يشعرون بوقوفها الى جانبهم، من خلال بناء الملاجئ مثلاً، الاسرائيليون عندما نهددهم بقصف المستوطنات ينزلون الى الملاجئ، أما أهلنا فيلجأون الى المناطق الخلفية.

لم نقرر موقفنا من قانون الانتخاب ونريده ملائماً للجميع

وأنا أتساءل، لماذا لا تقيم الدولة مراكز صحية وملاجئ في القرى الأمامية، ولماذا لا تحسن دعم المزارعين الذين تحرق إسرائيل باستمرار موسم حصادهم.. هذا هو الحد الأدنى من الوقوف الى جانب المقاومة، وكما قلت في «يوم الشهيد» أكرر اليوم عبر صفحات «السفير»، مكانك راوح، مع أننا نتكلم ونتكلم ولا أدري الى أين سنصل.

عتب على الحلفاء

■ هذا في ما يتعلق بموقف النظام من المقاومة، ولكن المفترض أن تكون الى جانبها قوى وأطراف فاعلة بمقدار أو بآخر على الأرض وكانت قريبة من هذا الخط.. هناك حركة «أمل»، القوميون والشيوعيون شاركوا بعض الأحيان، وبمقدار ما بدأ «حزب الله» يرسخ صورته اللبنانية نهائياً نجد أن حلفاءه في الخط النضالي ليسوا منخرطين معه، فماذا تقول عنهم؟

□ نحن لا نخفي عتبنا على كل حلفائنا وأصدقائنا في موضوع المقاومة، وكنا كلما نلتقي بهم نطالب بتعاط جدي معه، وما أسمعه أن المشكلة هي مشكلة إمكانات وليست مشكلة قرار سياسي، هذا التفسير لا أسلم به ولا أوافق عليه لأن من يملك إرادة وعزماً وقراراً سياسياً يستطيع أن يقوم بعملية واحدة على الأقل خلال شهر، لا أن يغيب كلياً، ولا أظن أن الامكانات ضاقت الى حد العجز عن تأمين مجموعة مزودة ببعض البنادق والقنابل اليدوية والمتفجرات.. أؤكد أن مصلحتنا هي في وجود أكثر من عنوان للمقاومة وأن لا تكون المقاومة مقتصرة على «حزب الله»، حتى يظهر أن كل اللبنانيين يقاتلون إسرائيل، وفي حال، لا سمح الله، انقلبت الظروف قليلاً في البلد وأظهر كل إنسان ما عنده، سوف تجد إمكانات ضخمة للحروب الداخلية، ولكنها تتبخر عندما تصبح لقتال إسرائيل.

على كل إذا كانت المسألة مسألة إمكانات فإن يدنا ممدودة لكل فريق، سواء كنا نختلف معه إيديولوجياً أو سياسياً، ما دمنا نلتقي حول قتال إسرائيل فنحن على استعداد لتقاسم الامكانات وإنشاء غرفة عمليات مشتركة.

■ بالعودة إلى الأداء الرسمي، ألا تعتقد أن استمرار السجال بين المقاومة والدولة يؤذي الطرفين ويضعف موقعيهما ازاء الخطر الاسرائيلي، علماً أن الموقف الرسمي قد لا يكون بهذا الحجم من السوء الذي ذكرته إذا أخذنا بالاعتبار بعض التعويضات التي تقدم للصيادين ولأصحاب المنازل المتضررة إضافة الى القرار بإعفاء سكان مناطق محتلة من الضرائب، من دون أن يغيب ذلك بالطبع غياب الثغرات عن سياسة الدولة؟

□ نحن نطالب الدولة بالحد الأدنى الذي نراه غير متوفر في ما ذكرت، أما سياسياً فإن الموقف من المقاومة «بينزل وبيطلع»، وليس هو دائماً كما حصل ليلة الاستقلال، وفي البيان الأخير العادي لمجلس الوزراء، وفي كل الحالات فإننا لا نبلغ بخطابنا حد السلبية الكبيرة بيننا وبين الدولة، والحوار مستمر إزاء هذه الموضوعات.

مجلسا النواب.. والجنوب

■ لماذا لم يقم نواب كتلة الوفاء للمقاومة بمبادرة معينة في مجلس النواب، كإلزام الحكومة عبر مشروع قانون بإنشاء ملاجئ ومراكز صحية في القرى وبإعالة أسر الشهداء، والملاحظ ان الكتلة لم تتميز على هذا الصعيد وظلت ضمن إطار الدعوات السياسية شأنها شأن الآخرين؟

□ المشكلة ليست في تقديم المشروع الذي قد تحقق من ورائه كسباً سياسياً وإعلامياً، فنحن كنا نسعى الى «أكل العنب» وقد عملنا في اللجان ضمن هذا السياق، وكنا نطرح هذه الشؤون عندما ترد الموازنات وخصوصاً موازنة مجلس الجنوب، وبرغم ملاحظاتنا على أداء هذا المجلس، فإننا لم نكن نتردد في التصويت لصالح الأرقام التي كانت تطرح، على أساس ان أي شيء يدعم أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، نحن معه.

التعامل مع إسرائيل

■ ماذا عن شبكات العملاء التي ضبطت مؤخراً، وكيف تمكن معالجة مسألة التعامل المستمر مع إسرائيل؟

□ أغلب حالات التعامل قديمة وتعود الى ٣ و٤ و٧ سنوات ومنها ما يعود الى العام ١٩٧٨ و١٩٨٢، وعادة الذي يتورط بالعمالة يكمل بها إلا إذا وجد رادع حقيقي ينهي هذه العمالة.. الوضع داخل الشريط يتحسن باطراد وتسجل وسط العملاء حالات سفر كثيفة، ونحن بالطبع منحناهم خيارات عدة فلم نشترط عليهم التوبة أو الالتحاق بنا وإنما جعلنا الخيارات مفتوحة ونحن نقبل بأن يسافر العملاء بغض النظر عما إذا كانوا يريدون التوبة، المهم أن يكفوا عن تقديم العون والنصرة للمحتل الاسرائيلي.

إضافة الى حالات السفر، هناك التصفية لبعض رموز العملاء، حالة الرعب والهلع، الهروب من التجنيد الاجباري، العصيان الذي يحدث أحياناً بين المجندين، وقد أخلي أخيراً ـ كما سمعتم ـ موقع بسري وانتقل الجماعة الى موقع أدنى لأنه ربما كان أعلى وأكثر تحصيناً، وواحدة من الاعتبارات التي ذكرت عدم وجود العسكر الكافي لملء هذا الموقع، مع العلم أن الاسرائيليين استعادوا الجزء الأكبر والأغلب من المواقع التي كانت تحت سيطرة ميليشيا لحد، أي أن هذه الميليشيا باتت عاجزة حتى عن ملء المواقع المتبقية في يدها، وهذا من أهم إنجازات المقاومة ان ميليشيا لحد قد ضربت.

وبالنسبة الى العملاء في المناطق المحررة فأغلبهم قدامى، وقد استطعنا في الفترة الماضية تفكيك جزء كبير من شبكاتهم مما أوجد حالة رعب بين العملاء وجعل حالات الإقدام أو الجرأة على التعامل محدودة جداً، ونحن ندعي أننا فككنا حتى الآن شبكات مهمة وبمجرد أن يقبض على عنصر في الشبكة يعتبر الآخرون أنهم أصبحوا مكشوفين فيغادرون البلاد، وهذا أمر جيد.

العلاقة مع بري

الأرض.. لمن؟

التمثيل داخل المؤسسات

العلاقة مع الحريري

حوصرنا خدماتياً وعاتبون على بري وغيره ممن تخلوا عنا

البعض يزايد في المقاومة ولا يترجم أقواله إلى أفعال

قانون الانتخاب

الإرهاب

ما بعد رابين: كلام باراك يدل على أن التصعيد مستمر

الأميركيون مسؤولون عن الجماعات التي دربت في أفغانستان

مرحلة ما بعد رابين

تصعيد إسرائيلي جوي وبري وعمليات للمقاومة

غارة على إقليم التفاح وقصف عنيف على طول خط التماس
استشهاد مقاوم وجرح ٥ بقذائف مسمارية واستسلام عميلين


منزل حسن دغمان في كفرتبنيت مصابا بقذيفة (عدنان طباجة)


جثمان الشهيد بريش

الجريح علي إدريس

صعّدت اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي امس، ونفذ طيرانها غارة جوية على خراج بلدة عين بوسوار في اقليم التفاح، وقصفت مدفعيتها مناطق واسعة على امتداد خطوط التماس تساقطت خلالها مئات القذائف المدفعية من مختلف الاعيرة، بينها قذائف مسمارية اطلقت على بلدة كفرتبنيت.

واعترضت الزوارق البحرية الإسرائيلية باخرة متجهة الى مرفأ صور واخضعتها للتفتيش ولدفع جعالة مرور. في حين نفذت المقاومة عمليات عدة ضد مواقع ودوريات الاحتلال، واستشهد مقاوم وجرح ثلاثة آخرون واستسلم عميلان لحد الى المقاومة الإسلامية.

غارة

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وبعده وقام بطلعات مكثفة نفذ خلالها عددا من الغارات الوهمية واخترق جدار الصوت مرات عدة، ورافق الطيران الاسرائيلي تحليق مكثف لطائرة استطلاع من نوع «ام. كه» في سماء الجنوب.

وعند الواحدة وخمس دقائق بعد الظهر شنت طائرتان حربيتان اسرائيليتان غارة مفاجئة على دفعتين استهدفت خراج بلدة عين بوسوار في منطقة اقليم التفاح والقت الطائرتان صواريخ جو - ارض احدث انفجارها دويا عنيفا وشوهدت سحب الدخان تتصاعد بكثافة من المنطقة التي استهدفت بالغارة، وقد تصدت المضادات الارضية التابعة للمقاومة الاسلامية والجيش اللبناني للطائرتين.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي نبأ الغارة، ونقلت وكالات الانباء العالمية عنه قوله ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مواقع لحزب الله في جبل صافي.

قصف

واشار مراسل «السفير» الى ان قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف ومركز بمدفعيتها المتمركزة في الزقلانة وقلعة الشقيف اعتبارا من السادسة والنصف صباح امس خراج بلدات زوطر الشرقية وارنون ويحمر ومزرعتي الحما والجمرا ومجرى نهر الليطاني وتعرضت في الوقت نفسه تلال ومرتفعات الجبل الرفيع واحراج سجد والريحان ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح لقصف مماثل وتساقطت على المناطق المذكورة عشرات القذائف المتفجرة والفوسفورية من مدفعية الميدان من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم حيث كانت سحب الدخان تتصاعد بكثافة من هذه المناطق.

قذائف مسمارية

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة في قلعة الشقيف قد قصفت بمدفعية الدبابات وبالقنابل المسمارية الحي الجنوبي الشرقي لبلدة كفرتبنيت قرابة الثامنة الا ربعا مساء امس الاول وادى القصف الى تضرر عدد من المنازل عرف من اصحابها: حسن محمود دغمان، حسن علي ايوب، عماد وعلي كامل دغمان وامين حسن فقيه كما اصيب العديد من المنازل الاخرى بالمسامير التي تطايرت في مختلف الانحاء.

واشارت مصادر امنية الى ان قوات الاحتلال اطلقت حوالى ثلاثين قذيفة مسمارية على البلدة ومحيطها. علما بأن القذائف المذكورة محرمة دوليا.

١٠٠ قذيفة

واشارت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي الى ان قوات الاحتلال قصفت صباح امس وعلى مدى ثلاث ساعات متواصلة قرى وبلدات في القطاعين الغربي والاوسط حيث سقطت اكثر من مئة قذيفة بينها قذائف فوسفورية، على بلدات كفرا، ياطر، حاريص، حداثا، عيتا الجبل، برعشيت، مجدل سلم، قبريخا، واودية السلوقي، النفخة وصربين.

وكان القصف قد بدأ منذ السادسة والنصف صباحا واستمر حتى العاشرة من مراكز العدو وعملائه في رشاف والجاموس ومحيبيب وبلاط وبأسلحة من مختلف الاعيرة، كما عمد الطيران المروحي الصهيوني الى تمشيط الأودية التابعة لقبريخا ومجدل سلم ووادي السلوقي.

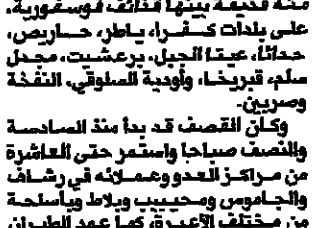
وسجل ليلا تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع من نوع «ام. كه» فوق عدد من قرى صور وبنت جبيل.

وكانت مدفعية العدو قد قصفت صباح امس الاول الحي القديم لبلدة القنطرة وبلدات كفرا، ياطر، قبريخا، برعشيت مما ادى الى تضرر ثانوية برعشيت الرسمية واشتعال النيران في بعض الاراضي الزراعية.

وتساقطت قذائف عدة على مقربة من مركز قوات الطوارئ الدولية في جوار بلدة برعشيت.

القطاع الشرقي

ومن القطاع الشرقي، افاد طارق ابو حمدان ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة الشريقة، قصفت فجر امس مرتفعات جبل الضهر ومحيط السريرة والقطرانة وجبل الوسطاني بأكثر من ٢٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.


المقاوم بريش

وعمدت دبابة اسرائيلية متمركزة في تلة زغلة الى اطلاق قذائف مسمارية باتجاه الطرف الشمالي لمعبر زمريا، وباتجاه قاطع ميمس خلال ليل امس الاول.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية في الوقت نفسه قاطع ميمس ومحيط مزرعة عين فجور ومرتفعات الدبدبة بحوالى خمسين قذيفة، وترافق ذلك مع اطلاق عشرات القنابل المضيئة فوق موقع ومعبر زمريا، وتعرض طريق عام زمريا - مرج الزهور لرشقات رشاشة ثقيلة من موقع زمريا.

إستشهاد مقاوم

في سياق آخر، اصدرت غرفة عمليات حركة «امل» في الجنوب بيانا جاء فيه: «ليل السبت الفائت قامت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية - امل بالتصدي لدورية اسرائيلية على محور ارنون كانت تحاول التقدم باتجاه منطقة الكسارة في كفرتبنيت ودارت اشتباكات عنيفة بين عناصر المجموعة وبين الدورية المعادية استمرت حتى ساعات الفجر بمختلف انواع الاسلحة استعمل فيها العدو الطائرات العمودية لسحب اصاباته.

وقد ادت المواجهة الى استشهاد علي سلمان بريش (١٩ سنة من النبطية وهو مجند في الجيش اللبناني) والى جرح عدد من المقاومين وفشلت محاولة العدو في التقدم على المحور المذكور».

اضاف البيان: «وفي الساعة السادسة قامت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية - امل بنصب كمين على بعد امتار من قلعة الشقيف - ارنون لدورية كانت تحاول الانسحاب باتجاه القلعة فأمطرتها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير آلية شوهدت تحترق بالعين المجردة والى قتل وجرح جميع من بداخلها».

«وفي الساعة التاسعة والنصف كمنت مجموعة اخرى لدورية مؤللة على طريق ارنون - علي الطاهر واشتبكت معها لمدة نصف ساعة، واسفر الاشتباك عن تدمير دبابة وقتل طاقمها».

وشيعت حركة «امل» الشهيد بريش في موكب حاشد في النبطية بعد ظهر امس بحضور عدد من مسؤولي الحركة والاهالي.

٥ جرحى

ونقلت وكالات الانباء العالمية بيانا لجيش الاحتلال الاسرائيلي قال فيه ان قواته قتلت مقاوما من حركة «امل» وجرحت ثلاثة آخرين. الا ان مصادر في حركة «امل» اكدت ان عدد الجرحى خمسة.

وتمكن الصليب الاحمر الدولي بمعاونة الصليب الاحمر اللبنانية من نقل الجريح عيسى صفا من ارض المواجهة، وتسلمته كشافة الرسالة الاسلامية في مدينة النبطية وتولت نقله الى احد مستشفيات صيدا للمعالجة.

وافاد مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح عن نقل الجريحين ابراهيم قصب (٣٠ سنة) وعلي ادريس (٣١ سنة) من بلدة كفرتبنيت بعد اصابتهما بشظايا القذائف المسمارية الى مستشفى السراي في صيدا.

وادخل قصب غرفة العناية الفائقة لخطورة اصابته، فيما اخضع ادريس لعملية جراحية في معدته تم خلالها استئصال عدد من المسامير.

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها، انها رصدت تحركا للقوة صهيونية، قرب موقع برعشيت ليل الجمعة - السبت، فقامت بمهاجمته بالاسلحة المناسبة مما ادى الى سقوط عدد من الاصابات في صفوفها.

اضافت، وعند السادسة والربع من صباح السبت قامت مجموعة من وحدة القناصة باستهداف جنديين في موقع برعشيت واصابتهما.

سحب جثتين

في سياق آخر، تمكنت المقاومة الاسلامية من سحب جثتي شهيدين سقطا في عملية المحمودية منذ حوالى اربعين يوما.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان المقاومة تمكنت من سحب جثتي خضر عبيد ومالك علي اديب.

قرصنة بحرية

على صعيد آخر، اشارت مراسلة «السفير» في صور الى ان زوارق العدو اقدمت عند منتصف ليل امس الاول على اعتراض باخرة المانية محملة بالسيارات كانت متجهة الى مرفأ صور.

واكدت معلومات لـ«السفير» ان جنود العدو اوقفوا الباخرة لساعات واخضعوها لتفتيش دقيق واجبروها على دفع ضريبة المرور قبل السماح لها بالعبور الى داخل حرم المرفأ.

إستسلام عميلين

من ناحية ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية عن قيام مجندين من ميليشيا العميل لحد من سرية موقع برعشيت بتسليم نفسيهما الى دورية قتالية تابعة للمقاومة الاسلامية، وهما:

- احمد حسن مكي، مواليد مارون الراس عام ١٩٧٧، خدم في موقعي بيت ياحون وبرعشيت.

- علي عبد الله حمادي، مواليد مارون الراس عام ١٩٧٦، جند في شهر تموز الماضي وخضع لدورة اغرار، عمل لمدة شهر في موقع بيت ياحون ولمدة شهر في موقع برعشيت.

وذكرت المقاومة العناصر اللحدية، بأن يدها طويلة وقادرة على انزال القصاص العادل بهم، وان صدرها يتسع لكل من يعود عن غيه ويلجأ اليها.

إحتفال عين إبل

في سياق آخر، اقام رئيس ما يسمى «المكتب السياسي» في الشريط المحتل، رياض العبدالله، وهو احد ابرز المتعاونين الامنيين مع قوات الاحتلال، احتفالا في بلدة عين ابل في القطاع الغربي، تغيب عنه قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد وقائد القطاع عقل هاشم. وكان ابرز الحضور كلوفيس فرنسيس.

وهاجم العبدالله في كلمة القاها، الدولة اللبنانية وقال «انها مخيبة للآمال» واتهمها بأنها «حولت المسار اللبناني في المفاوضات الى مسار سوري»، واعتبر «ان غيابها الكلي عن المفاوضات لا يعني الا غيابا عن الوطن، بل خيانة للوطن في احرج الاوقات».

ودعا العبد الله اللبنانيين لان يكون قرارهم مستقلا عن الاشقاء كما عن الاعداء».

وطالب برحيل «كل الجيوش اللالبنانية من لبنان».

مواقف

● اعتبر وزير المغتربين علي الخليل في تصريح له امس ان التصعيد في الجنوب والبقاع الغربي الذي ادى الى تدمير المنازل في بلدة بيت ياحون اضافة الى القرصنة البحرية بحق صيادي الاسماك واعتداءاتها المستمرة عليهم وقصف القرى الآمنة بالقذائف المحرمة دوليا يأتي ضمن مخططات العدو المنسجمة مع تصريحات قادته العلنية وآخرها ما طلع به اوري لوبراني حول رفض اسرائيل الاعتراف بالقرار ٤٢٥ وامعانها في رفض المبادئ الاساسية التي انطلقت منها المفاوضات في مدريد والتي اكدت على مبدأ الارض مقابل السلام.

● علق وزير التجارة ياسين جابر على الاعتداءات الاسرائيلية فقال: «ان ما استخدمته اسرائيل في قصفها لأهلنا في كفرتبنيت يؤكد على الوحشية الجديدة وايضا على حقنا في المقاومة لتحرير الارض ونتمنى على المجتمع الدولي ان لا يبقى ساكتا ازاء ما يجري في الجنوب، فعليه ان يتدخل ولو لمرة واحدة من اجل ردع اسرائيل عن ممارساتها العدوانية بحق شعبنا في الجنوب».

● زارت النائبة السيدة بهية الحريري مدينة النبطية بعد ظهر امس وشجبت في تصريح لها الارهاب الاسرائيلي الذي بدأ يتمثل باستخدام اساليب جديدة عبر اطلاق القذائف المسمارية المحرمة دوليا، واكدت ان لبنان مصرّ في مقابل ذلك على مقاومة العدوان والتمسك بالمقاومة لان ارضنا محتلة.

● اكد عضو المجلس السياسي لحزب الله الشيخ خضر نور الدين ان اهتمام حزب الله بالمقاومة نابع من المسؤولية الشرعية تجاه قضايا الناس والدين والانسانية وطالب في كلمة القاها في بلدة قانا لمناسبة ذكرى استشهاد مالك علي اديب، الناس بالتعاطي مع المسؤولين تعاطي المحاسب والمراقب محملا المسؤولين مسؤولية استمرارهم في اللامبالاة تجاه قضايا الشعب الملحة.

● اكد مسؤول شورى الجنوب الشيخ نبيل قاووق ان المقاومة الاسلامية لن تقف مكتوفة الايدي امام تمادي العدوان الصهيوني في تدمير ونسف منازل اهلنا في المنطقة المحتلة. وانها سترد على هذا اللون الجديد من العدوان بنفس العزيمة التي اجبرت اسرائيل على التراجع في الماضي القريب.

كلام الشيخ قاووق جاء خلال احتفال احيته المقاومة الاسلامية بمناسبة الذكرى السنوية لشهداء بلدة السلطانية أقيم أمس في حسينية البلدة.

يكن يسأل مبارك: لماذا العداء للاسلاميين

وجه النائب فتحي يكن رسالة مفتوحة الى الرئيس المصري حسني مبارك. سأل فيها عن اسباب صدور احكام في حق نخبة من المفكرين والسياسيين والاطباء والمهندسين والمحامين بتهم «تشكيل جماعة غير قانونية، وتعطيل الدستور، وعقد اجتماعات سرية غير قانونية».

وقال ما حقيقة الاهداف القريبة والبعيدة التي دفعت الى احالة حركة إسلامية معتدلة، تستنكر ظواهر العنف وتدعو الى الاعتدال. ولماذا مقابلة الاحسان بالاساءة والاعتدال بالتطرف. ولمصلحة من تتفاقم ظواهر العداء للاسلاميين وظواهر الود والولاء للصهاينة الارهابيين الحقيقيين.

القداس الاول لكفوري في صور

صور - «السفير»

زار مطران طائفة الروم الارثوذكس الياس كفوري مدينة صور حيث ترأس قداسا صباحيا هو الاول في كنيسة التدبيس توما للروم الارثوذكس وذلك بعد تسلمه مهامه كراع للابرشية في حاصبيا ومرجعيون وصيدا وصور.

وقد رفعت في مدينة صور اللافتات المرحبة بكفوري والمهنئة بتوليه امور الرعية.

وحضر القداس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، رئيسة مؤسسات الصدر السيدة رباب الصدر وناثيا مطراني طائفتي الكاثوليك والموارنة في صور وحشد من ابناء الطائفة.

والقى كفوري خلال القداس عظة ندد فيها بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب اللبناني وممارسات قوات العدو التعسفية من ظلم واعتداء وتجاوز حدود.

رعد وعجمي يطالبان بتعويضات للمزارعين

التقى رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» النائب محمد رعد في مكتبه في مدينة النبطية وفدا ضم ممثلين عن مزارعي التبغ في الجنوب الذين استثناهم القرار الاخير لهيئة الاغاثة العليا من التعويض عن خسائرهم جراء الاعتداءات الصهيونية.

واكد رعد للمزارعين على احقية مطلبهم اسوة بكل المتضررين الذين خصصت لهم تعويضات. وشدد على ضرورة دعم المزارعين لتعزيز صمودهم خاصة في قرى الجنوب والبقاع الغربي. واعلن عن السعي لدى هيئة الاغاثة ومجلس الوزراء من اجل تحقيق مطالب المزارعين.

كما دعا النائب احمد عجمي وزارة الزراعة الى اجراء مسح للاضرار الزراعية التي نتجت عن العوامل الطبيعية والتعويض عنها، مشيرا الى ان القطاع الزراعي في الجنوب يشكل حوالي ٨٠ في المئة من الانتاج العام.

باغي يجدد المطالبة بالبقاع محافظة ادارية

جدد مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب محمد ياغي المطالبة بجعل منطقة بعلبك - الهرمل محافظة ادارية معتبرا ان هذا الطرح ليس لاهداف انتخابية او لمكتسبات خاصة، انما هو لرفع حالة الحرمان والمعاناة واستبدالها بتطوير للخدمات والانماء.

واشار في احتفال اقيم لمناسبة الذكرى السنوية للشهيد علي فارس في بلدة نحلة، الى ان تحقيق هذا المطلب بات يلقى الدعم والتأييد على الصعد كافة سواء الشعبية منها او النيابية اضافة الى بعض اركان الحكم والمسؤولين المعنيين. وقال «ان هذا الدعم سيكون حافزا لاقتراح قانون بهذا الصدد بغية تقديمه للمجلس النيابي في اقرب فرصة».

احتفال للقيادة العامة

احيا الفرع الاعلامي في الجبهة الشعبية - القيادة العامة في الجنوب، الذكرى الثامنة لعملية شهداء قبية، فاقام احتفالا تكريميا لاعضاء نادي قبية الرياضي، في مخيم عين الحلوة.

وتحدث المسؤول الاعلامي للجبهة في الجنوب ابو وائل عصام، فاكد على استمرارية موقف الجبهة بتصعيد الكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني لان جميع الاتفاقيات الموقعة معه لا يمكن ان تنهي الحقوق المشروعة في فلسطين.

شمس الدين إلى أوتاوا: على إسرائيل دفع ثمن السلام

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الذي وصل امس الى العاصمة الكندية اوتاوا، ان المقاومة في الجنوب ستتوقف عن العمل العسكري اذا انسحب الاسرائيليون من الاراضي اللبنانية.

وكان شمس الدين يتحدث امام حشد من ابناء الجالية اللبنانية في اوتاوا التي وصل اليها ضمن جولته في اميركا الشمالية. وبعد كلمة من سفير لبنان في كندا عاصم جابر، قال شمس الدين «ان لبنان يعاني من مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية، ولكننا سنتغلب عليها».

وكان شمس الدين اجرى في مونتريال سلسلة لقاءات ولبى دعوة مندوب رابطة العالم الاسلامي في مونتريال الشيخ عبد الحميد سنو الى غداء تكريمي حضره عدد من العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحيين وقنصل لبنان العام شربل وهبة.

ثم ٢١كشمس الدين الجمعية الخيرية الدرزية في مقاطعة كيبك واستقبله اركان الطائفة الدرزية يتقدمهم الشيخ حسن عز الدين.

واستضافت جامعة كونكورديا في مونتريال الشيخ شمس الدين الذي ألقى محاضرة عن «الشرق الاوسط والنظام العالمي الجديد»، وفيها ان الطريق الصحيح لإنجاح عملية السلام تبدأ بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي اللبنانية ومن الجولان واعادة الشعب الفلسطيني الى ارضه على ان يتبع ذلك البحث الجدي في السلام.

واعتبر ان النظام العالمي الجديد يحمل مؤشرات خطرة تجعله موضع ريبة وتساؤل لدى دول العالم الثالث. وان القبول بتغيير الشرق الاوسط يعني ان الكيان الصهيوني هو كيان اصيل من كيانات المنطقة، ويعني ان الاسرائيلي شريك في هذه المنطقة، فيما نحن نرى ان هناك عالما عربياً فيه مسلمون وغير مسلمين وعالما اسلامياً فيه عرب وغير عرب.

وقال: نحن كعرب ومسلمين لا نقف موقف العداء من النظام العالمي الجديد، بل نريد ان نمد ايدينا اليه، لكن هذا النظام مع الاسف لا يأبه لتطلعاتنا وارادتنا في العيش الكريم. ان المقاومة هي حقنا المشروع، وهي لا تقتصر على المقاومة المسلحة. وسيكون استمرار المقاومة هو البديل الوحيد من الاحتلال.

أضاف: عشنا عشرين سنة في حال الاحتلال للجنوب والجولان، ونحن مستعدون لقضاء عشرين سنة اخرى من الاحتلال من دون ان نفرط بحقنا. والذي يريد السلام عليه ان يدفع الثمن، وقد دفعنا اكثر مما علينا. وعلى الاسرائيليين ان يدفعوا ثمن السلام.

فضل الله: حواجز أمام التسوية لا تطور سياسياً في الجزائر

رأى السيد محمد حسين فضل الله ان هناك حواجز، وضعت بقوة امام مسألة التسوية معتبراً ان بيريز لا يملك ان يتجاوز الحد الذي وقف عنده رابين وان سوريا لا تملك ان تقدم تنازلات اكثر وان اميركا لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تضغط على اسرائيل - لو ارادت ان تضغط - لان المرحلة هي مرحلة الانتخابات الاميركية.

واشار في تصريح له الى ان بيريز لا يملك القوة التي كان يملكها رابين. فهو ليس عسكرياً يملك تاريخاً عسكرياً في الانتصارات وانما هو شخصية سياسية قد لا تجد دعماً كبيراً من جنرالات اسرائيل الذين يعتبرون انه لا بد ان يكون الحاكم في اسرائيل شخصية عسكرية لها بعد سياسي حاضر. كما ان ما يسمى باليمين المتطرف يملك قوة حقيقية في داخل المجتمع اليهودي، واذا كانت الاحداث الاخيرة قد اضعفته بعض الشيء فان الزمن كفيل بان يغير الكثير من هذا الواقع.

ورداً على سؤال حول الانتخابات الجزائرية قال فضل الله: في تصوري انه لم يحدث هناك تطور سياسي جديد في الجزائر لان هذه المشاركة في الانتخابات لا تدل على تأييد لهذا الرجل الذي فاز في الانتخابات بل تدل على ان الشعب الجزائري بدأ يفكر بتجاوز العنف، سواء كان عنف الدولة او عنف المعارضة، لان هذا الوضع حول الجزائر الى ما يشبه الفوضى من الناحية الامنية والاقتصادية والثقافية.

تابع: ولهذا نحن لا نعتقد بان هذه الانتخابات تمثل صفعة للاسلاميين او تمثل نوعاً من التصويت ضد الاسلاميين بل انها تمثل نوعاً من التصويت ضد الواقع الفوضوي الذي تحول الى ما يشبه الحرب الجنونية التي لا يعرف فيها من يقتل من، لاننا نعرف - والشعب الجزائري يعرف - ان الكثير من الاعمال الامنية التي تطال الناس تقوم بها الاجهزة الامنية الرسمية لتلصقها بالاسلاميين.

واعتبر انه وحتى لو نجح الرئيس الجديد في اجراء انتخابات نيابية فان الواقع في الجزائر سوف يبقى على هذا الاهتزاز ما دام لم يحصل حوار حقيقي جدي بين السلطة والمعارضة وهذا هو التحدي الكبير الذي يواجهه زروال لدى الشعب، لان الشعب الجزائري ربما اعطاه الاصوات من اجل ان يدخل في حوار مع المعارضة ليتجاوز البلد هذه المشكلة الامنية.

مطالب لمهجري الشريط المحتل رفع المبالغ المخصصة للجنوب

صيدا - «السفير»

عقدت امس اللجنة التحضيرية لمهجري المنطقة الجنوبية المحتلة، لقاء في قاعة سينما «هيلتون» في صيدا، حضره النائب علاء الدين ترو ممثلا وزير المهجرين وليد جنبلاط والنائب حبيب صادق ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش، ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد.

افتتح النائب صادق اللقاء معرفاً بقضية مهجري المناطق المحتلة، مؤكداً على اهمية ان يتولى المهجرون حمل قضيتهم بأنفسهم.

ثم تلا عضو اللجنة التحضيرية ورقة عمل ضمت مطالب ومنها، ان تضع السلطة اللبنانية بند تنفيذ القرار ٤٢٥ في جدول عملها اليومي، وتقر تعزيز المقاومة، واعداد مشروع قانون لرفع المبلغ المخصص للجنوب وتوزيع هذا المبلغ على اقضية الجنوب حسب حاجة كل قضاء مع ايلاء امر الاشراف على التوزيع الى جهة اهلية معترف بها رسمياً اضافة الى الجهة الرسمية.

كما طالبت اللجنة بالتزام الوزارات ولا سيما وزارات الخدمات، اداء واجباتها تجاه المنطقة المحتلة، اضافة الى مجلس الجنوب مع التأكيد على ضرورة تصويب اداء هذا المجلس. وشددت على ان قضية المعتقلين والاسرى هي قضية وطنية داعية الى العمل على اطلاق سراحهم.

ودعت اللجنة عناصر الميليشيات الحدودية الى التخلي عن تعاملهم مع المحتل، والى احالة الرافضين منهم الى المحاكمة، وطالبت باعطاء الاولوية لابناء المناطق المحتلة في التطوع ضمن المؤسسات العسكرية والامنية والادارات العامة، وبوضع خطة فعلية ومتكاملة لدعم صمود اهالي المناطق المحتلة.

وقدمت اللجنة مطالب ومنها اقامة المشاريع الانمائية، دعم تأسيس الجمعيات والتعاونيات للقطاعات الزراعية والحرفية، شراء المحاصيل الزراعية باسعار تشجيعية، دفع تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الاعتداءات، اصدار قانون يقضي بعدم صلاحية عقود بيع الاراضي في المنطقة المحتلة لغير اللبنانيين، تعزيز المستشفيات والمراكز الصحية في المنطقة المحتلة، بناء المستشفى الحكومي في كل من حاصبيا وبنت جبيل والمركز الصحي في الخيام.



٨٠ مزارعاً يعودون إلى مزارع شبعا المحتلة ٧ مواقع و٤ بوابات وعائلتان صامدتان

الباخرة الألمانية في مرفأ صور بعد دفعها «الخوة» لقوات الاحتلال (ثناء عطوي)

حاصبيا - طارق ابو حمدان

سمح جيش الاحتلال الاسرائيلي لحوالى ثمانين مزارعا من بلدة شبعا بالتوجه الى بساتين الزيتون العائدة لهم في مزارع شبعا المحتلة لقطف موسم الزيتون لهذا العام. وحدد لهم بوابة العبور في الطرف الشمالي لمزرعة بسطرة كنقطة دخول لهم الى هذه المزارع على ان تكون ساعة الدخول اليها عند السابعة صباحا وساعة الخروج منها عند الرابعة مساء.

ويقتصر الدخول على الذين يحملون تصاريح مرور موقعة من قبل الادارة المدنية في البلدة ومن قيادة وحدة الارتباط العاملة في الشريط المحتل، اضافة الى موافقة قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية.

ويخضع العابرون الى بساتينهم لتفتيش دقيق من قبل الجيش الاسرائيلي على البوابة المذكورة. ويعمل المزارعون طوال الوقت تحت مراقبة جيش الاحتلال.

وذكر عدد من مزارعي بلدة شبعا ان جيش الاحتلال سمح بقطف الزيتون في البساتين التي احتلها بعد عام ١٩٦٧ ولم يسمح بدخول البساتين التي احتلها خلال حرب عام ١٩٦٧.

واكد عدد من الاهالي ان سبعين في المئة من بساتين الزيتون في هذه المزارع، احترقت بشكل كامل. وما تبقى في طريقه الى اليباس بسبب عدم تمكن اصحابه من الاعتناء به.

واشار الاهالي الى ان الاحتلال شق عدداً من الطرق داخل تلك المزارع لربط مواقعه وابراج المراقبة التي استحدثها في مواجهة المناطق المحررة.

واحصى الاهالي وجود سبعة مواقع للاحتلال في مزارعهم التي تعتبر امتداداً لجبهة الجولان.

وتبين للاهالي ان الاحتلال يقسم مزارع شبعا المحتلة الى قسمين: المزارع التي احتلت خلال حرب عام ١٩٦٧ والمزارع التي احتلت في منتصف الثمانين ويفصل بين القسمين المحتلين طريق اسفلت يبلغ عرضه ١٥ متراً. ينطلق من بلدة الفجر السورية المحتلة. حتى قطاع سدانة شمالا. بطول تسعة كيلومترات تقريبا. ويسيج الجانب الشمالي للطريق باعمدة حديدية تحمل اسلاكا شائكة. وهذا السياج امتداد وجزء من السياج المقام على طول حدود الكيان الصهيوني.

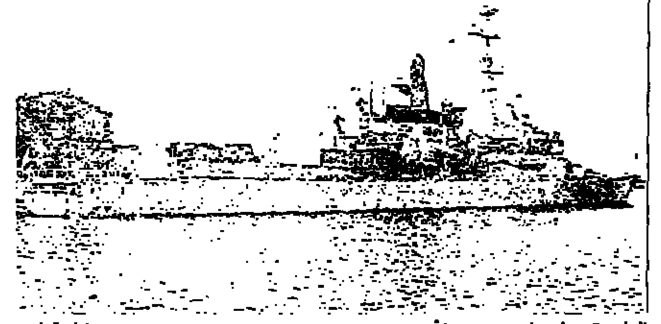
وترتبط مزارع شبعا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بباقي المزارع الاخرى باربع بوابات للعبور، يستخدمها جيش الاحتلال فقط. كذلك يوجد طريق ثان. على طول الجهة الشمالية للمزارع المحتلة بعد عام ١٩٦٧، ويحدد هذا الطريق ايضا الحدود الشمالية للكيان الصهيوني في هذا القطاع وهو مسور بسياج من الاعمدة الحديدية والاسلاك الشائكة.

عائلتان

ومن المفارقات ان عائلتين فقط تقطنان في المزارع المحتلة بعد عام ١٩٦٧، تعملان على رعاية الماشية، وقد مارست قوات الاحتلال شتى انواع الارهاب والضغوط لاجبارهما على الرحيل من دون ان تفلح في ذلك.

واشار الاهالي، الى ان قوات الاحتلال تطلق النار بين وقت وآخر على قطعان الماشية العائدة للعائلتين، كما عمدت دورية اسرائيلية منذ فترة غير بعيدة الى سرقة حوالى مائة وخمسين رأس ماعز. وابلغت اصحابها انها ستعيدها اليهم ان غادروا المزارع. وحاول جيش الاحتلال كذلك، دفع «تعويضات مغادرة»، ولكن افراد العائلتين رفضوا.

الأكثر تطوراً في البحرية الفرنسية «جان بارت» في زيارة تعاون


البارجة «جان بارت» في مرفأ بيروت (بلال قبلان)

وصلت الى مرفأ بيروت بعد ظهر امس الاول الفرقاطة الفرنسية «جان بارت» في زيارة تستمر خمسة ايام. وهي الفرقاطة الاكثر تطوراً بين القطع الحربية الفرنسية.

وعقد السفير الفرنسي جان بيار لافون وقائد الفرقاطة هيرفيه جيرو مؤتمراً صحافياً مشتركاً على متنها. استهله لافون بالاشارة الى ان طاقم السفينة كان يبحر شرق المتوسط ويؤدي تمارين مشتركة مع البحرية المصرية والاميركية والبريطانية. ورأى ان هذه الزيارة التي تأتي بعد زيارة السفينة «جان دارك» تشكل فرصة للطاقم لاكتشاف لبنان والمشاركة في نشاطات رياضية مع الجيش اللبناني، وكما هي العادة تسنح الفرصة للضباط اللبنانيين للتعرف الى المعدات ومنهجية العمل، متمنياً ان تنمو عرى الصداقة بين البحارة اللبنانيين والفرنسيين.

من جهته، اوضح جيرو ان مهمة سفينته هي مواجهة الطيران الحربي والغواصات وهذا يتطلب نظاماً حربياً متطوراً مشيراً الى ان ٢٤٩ بحاراً يعملون على متنها. واعتبر «ان الهم الاكبر هو ان نترك صورة حسنة عن بلدنا حيثما ذهبنا»، مشدداً على ان هدف البحرية الفرنسية هو المحافظة على البحر المتوسط مساحة سلام ومجال ابحار حر لكل الاطراف وهذا ما يجب ان تعمل عليه كل الدول المحيطة بالبحر المتوسط.

ورداً على سؤال قال ان التعاون في مجال الاسلحة يستلزم وقتاً ودراسة وتحليلا. ونحن مستعدون للتفاوض مع ضباط البحرية اللبنانية حول المشكلات التي تواجههم خصوصاً في مجال شراء الاسلحة وبعض المعدات، وحول المسائل الاستراتيجية والتكتيكية التي يمكن ان يتعرضوا لها ونستطيع في هذا المجال تأمين كل المساعدة.

وقال لافون رداً على سؤال: ان لبنان اصبح مرسى آمناً لكل السفن وهناك تقليد يقضي بتعاون البحرية الفرنسية واللبنانية وهذا يندرج ضمن اطار علاقات الصداقة التي تربط فرنسا بلبنان. واقول ان هذه الزيارات سوف تتم على مستوى اعلى، اي على مستوى رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع.

يشار الى ان برنامج الزيارة يتضمن دعوات غداء وكوكتيل ونشاطات رياضية عسكرية مع الجيش اللبناني. كما يتضمن زيارة لقائد الجيش العماد اميل لحود.

مقتل مهندس في صيدا مجهول أصابه برصاصة في رأسه

صيدا - «السفير»

اثار العثور على المهندس الصيداوي عماد عيلاني (٣٨ سنة) جثة هامدة مساء امس الاول داخل سيارته في منطقة تلال مجدليون، استنكار اهالي مدينة صيدا وشجبهم للحادث. وطالبوا القضاء والاجهزة المعنية بالإسراع في كشف ملابسات مقتله وجلاء الحقيقة.

وكان قد عثر على عيلاني بعد ظهر امس الاول السبت مصاباً بطلق ناري من مسدس حربي وتبين ان رصاصة اخترقت الصدغ الايمن للرأس وخرجت من الجبين وسببت وفاته فوراً. وتبين انه مضى على الوفاة يومان وربما اكثر بدليل انتفاخ الجثة. كما عثر على مسدس المغدور بجانبه.

وقد باشرت الاجهزة الامنية والقضائية تحرياتها لكشف ملابسات ودوافع هذه الجريمة.

وكانت زوجة المهندس عيلاني قد ابلغت الاجهزة الامنية في مدينة صيدا عن اختفاء زوجها منذ ثلاثة ايام.

وعلمت «السفير» ان هذه الاجهزة كانت قد اوقفت منذ يومين شخصين على ذمة التحقيق كانت للقتيل علاقة بهما وافرج عنهما ظهر السبت.

واستبعدت عائلة عيلاني ان يكون في المسألة انتحار لانه لا يوجد ما يبرر الانتحار في علاقاته العائلية او المالية او الاجتماعية.

وشيع عيلاني ظهر امس الاحد في صيدا ووري الثرى في مقبرة المدينة.

المهندس العيلاني

هكذا من الأصل

مشروع إنشاء المؤسسة العامة للإسكان: إلغاء الصندوق وضم موجوداته للمؤسسة

صلاحيات بتخويل الهيئة الجديدة بناء المساكن مباشرة إضافة إلى إعطاء القروض مصادر تمويل من نسب ودائع المصارف ومن أجزاء اشتراكات الضمان الاجتماعي

كتب عدنان الحاج

اقرّ مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع قانون معجل يقضي بإنشاء المؤسسة العامة للاسكان.

ويقضي مشروع القانون بإلغاء الصندوق المستقل للاسكان المنشأ بالقانون الرقم ٦/٨٠ والذي حدد مهامه بإعطاء قروض لإنشاء ٢٠ ألف وحدة سكنية تمول من عائدات زيادة عامل الاستثمار او ما يسمى (طابق الملر).

كما ينص مشروع القانون على ان تتولى المؤسسة العامة للاسكان صلاحيات المديرية العامة للاسكان التي اعطيت صلاحيات بناء المساكن واعطاء قروض مشروطة للمؤسسات والافراد وتسهيل اسكان المضمونين والموظفين وهي صلاحيات منصوص عنها في قانون الاسكان الصادر في العام ١٩٧٣.

الجديد في صلاحيات المؤسسة هو مبادرة الدولة الى بناء وحدات سكنية عبر هذه المؤسسة مباشرة، باعتبار ان مهمة اعطاء القروض المالية لشراء وبناء مساكن للمواطنين ومن قبلهم لم تشكل الحل المطلوب للمشكلة السكنية.

وقضى مشروع القانون بالابقاء على صلاحية اعطاء القروض من قبل مصرف الاسكان وضمن شروط مختلفة في كل من المؤسسة والمصرف لجهة مداخيل المواطنين او لجهة مساحة الوحدة السكنية لكل فئة من المستفيدين من هاتين المؤسستين.

ونص مشروع القانون اضافة لإلغاء الصندوق المستقل للاسكان على ضم جميع موجوداته واجهزته الادارية الى المؤسسة العامة، باعتبار هذه الخطوة تشكل وفراً على الخزينة بحيث لا تحتاج المؤسسة الى المزيد من الموظفين الجدد كما اعطاها مشروع القانون حق الاستعانة بموظفي وزارة الاسكان والتعاونيات.

واوردت الاسباب الموجبة لمشروع القانون، ان التجربة اثبتت ان تنوع مصادر تمويل شراء وحدات سكنية للافراد والجماعات عبر المؤسستين (اي الصندوق المستقل للاسكان ومصرف الاسكان) لم تعط النتائج المرجوة وان كانت قد اسهمت في اعطاء بعض الحلول الجزئية والمؤقتة. الا ان الظواهر السلبية لها كانت في الآتي:

١ـ احداث اجهزة ادارية وفنية متنوعة ومتشابهة في المؤسستين وبالتالي زيادة في النفقات غير المجدية.

٢ـ عدم قدرة وزارة الاسكان والتعاونيات ـ المديرية العامة للاسكان على تنفيذ المهام الملقاة عليها اصلا والواردة في قانون انشائها.

هذا بالرغم من الظروف الاستثنائية التي املت انشاء هاتين المؤسستين وما لحق ذلك من تدمير للمساكن.

اشار مشروع القانون ايضا الى اعطاء المؤسسة الاستقلالين المالي والاداري يتولى ادارتها مجلس ادارة من رئيس وستة اعضاء بينهم المدير العام للاسكان بصفة نائب للرئيس.

وترك امر تحديد دقائق تطبيق بعض القضايا الادارية والمالية الى مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

واعطى مشروع القانون الصلاحية للمؤسسة بإجراء الدراسات والمسوحات الاسكانية لجميع المناطق اللبنانية او لأية منطقة على حدة كلما دعت الحاجة.

وخوّل مشروع القانون المؤسسة حق التعاقد مع مصرف الاسكان والمصارف الاخرى حيث لا تتواجد فروع لمصرف الاسكان من اجل ادارة اموالها، بما في ذلك احتساب قيمة القروض والفوائد والقيام بعمليات الدفع واستيفاء الاقساط.

تقدم المؤسسة حسب نصوص مشروع القانون القروض الطويلة والمتوسطة الاجل الى الهيئات المتنفعة والاشخاص لشراء العقارات وتجهيزها وبناء المساكن عليها او على عقارات تملكها المؤسسة لتمليكها الى المستفيدين الذين تتوافر فيهم الشروط.

كما تقدم المؤسسة العامة للاسكان الى المستفيدين القروض لتحسين مساكنهم او توسيعها او ترميمها او تطويرها او حتى استبدالها بمساكن اكثر ملاءمة لأوضاعهم الاجتماعية والعائلية او لتملك عقارات لبناء المساكن عليها. وتقدم ايضا القروض الى المؤسسات المتنفعة لبناء مساكن من اجل تأجيرها من موظفيها او من العمال الموسمين على ان تخضع هذه المساكن وعقود الايجار لشروط القانون الجديد وتستطيع المؤسسة بموجب مشروع القانون المساهمة جزئيا بالقروض التي تقدمها الهيئات المتنفعة الى المستفيدين او المشاركة في مشاريعها الاسكانية. وتعمل المؤسسة ايضا على تشجيع الادخار للاسكان والتعاقد مع الهيئات المتنفعة المتخصصة في هذا المجال واقرار قيمة المكافآت والقروض للمدخرين.

وفي مقدور المؤسسة حسب القانون تقديم المساعدات الفنية للهيئات المتنفعة والمستفيدين لقاء بدل او من دون بدل. ولوزارة الاسكان ان تطلب من المؤسسة تنفيذ اي مشروع او عملية نصت عليها قوانين وانظمة الاسكان حسب الاصول المحددة في القانون.

ويحتم مشروع القانون على المؤسسة ان تحدد توظيفاتها من دون الاخلال بتوازنها المالي. وعليها ان تحدد سنوياً كلفة مواردها ومعدلات الفوائد على القروض التي تقدمها، ولها ان تعتمد السعر المتحرك للفوائد على القروض التي تعطيها استناداً الى اسعار الفوائد في السوق المحلي ومعدلات الحسم المعتمدة من قبل مصرف لبنان.

ويفرض مشروع القانون على المؤسسة وضع خطط طويلة الامد لأعمالها ومشاريعها ووضع برنامج سنوي لهذه الغاية وعرضه على وزير الوصاية قبل شهر كانون الاول من كل سنة.

ويقضي مشروع القانون بأن يخصص للاسكان ولمدة ست سنوات ما نسبته ١.٥ في المئة من الاموال المودعة بالعملة اللبنانية لدى المصارف العاملة في لبنان، وتعفى الفوائد التي تدفعها المصارف على هذه المخصصات من الضرائب والرسوم.

واعطى مشروع القانون الحق للمصارف في ان تستعمل هذه المخصصات لتنفيذ مشاريع اسكانية توافق عليها المؤسسة وتنطبق عليها الشروط المحددة في القانون المقترح او في قوانين وانظمة مصرف الاسكان على ان تعطى الافضلية لموظفي المصرف المعني بهذه المخصصات.

واجاز مشروع القانون للمصارف وتعاونيات الادخار والتسليف للاسكان ان تفتح لديها حسابات خاصة للادخار والتسليف السكني، تتكون من ايداعات المدخرين بقصد التوفير والحصول على قروض لآجال طويلة من المصارف والتعاونيات المذكورة لبناء، وتملك او تحسين او ترميم المساكن على ان يربط هذا الادخار بحد ادنى يودعه المدخر.

ونص مشروع القانون على ان يخصص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كل سنة، وفي ضوء وضعه المالي نسبة مئوية من موارده الناتجة عن اشتراكات تعويض نهاية الخدمة لتوظيفها في المشاريع الاسكانية التي يستفيد منها المضمونون لدى جميع فروعه.

شرط الإستفادة

وبالنسبة لشروط الاستفادة من قروض المؤسسة العامة للاسكان فينص مشروع القانون على الآتي:

الشروط التي يجب توفرها في المستفيدين

ـ يستفيد من احكام هذا القانون ومن قوانين مصرف الاسكان كل لبناني تتوفر فيه الشروط التالية:

أولا ـ الشروط العامة:

أ ـ ان يكون قد أتم الحادية والعشرين من عمره ولم يحكم بجرم شائن او بتجريده من حقوقه المدنية.

ب ـ ان يكون قد امضى سنة كاملة على الاقل في العمل قبل تاريخ تقديم الطلب.

ج ـ ان لا تتجاوز قيمة القرض ٩٠٪ تسعين في المئة من كلفة او ثمن المسكن. وان لا يتجاوز القسط او البدل الشهري الذي يجب ان يدفعه اصلا وفائدة ثلث دخله الشهري الثابت.

د ـ ان يتعهد صيانة المسكن او المأجور طيلة المدة اللازمة لتسديد الاقساط.

هـ ـ ان يتنازل عن الجزء من راتبه الشهري الذي يوازي قيمة القسط الشهري الذي يتوجب عليه تسديده اصلا وفائدة.

و ـ ان يمتنع عن اجراء اي تحوير او تغيير في المسكن طيلة المدة اللازمة لتسديد الاقساط الا بموافقة المجلس.

ز ـ ان تتوفر فيه الشروط المحددة في القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

يُفهم بالدخل، الدخل الثابت للمستفيد، على ان يحتسب الدخل العائلي اذا كان المستفيد متزوجاً.

ثانيا ـ الشروط الاضافية المطلوبة لتملك مسكن:

أ ـ ان يكون من المحافظة التي يرغب في شراء او بناء مسكن فيها، ويجاز لأبناء محافظة بيروت التملك والبناء داخل المحافظة وعلى امتداد مسافة عشرين كيلومترا من حدودها الحالية، ويستثنى من ذلك المقيمون والعاملون لمدة خمس سنوات من دون انقطاع في محافظة يرغبون التملك فيها شرط اثبات الاقامة والعمل معا بمستندات رسمية.

ب ـ ان لا يكون هو او أحد افراد اسرته المقيمين معه مالكا لثلاثة ارباع اسهم مسكن على الاقل مخصص لسكنه الرئيسي ضمن مسافة تمتد اربعين كيلومتراً من مركز عمل احدهم وان لا يكونوا قد انتفعوا من مشروع او قرض اسكاني آخر من اي مصدر كان.

ج ـ ان يكون قادرا على تسديد ٧٥ في المئة من قيمة القرض اصلا وفائدة قبل بلوغه الخامسة والستين من عمره، على انه في حال عدم توفر هذا الشرط يمكنه اختيار احد اولاده العازبين المتوفرة فيهم الشروط المطلوبة ليحل محله في الحصول على المسكن على ان ينتقل معه للمسكن فيه مع افراد اسرته الآخرين.

د ـ ان يتعهد بعدم التصرف بالمسكن وعدم ترتيب اي حق عيني عليه، وعدم القيام بأي تصرف ينقص من قيمته قبل تسديد جميع الاقساط المتوجبة عليه.

هـ ـ ان يتعهد بإشغال المسكن بشكل رئيسي بنفسه او مع من يعيل من ذويه فور شرائه او انجاز بنائه وطيلة المدة المحددة لتسديد الاقساط على ان لا تقل في مطلق الاحوال عن عشر سنوات. وان يتعهد بإخلاء المسكن الذي كان يشغله قبل ذلك خلال مهلة اقصاها شهر من تاريخ انجاز بناء او شراء المسكن موضوع القرض. ويعتبر الزوج والزوجة واولادهما الذين لم يتموا الحادية والعشرين من اعمارهم بحكم الشخص الواحد عند تحقق الشروط المحددة في هذا التعهد.

و ـ ان يتنازل عن تعويض الصرف او تعويض نهاية الخدمة حتى تسديد الاقساط المتوجبة عليه وان يقبل بهذا التنازل المرجع المسؤول عن دفع التعويض.

ز ـ ان يلتزم بعقد بوليصة تامين على الحياة لصالح البائع او المقرض تضمن تسديد كامل القرض اصلا وفائدة عند الوفاة او العجز.

ثالثا ـ الشروط المطلوبة لتملك عقار غير مبني:

ـ بالاضافة الى الشروط المحددة في البندين (اولا وثانيا) يجب ان يتعهد بالمباشرة في بناء المسكن خلال مهلة اقصاها سنة واحدة من تاريخ الشراء وان ينجز اشغال البناء بكاملها خلال مهلة سنتين اخريين.

رابعا ـ الشروط المطلوبة لتحسين او ترميم مسكن قائم:

ـ بالاضافة الى الشروط العامة والى الشروط المحددة في الفقرات (ج، د، و، ز) من البند (ثانيا):

أ ـ ان يكون المسكن معدا لسكنه الرئيسي وان لا يكون هو او أحد افراد اسرته المقيمين معه قد انتفع من مشروع او قرض اسكاني آخر من اي مصدر كان.

ب ـ ان يتعهد بإشغال المسكن بنفسه او مع من يعيل من ذويه طيلة المدة المحددة لتسديد الاقساط.

خامسا ـ التزامات المستأجر:

ـ بالاضافة الى الشروط المحددة في الفقرة (ب) من البند (ثانيا) من هذه المادة وفي المادة ٣٥، على المستأجر:

أ ـ ان يشغل المسكن بكامله، وبشكل رئيسي بنفسه او مع معيل من ذويه طيلة مدة عقد الايجار.

ب ـ ان يتنازل لمصلحة المؤجر عن الجزء من دخله الذي يساوي قيمة البدل الشهري للايجار.

ج ـ ان يدفع بدل الايجار سلفا في اول كل شهر.

د ـ ان يتعهد بزيادة بدلات الايجار وفقا للقواعد والاسس التي تقررها المؤسسة.

هـ ـ ان يتعهد بإخلاء المأجور من دون اي تعويض ومن دون المطالبة بأي عطل وضرر فور انتهاء مدة الاجارة او عند اخلاله بأي شرط من شروط عقد الايجار.

و ـ ان يشترك مع المستأجرين الآخرين في الابنية المتعددة الطبقات والشقق بالالتزام بما يصيبه من صيانة الاقسام المشتركة ومن النفقات العامة المشتركة.

سادسا ـ للمجلس في كل من المؤسسة ومصرف الاسكان ان يحدد شروطا اضافية عند الاقتضاء او ان يقرر الاولويات اللازمة بين المستفيدين.

حقوق المستفيدين

اما حقوق المستفيد فنص عليها القانون بما يأتي:

المادة ٦٨ ـ تنتقل حقوق المستفيد الى ورثته الشرعيين ومن بعده الذين يلتزمون بالتكافل والتضامن بكافة الموجبات المترتبة على مورثهم تجاه البائع او المقرض او الغير.

المادة ٦٩ ـ يحق للمستفيد ان يسدد كامل رصيد القرض او اي جزء منه قبل مواعيد الاستحقاق ويستوفي البائع في هذه الحالة الاقساط غير المدفوعة مضافا اليها فائدة السنوات الخمس الاولى اذا لم تكن مدفوعة.

المادة ٧٠ ـ في حال عدم قدرة المستفيد او اسرته على الاستمرار في اشغال المسكن طيلة المدة اللازمة لتسديد قيمة الاقساط المتوجبة لأسباب خارجة عن ارادته كالسفر خارج البلاد او نقل مركز عمله الى مسافة تزيد على اربعين كيلومترا، فيحق له بيعه او تأجيره من شخص لبناني تتوافر فيه الشروط المحددة في القانون والانظمة التي تصدر تطبيقا له وفي قوانين وانظمة مصرف الاسكان حسب فئته، وذلك بالاسعار او البدلات المعتمدة من قبلهما وبعد موافقة المراجع الادارية المختصة لديهما. كما يمكن استرجاع المسكن من المستفيد بسعر الكلفة الاساسي ينزل منه الاستهلاك القانوني.

المادة ٧١ ـ للمستفيد بعد مرور خمس سنوات على الاقل من تاريخ التملك ان يطلب استبدال مسكنه بآخر اكبر مساحة يتلاءم مع زيادة عدد اسرته ودخله.

في هذه الحال يمكنه بيع او ارجاع المسكن القديم وفق الشروط المبينة في المادة ٧٠ وان يستفيد من قرض او من مسكن آخر.

التزامات ومسؤوليات المستفيدين تجاه مصرف الإسكان والمؤسسة والهيئات المتنفعة

المادة ٧٢ ـ على كل من ادارة المؤسسة ومصرف الاسكان استقصاء وجمع المعلومات عن المستفيدين للتحقق من صحة التصاريح والمستندات التي يقدمونها ومدى توفر الشروط المطلوبة فيها بالوسائل كافة والتي تراها مناسبة ولهما دعوتهم لتوضيح بعض المعلومات خلال مهلة معينة تحت طائلة اهمال طلباتهم.

وعلى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات والمؤسسات والهيئات والجمعيات والشركات والموظفين وارباب العمل تسهيل هذه المهمة والسماح للموظفين والمكلفين بالتحقق الاطلاع على سجلاتهم وتقديم المعلومات المطلوبة وكل من يعرقل هذه المهمة او يمتنع عن اعطاء المعلومات الصحيحة او يرفض اطلاع المحققين على السجلات والمستندات اللازمة يتعرض للملاحقة امام المراجع المختصة الادارية والقضائية.

المادة ٧٣ ـ يتوجب على المستفيد ان يتعهد في العقد بتسديد الاقساط الشهرية في مواعيد وامكنة استحقاقها، وذلك ابتداء من اول الشهر السابع الذي يلي تاريخ توقيع عقد شراء او تحسين المسكن او عقد شراء الارض ومن اول الشهر التاسع عشر الذي يلي تاريخ توقيع عقد بناء المسكن وفي حال تأخره عن دفع قسطين متتاليين او ثلاثة اقساط غير متتالية في المواعيد المحددة للدفع تعتبر جميع الاقساط الباقية مستحقة الاداء فورا مع فائدة اضافية مقدارها اثنا عشر في المئة تسري من تاريخ القبض حتى تاريخ الدفع الفعلي على كامل المبالغ غير المدفوعة من دون حاجة الى انذار او اية معاملة اخرى. ويعتبر العقد بمثابة سند تنفيذي ينفذ حكما وعلى اصله لدى دائرة الاجراء التي يقع في نطاقها العقار.

المادة ٧٤ ـ يعتبر ثمن بيع المسكن او القرض اصلا وفائدة دينا ممتازا للبائع او المقرض ويتمتعان ايضا بامتياز عام على جميع اموال المستفيد المنقولة وغير المنقولة.

المادة ٧٥ ـ يقيد الدين الممتاز حكما ودون حاجة الى اية معاملة اخرى بناء لطلب البائع او المقرض.

أ ـ على صحيفة العقار العينية اذا كان العقار محددا ومحررا.

ب ـ على محضر التحديد والتحرير اذا كان العقار ما زال قيد اعمال التحديد والتحرير او ما زالت محاضره قيد النظر لدى القاضي العقاري.

ج ـ في السجل الخاص الممسوك لدى امانات السجل العقاري سندا لأحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢ تاريخ ٢٨/٢/١٩٣٠ (المتعلق بتنظيم الطابو والتسجيل) اذا كان العقار غير محدد ومحرر.

المادة ٧٦ ـ في الابنية السكنية المؤلفة من طبقات او شقق، يتعهد الشارون او المقترضون بفرزها الى اقسام وتسجيلها على صحيفة العقار وتسجيل الدين الممتاز على الانشاءات، وذلك خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ الحصول على رخصة الاشغال.

المادة ٧٧ ـ خلافا للاحكام القانونية المعمول بها يحجز لصالح البائع او المقرض كامل تعويضات نهاية الخدمة او الصرف من الخدمة او المعاشات التقاعدية او الحسومات التقاعدية التي استحقت او تستحق للمستفيد لدى اي مرجع كان.

المادة ٧٨ ـ كل مستفيد يتقدم بمعلومات او تصاريح او مستندات غير صحيحة يتعرض للعقوبات التالية.

أ ـ حرمانه من حق الاستفادة من مشاريع الاسكان لمدة لا تقل عن خمس سنوات بقرار يصدر عن المراجع المختصة.

ب ـ ملاحقته بجرم الاحتيال المنصوص عليه في قانون العقوبات.

ج ـ ملاحقته بجرم التزوير واستعمال المزور المنصوص عليه في قانون العقوبات اذا ثبت تزوير المستندات المقدمة منه مع الفاعلين والمسهلين والمشاركين.

ويلاحق الموظف الذي يتواطأ مع المستفيد لتسهيل حصوله على قرض او مسكن بجرم هدر الاموال العمومية واساءة الامانة عدا ملاحقته مسلكيا امام المراجع المختصة.

المادة ٨٣ ـ يعفى المستفيد من احكام هذا القانون او الذي تتوفر فيه شروطه ويتقيد بأحكامه، سواء تعامل مع المؤسسة مباشرة او مع الهيئات والاشخاص المتنفعين منها، او سواء بنى او اشترى مسكنه من ماله الخاص.

أ ـ من رسوم الفراغ والتأمين وفك التأمين المتعلقة بالعقار او المسكن الذي يستفيد منه.

ب ـ رسم الطابع المتوجب على العقود والمستندات والمعاملات المنظمة بمناسبة الاستفادة من العقار او المسكن.

المادة ٨٤ ـ يعفى مالك الوحدة السكنية الذي يبيعها من مستأجر ما الذي تتوفر فيه الشروط المحددة في هذا القانون وفي قوانين وانظمة مصرف الاسكان مما يلي:

أ ـ رسوم تصحيح القيود العقارية والافراز واحداث حقوق مختلفة.

ب ـ ضريبة الاملاك المبنية وضريبة المجاري عن السنة التي يتم فيها البيع.

ج ـ رسم الطابع عن جميع المعاملات والعقود التي يجريها لهذه الغاية.

ويعطى المستأجر الافضلية في الحصول على قرض من مصرف الاسكان او من المؤسسة او من الهيئات المتنفعة.

المادة ٨٥ ـ كل من يحاول الاستفادة من الاعفاءات المذكورة في هذا القانون دون وجه حق او بالتمويه او باستعمال مستندات غير صحيحة يعاقب بجرم الاحتيال المنصوص عليه في قانون العقوبات مع المسهلين والمشاركين ويغرم بخمسة اضعاف ما حصل عليه من اعفاءات.

الاعفاءات

وقضى القانون بإعطاء المؤسسة بعض الاعفاءات من الضرائب والرسوم ونص على ما يلي:

المادة ٧٩ ـ تعفى المؤسسة من الضرائب والرسوم التالية:

أ ـ ضريبة الدخل على مداخيلها بما في ذلك الارباح التي قد تجنيها من بيع العقارات والفوائد التي تتقاضاها على ثمن مبيع المساكن وعلى القروض التي تقدمها للمستفيدين وعلى ودائعها لدى المصارف ومن الضريبة على الفائدة.

ب ـ الضرائب والرسوم كافة على السندات والجوائز والمكافآت التي تصدرها او تقررها وكذلك السندات التي توقع لأمرها والعقود التي تبرمها.

ج ـ رسوم الفراغ والتأمين والانتقال والافراز على العقارات التي تشتريها او تنتقل اليها ومن ضريبة التأمين وفكه والضريبة على فائدته.

د ـ رسوم الطابع على جميع العقود والمعاملات التي تنظم تحقيقا لغاياتها.

هـ ـ رسوم الدعاوى والحجز والتنفيذ والبيع بالمزاد العلني والمعاملات والمستندات المتممة لهذه العمليات بما في ذلك رسوم الطابع.

المادة ٨٠ ـ تتمتع الهيئات المتنفعة والاشخاص الذين يتعاقدون مع المؤسسة او مصرف الاسكان لتنفيذ مشاريع او تقديم قروض ذات طابع اسكاني بالاعفاءات عينها المبينة في المادة ٧٥، فيما يتعلق فقط بالمداخيل والارباح والفوائد والسندات والجوائز والعقود والمعاملات والرهونات التي يجرونها او يتقنونها لتحقيق المشاريع الاسكانية المحددة حصرا في هذا القانون وفي قوانين وانظمة مصرف الاسكان.

المادة ٨١ ـ تعفى حسابات الادخار واموالها المخصصة للتسليف الاسكاني والمكافآت المالية المعطاة للمدخرين من ضريبة الفائدة ورسوم الطابع.

المادة ٨٢ ـ تنزل قيمة الهبات والتبرعات والوصايا المقدمة الى المؤسسة من المبالغ المتخذة اساسا لتحديد ضريبة الدخل المتوجبة على الواهب او المتبرع او الموصي، كما تنزل المبالغ المتخذة اساسا لتحديد رسوم الانتقال المتوجبة على تركة الموصي. وتعفى هذه الهبات والتبرعات والوصايا من جميع الرسوم والضرائب من اي نوع كانت.

مصير صندوق الإسكان

وينص مشروع القانون على استمرار العمل بالصندوق بصورة مؤقتة حتى يتألف مجلس ادارة المؤسسة.

«يستمر الصندوق المستقل للاسكان في اداء مهامه بموجب القانون رقم ٦/٨٠ تاريخ ١٧/٥/١٩٨٠ والانظمة الصادرة تطبيقا له، وذلك بصورة مؤقتة ريثما يعين مجلس ادارة المؤسسة الذي يحل فوراً محل هيئة الصندوق المذكور.

تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير تسوية لوضاع رئيس واعضاء هيئة الصندوق المستقل للاسكان كما تحدد بمراسيم عملية انتقال المستخدمين في الصندوق المذكور الى المؤسسة بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية.

تحل المؤسسة محل الصندوق المستقل للاسكان في جميع حقوقه والتزاماته وتحال جميع اوراقه وامواله الى المؤسسة، وتستمر المؤسسة في قبول طلبات المالكين المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار وفقا للمهل المحددة في القانون الرقم ٣٧٠ تاريخ ٢٦/٧/١٩٩٤».

نقطة في بحر

نموذج الموظف الشريف

كنا نتمنى لو عرفنا اسم المسؤول الكبير في إحدى الإدارات العامة الذي رفع السرية المصرفية عن حساباته في المصارف سواء في الداخل أم في الخارج، رامياً الكرة في ملعب زملائه الموظفين الكبار، علّهم يحذون حذوه فيتأكد المواطن اللبناني ان الادارة باتت نظيفة من الفساد.

لو عرفنا اسم هذا الموظف الشريف لشهدنا به، لانه فريدة هذا العصر اللبناني المشحون بكل ما يشين.

لقد اثبت هذا الموظف الكبير ان بوسع الموظف ان يكون قدوة لغيره فيضرب المثل في النزاهة. لكنه من خلال تصرفه هذا، لا يريد الا تعميم الفائدة من هذا التصرف لا اقتصارها عليه وحده. فالخير في التعميم والشيوع لا في الاختزال والاقتصار على فرد او افراد.

عندما تستقيل وزيرة في كندا، لانها شُهّرت من قبل منتقديها السياسيين، بانها انفقت مبلغاً تافهاً من المال، اشترت به لوح شوكولاتة وحفاضات لابنائها الاطفال... ويقدم رئيس وزراء فرنسي على الانتحار لأن الصحافة هاجمته بسبب حصوله على شقة بقرض مخفض الفائدة من احد المصارف لكونه مسؤولا كبيراً في مؤسسة الدولة... عندما يحدث هذا في الغرب، وتسفح ماء الوجوه عندنا، لدرجة ان الفساد صار لصيقاً بالادارة الرسمية وسمة بارزة من سماتها، الا يعترينا الخجل من انفسنا؟

غير ان هذا الموظف الذي رفع السرية عن حساباته المصرفية، يضع زملاءه جميعاً في بيت اليك... وعليهم ان يثبتوا للملأ اذا كانوا نزيهين لا يرتشون ولا يمدون ايديهم الى ما هو حرام، او انهم تحت الغربال!

عوض شعبان

لقاء غرفة صيدا حول الصناعة

صراف يدعو لدمج المصانع وإيجاد الأسواق


صراف يتحدث في لقاء غرفة صيدا (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

اعتبر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ان الأسواق الخارجية مفتوحة امام الانتاج اللبناني شرط أن تكون السلع المصدرة مطابقة للمواصفات العالمية وعلى دراية تامة باتجاهات السوق وتماشي متطلبات المستهلك.

ولاحظ صراف «ان الحكومة تعمل على حل الكثير من مشكلات الصناعة من تحسين البنى التحتية والكهرباء والهاتف»، مشيرا الى ان على الصناعيين واجبات في إيجاد الأسواق وليس الاعتماد على المستهلك اللبناني فقط.

اقامت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب لقاء مع رئيس جمعية الصناعيين حول واقع الصناعة في حضور رئيس غرفة التجارة محمد الزعتري وممثلي القطاعات الصناعية والتجارية.

الزعتري

استهل الزعتري اللقاء بكلمة عرض فيها لأهمية مناقشة أوضاع القطاعات الانتاجية وقال: «موضوع إنماء الصناعة في الجنوب الذي نستهل به برنامجنا هو حلقة من سلسلة تتضمن مجالات عدة مثل: الزراعة والصيد، والتجارة والمال، والنقل والسياحة، والصحة والتعليم، والادارة والإصلاح الاداري. والقصد من معالجة هذه المواضيع ليس الاكتفاء بعرض القضايا والمشكلات بل بلورة اقتراحات عملية قابلة للتنفيذ».

صراف

ثم قدم صراف مداخلة استعرض فيها واقع الصناعة في لبنان والمشكلات التي تعترضها خصوصا خلال مرحلة السلم الأهلي والتحديات التي ستواجهها في المستقبل على ضوء التطورات الحاصلة في المنطقة.

وقال: «ان مسؤوليات كبرى تقع على عاتق الصناعيين للخروج من الأزمة التي تتخبط بها الصناعة خصوصا وأن الحكومة ورئيسها رفيق الحريري قد اتخذ قرارات هامة للنهوض بالصناعة ويبقى علينا البحث عن السبل الكفيلة لتطوير واقعنا الصناعي».

وتوقف صراف عند الإنجازات التي تحققت في مجال الخدمات داعيا الى اعتماد سياسة الدمج بين المصانع والعمل على أن تتمتع بالمواصفات الدولية والسعي لتخطي الأسواق اللبنانية من خلال الانفتاح على الأسواق العربية والعالمية.

ولفت صراف الى ان التصدير المسجل لدى الغرف التجارية والصناعية قد زاد بنسبة ٣٥ في المئة لافتا الى ان اللبنانيين يستوردون معدات كهربائية بقيمة ٨٧٢ مليون دولار ومعدات للنقل بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، ومعادن بقيمة ٥٢٢ مليون دولار ومنتجات معدنية بقيمة ٤٦٤ مليون دولار ومنتجات الأغذية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

ودعا المسؤولين الى اعتماد المدن الصناعية بدءا من منطقة الجنوب والعمل على تعزيز اوضاع الخدمات أكثر.

كما دعا الصناعيين الى تكثيف الجهود للنهوض بالصناعة اللبنانية لكي تكون قادرة على الصمود امام التحديات التي ستواجهها خلال السنوات القادمة.

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ٢٨/١١/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الإمارات
١٥.٤٥	روما	الايطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٨.٠٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٧.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الإمارات
١٢.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٤.١٥	ابو ظبي/كويت	MEA
١٦.٤٠	روما	الايطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٠	الظهران	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٢١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٣٠٠١٠٠
٣١٥٨٣١
٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٣
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٢٦٤
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا:
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: راجع بيروت ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت:
الادارة المركزية: ٣٩٤٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٤١٦٠
الاشرفية: ٣٢٣٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٤٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٣
بعلبك: ٨٧٢٤٣٦
بعقلين: ٥٠٠٤٩١
بترون: ٦٤١٧٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٤٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٢٤٩

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤٩
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٨٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٥٠٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١٢٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣٦٢٣٢٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠١٣٠
زحلة: ٨٢٠٢٢٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٩٢٤١
جونيه: ٩١٢٤١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٢٤١٦٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

جمعية تجار صيدا وضواحيها
دعوة الى جمعية عمومية عادية

ان اعضاء الهيئة العامة مدعوون لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا وذلك يوم الاحد في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٩٦ الساعة التاسعة صباحاً وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعقد جلسة ثانية بتاريخ ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٩٦، وتكون الجلسة قانونية بمن حضر، وان جدول اعمال الجلسة محدد بما يلي:

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة.
٢ ـ المصادقة على الحسابات.
٣ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.

وعملاً بأحكام المادة ٤٤ من النظام الداخلي للجمعية، يحق لأي عضو من الاعضاء المقيدين في جدول الجمعية حضور الجلسة شرط ان يكون مسدداً الرسم السنوي.

رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها
علي عيد الشريف

جمعية تجار صيدا وضواحيها
دعوة الى انتخاب مجلس ادارة جديد

ان اعضاء الهيئة العامة لجمعية تجار صيدا وضواحيها، مدعوون لانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية وذلك يوم الاحد الواقع في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٩٦.

تجرى العمليات الانتخابية في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.

وعملاً بأحكام المادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية، يحق لأي عضو من أعضاء الجمعية العمومية الاشتراك في الترشيح والانتخاب شرط ان يكون قد سدد كامل اشتراكاته السنوية قبل شهر واحد من تاريخ موعد الانتخاب اي قبل تاريخ ١٤/١٢/١٩٩٥ على أن باب الترشيح يقفل نهائياً قبل موعد الانتخاب بثلاثة أيام عملاً بأحكام المادة ٢١ من النظام الداخلي.

رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها
علي عيد الشريف

عمال مرفأ بيروت يصعّدون تحركهم
تحويل الإضراب التحذيري إلى إضراب مفتوح

صعّدت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت تحركهما فقررتا تحويل الإضراب التحذيري الذي نفذ يومي الجمعة والسبت الى اضراب مفتوح «حتى اشعار آخر».

وكانت النقابتان عقدتا اجتماعا أمس الأول في مرفأ بيروت اصدرتا على اثره البيان التصعيدي الآتي:

نظرا للمعاملة السيئة والتباطؤ اللذين لاقتهما النقابات في اضرابها السلمي الديموقراطي من اجل لقمة العيش، وحيث ان قلة من اصحاب المصالح ارادت ان تضرب تضامن النقابات مع العائلة المرفئية، وحيث انه من الملاحظ ان الحركة النقابية في هذه المرحلة يراد ضربها والقضاء عليها.

لذلك، قررت النقابات حفاظا على مكاسبها وعلى المطالب التي اتفق عليها مع مجلس ادارة المرفأ، وكان وزير النقل قد وعد مرارا وتكرارا بالمصادقة عليها بعد ان اخذ علما بتفاصيلها، مواصلة اضراب العام ابتداء من نهار الاحد في ٢٦/١١/١٩٩٥ حتى اشعار آخر.

وفي اطار الخطوات التصعيدية يطلب من جهاز الخفر والوقاية والبحرية في مرفأ بيروت التوقف عن العمل.

كما يطلب من العمال وجميع العاملين في المرفأ التضامن وملازمة منازلهم منعا لأي احتكاك.

وللذين لا يبحثون سوى عن مصالحهم الخاصة نقول لهم ان الحركة العمالية لهم بالمرصاد.

وقد شكرت نقابة العمال مساعي وزير العمل الآيلة الى تحقيق العقد الجماعي وتجنيب المرفأ الخضات الاجتماعية، كما شكرت رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت ومتعهدي النقل والتفريغ على مواقفهم الحميدة.

وزير النقل

من جهته رأى وزير النقل عمر مسقاوي: «ان اضراب عمال المرفأ غير مقبول» واعتبر «ان على الارض هناك مرفأ توازنات سياسية للقوى التي تسيطر عليه» موضحا «ان الديموقراطية مفهوم موضوعي وليست مفهوما تقاسميا، وهي لا تبحث في مدى حرية الطوائف ولكن في مدى حرية المواطن» لافتا الى «ان لبنان رسالة ليست فقط للمسيحيين انما رسالة للحضارة التي جمعت المسيحيين والمسلمين» نافيا علمه بصفقة طائرات اميركية للبنان واصفا اياها «بعملية سوق واقتصاد».

كان مسقاوي يتحدث في لقاء صحافي في طرابلس، مما قال فيه: «في الحقيقة اننا نعاني من مرفأ بيروت منذ ثلاث سنوات، خصوصا العمل النقابي الذي يسيطر على هذا المرفأ يدخل في لعبة التوازنات السياسية وليس في العمل النقابي الصرف».

اضاف قائلا: هذا الاضراب لا معنى له اطلاقا سواء انه يرغب فيه السيد بشارة والباقون ان يثبتوا مواقعهم في امور تتعلق بالسياسة. وانا استغرب كيف ان وزارة العمل وافقت على ان يظل من انتهت خدمته في المرفأ في العمل النقابي خلافا لنص القانون في هذا الإطار.

لقد قرأت في الصحف كلاما لنائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة البحرية، اعطيته حقا في ذلك، فالحكومة لم تحسم امر المرفأ حتى الآن، برغم ان المرفأ هو باب الاقتصاد. لان المرفأ ومن هم على الارض لا يزالون ضمن اطار التوازنات السيئة لمسار الدولة في هذا الامر، وانا اتطلع الى العهد الجديد الذي بدأ اليوم في ولاية فخامة الرئيس ان ينظر بكل دقة وامعان الى هذا الامر، لأنه اذا استمرينا في هذه التوازنات على حساب الاقتصاد فهذا الامر من الخطورة بمكان، ونحن ننبه إليه منذ مدة طويلة، وقد ابلغت المسؤولين جميعا. المرفأ يجب ان يدار بالعلم، بإدراك عميق لموقع لبنان من الاقتصاد الاقليمي القائم حاليا، ويجب ان توجد ايضا ادارة تدرك تفاصيل المسار المرفئي، وهذا الامر غير موجود حاليا، ونحن نتلقى شكاوى دائما من المتعاملين مع المرفأ في هذا الاطار. انا لا ارى في هذا الاضراب الا تعبيرا عن حضور وعلى حساب الاقتصاد وعلى حساب كرامة الدولة، وهذا شيء مرفوض.

سئل: هل هذا توجهكم غدا في الاجتماع مع اركان النقابة؟

اجاب: اجتماعنا مقرر منذ زمن وليس الاضراب من وضع الاجتماع. انا افهمت انطوان بشارة اننا لا نرفض التوقيع على العقد الجماعي انما هناك نقاط يجب مناقشتها مع وزارة المالية، واذا وزارة المالية لم ترسل ردها لأن لديها اشغال، لذلك لا يجوز ان نعلن اضرابا لأنه في الواقع كل شيء مفتوح للبحث مع العمال. هذا الكلام اصبح لعبا وانا لا اقبله. وانا اقول ان على الارض هناك مرفأ توازنات سياسية للقوى التي تسيطر عليه والتي تعتبر بأن لها حسابات مستقبلية في هذا المرفأ، فهذا غير جائز.

سئل: انطوان بشارة يقول انكم مساء كل يوم جمعة وبعد اتصاله بك تقولون انكم ذاهبون الى طرابلس وبعد عودتكم توقعون على العقد. فما هو موقفكم من هذا الكلام؟

اجاب: يوم الخميس اتصل بي وقلت له سأقطع رحلتي الى طرابلس وآتي يوم السبت حتى اجتمع مع الوزير السنيورة لحل مشكلتكم، فيقوم بالاضراب نهار الجمعة، هذا امر غير مقبول. تجربتنا مع بشارة طويلة وتجربة الوضع العام ايضا كبيرة. هذا شيء غير جائز اطلاقا ان تسمح باستمراره، وانا اتكلم من باب التجربة ومن باب المسؤولية وانا اضع مسؤولية المرفأ في ضمير الرأي العام اللبناني.

وانا يوم اتيت الى مرفأ بيروت خلال الاسبوع ووافقت على مطالبهم الخطية تفاجأوا وقالوا اين نضالنا العمالي. ويريدون ان يصعدوا بشكل غير طبيعي.

وتابع الوزير مسقاوي: اريد ان ابحث مسألة العمال في كل مكان. اليوم عليهم ان يدركوا انهم جزء من الانتاج وجزء من مستقبل الدولة وهذا امر لا يجوز اللعب به اطلاقا. الإطار السياسي الذي يلعب على الساحة اليوم ليس في مستوى المرحلة التي نمر بها.

لقاء هندسي لغزيري في صيدا:
تحقيق البرامج رهن بتعاون المهندسين

صيدا ـ «السفير»

عقد المرشح لمركز نقيب المهندسين محمد غزيري لقاء مع المهندسين في قاعة دار السلام في صيدا، شارك فيه رئيس البلدية احمد الكلش وعدد من الفعاليات والمهندسين. وقدم خلاله المهندس غزيري برنامجه الانتخابي.

بدأ اللقاء بكلمة للمهندس مصطفى بيضا، ثم تحدث المهندس غزيري، فأمل ان يكون مشروعه «مادة جيدة لحوار يغني الحياة النقابية، ويحدث نقلة نوعية، في رفع مستوى المهندس والنقابة».

ورأى المهندس غزيري ان المجلسين المنتخبين حققا منجزات نقابية منها «برنامج تقديمات اثبت نجاحه بالرغم من بعض الثغرات، ونظام تسجيل معاملات البناء رفع من مستوى المهنة ويتطلب اعادة نظر مستمر لتطويره، ونظام الجهاز الفني الذي احدث نقلة نوعية في مستوى الاداء الهندسي ويجب العمل على تطويره بشكل مستمر لتلبية كل الاحتياجات».

واعتبر المهندس غزيري ان المهمات المطلوب تحقيقها هي:

ـ تفعيل الدور العلمي للنقابة وللمهندس عبر انشاء مركز للمعلوماتية. واغناء مكتبة النقابة والتنسيق مع الجامعات ومراكز الابحاث واقامة الدورات التدريبية.

ـ تفعيل الدور الاداري للنقابة بتطبيق الهيكلية الادارية الجديدة لتسهيل عمل المهندس داخل النقابة. وتطوير نظام المكننة والقيام بمسح احصائي لحاجات سوق العمل والتنسيق مع الجامعات لتوجيه التعليم الهندسي.

ـ في الشأن النقابي العام:

ـ متابعة اقرار القانون الجديدة لمزاولة مهنة الهندسة في لبنان وتفعيل تنفيذه على الصعيد العام وان على الصعيد النقابي الداخلي واعادة هيكلة النقابة وفق هذا النظام سواء كان بالنسبة للفروع او اللجان النقابية.

ـ العمل على خلق فرص عمل جديدة للمهندسين في الداخل والخارج. وتفعيل دور النقابة في التنظيم المدني.

ـ احياء عمل هيئة المواصفات والمقاييس وتفعيل دور النقابة في داخلها والسعي لإصدار التشريعات الضرورية لذلك.

ـ انشاء صناديق التعاضد والتعاونيات الإسكانية.

ـ الدفاع عن مصالح المهندسين الموظفين والسعي لتحسين اوضاعهم.

ـ العمل على انشاء بيت للمهندس في الاقضية والمحافظات.

ورأى المهندس غزيري أن تحقيق هذا البرنامج «رهن بتعاون كل المهندسين لأن البرامج ليست مرتبطة بإقرار بل هي محصلة للعمل الجماعي».

رابطة المهندسين المسلمين تدعم غزيري

ذكر بيان لـ «رابطة المهندسين المسلمين» ان الرابطة اقامت حفلا تكريميا في قاعة خلية عين المريسة «لدعم وتأييد المرشح لمنصب نقيب المهندسين محمد غزيري».

حضر الحفل النائب زهير العبيدي وعدد من المهندسين. وتحدث غزيري حول برنامجه. كما ألقى مهندسون من اختصاصات مختلفة كلمات عرضوا فيها مطالبهم.

زيتون الجنوب: تدني المردود والأسعار
الاعتداءات الإسرائيلية تمنع جني المحصول

كامل علوي — عبد الكريم هاشم — فاطمة عواضة

كامل شري: معصرة حديثة

يعتبر قطاع الزيتون في الجنوب من الزراعات، ذات الأثر الهام على اقتصاد العائلة.

وكباقي المناطق اللبنانية، بدأت هذه الزراعة تتعرض لصعوبات، من شأنها ان تهدد بتقليص مساحاتها، لحساب زراعات اخرى، يراهن عليها المزارعون ان تكون اكثر جدوى.

وتكثر شكوى المزارعين من قلة مردود شجرة الزيتون خلال هذا الموسم، ومن انتشار الأوبئة، خصوصا في منطقة صور، خلافا لما شهدته مواسم السنوات السابقة. ويأخذون على وزارة الزراعة عدم اهتمامها بالقطاع.

وتشكل الاعتداءات الاسرائيلية عائقا لجني المحصول، في معظم قرى المواجهة، فيما اسعار السوق لا تشكل حافزا لزيادة الاهتمام بهذا القطاع.

زيتون الشريط المحتل

تراوح الموسم بين جيد ووسط في مناطق الشريط الحدودي المحتل، واسعار الزيت لم تستقر، وتختلف من منطقة الى اخرى.

ففي بلدة ابل السقي، التي يوجد فيها ما يقدر بعشرين الف شجرة زيتون، بعلا ومرويا، يتراوح سعر صفيحة الزيت بين ٨٠ و١٠٠ دولار.

ويقول المزارع سليمان منذر «في هذه السنة حصلنا على ثلاثة ارباع الموسم».

ويشير عبد الكريم هاشم من شبعا الى ان ضمان مد الزيتون كلفته حوالي العشرة دولارات، وهي الكلفة نفسها المدفوعة في بلدة الخيام. اذ يقول كامل علوي «نحن في الاساس مزارعو خضر، لكن موسمها جاء ضعيفا هذه السنة. لهذا اتجهنا الى ضمان الزيتون والانتاج هذا العام ضعيف، وبلغت كلفة ضمان المد ١٤ دولارا. لهذا اعتقد ان سعر صفيحة الزيت سوف يصل الى ١٢٠ دولارا، خاصة بالنسبة للمزارعين الذين يستأجرون يدا عاملة.

زيتون صور

ويشكو مزارعو منطقة صور من انتشار امراض الزيتون بكثرة، خلافا لما شهدته المواسم في السنوات الماضية، ويجمعون على تدني الانتاج في هذه السنة.

محمد علوي الذي يملك عشرين دونما من الزيتون يقول «الحال تتراجع، فبينما كانت الغلة في الماضي تتجاوز العشرين صفيحة زيت، لم نحصل هذه السنة الا على ١٨».

ويرى المزارعون ان الاهتمام الرسمي بشجرة الزيتون وزراعته حاصل فقط على المستوى الاعلامي، ولا وجود لأي خطة او عمليات فعلية، للابقاء على هذه الزراعة.

ويرى محمد علوي ان «وزارة الزراعة، باتت كأي وزارة اخرى، موجودة لإكمال العدد فقط».

ويؤكد المزارع احمد عباس كمال الدين ان «كلفة الانتاج باتت اعلى بكثير من المردود. فيما وزارة الزراعة ترسل بمندوبيها بين الحين والآخر، فيسجلون، ويتصورون، ثم يرحلون بدون عودة».

ويشير كمال الدين الى كلفة الاسمدة التي وضعها، كانت مليوني ليرة ثمن اسمدة كيماوية وعضوية، وحصل على مردود بمليون ونصف المليون ليرة.

وينعكس هذا الواقع على قطاع المعاصر، التي تنتظر مجيء الموسم طوال تسعة اشهر، كما ينعكس على الاسعار بالنسبة للمستهلك، فقد بيع كيلو غرام الزيتون بثلاثة آلاف ليرة حتى الآن.

زيتون النبطية

تقل زراعة الزيتون في منطقة النبطية عن غيرها في مختلف المناطق اللبنانية الأخرى، حتى أن نسبتها لا تتجاوز الخمسة في المئة من مجموع الأراضي الزراعية في المنطقة. وذلك يعود لاهتمام المزارعين الاول بزراعة التبغ على نطاق واسع، لذلك بقيت زراعة الزيتون من الزراعات الثانوية والجديدة عندهم والتي تكاد لا تحظى بجزء يسير من الاهتمام. ومعظم الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون في منطقة النبطية تقع بالقرب من خطوط التماس مع العدو الاسرائيلي الذي احرق وأتلف جزءا كبيرا منها من خلال اعتداءاته شبه اليومية المتمثلة بقصفها بشتى انواع القنابل الفوسفورية والمتفجرة والحارقة، وما سلم منها يحظر على الاهالي التوجه اليها لرعايتها وجني محصولها بحجة الاسباب الامنية التي تتذرع بها قوات الاحتلال. اما عن محصول الزيتون في منطقة النبطية لهذا العام فهو خفيف جدا ودون الوسط ولا تتجاوز نسبته ٣٥٪ نسبة الى المواسم العادية.

وتحدث المزارع محمد حجول عن الاسعار فقال: الموسم خفيف هذه السنة ولكن الاسعار مقبولة وكلغ الزيتون الاخضر يباع بـ ٢٥٠٠ ليرة والأسود ٣٠٠٠ ليرة اما تنكة زيت الزيتون وسعتها ١٦ ليترا فتباع بين ١٤٠٠٠٠ و١٦٠٠٠٠ ليرة ويجوز ان يبقى السعر هكذا، ومن الممكن ان يرتفع.

ويقدر المزارع عبد العلي حمود محصول هذه السنة بثلث انتاج المواسم العادية. ويعتبر ان الاسعار باتت متقاربة لدى جميع المزارعين في المنطقة.

ويشكو المزارع محمد مرعي من «محاولات بعض التجار الوسطاء لاستثمار مواسم الزيتون الخفيفة ورفع الاسعار».

وتشير حمدة احمد النميري اى كساد السوق «اننا نعرض الزيتون ولا احد يشتري. وأتوقع ان يتحسن السوق في الشهر القادم. والاسعار باتت معروفة. لكن المردود لا يغطي دائما تكاليف الانتاج، لارتفاع اجرة اليد العاملة».

تحقيق: علي ضيا وثناء علوي وعدنان طباجة

احتجاج النائب عقل

ابدى النائب سايد عقل احتجاجه لدى مجلس الانماء والاعمار على الاعمال التي يقوم بها المتعهد جون مفرج لربط قسطل المياه على الخط الرئيسي في عين عيّا بعد انفجاره لثلاث مرات والمياه مقطوعة عن المنطقة الوسطى والساحلية منذ عشرة ايام.

وانتقد النائب عقل بشدة الطرق البدائية التي يتبعها المتعهد مفرج في عملية التنفيذ والتي تتم بطريقة غير فنية وغير سليمة علميا.

وطالب النائب عقل وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المتعهد مفرج والعمل سريعا لإيجاد حل لهذه الأزمة التي لم يعد باستطاعة المواطن تحملها.

القصار يبحث العلاقات ووفداً تشيكياً

الوفد التشيكي مجتمعاً والقصار

غادر لبنان امس، رئيس العلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية في براغ جاردسلاف لودفا والوفد التجاري المرافق.

وكان الوفد التقى قبل مغادرته رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار بحضور السفير بيتر سكالنيك، ورئيس الهيئة الثقافية اللبنانية التشيكية النقيب عامر أرسلان، الذي قال بعد اللقاء ان المجتمعين بحثوا سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وقد تم الاتفاق على ترتيب زيارة لوفد مؤلف من رجال الاعمال في لبنان لزيارة الجمهورية التشيكية، لتفعيل عملية الاستيراد والتصدير بين البلدين.

ليبيا تبدي استعدادها لاستيراد
٢٠ ألف طن من التفاح اللبناني

تبلغ وزير الزراعة شوقي فاخوري أمس الأول من وزير العمل الليبي ابراهيم كويدر مرسي استعداد ليبيا شراء عشرين ألف طن من التفاح اللبناني، اعتبارا من مطلع كانون الاول المقبل، وحتى نهاية نيسان ١٩٩٦، الى جانب استعدادها استيراد الاجاص والعنب والتبغ اللبناني.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير فاخوري الوزير الليبي. واعتبر الوزير فاخوري الخطوة الليبية «دعما كبيرا للانتاج الزراعي اللبناني، كون الكمية المطلوبة تشكل سدس الانتاج لهذا الموسم، وتسهم في حل ازمة تصريف التفاح، بعدما تم تصريف جزء منه الى الاردن، فيما السعي متواصل لتصريف الجزء المتبقي الى مصر، عن طريق إلغاء الرسوم المفروضة عليه او خفضها».

من جهة ثانية عرض الوزير فاخوري مع منسق برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن وممثلي سفارتي فرنسا والمانيا والمنظمات التابعة للامم المتحدة العاملة في لبنان ومسؤولين في مجلس الانماء والاعمار وبرنامج التنمية الريفية الشاملة في منطقة بعلبك ـ الهرمل النتائج التي تحققت الى الآن من مشروع تنمية المنطقة والتحضيرات الجارية للبدء في تنفيذ المرحلة الثانية منه فور تأمين الاموال اللازمة لذلك من الدول المانحة.

واوضح الوزير فاخوري ان الدول المانحة لم تتخذ بعد اي موقف بشأن تمويل المرحلة الثانية من البرنامج.

واعلن عن تأليف لجنة تضم ممثلين عن الوزارة ومجلس الانماء والاعمار وبرنامج الامم المتحدة للانماء لوضع خطة مستعجلة تعرض على ممثلي الدول المانحة في لبنان. كما اعلن عن تمديد تنفيذ المرحلة الاولى الى آذار المقبل بدلا من آخر السنة، نظرا لتوافر المال الذي يسمح بهذا التمديد.

ويرعى الوزير فاخوري في العاشرة من صباح اليوم افتتاح مؤتمر «ترشيد استعمال الاسمدة ضمن اساليب الري الحديثة»، تنظمه الجامعة اللبنانية في الادارة المركزية.

ويرأس اجتماعا لممثلي الهيئات الاهلية في الثانية عشرة ظهرا في الوزارة لإطلاق حملة التحريج في المناطق لمدة اسبوع الشجرة.

ندوة زراعية

عكار ـ «السفير»

عقدت ندوة زراعية في منزل النائب وجيه البعريني في وادي الريحان امس، حضرها النائب البعريني وقائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي، رئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم المراد وفعاليات من المنطقة.

واوضح النائب البعريني في كلمة ألقاها في الندوة، انه سيتم تسليم المسؤولين مذكرة مطلبية تتضمن مشاكل تسويق انتاج سهل عكار، وطالب وزير الزراعة بإيجاد اسواق لتصريف هذا الانتاج، وحماية المواسم من المنافسة، كما دعا الى تسلم محاصيل التبغ مبكراً.

مدير عمليات التنمية الدولية في بعلبك ـ الهرمل

اختتم مدير قسم العمليات للتنمية الدولية في نيويورك هانس هوغن زيارته لمنطقة بعلبك ـ الهرمل التي استمرت اربعة ايام حيث تفقد اعمال وانجازات المرحلة الاولى لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل واجتمع الى مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني الذي رافقه في جولة ميدانية أمس بحضور مدير التسليف الدكتور شفيق بني هاني والمنسق بين برنامج الامم المتحدة ووزارة الزراعة الدكتور سلطان حيدر ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة الدكتورة بتول يحفوفي ورئيس مركز المشروع الاخضر المهندس عبدالله يزبك. وشملت الجولة مشروع البئر الافقية في نبع اللجوز الذي زود مدينة بعلبك بـ ٦ انش من مياه الشفة ونبع «اهلا» في بلدة رسم الحدث الذي سيروي ٥٥٠ هكتارا من الاراضي الزراعية.

واطلع هوغن على الاعمال التي حققها البرنامج في تجهيز مستشفى الهرمل الحكومي. كما تفقد اعمال التحريج وزار الحقول الارشادية ومشاتل شجر التوت ومركز السيدة زينب للتأهيل المهني للمرأة الريفية.

واعلن هوغن انه اتى لتفقد مشاريع الامم المتحدة التي قام بها في المرحلة الاولى مبديا ارتياحه للانجازات التي تحققت بحسن الاداء والمصداقية في التعاطي مع المزارعين.

لقاء لمزارعي تبغ الجنوب في تبنين

صور ـ «السفير»

عقد مزارعو التبغ في الجنوب اجتماعاً في بلدة تبنين حضره مدير عام ادارة «الريجي» المهندس ناصيف سقلاوي، ورئيس النقابة حسن فقيه، وحشد من المزارعين في المنطقة.

والقى سقلاوي كلمة اعلن فيها ان محصول انتاج التبغ للعام الحالي سوف يتم تسلمه في مطلع الشهر القادم، مشيرا الى ان ثمن المحصول قد تجاوز المئة مليار ليرة. اذ تضاعف الانتاج عن السنة الماضية، وقال «ان الحكومة اعتمدت اسعار السنة بزيادة ٨ في المئة عن سعر السنة الماضية ضمن سياسة تشجيعية لزراعة التبغ، بهدف دعم صمود اهالي الجنوب».

واشار سقلاوي الى ان زراعة التبغ قد عادت الى قرى المنطقة المحتلة كبلدات رميش وعيترون وعيتا، ووصل انتاجها هذا العام الى ثلاثة ملايين كيلو غرام من التبغ الخام.

مجلس نقابة معاوني الصيادلة في لبنان

اجرت نقابة معاوني الصيادلة في لبنان انتخاباتها التكميلية، وتألف مجلس النقابة على النحو الآتي:

احمد حجحاج رئيسا، جان زرازير نائبا للرئيس، جبران عبد المسيح امين السر، امين جابر معاون امين السر، الياس جروش امين الصندوق، محمد قبيسي مدير الدعاية والنشر، نجا ابو توما مفتشا عاما، رشيد دياب، جورج باخوس، يوسف سعادة، حسن عمار وزينب عمار اعضاء مستشارين.

ترتيبات الأسواق الشعبية موضوع شكوى لنقابات القصابين والخضار

اعلنت نقابات اتحاد القصابين وبائعي الاسماك وتجار الخضار والفاكهة بالمفرق، في بيان امس، انها فوجئت بالقرار الذي اتخذته ادارة الاسواق الاستهلاكية (الكرنتينا)، لكيفية افتتاح الاسواق في الاول من كانون الاول الحالي من دون علمها.

واستغرب البيان هذا القرار «الذي يضرب عرض الحائط مجمل الاجتماعات مع الدكتور بسام عبد الملك، الذي تحمله مسؤولية اهمال ملاحظاتها وتهميش دورها وخبراتها بالرغم من استعدادها الدائم للتعاون الايجابي مع المتفهمين لدورها لإنجاح هذا المشروع».

مؤتمر صحافي لمدير عام الكهرباء

يعقد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني مؤتمرا صحافيا في معمل الذوق القديم في التاسعة من صباح اليوم الاثنين، يتفقد بعده الاعمال الجارية فيه.

وفد تجاري إسباني في غرفة بيروت

يزور غرفة الصناعة والتجارة في بيروت اليوم الاثنين في الثانية عشرة ظهرا، وفد تجاري اسباني.

كما ويعقد اجتماع في غرفة بيروت للمجلس اللبناني للتحكيم برئاسة عدنان القصار لبحث امور عدة.

جابر وسفير رومانيا يبحثان ترتيبات زيارة بوخارست

التقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس الاول، السفير الروماني في بيروت قسطنطين تونسانو، يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة فاسيلي غوكا.

وبحث خلال اللقاء الترتيبات الخاصة بالزيارة التي من المقرر أن يقوم بها الوزير جابر اوائل الشهر المقبل الى العاصمة الرومانية على رأس وفد رسمي وفاعليات من القطاع الخاص اللبناني لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية مع المسؤولين الرومانيين وسبل تطويرها.

تعرفات جديدة بين الضمان والأطباء

اعلنت نقابة اطباء لبنان في بيان اصدرته أمس، ان المفاوضات التي جرت بين مجلس النقابة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اسفرت عن اتفاق نهائي ناجز وكامل على اعتماد جدول اعمال طبي جديد مع تعرفات ملائمة ومدروسة.

واشار بيان النقابة الى انه تم التوافق على فصل اتعاب الاطباء وتطبيق جميع قوانين الآداب الطبية كافة.

واوضح نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس ان «بداية العمل بهذا الاتفاق سيكون في ١/١/١٩٩٦. وسيبلغ الزملاء الاطباء في اقرب وقت بحيثيات الاتفاق ومضمونه، وسيكون جدول الاعمال الطبية بتصرفهم وبمتناولهم في مجلس النقابة».

انتخابات نقابة عمال البقالة والعطارة

وزعت نقابة عمال البقالة والعطارة والسكاكر بيانا حددت فيه يوم ١٩٩٥/١٢/٧ موعدا للانتخابات التكميلية للنقابة، من الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء، في مكتب النقابة ـ مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

٥٣ محضر ضبط بحق مؤسسات سياحية مخالفة

نظمت مصلحة الضابطة السياحية خلال شهري ايلول وتشرين الاول ١٩٩٥ ثلاثة وخمسين (٥٣) محضر ضبط بحق مؤسسات مخالفة ان لجهة العمل بدون استثمار او لعدم وجود لوائح اسعار وان لجهة امور تتعلق بالنظافة. وقد جاء ذلك في إطار جولاتها الرقابية على المؤسسات السياحية سندا الى الملحق رقم ٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٥٩٨ تاريخ ٢١/٩/١٩٧٠.

وقد توزعت هذه المحاضر على مختلف المحافظات اللبنانية: بيروت (١٤) جبل لبنان (٢٧) الشمال (١٠) الجنوب (٢).

معرض المنتجات السورية السادس

دعت الشركة السورية للمعارض والمؤتمرات الدولية الى حضور حفل افتتاح معرض المنتجات السورية السادس، برعاية وزارتي الاقتصاد اللبنانية والسورية، وذلك في الخامسة من مساء الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني الحالي، في صالة «لاغروت او بيجون» ـ الروشة.

فتوش إلى دبي

غادر الى دبي وزير السياحة نقولا فتوش للمشاركة في مؤتمر ملتقى الدولي، حيث سيلقي محاضرة حول السياحة والبنية التحتية وطرق الترويج والتسويق السياحي.

الهيئة التأسيسية لتجمع المستأجرين في لبنان

اجتمعت امس الهيئة التأسيسية لتجمع المستأجرين في لبنان بعد حصولها على العلم والخبر في فندق بافيون. وتم توزيع المهمات الادارية كالآتي: الرئيس وممثل التجمع لدى الحكومة نبيل عرجه، نائب الرئيس خالد عيتاني، امين السر سهيل ابو مطر، نائب امين السر رشيد حليمي، امين الصندوق مصطفى العوجه، المحاسب محمد حسنين.

وتألفت لجنة العلاقات العامة والاعلام من عمر العيد رئيسا، محمد سالم مقررا واللجنة المالية من عدنان الخنساء رئيسا، عصام اللبان مقررا، ورياض جلول، عمر نابلسي، سمير مجذوب، جورج معارجي، علي سويدان، ريمون سيدي ومصطفى ستو اعضاء مستشارين.

هكذا من الأصل

استقبال في ذكرى تأسيس الكتائب
«نحن حزب الطبقات الفقيرة والعمال»


من اليمين: السفير الاردني فخري بو طالب، بقرادوني، بيار دكاش، رياض رعد، فاخوري، سعادة، ابو حمدان والفرزلي (علي علوش)

اقام حزب الكتائب اللبنانية في الذكرى التاسعة والخمسين لتأسيسه حفل استقبال في البيت المركزي امس، حيث كان في استقبال المهنئين رئيس الحزب جورج سعادة، ونائباه منير الحاج وكريم بقرادوني واعضاء المكتب السياسي.

وشارك في تقديم التهاني للوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتمثل رئيس المجلس النيابي نبيه بري بنائبه ايلي الفرزلي، وقدم وزير الداخلية ميشال المر التهاني باسم رئيس الحكومة رفيق الحريري وباسمه الشخصي. والرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص ورشيد الصلح.

كما حضر الوزراء ميشال إده، قبلان عيسى الخوري ومحمود ابوحمدان، اضافة الى نواب وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية. كما لوحظ مشاركة حزبية من مختلف التيارات والاتجاهات.

وتمثل البطريرك الماروني بالنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، وقائد الجيش بالعميد سهيل خوري.

وقدم سفراء وديبلوماسيون عرب واجانب التهاني لقيادة الكتائب، اضافة الى شخصيات نقابية واعلامية وقضائية.

وشاركت في التهنئة السيدة صولانج بشير الجميل.

وكرّم الحزب «الكتائبيين الخمسينيين» الذين امضوا ٥٠ عاماً في الحزب، فأقام احتفالا في البيت المركزي في الصيفي. وتسلم رئيس الحزب الشارة الذهبية، قلده اياها نائب الرئيس منير الحاج.

والقى كلمة الحزب عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامة مشيداً بدور القدامى الخمسينيين في الحزب. وقال: يخطئ من يصنف حزبنا في صفوف الاحزاب البورجوازية، نحن حزب المناضلين والطبقات الفقيرة والعمال، وهذا جزء من فكر الكتائب وضميرها.

وجرى بعد ذلك، توزيع الشارات على الخمسينيين المحتفى بهم.

وكانت قيادة الحزب قد وضعت اكاليل من الغار على اضرحة رئيس الحزب المؤسس بيار الجميل والرئيس الراحل بشير الجميل، وموريس الجميل وجورج عميرة، في مدافن بكفيا، وعلى ضريح الامين العام السابق جوزف سعادة في مدافن عين عار.

كما وضعت اكاليل على اضرحة جوزف شادر، في مقابر الارمن الكاثوليك – فرن الشباك، وعبده صعب وطانيوس سابا في مدافن رأس النبع، وانطوان بعقليني في الشياح، ووليم حاوي في الاشرفية، وجان ابي راشد في وادي شحرور، وانطوان خليفة وبيار صايغ في عجلتون، ولويس ابو شرف في مزرعة كفرذبيان.

واتصل بقيادة الحزب مهنئاً، الرئيس شارل حلو والوزراء فارس بويز، فؤاد السنيورة، شاهي برصوميان، وعدد من النواب والشخصيات.

إشكال بوجود حلو في قبر شمون

زار النائب بيار حلو امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ووضعه في اجواء الاشكال الامني الذي تعرض له في بلدة قبرشمون على يد عناصر تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي.

وفيما لم يعط حلو توضيحات كافية عما جرى قالت مصادر مقربة من النائب طلال ارسلان لـ«السفير»، ان النائب حلو وخلال حضوره حفلا في بلدة قبرشمون مساء الجمعة الفائت، صودف وجود شبان من مؤيدي الحزب التقدمي الاشتراكي داخل القاعة، فقام هؤلاء بإطلاق شتائم وكلمات نابية بحق حلو، مما دفع شبان آخرين من مؤيدي النائب ارسلان للرد عليهم فحصل تلاسن اعقبه اشتباك بالأيدي تدخل الجيش اللبناني على اثره وأجرى تحقيقا بالحادث وبدأ بملاحقة مفتعليه لاعتقالهم.

واوضح النائب حلو لـ«السفير» في اتصال اجرته معه امس، انه سيعقد مؤتمرا صحافيا عند العاشرة صباح اليوم في مجلس النواب لشرح تفاصيل الحادث.

ارجاء الجلسة السنوية لنقابة الصحافة

افادت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان لها ان النصاب القانوني لعقد الجلسة السنوية العادية للجمعية العمومية للنقابة يوم السبت الماضي لم يكتمل، مما استدعى ارجاء الجلسة اسبوعا واحدا الى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت المقبل ٢ كانون الاول لفئة الصحف السياسية والساعة الاولى بعد الظهر لفئة المطبوعات غير السياسية وذلك في مقر النقابة لعرض اعمال مجلس النقابة خلال السنة المنصرمة وعرض البيان المالي السنوي ومناقشته واقراره. ويعتبر النصاب قانونيا بمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية وفقا لاحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي.

قبلان يدعو «السينودس» لإدانة الاحتلال الاسرائيلي

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان المجتمعين في السينودس في الفاتيكان الى ادانة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي مطالبا السينودس باتخاذ قرار يدعو اسرائيل الى الانسحاب منهما وبتقدير الموقف السوري تجاه لبنان.

وأشاد المفتي قبلان في كلمة القاها امس في بلدة القليلة – صور بأبناء الجنوب الذين يتمسكون بأرضهم برغم معاناتهم المستمرة جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

وطالب الحكومة بإعطاء مجلس الجنوب صلاحيات واسعة ومده بالامكانات المالية اللازمة والضرورية وان لا تقارنه بغيره من مؤسسات الدولة الاخرى وتساءل هل يجوز ان ندفع لمجلس الجنوب مليار ليرة ولغيره مئة مليون دولار؟ ولماذا الرقابة على مجلس الجنوب وعدم وجودها على غيره؟

استنكار لمقتل مندوب «أرض البشر»

صدر عن «مؤسسة ارض البشر – برنامج لبنان» بيان وفيه ان جميع العاملين والمتطوعين واصدقاء المؤسسة السويسرية، يعربون عن صدمتهم لوفاة مندوب المؤسسة في لبنان فريتس فالكنبرغ الذي خدم لبنان منذ العام ١٩٩١.

وان المؤسسة تقدم منذ عام ١٩٧٦ خدمات مختلفة للاطفال الفقراء والمحتاجين الذين يعيشون في ظروف صعبة ويشمل برنامج المؤسسة التربية الاولية والصحة والتغذية. كما يرعى الاطفال المعوقين والاحداث المسجونين والاطفال العاملين.

وأفيد ان المندوب الحالي للمؤسسة في السنغال انطوني تشارلتز سيصل قريبا الى لبنان لتسلم مركزه الجديد.

من جهة ثانية، أسف مصدر مسؤول في تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان «لجريمة القتل النكراء» التي استهدفت فالكنبرغ.

تجمع العلماء المسلمين

عقد تجمع العلماء المسلمين اجتماعه الدوري واصدر بيانا اعتبر فيه ان تهالك الانظمة العربية على مد جسور العلاقات الطبيعية مع الكيان الصهيوني الغاصب يعبر عن حالة التفكك المريعة التي تعاني منها انظمة العالم العربي.

وتطرق التجمع الى قضية قيام بعض المدارس في بيروت والمناطق بفرض نزع الحجاب على المسلمات، واعتبر ان بعض المدارس تسعى لإثارة نعرة طائفية تطيح بكل ما انجز على صعيد الوضع الداخلي في لبنان.

المؤتمر يخشى على الديموقراطية

عقدت قيادة حزب المؤتمر اجتماعها الدوري امس برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم، واصدرت بيانا، وفيه ان «لعبة اهل الحكم باتت مفضوحة لجهة اختزال المؤسسات الدستورية باشخاص». وان الهم الاول عندهم اصبح الآن هو العمل على اختزال الشعب بالاشخاص انفسهم، الامر الذي يبيح لهم حاليا ادارة البلاد دون معارضة تذكر.

واتهم الحزب اهل الحكم بإعداد مشروع كامل يبدأ بالمنع التدريجي لممارسة الديموقراطية والحد من الحريات العامة وصولا الى التحكم بالقرارات المصيرية للبلاد. علما بأن الشعب اللبناني كان وما يزال يمارس قناعاته اللبنانية دون ان يسمح لأحد ان يقلل من مواطنيته.

مفقود

فقد الشاب الاردني احمد محمود ابو الشوارب، وهو طالب، منذ ايلول الماضي. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على الارقام: ٨٣٤٤٢٣، ٨٣٦٩٤٥ و٨٣٨٥٢٣ (مصطفى الجمل) او بالمحكمة الشرعية السنية.

احتفال في ذكرى تأسيس «القومي»
«مواجهة إسرائيل بمحاربة التخلّف»


عز الدين وفارس ومسؤولون في الحزب يتلقون التهاني (سامي الحسيني)

شتورة – «السفير»

اقامت منفذيات البقاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل استقبال في الاوبرج شتورة بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لتأسيس الحزب.

حضر الاحتفال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الدولة فايز شكر، والنواب: حسن عز الدين، ايلي سكاف، علي ميتا، خليل الهراوي، سامي الخطيب، يوسف المعلوف وفيصل الداود، المطران اسبيريدون خوري، وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية.

القى منفذ عام بعلبك صبحي ياغي كلمة اعتبر فيها ان ١٦ تشرين الثاني يرمز الى التجدد الدائم والى الثورة التي ولدت من رحم المعاناة.

والقى عز الدين كلمة قيادة الحزب ولاحظ فيها ان ذكرى التأسيس تتزامن مع ذكرى التصحيح كخط يمتد الى عمق التاريخ كشقيقين انتجتهما ضربات عباقرة الامة على امتداد التاريخ.

وقال: «ان الامة ما تزال تواجه تحديات ومخاطر قد تلتقي عليها من مشروع متوسطي تريد اسرائيل منه ان تشرعن الباطل، الذي حملته مؤتمراً وفكراً ودولة وحروباً، من خلال المفاوضات ونحن لن نسمح لاسرائيل ان تحقق ما تريد في مشروع سياستها وهيمنتها الاقتصادية على الامة وعلى العروبة».

وحذر من مخاطر التخلف مناشداً الوزراء والنواب والشرفاء والوطنيين بالتغلب على هذه الظاهرة بنفس المقدار الذي تحارب به اسرائيل «ولا اتصور اننا سننتقل خطوة الى الامام في الصراع مع اسرائيل اذا لم تتحقق الغلبة على التخلف في عكار والبقاع وفي كل رقعة من لبنان».

وختم: «اننا نحتاج الى دولة تحترم وتشرع للعدل الحقوقي وان نلتقي في التأسيس والاستقلال علينا ان نؤسس لارادة التغيير والشرعية الشعبية لبلوغ مواقع متقدمة وهذا ما احدثته الحركة التصحيحية وعلينا بلوغ هذا الهدف لان الشرعية الشعبية هي من اهم الشرعيات وهي شرعية الشعب وبذلك نكون فعلاً قد شارفنا على عملية الانتصار».

مختار راشيا

راشيا – «السفير»:

توفي مختار بلدة راشيا الوادي مخايل كرجي عن عمر يناهز التسعين عاما، بعدما شغل مركزه لمدة تزيد على الستين عاما بصورة متواصلة. وقد شيّع كرجي بحضور وزراء ونواب وفاعليات ووفود شعبية من مختلف قرى وبلدات منطقتي راشيا والبقاع الغربي.

تشييع والدة قنصل ليبيريا

شيّعت في بلدة الغسانية امس والدة قنصل ليبيريا في لبنان قاسم فواز ونائب رئيس «ديموقراطيون بلا حدود» والرئيس السابق للمجلس القاري الافريقي عباس فواز فاطمة نور الدين. شارك في التشييع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان والنواب: حسن علوية وميشال موسى واحمد عجمي والمدير العام لوزارة المغتربين المحامي هيثم جمعة وقنصل شاطئ العاج في لبنان مصطفى خليفة وحشد من القناصل الفخريين والمغتربين وشخصيات طبية واجتماعية ولفيف من علماء الدين.

مخيم البرج الشمالي خال من الأوبئة؟

نفت اللجنة الشعبية لمخيم البرج الشمالي وجود اي حالة مرضية وبائية في المخيم، مشيرة الى ان الامر لا يتعدى حصول حالات ارتفاع في الحرارة لدى حوالى مئة شخص تم علاجهم من دون اي مضاعفات.

زغرتا تحيي ذكرى معوض:
بذل نفسه فداء وطنه


إده وحلو وشلق وكراسي ومعوض والحافظ وفرنجية خلال القداس عن روح معوض (حسناء سعادة)

زغرتا – «السفير»

احيت زغرتا امس الذكرى السادسة لاستشهاد الرئيس رينيه معوض بقداس احتفالي اقيم في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا وحضره الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية، النائب بيار حلو ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير الفضل شلق ممثلاً رئيس مجلس الوزراء.

وشارك في القداس بالاضافة الى ارملة الرئيس الراحل النائبة نائلة معوض وولديها ميشال وريما، الرؤساء السابقون حسين الحسيني، عمر كرامي، امين الحافظ، والوزراء أسطفان الدويهي، قبلان عيسى الخوري، عمر مسقاوي ومحمود ابو حمدان والنواب: سليمان فرنجية، محمود طبو، فايز غصن، كريم الراسي، حبيب كيروز، عبد الرحمن عبد الرحمن، رياض صراف، محمد قباني، سايد عقل، سمير عازار، مروان ابو فاضل، وجيه البعريني، صالح الخير، محمد عبد اللطيف كبارة، سمير عون، محمد يوسف بيضون، مخايل ضاهر، حبيب حكيم، مليم حبيب، خليل الهراوي، وحشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والعسكرية والنقابية.

تراس الذبيحة الإلهية المفوض البطريركي الاب بطرس بركات الذي القى عظة مما جاء فيها: وكما ان المسيح بذل نفسه عن البشر والعالم اجمع لانه أحبهم كثيراً هكذا الرئيس الشهيد بذل نفسه فداء عن وطنه واحبائه في يوم الاستقلال وهذا ينمّ عن صفات ومزايا وطنية رفيعة كان يتحلى بها الرئيس الشهيد الذي قال البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في يوم استشهاده «وقد ذهب فخامة الشهيد رينيه بك معوض فيما نعقد على مرونته وخبرته واخلاصه لوطنه ومحبته لجميع مواطنيه آمالا لإخراج لبنان من حال الضياع الى حال الاستقرار والسلام، ذهب ضحية الوحدة الوطنية التي آمن بها وعمل لها ورفع علمها».

وبعد القداس، تقبلت النائبة معوض التعازي في منزلها.

وكان قد تم امس الاول وضع اكاليل من الزهر على ضريح الرئيس الراحل رينيه معوض في كنيسة سيدة زغرتا حيث قام رئيس نادي الروتاري في زغرتا الدكتور سيزار باسيل بوضع اكليل من الزهر باسم النادي كما وضعت السيدة هلدا عازار اكليلاً باسم نادي اينرويل فيما وضع فادي معوض اكليلاً باسم نادي روتركت وذلك بحضور النائبة نائلة معوض وحشد من آل معوض.

والقى باسيل كلمة للمناسبة أشار فيها الى ان الرئيس معوض جسد بحياته وموته تراثنا العظيم بقيمه الروحية والسياسية والوطنية.

احتفالات الاستقلال مستمرة
مهرجانات وندوات وحفلات استقبال

توالت الاحتفالات والنشاطات خلال عطلة الاسبوع بذكرى الاستقلال، متنقلة بين مختلف المناطق.

واقام المؤتمر الشعبي امس احتفالا خطابياً في قاعة سينما قرساي حضره النواب: مصطفى سعد وبشارة مرهج وعصام نعمان، نقيب المحررين ملحم كرم وحارث شهاب ممثلا الكاردينال نصر الله بطرس صفير وشخصيات حزبية وشعبية.

بداية النشيد الوطني ثم كلمة لعريف الاحتفال مصطفى عجم تلاه النائب مصطفى سعد الذي اشار الى تقصير الحكومة اللبنانية وعدم تحركها على صعيد المحافل الدولية لمواجهة كلام لوبراني. ومجدداً تأكيده على اهمية المقاومة ودورها في مقارعة العدو الصهيوني، ومشيراً الى ان المقاومة في واد والسلطة في واد آخر.

والقى الوزير السابق المهندس انور الصباح كلمة استهلها بالحديث عن معاني الاستقلال وفي مقدمها الحرية والسيادة قائلا ان التخلف هو العدو الاول للاستقلال.

وتحدث الدكتور ساسين عساف الذي قال: جئت من قلب منطقة احتجزها حراس التواصل وضيقوا عليها الحصار حتى بدت في ظن الكثيرين ارضاً غريبة. فالاخوة هنا والاخوة هناك والاخوة في كل مكان شعب لبناني عربي واحد. ثم القى الشاعر طارق آل ناصر الدين قصيدة من وحي المناسبة.

والقى حسن مطر كلمة رئيس المؤتمر الشعبي كمال شاتيلا رأى فيها ان يوم الاستقلال عام ١٩٤٣ كان يوماً للحرية سعت الاطراف اللبنانية لبناء كيان وطني يحافظ على الهوية العربية المستقلة وينفتح عالمياً دون تبعية. لكن السلطة حولت الكيان الى مزارع اقطاعية وساحة صراع دولية واقليمية وثغرات مفتوحة لاطماع الحركة الصهيونية، معتبراً ان حكام اليوم لم يستفيدوا من تجارب الماضي.

وتواصلت في الشمال الاحتفالات بعيد الاستقلال، فنظمت بعض الجمعيات الكشفية مسيرات للمناسبة واقام اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال حفل استقبال في مقره – طرابلس، وابرق الاتحاد الى رئيس الجمهورية والى قيادة الجيش اللبناني والمؤسسات الدستورية مهنئاً.

ونظم تجمع شباب النهضة في الشمال احتفالا في سينما الاندلس في محلة التبانة برعاية محافظ الشمال خليل الهندي وحضور حشد من الشخصيات والفعاليات النقابية والاجتماعية.

واحتفلت الحلقة الادبية الارمنية اللبنانية بذكرى الاستقلال في مركزها في بيروت، حيث القيت قصائد للشاعر الراحل كرنيك عطاريان، وكلمة لرئيس الحلقة المحامي كسبار ديرديريان، اعتبر فيها ان الاستقلال لن ينجز قبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

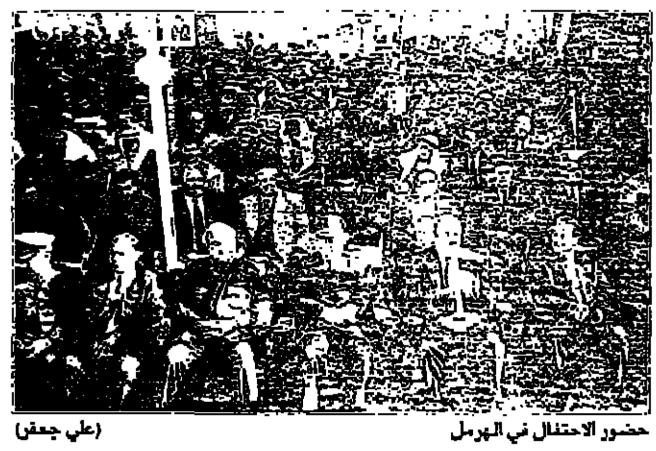
وفي ثانوية المنية الرسمية اقيم احتفال تكلم فيه رئيس المنطقة التربوية رياض بيطار كما القيت قصائد من وحي المناسبة.

وبدعوة من الشبيبة العاملة المسيحية في البقاع حاضر مسؤول الاتحاد العمالي العام في البقاع جهاد المعلم حول «تاريخ الحركة النقابية في البقاع وما يواجهه العمال واتحادهم من مشكلات، وخصوصاً مع السلطة».

وجرياً على عادته السنوية اقام البيت الثقافي في زغرتا الزاوية حفلا تكريمياً على شرف اعلاميي الشمال.

الى ذلك، اقامت السفارة اللبنانية في دولة الامارات مساء امس الاول حفل استقبال في فندق الشاطئ – ابو ظبي حضره ما يزيد عن ثمانمائة مدعو من كبار الشخصيات في الدولة واعضاء السلك الديبلوماسي وابناء الجالية.

إحياء ذكرى صبري وماجد حمادة
دعوة إلى إنصاف منطقة الهرمل


حضور الاحتفال في الهرمل (علي جعفر)

الهرمل – «السفير»

اقيم احتفال شعبي في الهرمل، تكريماً لرجل الاستقلال الرئيس الراحل صبري حمادة واحياء للذكرى الاولى لرحيل الوزير الاسبق ماجد حمادة وذلك بدعوة من المهندس راشد حمادة.

حضر الاحتفال النائب علي ميتا ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري العميد عادل خليل ممثلاً وزير الدفاع محسن دلول، ملحم السيقلي ممثلاً وزير التربية روبير غانم، علي ناصر الدين ممثلاً وزير الدولة فايز شكر، والنواب الشيخ علي طه، سعود روفايل وفيصل الداود، العميد عادل حرية ممثلاً وزير الدفاع السوري وحشد من الشخصيات.

ولوحظ غياب ليلى الصلح زوجة ماجد حمادة وابنه صبري حمادة.

بداية تكلم الدكتور منير رحمة الذي توجه بالتحية الى صناع الاستقلال ثم القى عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك كلمة دعا فيها الى البحث عن حل للوطن لا عن حلول للاشخاص، مطالباً برفع الحرمان عن مناطق الهرمل وعن لبنان بكامله.

والقى رئيس رابطة ابو الحسن عصام ابو الحسن كلمة تناول فيها مزايا الفقيد حمادة متمنياً على العائلة التمسك بمزاياه وتطلعاته للمستقبل واكمال الطريق الذي بدأه.

وختاماً القى راشد حمادة كلمة العائلة فشدد على اهمية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية والتلاحم السوري – اللبناني، ورأى ان الاحزاب التي كانت على الساحة اللبنانية سقطت من فكر الشعب المؤمن بوطن التعايش، بسبب انسياقها خلف العمل الميليشياوي، وطالب باعطاء منطقة بعلبك – الهرمل حقها في العيش الكريم.

تحقيق

كأنه لا يكفي غياب المدرسة والخدمات
«الكنيسة» العكارية تتصارع مع نهر أسطوان يفيض مع المطر ويجرف الزرع


نهر أسطوان شتاءً

عكار – إبراهيم الحلاق:

تتجدد مع مطلع كل شتاء مأساة قرى سهل عكار، خاصة بلدة الكنيسة المجاورة لمجرى نهر اسطوان. ونتيجة للأمطار الغزيرة التي تساقطت خلال الاسبوع الماضي ارتفع منسوب مجرى هذا النهر واجتاحت مياهه مدعومة بمياه الامطار والسيول، بيوت هذه القرية فأتلفت أثاثاتها والمؤونة التي جمعها الفلاحون لشتائهم المقبل.

وعلى الرغم من مناشدة الاهالي المسؤولين في وزارة الأشغال العامة وباقي الوزارات والنواب والمسؤولين المعنيين في المنطقة، اضافة الى الوعود المقطوعة التي لم يتحقق منها شيء، بقي كل شيء على حاله. وهكذا بات الأهالي ليلة الامطار الغزيرة عند جيرانهم البعيدين عن مجاري النهر.

ويطالب الاهالي الدولة بالعمل السريع لتعميق مجرى النهر واقامة جوانب له تمنع تسرب مياهه الى بيوتهم وحقولهم، حيث اتلفت عشرات الهكتارات المزروعة بالجزر والبقدونس والملفوف وباقي المزروعات الشتوية واضافت بذلك الى مأساة الفلاح مأساة اخرى في هذه القرية المنفية والمنسية، حيث لا طريق تصل اليها، بل على من يقصدها ان يخاطر بركوب جرار زراعي يجتاز به الجزر المائية المنتشرة على شبه الطريق المحفرة الموصلة اليها.


قائمقام عكار مع الأهالي الشاكين

«السفير» قصدت البلدة والتقت قائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي الذي زار القرية للاطلاع على الاضرار.

قال خبازي: بدأنا معالجة الموضوع منذ ان اتصل محافظ الشمال خليل الهندي بالدفاع المدني في طرابلس طالبا تقديم المساعدة من الدفاع المدني في حلبا فتلقى اعتذارا لعدم توافر الإمكانيات الصالحة لديهم لمعالجة هذه الكارثة. فاتصل المحافظ بقيادة المنطقة العسكرية التي ارسلت آليات عسكرية وعناصر بشرية لمساعدة الاهالي في مواجهة مخاطر الطوفان ولدعم عناصر الدفاع المدني المتواجدة في المنطقة منذ بدء الفيضان.

أضاف: ان الحل لهذه المشكلة يكمن في تعميق مجرى النهر وتوسيعه واقامة سد مانع يحول دون تكرار تسرب مياه الطوفان الى الاراضي والمزارع.

الجدير بالذكر ان قائمقام عكار السابق (بالتكليف) غابي حداد كان قد وضع تقريرا مفصلا العام الماضي (بعد كارثة مشابهة في البلدة نفسها) عن الحلول الممكنة ورفعها الى المحافظ الذي طلب بدوره من الجهات المختصة العمل على اجراء اللازم لحماية هذه القرى من الطوفان. لكن الاهالي لم يروا شيئا من هذا القبيل.

□ المواطن خضر محمود العيشة، من البلدة عمره ٤٥ سنة وهو اب لعائلة من ستة اشخاص. قال: الوضع سيء ولا يطاق، نزرع الزرع فيأتي النهر ويأخذ ما زرعنا، وهذا شيء لا يحتمل ويفوق طاقة البشر.

أضاف: لماذا لا تقوم الدولة بتوسيع وتعميق مجرى النهر. هل لأننا من عكار؟ هناك في الجبل يرصدون اعتمادات ضخمة من اجل تأمين الكهرباء والماء لبيت واحد بعيد عن الطريق العام، ونحن هنا في هذه القرية ثلاثة آلاف نسمة ألا نستحق ان نعيش او ان يهتم بنا قليلا وهل يجب ان نبقى تحت رحمة هذا النهر وغضب الطبيعة ولا من يسأل؟ خسائرنا من يعوضها علينا؟ ومن اين نعيش وكيف نستمر؟

رجب الرجب

خضر العيشة

□ رجب كامل الرجب (ستون سنة، رب عائلة مؤلفة من اربعة عشر شخصا، أتلفت السيول له ثلاثة هكتارات من البصل والفجل واللفت والبقدونس)، يقول: نعيش مأساة ونصرخ ونطالب ولا من يسأل او يرد، لا دولة ولا نواب. نعرفهم وقت الانتخابات فقط ولا يعرفوننا إلا حينها.

وتعالت اصوات عدة من الذين تحلقوا حولنا يشكون مأساتهم قائلين: «طريق ما في، مدرسة ما في، شو ما بدك ما في! فهل نحن من هذا الوطن؟».

□ احمد سليمان الخضر (عمره ٣٥ سنة، عائلته مكونة من اثني عشر شخصا، أتلفت المياه مزروعاته ومنزله)، قال: الوضع صعب جداً، ولكن برغم الإهمال لن نترك قريتنا، وعندما نموت او يأخذنا الطوفان فلتبكنا الدولة.

احمد الخضر

□ عبد الله قاسم ادريس (اربعون سنة، رب عائلة مكونة من اثني عشر شخصا يملك منزلا مجاورا لمجرى النهر حيث اتلف اثاثه والمؤونة)، تساءل: اذا كانت الدولة لا تريد اطفالنا ولا تريدنا نحن، لسنا بحاجة اليها، فلماذا لا تقول لنا ذلك لنفتش على من يريدنا (دمعت عيناه وغص صوته وأدار ظهره ومشى حتى لا نشعر بالمرارة التي في نفسه)!

فسحة لعطلة الأحد في المديرج (عباس سلمان)


طريق لم تصل اليها الجرافات في جرد الهرمل (علي جعفر)

طقس اليوم
كما الأمس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم جيداً كما كان خلال عطلة الاسبوع.

وكانت المناطق الجبلية حيث تساقطت الثلوج الاسبوع الماضي مقصداً للباحثين عن فسحة للترفيه، ومن اهل المدن خصوصاً.

الا ان الطقس المشمس، أتى مصحوباً بموجة من الجليد في المرتفعات اقفلت معها الطرق لساعات صباحاً قبل ان تبدأ بالذوبان تحت تأثير كميات الملح التي قامت برشها آليات وزارة الاشغال في اكثر من منطقة، وبشكل خاص على الطريق الدولية بين صوفر وضهر البيدر.

وادت طبقة الجليد الى حوادث سير وانزلاق سيارات في مناطق متعددة، والى عزل عدد من القرى في جرود الهرمل صباحاً.

وفي طقس اليوم:

الرياح السطحية: شمالية شرقية ضعيفة الى معتدلة.

الانقشاع: جيد.

الحرارة على السواحل: من ١١ الى ١٨ درجة.

على ارتفاع الف متر: من ٣ الى ١٠ درجات.

في البقاع: من ٣ الى ١٢ درجة.

الرطوبة على السواحل: من ٤٠ الى ٥٠ في المئة.

حال البحر: قليل الموج.

انهيار صخور في غبالة – كسروان

تلقت قائمقامية كسروان معلومات تفيد انه في بلدة غبالة – فتوح كسروان انهارت صخرة كبيرة بسبب العوامل الطبيعية على سيارة متوقفة أمام مطعم عين الوادي وادت الى تحطيمها كلياً.

وافادت المعلومات ان عدداً آخر من الصخور في المكان ذاته معرض للسقوط في اية لحظة.

وقد ابرق قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي الى كل من وزارات الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والبيئة بالاضافة الى الدفاع المدني وشرح لهم خطورة الوضع.

الأسبوع العاشر: «الأخضر» يبتعد بفارق ٦ نقاط

ضرب الانصار «عصفورين بحجر واحد» في ختام الاسبوع العاشر من بطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى، فهو تخطى الحكمة في طرابلس (٢ ـ ٠) واستغل نتائج منافسيه على الصدارة الذين وقع معظمهم في فخ التعادل ليبتعد بفارق ٦ نقاط في الصدارة (٢٤ نقطة). علما ان له مباراة مؤجلة مع الصفاء ثاني اللائحة بـ ١٨ نقطة.

وجاء فوز الانصار على الحكمة بعد ان أكمل المباراة بعشرة لاعبين وهو متقدم عليه في الشوط الاول (١ ـ ٠).

ولم يفلح الصفاء في اللحاق بالمتصدر لانه وقع في فخ التعادل امام التضامن صور (٠ ـ ٠) في صيدا.

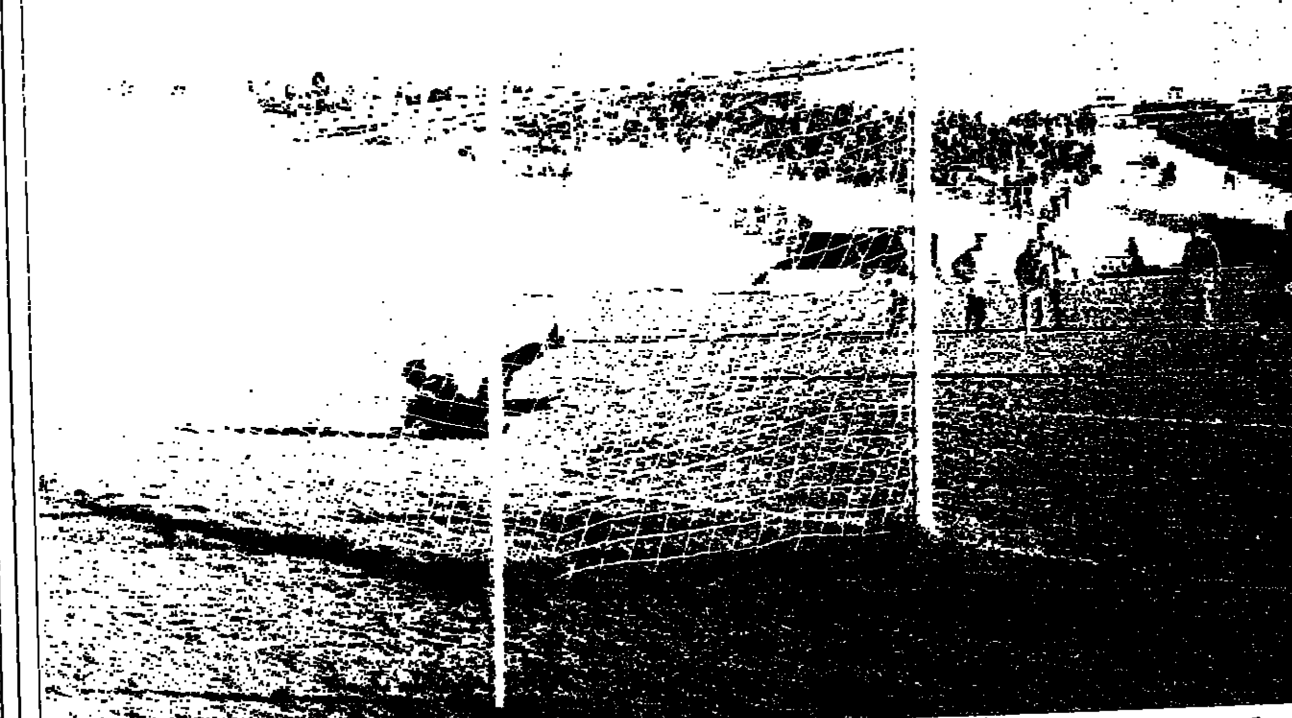
وكان البرج الذي يحتل المركز الثالث تعادل امس الاول مع الهومنتمان (٠ ـ ٠) فظل في مركزه متساويا مع الوصيف الحالي.

ولحق النجمة بالبرج والصفاء فتساوى معهم بالنقاط (١٨ نقطة) لكنه احتل المركز الرابع متراجعا عنهما بفارق الاصابات بعد فوزه على الرياضة والادب (١ ـ ٠) في برج حمود.

وعلى ملعب بيروت البلدي مُني الهومنمن بخسارة قاسية امام الاخاء الاهلي عاليه (١ ـ ٥) بعد ان لعب الاول بغياب حارسه المخضرم احمد الصقر ولاعبه بابكين.

وتعادل الراسينغ والساحل (١ ـ ١) والاهلي صربا وحركة الشباب (١ ـ ١).

«الأنصار» بتشكيلته المثالية يتخطى أزمة الخسارة ويفوز على «الحكمة» بعشرة لاعبين (٢ ـ ٠)



كرة دايفيد ناكيد تعانق شباك جورج معاصري

طرابلس ـ غسان ريفي:

عوض فريق الانصار بطل لبنان سقوطه أمام الهومنمن عندما سجل فوزاً مهماً على فريق الحكمة (٢ ـ ٠) الشوط الاول (١ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي بطرابلس.

جاءت المباراة عموماً قوية واتسمت بالاثارة والكفاح من قبل الفريقين وقد لعب الأنصار بتشكيلته التقليدية التي شهدت عودة عصام قبيسي الى خط الدفاع والتئت تألقه كما عاد سليم حمزة الى الوسط مع طه وناكيد وتمثل خط الهجوم بالثلاثي المرعب علوش ومسلماني وشهاب.

وقد لعب الأنصاريون بجدية وقدموا عرضاً جيداً ولم يبخلوا بنقطة عرق لتحقيق فوز يعيد اليهم هيبتهم التي فقدوها في الأسبوع المنصرم فتحركوا في كل أرجاء الملعب وسيطروا سيطرة تامة على مجريات اللعب وادوا كرة جماعية منسقة لكنهم افتقروا الى من يترجم الفرص الكثيرة التي لاحت لهم الى اصابات وبالتالي يمكن القول إن العقم ما زال مسيطراً على خط الهجوم الأنصاري الذي لم يتمكن من هز الشبكة الحكماوية الا في الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول وبضربة جزاء «بنالتي» سددها دايفيد ناكيد وطرد على اثرها من الملعب لسلوكه الشائن.

ولم يجد الأنصاريون صعوبة في تعزيز تقدمهم خصوصاً عندما لعب النيجيري ايمانويل الذي فاجأ الحكماويين وشكل خطورة كبيرة واهدى محمد مسلماني كرة ذكية احرز منها الإصابة الثانية لفريقه. وتألق جمال طه وكان نجماً. كما ظهر علوش بصورة رائعة ولم يبخل حمزة بنقطة عرق.

وبالنسبة لفريق الحكمة فقد لعب بمبدأ السلامة فعزز خط دفاعه علّه يتمكن من الخروج بنقطة من المباراة وقد استطاع الدفاع الحكماوي اغلاق منطقته بالشكل الصحيح وفرض رقابة لصيقة على مفاتيح الأنصار وحد من تحركاتهم وابعاد الخطر عن منطقتهم فيما دفع المدرب باشود وسيرغي وفلاديمير الى الامام بغية الاستفادة من الهجمات المرتدة التي لم تثمر حيث وقع الثلاثي الحكماوي فريسة سهلة بين فكي الدفاع الأنصاري.

كما شهدت المباراة خشونة زائدة من قبل بعض لاعبي الحكمة مما جعل الحكم عمار عمار يرفع بطاقته الصفراء بوجههم وتوجيه اكثر من انذار شفهي، كما طرد عمار لاعب وسط الأنصار دايفيد ناكيد «لبصقه» على اللاعبين المنافسين.

حرّك الحكمة الكرة وما لبث ان استعادها الأنصار الذي تحرك لاعبوه بشكل جيد وملأوا الملعب حيوية ونشاطاً واقتصر ذلك في البداية على وسط الملعب حيث اخفق الأنصاريون في إيجاد ثغرة داخل المنطقة الحكماوية بسبب التكتل الدفاعي الحكماوي. فاعتمدوا الكرات السهلة والبينية في وسط الملعب لسحب المدافعين الحكماويين وحركوا الاجنحة عبر الكرات الطويلة والرفعات الى داخل المربع وقد تمكن الأنصاريون من تشكيل خطورة كثيرة على المرمى الحكماوي لكنها لم تثمر عن اي اصابة بسبب تألق الدفاع في فرض الرقابة والحارس جورج معاصري الذي صد وقطع العديد من الكرات الخطرة.

وبقي الأنصار يقوم بمحاولات جدية لاختراق دفاع الحكمة فحاصر المنطقة بسلسلة من الهجمات والتسديدات واستحصل على ضربة جزاء بنالتي احرز منها ناكيد في الدقيقة ٤٣ الإصابة الاولى لفريقه وقد احدث ذلك بلبلة في صفوف الجماهير لأن ناكيد سددها في المرة الاولى وصدها الحارس معاصري لكن الحكم عمار عمار اشار بإعادتها لانه كان اعطى ناكيد امراً عبر صفارته بعدم التسديد بسبب تباطئه وفذلكته. قبل ان يرسل الكرة التي صدها الحارس الحكماوي، وبعد الإصابة «بصق» اللاعب ناكيد على بعض اللاعبين من فريق الحكمة فطرده الحكم عمار عمار ببطاقة حمراء.

واكمل الأنصار في الشوط الثاني المباراة بعشرة لاعبين ولعبوا بالوتيرة بنفسها محاولين زيادة غلتهم فقاموا ببعض الطلعات السريعة كان لها الدفاع الحكماوي بالمرصاد وفي الدقيقة ٥٢ اشرك الشرقي ايمانويل بدلاً من عبد الفتاح شهاب وتراجع علوش الى الوسط مما انعكس ايجاباً على صفوف الأنصار فتحرك ايمانويل في المنطقة الحكماوية واربك الدفاع الذي وجد صعوبة بالغة في الحد من تحركاته ومرر العديد من الكرات استفاد محمد مسلماني من احداها واحرز اصابة الأنصار الثانية في الدقيقة ٦٢. وتراجع بعدها الأنصاريون الى الدفاع للحفاظ على تقدمهم مفسحين في المجال امام لاعبي الحكمة الذين حاولوا الاستفادة من قوتهم العددية وشنوا بعض الهجمات على المرمى الأنصاري وقد ساعدهم في ذلك نزول حسن حلال بدلاً من اشوت المصاب لكنهم لم يفلحوا في هز الشبكة الأنصارية لوقوف الدفاع لهم بالمرصاد.

وهكذا بقي الكر والفر سيد الموقف حتى صافرة النهاية.

الاصابتان

ـ د ٤٢ يرفع خضر برجاوي الكرة الى داخل المربع فيسددها جمال طه رأسية يصدها الحارس يدخل بعدها دايفيد ناكيد الى داخل المربع فيعرقله جورج سالم ويحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي فيتباطأ بالتسديد وينبهه الحكم عبر صفارته لكن ناكيد يسددها ويصدها معاصري ويشير عمار عمار الى ناكيد بإعادتها فيسددها داخل المرمى ويطرد بعدها ناكيد ببطاقة حمراء لبصقه على اللاعبين المنافسين.

ـ د ٦٢: يمرر فادي علوش الكرة الى ايمانويل فيدخل بها من الجهة اليمنى ويرفعها الى محمد مسلماني الذي يتخطى سهاد زهران ويسددها داخل المرمى (٢ ـ ٠).

* مثل الأنصار: علي فقيه (لحراسة المرمى) عصام قبيسي، خضر برجاوي، بلال زغلول، منير حسين، جمال طه، سليم حمزة، دايفيد ناكيد، محمد مسلماني (فادي حلاق) فادي علوش، عبد الفتاح شهاب (ايمانويل).

* مثل الحكمة: جورج معاصري (لحراسة المرمى) بسام حبيب، طوني عازار، جورج سالم، سهاد زهران، نعمان الطيار، داني كرم، احمد كريم، فلاديمير، سيرغي، اشود (حسن حلال)

* قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه زهير المصري ومصباح رميتي.

«طراد» ينقذ مرماه من ٣ فرص طرابلسية أكيدة و«خليفة» يخطف الفوز لـ«النجمة» على «الرياضة والأدب»

الحارس العراقي عامر عبد الوهاب ينظر بأسى الى كرة السوري عساف خليفة وهي تتجه الى زاوية المرمى

(يوسف بدر الدين)

كتب عبد الوهاب السروجي:

خرج فريق النجمة فائزاً في مباراته مع الرياضة والادب (١ ـ ٠) التي جرت على ملعب بلدية برج حمود امام جماهير كبيرة ملأت المدرجات عن بكرة ابيها منذ العاشرة صباحا.

قدم النجماويون اسوأ عرض لهم هذا الموسم وبدت مجموعتهم «كاشلاء فريق» افتقرت الى الكثير من الترابط والانسجام، وجاءت ألعابهم نتيجة لمبادرات فردية وغابت عنها «الصيغة الجماعية» التي تصبغ لعبة كرة القدم كما هو سائد ومعروف. الامر الذي ادى الى تفكك واضح في اوصال التشكيلة التي طرأ عليها تغييرات نتيجة لإيقاف بعض اساسييها، فاشرك المدرب «يان ماك» اللاعب باسل شاتيلا في مركز الظهير الايسر على الرغم من طول المدة التي قضاها بعيدا عن الملاعب، فبدا بعيدا عن مستواه وتائها في مركزه «المخترع حديثا»، وهو معذور كونه يلعب في هذا المركز لاول مرة، كما لعب السيراليوني لاوسون في خط الهجوم كاجنبي ثان مع الهداف عساف خليفة. فتلهى في ألعاب فردية دونما اي التفاتة للتفاهم مع سائر لاعبي فريقه، فجاءت تمريراته «خبط عشواء»، وافتقدت تسديداته الدقة والتركيز المطلوبين لمثل هذه المباريات الحساسة واضاع فرصة اكيدة وهو في مواجهة المرمى تماما (!!!؟؟).

ولم يكن الجناح محمد صفا باحسن حال، واساء التصرف بمعظم الكرات التي وصلته على مدار الشوطين وخاصة من ناحية اختتام الهجمات... والامور في خاتماتها في لعبة كرة القدم.

والحقيقة فإن شكل الفريق النجماوي لم يكن ليرضي حبيبا او غريبا، وبدا من خلال مجريات اللعب انه بحاجة ماسة الى اللاعب الذي يرتب اوضاعه ويهندم شكله والى ضابط الايقاع الذي يدير اللعبة، اذ دارت الالعاب في حلقة مفرغة دونما اية خطة او من يخططون، وتأزم الموقف كثيرا لدى خروج جمال الحاج مصابا رغم تحركات بديله عبد الحميد كركي.

وتعرض الدفاع النجماوي لاكثر من اختراق وارتبك شاغلوه من غير اي مبرر او مسوغ، وذلك برغم تعمد الطرابلسيين بالزج بصلاح دلال كمهاجم وحيد في الخطوط الامامية مع دعم خجول من رامي صابونة، ومع ذلك فقد شغل «الدلال» بال النجماويين كثيرا واربك تحركاتهم بشكل لافت وزرع في الوسائط الدفاعية اكثر من بلبلة وخصوصا في الشوط الاول الذي كاد فيه الطرابلسيون ان يخطفوا ثلاث اصابات لولا تألق طراد وتسرع الشماليين وقلة حظهم.

وفي الوقت الذي تنفس النجماويون الصعداء بانتهاء الشوط الاول و«نفادهم بجلدهم» من خسارة محققة، منوا النفس بتغير الحال في الشوط الثاني. إلا ان هذا الشوط بدوره جاء نسخة طبق الاصل، ولم يتغير فيه الا الإصابة الخاطفة التي سجلها الهداف عساف خليفة برأسه في غفلة عن مدافعي الرياضة ووسط تردد من ابراهيم حصني في القفز لانقاذ الكرة، وهو المصاب بشج في رأسه قبل يوم واحد من المباراة... وكان ذلك في الدقيقة الخامسة من هذا الشوط ومن الفرصة الحقيقية للنجمة على مدار الشوطين، وهو استغل الكرة الامامية المرفوعة من حدود منتصف الملعب من قلب الدفاع حسين خشيش خلف مدافعي الرياضة.

ولم يطرأ في الوقت ذاته اي تحسن على الاداء النجماوي ما عدا عساف خليفة الذي لعب بروح الفوز والقتال وسدد اكثر من كرة رأسية «جذبها» الحارس عامر عبد الوهاب بسهولة الى احضانه. وساعد المدافعين في لحظات الضغط الشمالي، اضافة الى الحارس المتألق محمود طراد الذي انقذ مرماه من اكثر من ورطة حقيقية فكان نجم المباراة من دون منازع، كما استبدل باسل شاتيلا بيوسف فرحات.

وما دمنا نتحدث عن تغييرات الشوط الثاني، فلا بد من القول بأن تغييرا طرأ على «تكتيك» الشماليين، اذ هم تخلوا عن الاسلوب الدفاعي الذي مارسوه في الشوط الاول للخروج بنقطة على الاقل، وعمدوا الى «الانفلاش» بشكل اوسع نحو الهجوم والضغط على المنطقة النجماوية، فتقدم ابراهيم حصني نحو الوسط والهجوم وترك الدفاع بعهدة العراقي علي هادي. فكانت ثقته في محلها في ظل سوء حالة المهاجمين النجماويين و«وداعتهم» في تهديد المنطقة الشمالية، وتحرك بشكل خطير داخل المربع النجماوي وسجل اصابة قبل النهاية بخمس دقائق الا ان الحكم الغاها لتسلل مسجلها وعلى رغم النجماويين فإن شكلهم لم يكن يوحي بالثقة والاطمئنان على النتيجة حتى اللحظات الاخيرة ولم يسعف الوقت القصير المتبقي من المباراة اللاعب محمود حمود (بديل خليل حمودة) في تقديم ما عنده، اذ سبقته صفارة الحكم لتعلن نهاية المباراة وخروج النجمة باغلى ثلاث نقاط له هذا الموسم.

* مثل النجمة: محمود طراد، وسام الطويل وحسين خشيش وفادي الناطور وباسل شاتيلا (يوسف فرحات). جمال الحاج (عبد الحميد كركي) وحمزة ناصر وخليل حمودة (محمود حمود)، محمد صفا ولاوسون وعساف خليفة.

* مثل الرياضة والادب: عامر عبد الوهاب، طارق معاليقي (سعيد عبوشي) وابراهيم حصني وعلي هادي واحمد يونس وعزت آغا، علي النملي وناصر عموري وحسن نشابة، رامي صابونة وصلاح دلال.

● قاد اللقاء الحكم السلوفاكي «العائد» ميشال لوبوس، وعاونه الايراني الدولي محمد علي فنائي والاتحادي روبين ترازيان.

قالوا في المباراة

● مساعد مدرب النجمة ابراهيم الزعزع: «كنا بأمس الحاجة الى النقاط الثلاث للمباراة لانها تشكل قوة دفع هامة لاكمال مشوار الدوري. ونحمد الله على توفيقنا في انتزاعها وهذا هو المهم في الدوري في كل بلدان العالم، ولو جاء ذلك على حساب الاداء الفني للمباراة. آمل ان نوفق اكثر في مبارياتنا اللاحقة. ومبروك لجمهور النجمة على هذا الفوز».

● مدافع الرياضة والادب ابراهيم حصني: «كان من المهم جداً ان يفوز النجمة في مبارياته معنا بعد الكبوات التي تعرض لها في الاسابيع الاخيرة، ونجح في مهمته باقتناص النقاط الثلاث، ولو استغلينا الفرص التي سنحت لنا في الشوط الاول لخرجنا فائزين من دون شك، وسيطرنا على الشوط الثاني ولكن «الكرة غوال» كما هو معروف».

تعادل عادل في صيدا بين «التضامن صور» و«الصفاء»

صيدا ـ عارف حرب:

تعادل فريقا التضامن صور والصفاء من دون اصابات في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ارض ملعب بلدية صيدا.

قدّم الفريقان عرضا طيبا اتسم بهجمات متبادلة وكان الفوز قريباً منهما حيث شهدت الدقائق الاخيرة كرا وفرا من الجانبين وكاد احدهما أن يسجل بعد كرتي مصطفى جهير (التضامن) وشادي كرنيب (الصفاء).

جاءت المباراة متكافئة بين الفريقين وتأثر اداؤهما بالهواء القوي الذي حرم اللاعبين من السيطرة على الكرة خاصة عند انهاء الهجمات التي لم تكن مدروسة.

افتقد التضامن «المدفعجي» كاموكاي كالون فتأثر الفريق لغيابه الا ان اللاعبين لم يبخلوا بأي جهد وحاولوا مرارا تتويج جهودهم لكنها كانت تضيع في آخر لحظة.

وخاض الفريق الجنوبي اللقاء وعينه على النقاط الثلاث. فبدا الحارس مناصري بأفضل حالاته، وامامه خط دفاع متين برغم غياب اسماعيل فقيه بسبب الإصابة، لكن المدرب عرف كيف يملأ الفراغ حيث اشرك فيصل قبوط مكانه ولعب للمرة الاولى بمركز قلب الدفاع والى جانبه اجاد علي خليل وحيدر حويلا ومحمد زهير في حين كان خط الوسط يعمل على اغلاق الملعب ونجح احيانا في ذلك. خاصة محمد منساري الذي برع في التمرير ومعه علي عبد الله حيث تواجد في كل ارجاء الملعب وقدم مجهودا مضاعفا وكاد ان يسجل لفريقه حين سدد كرة رائعة تعملق بلال هاشم في صدها..

اما المهاجمون فقد تسرعوا بإنهاء الهجمات وتباطأوا بالتمرير خاصة مناصري وموسى فيما كان حسين فرج وعصام رضا صاحبا مجهود وافر لمساندة الدفاع عند الحاجة.

بالمقابل ان فريق الصفاء ايضا يسعى للفوز كي يبقى على مقربة من فريق الصدارة الانصار وقدم لاعبوه عرضا طيبا ولاحت لمهاجميه فرص كثيرة للتسجيل لم تثمر بسبب التسرع والانانية التي اعتمدها المهاجم شادي الشامي، واصاب المدرب حين أخرجه في الشوط الثاني على اساس انه زاد من الزخم الهجومي وكاد الصفاء ان يحرز النقاط الثلاث مع نهاية المباراة، كما كاد ايضا ان يدفع الثمن غاليا بسبب الهجمات المرتدة التي اعتمدها لاعبو التضامن.

اما الحارس بلال هاشم الذي لم يُختبر كفاية فانه انقذ فريقه من بعض الهجمات الخطيرة وتحمّل قلبا الدفاع حسن ايوب وحبيب قداح عبء الهجمات المرتدة فكان الاول بمثابة صمام الامان وبرع الثاني في شل خطورة عصام موسى وقدم مجهودا وافرا، ومعهما جاكوبس الذي كان بعيدا عن مستواه، فيما ظهر نبيه الجردي بمثابة الظهير ـ الجناح حيث كانت معظم الهجمات الخطرة تنطلق من عنده.

اما خط الوسط فقد قدم فواصل فنية وكان محمد مرتضى بمثابة «الدينامو المحرك» ومعه نبيل شيخو وشادي كرنيب فلم يبخل هؤلاء بنقطة عرق واستطاعوا تمويل المهاجمين الذين تسرعوا وخصوصا شادي الشامي الذي لو عرف كيف يستغل الكرات التي وصلته لكان في النتيجة كلام آخر، في حين قدم عثمان صالح مستوى جيدا الا ان الرقابة المفروضة عليه حرمته من شهية التهديف.

* مثل التضامن صور: كريم مناصري (لحراسة المرمى) محمد زهير، فيصل قبوط، علي خليل، حيدر حويلا، علي عبد الله، محمد منساري، حسين فرج (مصطفى جهير) عصام رضا، ابراهيم مناصري وعصام موسى (علي حويلا).

* مثل الانصار: بلال هاشم (لحراسة المرمى) جاكوبس، نبيه الجردي، حبيب قداح، حسن ايوب، شادي كرنيب، نبيل شيخو، شادي الشامي (موسى شامين) وليد ميري، محمد مرتضى وعثمان صالح.

* قاد المباراة الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي اغوب اغرابيان والاتحادي عزام اسماعيل وانذر الحكم كلاً من حيدر حويلا وعصام موسى ومحمد زهير (من التضامن صور) ونبيل شيخو وشادي الشامي (من الصفاء).



حيدر حويلا مدافع التضامن صور يبعد الكرة من امام مهاجم الصفاء وليد ميري تحت انظار قائد التضامن علي خليل

(عاصم شعيب)

قالوا في المباراة

* فؤاد الحلبي (مدرب التضامن صور): «لقد استطعت الامساك بمفاتيح اللعب لفريق الصفاء وقلصت من الهجمات الخطرة التي يتميز بها لاعبوه. وسنحت لنا فرص لم نترجمها بالشكل المطلوب، وبرأيي النتيجة عادلة. ونحن والصفاء فريق واحد وهاردلك لنا ولهم».

* حبيب قداح (مدافع فريق الصفاء): «قدمنا عرضا جيدا لكننا لم نعرف طريق المرمى، ونأمل في المباريات المقبلة ان نقدم نتائج جيدة وتعويض ما فاتنا».

خليفة يبقى في صدارة الهدّافين العنداري يرتفع الى المركز الثاني

ارتفع عدد الاصابات المسجلة في بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى الى ١٦٣ اصابة بانتهاء مباريات الاسبوع العاشر مع الاشارة الى انه لا تزال هناك مباراة مؤجلة بين الانصار ووصيفه الصفاء من الاسبوع السابع ستقام يوم ١٣ كانون الاول المقبل.

على صعيد الهدافين وبعد ان سجلت ١٣ اصابة في ٧ مباريات من الاسبوع العاشر بقي عساف خليفة لاعب النجمة في صدارة الهدّافين رافعاً رصيده الى ٩ اصابات فيما تقدم مهاجم الاخاء عاليه والمنتخب الوطني زاهر العنداري الى المركز الثاني بعد تسجيله اصابتين في مرمى الهومنمن وهنا الترتيب:

١ ـ عساف خليفة (النجمة) ٩ اصابات.

٢ ـ زاهر العنداري (الاخاء عاليه) ٧ اصابات.

٣ ـ وارطان غازريان (الهومنتمان) ٦ اصابات.

٤ ـ عثمان صالح (الصفاء)، سيرغاي الكستروف (الحكمة) ٥ اصابات.

٥ ـ ترو كهييان (الهومنتمان)، ابراهيم مناصري (الانصار) ٤ اصابات.

ترتيب البطولة بنهاية مباريات الأسبوع العاشر

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الانصار	٩	٨	ـ	١	٢١	٥	٢٤
٢ ـ الصفاء	٩	٥	٣	١	١١	٤	١٨
٣ ـ البرج	١٠	٤	٦	ـ	٩	٥	١٨
٤ ـ النجمة	١٠	٥	٣	٢	١٤	١١	١٨
٥ ـ الهومنتمان	١٠	٤	٣	٣	١٩	١٥	١٥
٦ ـ الرياضة والأدب	١٠	٤	٣	٣	١٠	٦	١٥
٧ ـ الهومنمن	١٠	٣	٥	٢	٩	١١	١٤
٨ ـ الاخاء عاليه	١٠	٣	٤	٣	١٤	١١	١٣
٩ ـ التضامن صور	١٠	٢	٦	٢	١٢	١١	١٢
١٠ ـ الحكمة	١٠	٢	٥	٣	١٤	١٦	١١
١١ ـ حركة الشباب	١٠	٢	٣	٥	٩	١٦	٩
١٢ ـ الراسينغ	١٠	١	٤	٥	١١	١٧	٧
١٣ ـ الساحل	١٠	١	٣	٦	٨	١٨	٦
١٤ ـ الأهلي صربا	١٠	ـ	٢	٨	٢	١٧	٢

في الصفحة ١٢

البرج × الهومنتمان

الاخاء الأهلي × الهومنمن

الساحل × الراسينغ

الحركة × الأهلي صربا

دورات الاستقلال الرياضية
«المعني» بطل دورة المصارعة الرومانية

بدات نتائج دورات الاستقلال تظهر تباعاً، ففي قاعة ابناء نبتون افتتحت دورة كرة اليد بينما اختتم اتحاد المصارعة نشاطه الرسمي بدورة الاستقلال بالمصارعة الرومانية للدرجة الاولى وتوج المعني صيدا بطلا بـ ٨٧ نقطة. وشهد ملعب كرة القدم التابع لقيادة الجيش في اليرزة مسابقة بالفروسية تضمنت مباراة لنيل كاس العماد لحود. فيما فازت رانية خوري من نادي المون لاسال بطلة لمسابقة سلاح الشيش في الدورة التي شاركت فيها ٦ لاعبات. وهنا التفاصيل:

كرة اليد

افتتح نادي ابناء نبتون دورة الاستقلال في كرة اليد بحضور رئيس الاتحاد سامي كنج والمقدم ياسر الخطيب ورئيس النادي الدكتور جورج فريحة الى جانب جمهور غفير من انصار النوادي. وجاءت النتائج الاولى للدورة كما يلي:

فاز الجيش اللبناني على النادي الرياضي (٤٣ ـ ١٦)، (٢٠ ـ ٩) وشباب حارة صيدا على مون لاسال (٤٢ ـ ٣٤) الشوط الاول (١٨ ـ ٩) وشباب مار الياس على هوليداي بيتش (٤١ ـ ٣٣) الشوط الاول (٢١ ـ ١٦).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون كاظم عليق ومحمد الحكيم وحلمي شعيب وجمال ناصر وطارق حمصي.

وتقام الساعة السابعة من مساء اليوم مباراة هوليداي بيتش مع الرياضي بيروت.

المصارعة

اختتم الاتحاد اللبناني للمصارعة برنامج نشاطه الرسمي للعام الحالي بإقامة دورة الاستقلال في المصارعة الرومانية للاعبي الدرجة الاولى في النادي الرياضي ـ بيروت. شارك في الدورة ٣٤ لاعبا ينتمون الى سبعة اندية، وقد فاز النادي المعني صيدا بالمرتبة الاولى برصيد ٨٧ نقطة، وحل النادي الشعبي صيدا ثانيا بـ ٢٥ نقطة، وجاء نادي الفوز طرابلس بالمرتبة الثالثة بـ ١٥ نقطة، فالميناء طرابلس بالمركز الرابع بـ ١٢ نقطة وحل التعاضد بيروت خامسا بست نقاط، وصيدون صيدا سادسا بثلاث نقاط، وجاء نادي المختلط بحمدون بالمركز السابع والاخير بنقطة واحدة.

أدار مباريات الدورة واشرف عليها امين سر الاتحاد الحاج عبد الرؤوف القيسي وقادها الحكام: ايلي نعصان، هشام عبدو، سعد الدين القيسي، محمود البدوي وكمال سليم (دوليون) ورستم مقداد، محمد سقلاوي، بلال كسرواني، عبدو عبود واحمد الددا (اتحاديون).

وهنا ترتيب اللاعبين في مختلف الاوزان:

ـ الوزن الاول: ١ ـ محمود حنيني (المعني)، ٢ ـ حسن الخياط (المعني)، ٣ ـ رياح احمد (الشعبي).
ـ الوزن الثاني: ١ ـ احمد سكري (المعني)، ٢ ـ محمد الشيخة (المعني).
ـ الوزن الثالث: ١ ـ هيثم مرتضى (المعني)، ٢ ـ احمد الهيش (المعني)، ٣ ـ ابراهيم البلباسي (التعاضد).
ـ الوزن الرابع: ١ ـ محمد عبد الله (الميناء)، ٢ ـ سالم شحيبر (الفوز)، ٣ ـ محمد بديع (الشعبي).
ـ الوزن الخامس: ١ ـ محمد حوشو (المعني)، ٢ ـ محمد البسير (الفوز).
ـ الوزن السادس: ١ ـ محمد شاكر (الميناء)، ٢ ـ فكري عساف (المعني)، ٣ ـ محمد حنيني (المعني).
ـ الوزن السابع: ١ ـ ناصر قطيش (المعني)، ٢ ـ شادي زيدان (الشعبي)، ٣ ـ هشام عكر (الشعبي).
ـ الوزن الثامن: ١ ـ صلاح آغا (المعني)، ٢ ـ محمد حريفة (الفوز).
ـ الوزن التاسع: ١ ـ علي ايوب (المعني)، ٢ ـ محمد المصطفى (المعني)، ٣ ـ محمود اليمن (الشعبي).
ـ الوزن العاشر: ١ ـ احمد الغزال (المعني)، ٢ ـ معروف الغزال (المعني).

ونظم فريق الجيش للفروسية في ملعب كرة القدم عند مدخل قيادة الجيش ـ اليرزة ـ مسابقة كاس الاستقلال برعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العماد المتقاعد فكتور خوري. واشرف على المسابقة الاتحاد اللبناني للفروسية وحضرها رئيس الاتحاد فوزي غندور ونائبه العميد الركن سهيل خوري ـ رئيس فريق الجيش للفروسية واعضاء الاتحاد وبعض الضباط وحشد من هواة الفروسية والنوادي المشاركة. وتميزت المسابقة بالنظام وبمبادرة صدرت في المناسبة عن الاتحاد بإعلان العفو العام عن جميع المخالفات وعودة الجميع الى رحاب الاتحاد. وفاز بكاس العماد لحود الفارس جهاد ابراهيم.

وهنا النتائج الرسمية:

* مباراة المبتدئين (ارتفاع ١٠٠ عرض ١٠٠ وفق الجدول أ دون زمن مع جولة تمايز، السرعة ٣٠٠ م/د الفئة هـ): شارك في المنافسات ١٨ فارسا وجاءت النتيجة كالتالي:
١ ـ ريان شاهين على لادي ارمسترونغ، ٢ ـ جوزف عساف على شريف، ٣ ـ جو نجم على وايتي.

* المباراة المفتوحة (ارتفاع ١١٠ عرض ١٣٠ وفق الجدول أ دون زمن مع جولة تمايز، السرعة ٣٠٠ م/د الفئة د): شارك في المنافسات ١٩ فارسا وجاءت النتيجة كالتالي:
١ ـ جوزف عساف على ستن، ٢ ـ كريم فارس على زوس، ٣ ـ سعيد بويس على تارا.

* مباراة كأس العماد لحود (مفتوحة وفق الجدول أ دون زمن على جولتين مع جولة تمايز على مجمل المسرى مع زمن للمركز الاول، السرعة ٣٠٠ م/د) شارك في المنافسات ٧ فرسان وجاءت النتيجة كالتالي:
١ ـ جهاد ابراهيم على دريم بوي، ٢ ـ كريم فارس على ايللوجن وجوزف عساف على فلاينغ هاي ـ وريما مغبغب على برافو.

اشرف على المسابقة رئيس اللجنة جورج كرم ورئيس لجنة الحكام العقيد الركن رجا زيتون ومروان زنتوت.

سلاح الشيش

تنافست ست لاعبات في دورة الاستقلال بسلاح الشيش التي اقامها نادي كورنر سبور في قاعته بإشراف اتحاد اللعبة ممثلا بنائب رئيسه سهيل سعد وحضور المدرب الوطني غي داريكو وقيادة البطل زاهي خوري. وقد فازت رانية خوري من نادي مون لاسال بالمرتبة الاولى بخمسة انتصارات وحلت ربى الحاج (كورنر سبور) ثانية بخمسة انتصارات ايضا وبفارق اللمسات عن الفائزة بالمرتبة الاولى، وجاءت كارلا حداد (الحكمة) ثالثة بثلاثة انتصارات وريندة خويري (الحكمة) رابعة بانتصارين والدكتورة كلود نصار (كورنر سبور) خامسة بانتصارين، وحلت روان الحاج (كورنر سبور) بالمرتبة السادسة والاخيرة من دون انتصارات.

وفي ختام المباريات قدم رئيس نادي كورنر سبور احمد فتح الله كأسا للفائزة ببطولة الدورة.

البطولات العربية بكرة القدم
السعودية: فوز صعب للهلال
الكويت: العربي وخيطان بنهائي الكأس

انتزع الهلال ثلاث نقاط من مباراته الاولى في الدوري السعودي لكرة القدم من فوز صعب حققه على ضيفه الطائي أمس الأول على ملعب رعاية الشباب في الملز بالرياض.

وسجل خميس العويران اصابة المباراة في الدقيقة ٧٥ برأسه اثر تمريرة من يوسف الثنيان.

اما ابرز احداث اللقاء فكان اهدار مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر ركلتي جزاء في الدقيقتين ١٤ و٢٣، حيث سدد الاول فوق العارضة في حين رد الحارس الدولي محمد الدعيع الركلة الثانية.

واصيب الجابر في انفه قبيل نهاية الشوط الاول فاشرك المدرب الهولندي فيلم فان هانيغيم مكانه فهد المغيربي.

وفي لقاء قطبي جدة فاز الاهلي على الاتحاد بإصابتين لخالد القهوجي (٥٨) وعبد الرحمن بو سيفين (٧٥) مقابل اصابة واحدة لحسين مبروك (٤).

يذكر ان المباراتين الاخيرتين في المرحلة الاولى اسفرتا عن خسارة القادسية امام الشباب (١ ـ ٢) والرائد امام الاتفاق (٠ ـ ٢).

وتأجلت مباراتان: النجمة مع الرياض، والنصر مع التعاون.

* ترتيب الصدارة:
١ ـ الاتفاق: ٣ نقاط.
٢ ـ الاهلي: ٣.
٣ ـ الشباب: ٣.

الكويت

يلتقي فريقا العربي وخيطان اليوم في المباراة النهائية لكأس ولي عهد الكويت الثالثة في كرة القدم بحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وتوج فريق الكويت بطلا للمسابقة الاولى في الموسم ٩٣ ـ ٩٤ بفوزه على كاظمة (١ ـ ٠) في مباراة القمة، ثم عوض كاظمة في الموسم التالي وانتزع اللقب بفوزه على القادسية (٤ ـ ١).

وبلغ العربي المباراة النهائية للمسابقة الحالية بفوزه على الفحيحيل (٣ ـ ١) و(٤ ـ ١) وعلى القادسية (١ ـ ٠) وخسارته امامه (٢ ـ ٣) وتعادله والجهراء (١ ـ ١) و(٠ ـ ٠).

من جانبه فاز خيطان على الشباب (٢ ـ ٠) و(٣ ـ ٢) وعلى الساحل (٢ ـ ٠) و(٣ ـ ١)، وعلى كاظمة (٢ ـ ٠) ثم تعادل معه (٠ ـ ٠).

وتتلخص المباراة بفريق عريق يريد ان يضيف انجازا الى انجازاته الكثيرة وهو العربي، وفريق يتطلع الى لقبه الاول وهو خيطان. ومنذ ان انطلقت بطولة الدوري قبل ٣٤ عاما حاولت فرق مغمورة ان تطل برأسها لتناطح القلاع التي احتكرت الكؤوس والدروع والجوائز والجماهير فلم تفلح.

ويضم العربي لاعبين معروفين من امثال الدوليين عامر ياسر ومنصور باشا وعبدالله وبران وسامي اللنجاوي فضلا عن الحارس عبدالله عاشور واسامة حسين وسمير رؤوف. ويبرز من خيطان الحارس يوسف الثويني والكابتن حسن محمود وخالد احمد وعلي ضاحي وبدر الربيعة وفهد المطيري ومدافعا الفريق جمعة مال الله ومحمد الملا.

تونس

فاز الملعب التونسي على الترجي بإصابة سجلها السعداوي في الدقيقة ٣٥ من المباراة التي اقيمت السبت ضمن المرحلة التاسعة من بطولة الدوري التونسي في كرة القدم.

وتجمد رصيد الترجي صاحب المركز الثالث عند ١٧ نقطة، بفارق ٨ نقاط عن النادي الافريقي المتصدر الذي اكتسح ضيفه شبيبة القيروان بأربع اصابات للبوهالي (بعد ٣٠ ثانية فقط) وعبد الحق (٦٢ و٨٠) وعادل السليمي (٨٩).

وفاز ايضا النجم الساحلي على مضيفه مستقبل قابس بإصابتين للبرازيلي كلايتون (٣) وقيس الغضبان (٨٨) فانفرد بالمركز الثاني على بعد خمس نقاط من الافريقي ولكن مع مباراة واحدة مؤجلة ضد النادي الصفاقسي حامل اللقب.

كذلك فاز النادي الصفاقسي على مستقبل المرسى بإصابة سجلها الصعفي (٢٩)، والنادي البنزرتي على الترجي جرزيس بإصابتين للسويسي (٢٩ من ركلة جزاء) والحريدي (٤٠) مقابل اصابة واحدة لبواب (٥١)، واولمبيك الكاف على الاولمبي الباجي بثلاث اصابات للعياري (١٣ و٧٢) والكسرواي (٨٠) مقابل اصابتين للعياري (١٨) والبوزياشي (٢٩).

وتعادل حمام الانف والاولمبي للنقل (٠ ـ ٠).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الافريقي: ٢٥ نقطة من ٩ مباريات.
٢ ـ النجم الساحلي: ٢٠ من ٨.
٣ ـ الترجي: ١٧ من ٩.
٤ ـ الصفاقسي: ١٦ من ٨.
٥ ـ الاولمبي للنقل: ١٣ من ٩.

المغرب

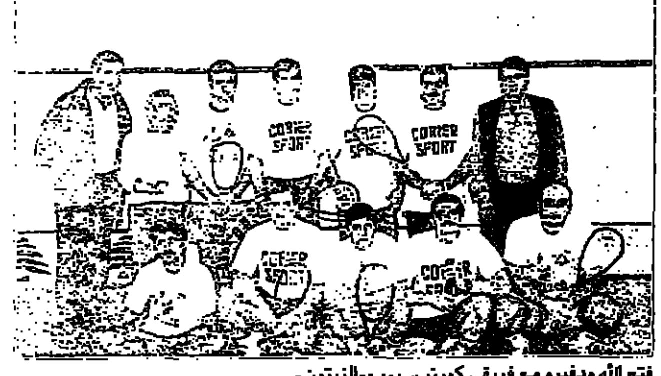
ابتعد الرجاء البيضاوي بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه اولمبيك خريبكة بفوز الاول على الوداد البيضاوي (٣ ـ ٠) خارج ارضه وتعادل الثاني مع شباب المحمدية (٢ ـ ٢) في المرحلة الثانية عشرة من بطولة المغرب في كرة القدم أمس.

وفي المباريات الاخرى فاز نهضة سطات على النادي المكناسي (٢ ـ ١) والاتحاد القاسمي على الاتحاد البيضاوي (٢ ـ ٠) والكوكب المراكشي على المغرب التطواني (٢ ـ ١)، واتحاد طنجة على شبيبة العيون (٣ ـ ٢).

وتعادل سيورتيغ سالا مع الوجدة (١ ـ ١)، والدفاع الحسني الجديدي مع الجيش الملكي المغربي (١ ـ ١) ايضا.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الرجاء: ٢٧ نقطة.
٢ ـ اولمبيك خريبكة: ٢٤.
٣ ـ شباب المحمدية: ٢٣.
٤ ـ الاتحاد القاسمي: ٢١.
٥ ـ شبيبة العيون: ١٩.

بطولة لبنان في السكواش



فتح الله ودفيرو مع فريقي كورنر سبور و«الزيتون»

تتابعت أمس مباريات بطولة لبنان في السكواش التي تقام على ملاعب نادي المون لاسال ونادي كورنر سبور بإشراف امين عام الاتحاد احمد فتح الله وعضو الاتحاد روي دفيرو. واسفرت النتائج عن الاتي:

فاز فريق المون لاسال المؤلف من عماد علي احمد ورجا غانم ومارك صباغ على الرياضي (٣ ـ ٠) وكورنر سبور المؤلف من رياض عيتاني ومحمد سوشو وكريم حرب على فريق الزيتون طرابلس المؤلف من حسن غزيري وجميل خاطر وربيع قبطان (٣ ـ ٠).

وفاز نادي الزيتون على مار الياس (٣ ـ ١).

وتستمر المباريات اليوم على ملاعب كورنر سبور اعتباراً من الساعة الخامسة.

البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال بالشطرنج (٥)
الكعبي يهزم البطل المضيحكي ويتصدر مع الحمدوشي

من الجولة الخامسة: الكعبي (الى اليسار) مع المضيحكي .. والحمدوشي (الى اليسار) مع حقي .. و بوعزيز (الى اليسار) مع السليطي (بلال قبلان)

كتب حسن الجندي

تقاسم الأستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي مع الأستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي صدارة اللاعبين الثمانية عشر، المشاركين في البطولة العربية الحادية عشرة لفردي الرجال في الشطرنج التي يستضيفها لبنان وتقام حاليا في أوتيل فرساي.

ففي الجولة الخامسة التي أجريت امس، تمكن الكعبي من التغلب على الأستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي بطل العرب السابق، كما تغلب الحمدوشي على الأستاذ الدولي السوري عماد حقي. وتعتبر هاتان المباراتان أقوى مباراتين في البطولة، وقد تشكلان مفصلا مهماً في ترتيب لاعبي الصدارة خصوصا إذا لم تطرأ أية مفاجأة في الجولات الست الباقية.

اللاعبون اللبنانيون الثلاثة المشاركون في البطولة، منوا بثلاث هزائم خلال هذه الجولة التي نعرض نتائجها حيث فاز كل من: الحمدوشي على حقي، الكعبي على المضيحكي، الأستاذ الكبير التونسي سليم بوعزيز على البحريني علي السليطي، المغربي زكريا بنيس على العراقي عبد الوهاب رشيد، الجزائري محمد الهني على اليمني حاتم الحضراني، الإماراتي عثمان موسى على اللبناني احمد نجار، المصري عصام أحمد على اللبناني فادي عيد، الأردني حسين بطيخي على اللبناني نسيم صقر. وتعادل القطري زايد عبد الغفور مع السوداني نادر سمير.

الجولة الرابعة

وكانت قد أجريت، أمس الأول السبت، الجولة الرابعة وأسفرت عن خمسة انتصارات وأربعة تعادلات.

أهم الانتصارات وأجملها سجلها السوري حقي على اليمني الحضراني. أما أبرز التعادلات فكانت بين الحمدوشي الذي لعب بالأحجار السوداء وبين المضيحكي وكذلك بين التونسي بوعزيز الذي لعب بالأحجار السوداء مع مواطنه الكعبي.

وهنا نتيجة الجولة الرابعة حيث فاز كل من: السوري عماد حقي على اليمني حاتم الحضراني، اللبناني فادي عيد على السوداني نادر سمير، العراقي عبد الوهاب رشيد على المصري عصام أحمد، المغربي زكريا بنيس على اللبناني أحمد نجار، الإماراتي عثمان موسى على اللبناني نسيم صقر.

وتعادل المغربي هشام الحمدوشي مع القطري محمد المضيحكي والتونسي مجدي الكعبي مع مواطنه سليم بوعزيز والجزائري محمد الهني مع البحريني علي السليطي والقطري زايد عبد الغفور مع الأردني حسين بطيخي.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ ١٨ بالنقاط بعد الجولة الخامسة:

ـ المغربي الحمدوشي، التونسي الكعبي (٤).
ـ التونسي بوعزيز، الجزائري الهني (٣.٥).
ـ القطري المضيحكي، السوري حقي، المغربي بنيس (٣).
ـ العراقي رشيد، المصري عصام احمد، البحريني السليطي، الاماراتي موسى، الأردني البطيخي (٢.٥).
ـ اليمني الحضراني، القطري عبد الغفور (٢).
ـ اللبناني نجار، اللبناني عيد، السوداني سمير (١.٥).
ـ اللبناني صقر (٠).

اليوم استراحة

ويصادف اليوم الاثنين استراحة للمتبارين، حيث خصصت لهم رحلة لزيارة بعض الأماكن الأثرية في منطقة الشوف ثم قلعة صيدا وغداء في استراحتها.

وفي ما يأتي نقدم أقوى ثلاث مباريات من الجولة الخامسة التي جرت أمس:

(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي
(سوريا) Hakki حقي

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd3 Nf6; 5. Nc3 g6; Be3 Bg7; 7. f3 o-o; 8. Qd2 6. Nc6; 9. Bc4 Bd7; 10. h4 h5; 11. o-o-o Ne5; 12. Bb3 Rc8; 13. Bg5 Rc5; 14. g4 hxg4; 15. f4 Nc4; 16. Qe2 Qc8; 17. Bxf6 Bxf6; 18. Bxc4 Rxc4; 19. Nd5 Re8; 20. h5 g5; 21. e5 Bh8; 22. h6 Kf8; 23. Qd3 Kg8; 24. Rh5 Rxd4; 25. Rxg5+ Kf8; 26. Qh7;

واستسلم الاسود

(تونس) Kaabi الكعبي
(قطر) Al Modiahki المضيحكي

1. d4 Nf6; 2. c4 g6; 3. Nc3 Bg7; 4. e4 d6; 5. Nf3 o-o; 6. Be2 e5; 7. o-o Nc6; 8. d5 Ne7; 9. b4 Nh5; 10. Re1 f5; 11. Ng5 Nf4; 12. Bxf4 exf4; 13. Rc1 Bh6; 14. Nf3 fxe4; 15. Nxe4 Nf5; 16. c5 a5; 17. a3 axb4; 18. axb4 Bd7; 19. Qc2 Bg7; 20. b5 Re8; 21. c6 Bc8; 22. b6 Rb8; 23. cxb7 Rxb7; 24. bxc7 Qd7; 25. Neg5 Bf6; 26. Ne6 Ng7; 27. Ba6 Ra7; 28. Nxg7 Rxe1+; 29. Nxe1 Rxa6; 30. Ne1 Ra5; 31. Qc4 g5; 32. h4 Qb5; 33. Qxb5 Rxb5; 34. hxg5 Be5; 35. Nd3 Rxd5; 36. Ndxf4 Bxf4; 37. Nxf4 Rxg5; 38. Rc6 Rf5; 39. g3 Rf7; 40. Nd5 Kg7; 41. Rxd6;

واستسلم الاسود

(تونس) Bouaziz بوعزيز
(البحرين) Al Salati السليطي

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nf6; 5. Nc3 g6; 6. Bc4 Bg7; 7. o-o o-o; 8. Re1 Nc6; 9. Nb3 Be6; 10. Bxe6 fxe6; 11. Nb5 Qb6; 12. N5d4 Nxd4; 13. Nxd4 Ng4; 14. Qxg4 Bxd4; 15. Qxe6+ Kh8; 16. Be3 Bxe3; 17. fxe3 Qxb2; 18. Qxe7 Qf6; 19. Qxb7 Qf2+; 20. Kh1 Rac8; 21. Qxa7 Rxc2; 22. Rg1 Rc5; 23. Qd7 Rf6; 24. Rab1 Rf8; 25. Qxd6 Rh5; 26. Rb8 Rxb8; 27. Qxb8+ Kg7; 28. Qc7+ Kh6; 29. Qf4+ Qxf4; 30. exf4 Ra5; 31. Ra1 Ra4; 32. g3 Rxe4; 33. a4 Kg7; 34. a5

واستسلم الاسود

وفي ما يلي نقدم خمس مباريات من الجولة الرابعة التي أجريت أمس الأول:

(قطر) Al Modiahki المضيحكي
(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nf6; 5. Nc3 Nc6; 6. g3 g6; 7. Nde3 Rb8; 8. a4 Bd7; 9. Bg2 Bg7; 10. h3 Qc8; 11. Be3 b6; 12. Qd2 o-o; 13. Rc1 h5; 14. Bh6 Re8; 15. Bxg7 Kxg7; 16. Nf4 a6; 17. Ncd5 Ne5; 18. Nxf6 exf6; 19. Qxd6 Bxa4; 20. o-o Bc6; 21. c4 Rd8; 22. Qa3 Rd4; 23. c5 bxc5; 24. Qxc5 Qd7; 25. Nd5 Rd2; 26. b4 Bxd5; 27. exd5 Qb7; 28. Ra1 Qxb4; 29. Qxb4 Rxb4; 30. Rxa6 Rbb2; 31. Raa1 Kf8; 32. Rad1 Nd7; 33. Rxd2 Rxd2; 34. Rb1 Ke7; 35. Kf1 f5; 36. Rb4 Kd6; 37. Ra4 Nc5; 38. Ra7 Nd7; 39. Ra6+ Ke7; 40. Ra7 Kd6; 41. Ra6+

تعادل

(تونس) Kaabi الكعبي
(تونس) Bouaziz بوعزيز

1. d4 Nf6; 2. c4 g6; 3. Nc3 Bg7; 4. e4 o-o; 5. Nf3 d6; 6. Be2 Na6; 7. o-o c5; 8. d5 Nc7; 9. Nd2 e6; 10. a4 exd5; 11. cxd5 Re8; 12. f4 b6; 13. Bf3;

تعادل

(سوريا) Hakki حقي
(اليمن) Hadarani الحضراني

1. c4 e5; 2. Nc3 d6; 3. Nf3 f5; 4. d4 e4; 5. Ng5 Be7; 6. Nh3 Nf6; 7. e3 Be6; 8. d5 Bf7; 9. Be2 Nbd7; 10. Nb5 Ne5; 11. Nd4 Qd7; 12. Ng5 Bg6; 13. Nge6 Kf7; 14. h4 h6; 15. b3 c6; 16. dxc6 bxc6; 17. Nf4 Bh7; 18. h5 Rhe8; 19. Bb2 Bd8; 20. o-o Kg8; 21. Qd2 Bc7; 22. g3 Qf7; 23. Rac1 Rad8; 24. Kg2 Bb8; 25. b4 c5; 26. Nb3 Nf3; 27. Qd1 Nxh5; 28. Nd5 f4; 29. exf4 g5; 30. Rh1 Re6; 31. Nd2 g4; 32. Nf1 Bf5; 33. Nfe3 Kh7; 34. b5 Rd7; 35. Qc2 Qg6; 36. Qc3 Nd4; 37. Rcd1 Re8; 38. Rxd4 cxd4; 39. Qxd4 Rf8; 40. Rxh5 Qxh5; 41. Nf6+ Rxf6; 42. Qxf6 Qf7; 43. Qh8+ Kg6; 44. Qxb8 h5; 45. Qh8 Be6; 46. a4 Rc7; 47. Qd4 h4; 48. Qxd6;

واستسلم الاسود

سمك.. لبن
تمر هندي

لاشك بأن التخبط الحاصل على الساحة الرياضية لا يبشر بالخير.. ويدعو الى الريبة والتساؤل امام ما يجري، من صراعات واختلاف في المواقف والآراء ووجهات النظر.

امر يثير الريبة فعلا، والكل يتطلع بشغف الى الدورة العربية التي اصبحت على الابواب. فاللجنة التنظيمية «غارقة حتى اذنيها» في اعداد ملفاتها.. ولم تتحرك حتى الآن في اي اطار. ويظهر حتى الساعة بأنها عاجزة عن تشكيل خلاياها الادارية المختصة بالتشريفات والاعداد والتجهيز والاعلام الخ..

ومديرية الشباب والرياضة تدور في حلقة مفرغة، ولا تعرف عبر اجهزتها اين تحط وبأي اتجاه تدير الدفة، وهي تواجه تعنت المعنيين في الاتحادات، وتقوم بأدوار القاضي، والمدعي العام والمحامي، والقاضي، في عملية توفيقية لرأب الصدع وتهدئة الخواطر.

اما اللجنة الاولمبية فحدث ولا حرج.. انقسامات، وصدامات وآراء، وانقلابات في المواقف، ادت الى ثورة بيضاء اعلنها اتحاد الجمباز مؤخرا ولا احد يعرف خلفياتها او الهدف منها.

امام كل ذلك نتساءل.. ماذا فعلت اللجنة التنظيمية منذ الشروع بعملية التحضير للدورة. الم يكن من الأجدى ان نتصرف مع المديرية واللجنة الاولمبية الى ابتكار شعار الدورة، وطابع يحمل «دفتيها» على الاقل، بدلا من حرب الشعارات واللجوء الى تأجيج الخلافات وارتفاع حدة التصريحات، وطرح نظريات لا تغني ولا تسمن.. ونحن لم نتحضر لحفل افتتاح الدورة العربية.

هذه «التقليعة» باتت موضة قديمة تعودنا عليها وعايشناها طيلة ٢٠ عاما. فلا الحرب غيرت منها.. ولا الجمهورية الثالثة.. ولا العرب حتى. وبتنا نتخبط مرة «بالمقلوب».. ومرة اخرى «بالشقلوب».. واصبحت الأمور متداخلة ومتشابكة، وبات من الافضل ان نقف على احدى «نواصي» سوق الخضار في صبرا ونتادي.. سمك.. لبن.. تمر هندي.

اسماعيل حيدر

بين المكاتب... والملاعب

علامة يغادر الى كوريا الجنوبية اليوم

يغادر اليوم الى كوريا الجنوبية امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة، لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، كعضو فيه، على ان يعود الى بيروت في ٦ كانون الاول المقبل.

وسيستغل علامة وجوده هناك لإجراء اتصالات حول تأمين مباريات ودية لمنتخب لبنان.

٦٠ في المئة من الأندية سيطالها المسح الرياضي

قال مصدر مسؤول في المديرية العامة للشباب والرياضة ان حوالي ٦٠ في المئة من الاندية المرخصة سابقاً من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة، سيطالها المسح الرياضي، لعدم قانونيتها.

واكدت هذه المصادر ان ملفات المسح باتت جاهزة، وان التنفيذ سينطلق قريباً جداً.

قاصوف ويونس وهمّام في لائحة واحدة

ابدت اندية فاعلة في الكرة الطائرة، ان يجتمع الثلاثي القوي في الاتحاد شحادة القاصوف ووليد يونس وجان همّام في لائحة واحدة خلال الانتخابات المرتقبة.

ورشح عن هذه الاندية ان الاتفاق بين هذا «الثلاثي القوي» يعطي الاتحاد دفعاً معنوياً كبيراً وانها لا تتصور أبداً قيام معركة بينهم لمصلحة أحد على حساب الآخر (...).

توضيح من جورج شاهين حول اخبار عن الراسينغ

جاءنا من رئيس اللجنة الفنية في نادي الراسينغ جورج شاهين البيان التالي:

تطالعنا بعض الصحف الرياضية من وقت لآخر بأخبار فيها الكثير من التجني والمغالطات بحق الفريق والنادي، ونحن نعرف تمام المعرفة نوايا الذين هم وراء هذه الاخبار الكاذبة والذين يحاولون في الوقت نفسه زعزعة الثقة والاستقرار اللذين ينعم بهما النادي في ظل قوانين وانظمة والتزام كامل من قبل جميع اللاعبين.

واضاف البيان نفسه: «لهؤلاء نقول اننا لن نسمح لأحد مهما علا شأنه ضرب الاستقرار والنيل من التضامن بين اللاعبين والادارة. ونقول لهؤلاء ان بناء مراكز قوة داخل الفريق ذهب الى غير رجعة.

كما نؤكد لرجال الصحافة الكريمة حرصنا على العلاقة الطيبة معهم كما نكن لهم كل الاحترام والمحبة راجين منهم توخي الحقيقة والحرص على نشر الخبر الصادق الذي يجمع الشمل ويساعد الاداريين الذين يعملون بأمانة واخلاص وتفان في خدمة النادي ولعبة كرة القدم».

ابو مراد يعود الى الراسينغ!!

ذاب جليد الخلاف بين لاعب الراسينغ جورج ابو مراد والجهاز الفني في الفريق وصفت الاجواء وعادت المياه الى مجاريها بين الطرفين، ومن المنتظر ان يعاود اللاعب المذكور تمارينه مع الفريق هذا الاسبوع تمهيداً للعودة الى المشاركة في المباريات بعد فترة وجيزة.

البوشرية والعمل بكفيا على كأس الاستقلال

تقام في السابعة من مساء السبت المقبل على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا، مباراة بالكرة الطائرة على كأس الاستقلال بين فريقي البوشرية (بطل لبنان) والعمل بكفيا برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

الزميل عامر شميطلي في بيروت

وصل الى بيروت الزميل عامر شميطلي ممثلاً لجريدة «الوطن» القطرية، لتغطية البطولة العربية في الشطرنج.

وكان شميطلي انتقل الى العمل في قطر منذ حوالى ثلاثة اشهر.

جمهور الصفاء في الشويفات ـ فرع الامراء يستغرب اخراج الشامي

جاءنا من جمهور الصفاء في الشويفات ـ فرع الامراء ما يلي: لاحظ مشجعو نادي الصفاء النشاط الذي بذله اللاعب شادي الشامي. ولكن المؤسف ان المدرب وليد زين الدين لم يلاحظ هذا النشاط فقام بإبدال الشامي باللاعب موسى شاهين مما كان له تأثير سيء على سير المباراة بالنسبة للفريق الاصفر.

ان رابطة مشجعي نادي الصفاء في الشويفات ـ فرع الامراء تساءلت عن سبب الضغط الدائم الذي يمارس على هذا اللاعب الفتي الذي يعترف الجميع بموهبته الفنية العالية. وتخشى الرابطة ان يؤدي هذا السبب الى تحطيم حماس شادي الشامي فتفقد الملاعب اللبنانية ونادي الصفاء نجماً يعد بمستقبل كبير.

دليل السينما

● إسباس (التقيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ تسعة اشهر.. مع هيوغ غرانت، جوليان مور ودوين وليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.
٢ ـ الموت الصعب مع الإنتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون على سلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ ـ القلب الشجاع.. بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٤ ـ نساء خطرات.. مع ميرا ـ سينفر بدور امرأة متواضعة تحافظ على مبادئها وتحارب في سبيلها مما يضطرها الى دخول السجن في سبيل ذلك.
٥ ـ العار الوسخ.. فيلم تمتزج فيه العاطفة مع العنف حين يتحول نحر الى قاتل يفتك بالنساء ليعود الى حبه الاول.
● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ المعركة الميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.
● سينما إيقوار (حرج تابت ـ هـ: ٤٩٠٨٦٠ ـ ٤٩٠٢٨٠):
ـ الطريدة.. مع كريستوفر لامبرت في سياق احداث العنف والاكشن.
● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ ـ الاذاعة في الداخل.. فيلم عاطفي.
٤ ـ صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.
● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ عالم المياه.. مع كيفن كوستنر ودينيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطغو المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.
● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):
ـ عودة العدالة الى الشارع.. فيلم بوليسي تميزه احداث عنيفة واكشن.
● اليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
ـ صبية على الهامش (راجع بريزيدانس).
● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):
١ ـ القلب الشجاع.. (راجع إسباس).
٢ ـ تسعة اشهر.. (راجع اسباس).
● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
ـ امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.
● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.
● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ بوذا الصغير.. رائعة جديدة للمخرج برناردو برتولوتشي الذي سبق وقدم الامبراطور الاخير.
● كسليك (جونية ـ هـ: ٩٣٢٥٠٢):
١ ـ عالم المياه.. (راجع كونكورد).
٢ ـ كاسبر.. مغامرات الصغار عن الشبح اللطيف.
٣ ـ من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.
● لاسيتيه (جونية ـ هـ: ٩٣٢٧٢٠):
١ ـ روبي كايرو.. مع اندي ماكدويل وليام نيلسن في اجواء المغامرات والاثارة.
٢ ـ دون خوان دي ماركو.. مع مارلون براندو وجيني الخين وجوني ديب، تدور احداث الفيلم ... الشهير دون خوان دي ماركو.
٣ ـ طيور الظلام.. (راجع ...).
٤ ـ الحاضنات.. كوميديا ...
● مونتريال (... ـ هـ: ٢٥٣٠٠٩):
ـ طيور الظلام.. (راجع سارولا).
● امباسي (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ عالم المياه.. (راجع ...).
٢ ـ من دون كلام.. (راجع ...).
٣ ـ روبي كايرو.. (راجع ...).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: يا لها من مدينة (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ وثائقي علمي: برسبكتيف.
١٠.١٥ مسلسل محلي: المشوار الطويل ـ (بطولة: جورج شلهوب، مارسيل مارينا).
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: وتوالت الاحداث عاصفة.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي: ... (بطولة: انطوان كرباج).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: الشارع (بطولة: بيني كوك، طوني مارتن).
٥.٠٠ كرتون.
٥.٣٠ بلانكي بيل.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٦.٣٠ الجوهرة والجميلة (بطولة: سوزان فلانري، جوك ملكوك).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ برنامج سياسي: برلمان ٩٦.
١٠.٣٠ برنامج اجنبي: عشر طيون متفوقون.
١١.٣٠ الصحة والحياة.



البطولات الأوروبية بكرة القدم

نيوكاسل يحوّل هزيمته إلى فوز على ليدز ويونايتد يلتقي نوتنغهام فوريست اليوم
دورتموند يبتعد بفارق نقطتين عن بايرن ولقاء بارما ويوفنتوس ينتهي بالتعادل

استعاد فريق نيوكاسل مؤقتا فارق النقاط الست التي تفصله عن منافسه مانشستر يونايتد اثر فوزه على ليدز يونايتد (٢ ـ ١) في المباراة التي اجريت بينهما ضمن الرحلة الـ ١٥ والتي واجه نيوكاسل خلالها لحظات عصيبة في الدقائق السبعين الاولى عندما كان متخلفا باصابة احرزها ضيفه بواسطة بريان دين في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول، قبل ان ينتفض (اصحاب الارض) ويحرزوا اصابتين على مدى ٣٠ ثانية بواسطة روبرت لي في الدقيقة ٧١ وبيتر بيردزلي بعد نصف دقيقة على الاصابة الاولى عندما مرر الفرنسي جينولا كرة الى فرديناند ليسددها مباشرة وترتد إلى بيردزلي المتحفز.

وبذلك أحرز نيوكاسل ثلاث نقاط ثمينة ليبتعد بالنقاط الست بانتظار مباراة نوتنغهام فورست ومانشستر يونايتد التي ستجري بعد ظهر اليوم (الاثنين).

وفي أبرز النتائج الاخرى، اسفر لقاء العاصمة اللندنية بين تشلسي وتوتنهام عن التعادل السلبي وكذلك انتهى لقاء بلاكبيرن حامل اللقب والارسنال. كما تعادل كوفنتري بتسعة لاعبين مع ويمبلدون (٣ ـ ٣) بعدما طرد له الحكم اثنين من لاعبيه هما بول ويليامس وريتشارد شو.

ـ وفي ايطاليا: ثبت فريق ميلانو اقدامه في صدارة الدوري الايطالي بعدما سقط منافسه بارما في فخ التعادل على ارضه مع يوفنتوس ففقد نقطتين كانتا كافيتين لإحكام ميلانو قبضته على القمة بعدما حقق فوزا قويا على بياتشنزا بثلاث اصابات نظيفة احرزها سافيسيفيتش وبانوتشي ومالديني.

ـ وبالعودة الى مباراة القمة بين بارما ويوفنتوس، فقد شهدت منافسة ضارية من الجانبين وكان يوفنتوس البادئ بالتسجيل بواسطة فيرارا في الدقيقة ٩، لكن بارما نجح في اختطاف اصابة التعادل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بواسطة اسبريلا.

وفي المقابل، فاز كالياري على نابولي، وتعادل الانتر خارج ارضه مع فيورنتينا.

ـ وفي اسبانيا: استعاد فريق اتلتيكو مدريد صدارة الدوري الاسباني بعد اسبوع واحد فقط على فقدانه هذا المركز الذي تحول الى برشلونة في الاسبوع الماضي بفعل الهزيمة الوحيدة التي تلقاها اتلتيكو على يد جاره ريال مدريد، فيما كان التعادل الذي حققه برشلونة خارج ارضه مع ريال سوسييداد امس الاول كافيا لعودته الى المركز الثاني بعدما سجل اتلتيكو مدريد فوزا قويا على ضيفه ريال اوفييدو بثلاث اصابات نظيفة وابتعد عن برشلونة بفارق نقطتين.

وفي الوقت نفسه احتفظ اسبانيول بالمركز الثالث اثر تعادله مع سرقسطة (١ ـ ١)، فيما حقق ديبورتيفو كورونا فوزا جيدا على ضيفه بلد الوليد بثلاث اصابات بفضل تألق نجمه البرازيلي بيبيتو الذي احرز اصابتين. كما تعادل ريال مدريد (حامل اللقب) خارج ارضه مع سبورتنغ خيخون من دون اصابات بعدما اهدر نجمه زامورانو ركلة جزاء.

واحتفظ بيبيتو بصدارة الهدافين برصيد ١١ اصابة يليه مياتوفيتش لاعب فالنسيا برصيد ١٠ اصابات.

ـ وفي المانيا: حسم فريق بوروسيا دورتموند معركة الصدارة التي استمرت قائمة بينه وبين بايرن ميونيخ عدة اسابيع لمصلحته اثر فوزه خارج أرضه على مضيفه باير اوردينغن بإصابتين لنجمه تسورك، فيما عاد بايرن ميونيخ بنقطة التعادل خارج ارضه امام كولون بدون اصابات. وبذلك انفرد الاول بالقمة بفارق نقطتين.

اما الخاسر الاكبر في هذه المرحلة فهو فريق مونشن غلادباخ الذي تعرض لهزيمة قاسية خارج ارضه امام كارلسروه (صفر ـ ٤) مما ادى الى سقوطه للمركز الرابع وحل مكانه في المركز الثالث وبفارق الاصابات فريق باير ليفركوزن الذي حقق فوزا قويا خارج ارضه على ميونيخ ١٨٦٠.

وفي المقابل، خسر فيردر بريمن على ارضه امام هانزا روستوك. كما فاز شالكه على فرانكفورت بإصابتين للاشيء.

وفي ترتيب الهدافين، احتفظ جيفاني البير لاعب شتوتغارت بالصدارة برصيد ١٢ اصابة مقابل ١١ اصابة لمارتين داهليف لاعب مونشن غلادباخ.

ـ وفي فرنسا: حلق سان جيرمان بعيدا في صدارة الدوري الفرنسي اثر فوزه القوي على ضيفه بوردو بثلاث اصابات نظيفة احرز منها مهاجمه باتريك لوكو اصابتين واضاف البرازيلي راي الثالثة. رافعا بذلك الفارق بينه وبين اوكسير الثاني الى ٧ نقاط بعدما سقط الاخير بشكل مفاجئ على ارضه امام غانغان الصاعد هذا الموسم من الدرجة الثانية (١ ـ ٢).

اما المباراة الابرز في هذه المرحلة بين ميتز الثالث ونانت حامل اللقب فقد انتهت بالتعادل السلبي (صفر ـ صفر). فأهدر ميتز نقطتين ثمينتين كانتا سترفعه الى المركز الثاني بدلا من اوكسير.

وعلى صعيد الهدافين، ما زال انطونيو دروبنياك لاعب باستيا محتفظا بالصدارة برصيد ١٣ اصابة يليه راي ودايلي فالديز من سان جيرمان وندورام لاعب نانت برصيد ١١ اصابة. وحل ثالثا برصيد ٩ اصابات كل من غراسي لاعب رين ولاسلانديس لاعب اوكسير وسوريس لاعب ليون.

انكلترا

ـ تعادل تشلسي وتوتنهام (صفر ـ صفر).

ـ تعادل كوفنتري وويمبلدون (٣ ـ ٣) سجل للأول ميلد (خطأ في مرماه) في الدقيقة ١٤ ودبلن وريني في الدقيقتين ٤٢ و٨٣، وسجل للثاني جونز (بنالتي) في الدقيقة ٢٨، وغودمان وليوناردسون في الدقيقتين ٤٢ و٥٨.

ـ تعادل ايفرتون وشيفيلد ونزداي (٢ ـ ٢). سجل للأول كانشيلسكيس واموكاشي في الدقيقتين ٤٥ و٥٤ وللثاني برايت في الدقيقتين ٢ و٣٦.

ـ فاز مانشستر سيتي على استون فيلا (١ ـ صفر) وسجل للفائز كينكلادزي في الدقيقة ٨٥.

ـ فاز ميدلزبره على ليفربول (٢ ـ ١) سجل للفائز كوكس وبارمبي في الدقيقتين ٢ و٦٤ وللخاسر رودوك في الدقيقة ٦٢.

ـ فاز نيوكاسل على ليدز يونايتد (٢ ـ ١) سجل للفائز لي وبيردسلي في الدقيقتين ٧٠ و٧١، وللخاسر دين في الدقيقة ٣١.

ـ فاز ساوثمبتون على بولتون (١ ـ صفر) وسجل للفائز هيوز في الدقيقة ٧٣.

ـ فاز ويستهام على كوينز بارك رانجرز (١ ـ صفر) واحرز الاصابة كوتي في الدقيقة ٨٤.

ـ تعادل بلاكبيرن روفرز والارسنال (صفر ـ صفر).

وتختتم هذه المرحلة مساء اليوم فيلعب نوتنغهام فورست ومانشستر يونايتد.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نيوكاسل: ٣٨ نقطة
٢ ـ مانشستر يونايتد: ٣٢
٣ ـ ارسنال: ٢٧
٤ ـ استون فيلا: ٢٧

ايطاليا

ـ فاز كالياري على نابولي (٢ ـ صفر) واحرز الاصابتين فيريكانو في الدقيقتين ٢٠ و٩٠.

ـ فاز كريمونيزي على بادوفا (٢ ـ ١) سجل للفائز الويزي وماسبيرو في الدقيقتين ٢ و٤٧، وللخاسر جيا ميبيرو في الدقيقة ٧.

ـ تعادل فيورنتينا والانتر (١ ـ ١) سجل للاول باتيستوتا في الدقيقة ٦٧ وللثاني غانز في الدقيقة ١٧.

ـ فاز ميلانو على بياتشنزا (٣ ـ صفر) وسجل للفائز سافيسيفيتش وبانوتشي ومالديني في الدقائق ٧ و٢٥ و٧٧.

ـ فاز روما على باري (٢ ـ ١) سجل للفائز فونسيكا وتوتي في الدقيقتين ٧٠ و٧٢ وللخاسر بيدوني في الدقيقة ٨٩.

ـ فاز سمبدوريا على اودينيزي (١ ـ صفر) واحرز الاصابة ميخايلوفيتش في الدقيقة ٨٩.

ـ خسر تورينو امام اتالانتا (صفر ـ ١)، وسجل الاصابة باتشي في الدقيقة ٣٢ (خطأ في مرماه).

ـ فاز فيتشنزا على لاتسيو (١ ـ صفر) وسجل اصابة الفائز ماني في الدقيقة ٤٢.

ـ تعادل بارما ويوفنتوس (١ ـ ١) سجل للأول اسبريلا في الدقيقة ٤٥ وللثاني فيرارا في الدقيقة ٩.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ميلانو: ٢٤ نقطة
٢ ـ بارما: ٢٢
٣ ـ لاتسيو: ١٩
٤ ـ فيورنتينا: ١٩

اسبانيا

ـ فاز اتلتيكو مدريد على ريال اوفييدو (٣ ـ صفر) وسجل للفائز فيزكانو وسيميوني ولوبيز في الدقائق ٢٠ و٦٠ و٨٧.

ـ خسر البسيط امام فالنسيا (١ ـ ٣). سجل للخاسر اسكيتش في الدقيقة ٥٧ وللفائز مياتوفيتش في الدقيقتين ٦ و٨٢ وفيولا في الدقيقة ٩٠.

ـ فاز سيلتا فيغو على ميريدا (٢ ـ صفر) وسجل الاصابتين راتكوفيتش وباسيتيتش في الدقيقتين ٤٥ و٦٤.

ـ فاز كورونا على بلد الوليد (٣ ـ ١). سجل للفائز توريبل (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٢، وبيبيتو في الدقيقتين ٧٧ و٨٨.

ـ تعادل اسبانيول وسرقسطة (١ ـ ١). سجل للاول بينيتيز في الدقيقة ٥٥، وللثاني داني في الدقيقة ٢.

ـ تعادل راسينغ سانتاندر مع ريال بتيس (صفر ـ صفر).

ـ فاز سلمنقة على اتلتيكو بلباو (٢ ـ ١). سجل للفائز ستيتغا وبربارة في الدقيقتين ٢٦ و٧٩، وللخاسر غوريدو في الدقيقة ٧٢.

ـ فاز اشبيلية على رايوفاليكانو (١ ـ صفر) وسجل الاصابة سوكر في الدقيقة ٧١.

ـ تعادل ريال سوسييداد وبرشلونة (١ ـ ١). سجل للاول ايدياكيز في الدقيقة ٨٢ وللثاني خوتينت في الدقيقة ٤٥.

ـ تعادل خيخون وريال مدريد (صفر ـ صفر).

ـ تعادل تنيريفي وكومبوستيلا (١ ـ ١). سجل للاول فيغار في الدقيقة ٤٩، وللثاني كريستوفر اوهين في الدقيقة ٣٩.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ اتلتيكو مدريد: ٣٣ نقطة.
٢ ـ برشلونة: ٣١.
٣ ـ اسبانيول: ٣١.
٤ ـ فالنسيا: ٢٤.

المانيا

ـ خسر فيردر بريمن امام هانزا روستوك (صفر ـ ٢). وسجل الاصابتين بيتليتش في الدقيقة ٣٣ من ركلة جزاء (بنالتي) وفيلاندت في الدقيقة ٥٤.

ـ خسر ميونيخ ١٨٦٠ امام باير ليفركوزن (صفر ـ ١) وسجل الاصابة رودريغو في الدقيقة ٦٨.

ـ خسر اوردينغن امام دورتموند (صفر ـ ٢) وسجل للفائز كولر وتسورك في الدقيقتين ٦٦ و٧١ (الاخيرة بنالتي).

ـ فاز كارلسروه على مونشن غلادباخ (٤ ـ صفر). وسجل اصابات الفائز بير في الدقيقة ٣ وداندي في الدقيقتين ٥٤ و٧٥، وكليبكرت (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٦٢.

ـ فاز شالكه على فرانكفورت (٢ ـ صفر) واحرز الاصابتين بوسكينس ومولدر في الدقيقتين ١٠ و٧٠.

ـ خسر كايزرسلاوترن امام فرايبورغ (١ ـ ٢). سجل للخاسر كوكا في الدقيقة ٧٣ وللفائز سبارنرينغ وكوريل في الدقيقتين ٥٢ و٨٦.

ـ فاز هامبورغ على سانت باولي (١ ـ صفر) وسجل الاصابة شبورل في الدقيقة ٤٠.

ـ خسر دوسلدورف امام شتوتغارت (١ ـ ٢). سجل للخاسر كاتيمان في الدقيقة ٣٢، وللفائز ايلبير وبوبيتش في الدقيقتين ٦٥ و٦٧.

ـ تعادل كولون وبايرن ميونيخ (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ دورتموند: ٣٤ نقطة.
٢ ـ بايرن ميونيخ: ٣٢.
٣ ـ باير ليفركوزن: ٢٥.
٤ ـ مونشن غلادباخ: ٢٥.

فرنسا

ـ خسر اوكسير امام غانغان (١ ـ ٢)، سجل للخاسر ديوموند في الدقيقة ٧٩ وللفائز كارنوت في الدقيقتين ٥٧ و٧١.

ـ تعادل لوهافر ومونبلييه (٢ ـ ٢) سجل للاول لاغرانج وكافيليا في الدقيقتين ١٢ و٤٩ وسجل للثاني بافون في الدقيقتين ١٠ و٨٥.

ـ تعادل لنس وكان (١ ـ ١)، سجل للاول كامارا في الدقيقة ٧٢ وسجل للثاني كوزنيكو في الدقيقة ٨٧.

ـ تعادل ليون وليل (١ ـ ١)، سجل للاول موريس (بنالتي) في الدقيقة ٩٠ وللثاني بوتوال في الدقيقة ٩٠.

ـ تعادل مارتيغ وسانت اتيان (١ ـ ١)، سجل للاول رامفير في الدقيقة ٣٢، وللثاني اولاتبيه في الدقيقة ٦٧.

ـ تعادل ميتز ونانت (٠ ـ ٠).

ـ فاز نيس على باستيا (٣ ـ ١) سجل للفائز ايبوا في الدقيقة ١٥، وديبا في الدقيقتين ٢٣ و٥٧.

ـ فاز سان جيرمان على بوردو (٣ ـ ٠) وسجل للفائز لوكو في الدقيقتين ٢ و٤٩ وراي في الدقيقة ٥٢.

ـ فاز رين على غوتيون (٢ ـ ١). سجل للفائز اندريه وزياني في الدقيقتين ٥١ و٩٠. وللخاسر غارسيا في الدقيقة ٢٩.

وكان ستراسبورغ قد فاز على موناكو يوم الجمعة الماضي (٢ ـ ٠) احرزهما لوبوف وزيتيللي في الدقيقتين ٥٤ و٧١.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ سان جيرمان: ٤١ نقطة.
٢ ـ اوكسير: ٣٤.
٣ ـ ميتز: ٣٤.
٤ ـ نيس: ٣٣.

هولندا

ـ خسر ان. راي سي. امام ايندهوفن (٠ ـ ٥) وسجل للفائز رونالدو في الدقيقتين ٤٦ و٦٠ (الاخيرة بنالتي) وهوكسترا ونيليس وكوكو في الدقائق ٦٧ و٧٦ و٨٦.

وكان أجاكس قد فاز امس الأول على فالفيك (٣ ـ ٠) احرزها كلويفرت في الدقيقتين ٢١ و٥٨ ويتمانن (بنالتي) في الدقيقة ٨٨.

وفي النتائج الاخرى، فاز فورتونا سيتارد على فاينور روتردام (١ ـ ٠) وتعادل هيرينفين وتونتي (١ ـ ١) وفاز فيتيس على اوتريخت (٢ ـ ١) وبريدا على فولندام (٤ ـ ٠) خسر غوهيد امام رودا (١ ـ ٢)، وغرافشاب امام فيللم (١ ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ اجاكس: ٤٣.
٢ ـ ايندهوفن: ٣٨.
٣ ـ فيللم: ٢٧.
٤ ـ هارنيفن: ٢٥.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز أورلاندو وشيكاغو وهزيمة هيوستون

حققت فرق الصدارة: شيكاغو بولز وأورلاندو ماجيك وسكرامنتو انتصارات جيدة خلال عطلة الاسبوع المنصرم، باستثناء فريق هيوستون روكيتس حامل اللقب الذي سقط خارج أرضه أمام نيويورك نيكس بفارق ١٥ نقطة (٨٨ ـ ١٠٣)، لكنه احتفظ بصدارة مجموعة الغرب الأوسط نظرا للفارق الكبير في عدد مرات الفوز بينه وبين منافسه يوتاجاز الذي تعرض لهزيمة مزدوجة أمام شيكاغو (٨٥ ـ ٩٠)، وأمام دنفر (٩١ ـ ٩٤).

ففي نيويورك: قاد لاعب ارتكاز نيويورك باتريك ايوينغ فريقه الى الفوز على هيوستون بإحرازه ٢٧ نقطة و١١ متابعة دفاعية واحتفظ بالمركز الثاني بعد أورلاندو الذي حقق فوزا مزدوجا بفوزه على واشنطن (١١٤ ـ ١١٢) وعلى مينيسوتا (١٠٩ ـ ٩٨).

وفي المقابل، فاز شيكاغو بولز على يوتاجاز (٩٠ ـ ٨٥) وقاده الى الفوز نجمه مايكل جوردان الذي سجل له ٣٤ نقطة، فيما تعرض لوس انجيليس لايكرز لهزيمة مزدوجة أمام سكرامنتو وفنيكس صنز. وهنا النتائج:

● مباريات السبت:
ـ شارلوت × فانكوفر: (١١٦ ـ ١٠٤).
ـ ديترويت × فيلادلفيا: (١٠١ ـ ٧٨).
ـ كليفلاند × انديانا: (١٠٠ ـ ٩٣).
ـ واشنطن × ميامي هيت: (١١٠ ـ ٩٤).
ـ غولدن ستايت × بوسطن: (١٠١ ـ ٩٤).
ـ أورلاندو × مينيسوتا: (١٠٩ ـ ٩٨).
ـ شيكاغو × يوتاجاز: (٩٠ ـ ٨٥).
ـ دنفر × دالاس: (١١٢ ـ ١٠٩).
ـ بورتلاند × نيوجيرزي: (٩٩ ـ ٨٧).
ـ سياتل × سان أنطونيو: (١١٢ ـ ١٠٠).
ـ سكرامنتو × لايكرز: (٩٩ ـ ٩٨).

● مباريات الأحد:
ـ نيويورك × هيوستون: (١٠٣ ـ ٨٨).
ـ اتلانتا × تورونتو: (١١٤ ـ ١٠٢).
ـ كليفلاند × ميلووكي: (٨٩ ـ ٨٧).
ـ ميامي × فانكوفر: (١١١ ـ ٩١).
ـ غولدن ستايت × فيلادلفيا: (١٠٧ ـ ٨٩).
ـ أورلاندو × واشنطن: (١١٤ ـ ١١٢).
ـ دنفر × يوتاجاز: (٩٤ ـ ٩١).
ـ فنيكس صنز × لايكرز: (١١٤ ـ ١١٣).
ـ سان أنطونيو × كليبرز: (١٠٠ ـ ٩١).

هذا، وستجري صباح اليوم خمس مباريات حيث يحل فريق هيوستون حامل اللقب ضيفا على ديترويت بيستونز في ميشغان، كما يلعب شيكاغو بولز خارج أرضه مع سياتل سوبر سونيكس.

وفي المباريات الأخرى، يلعب بوسطن سلتيك مع شارلوت، وميلووكي مع مينيسوتا وسكرامنتو مع نيوجيرزي.

بطولة العالم برفع الأثقال

لقب الرجال لليونان والسيدات للصين

الروسي شيميركين صاحب ذهبية فوق ١٠٨ كلغ (أ ب)

توّجت اليونان بطلة للرجال والصين بطلة للسيدات في آخر ايام بطولة العالم لرفع الاثقال التي اختتمت امس في مدينة كانتون الصينية، وبلغ رصيد اليونان ٦ ذهبيات و٤ فضيات و٤ برونزيات، وحلت روسيا ثانية والصين ثالثة وتركيا رابعة.

وكان الرباع الروسي اندريه تشيميركين قد احرز ذهبية وزن فوق ١٠٨ كلغ في آخر ايام البطولة، كما احرز الاوكراني ايغور رازارينوف ذهبية وزن ١٠٨ كلغ. وهنا النتائج:

● وزن فوق ١٠٨ كلغ
١ ـ اندريه تشيميركين (روسيا): ٤٤٢.٥ كلغ (١٩٧.٥ و٢٤٥).
٢ ـ روني فيلر (المانيا): ٤٤٠ كلغ (١٩٧.٥ و٢٤٢.٥).
٣ ـ ستيفان بوتيف (استراليا): ٤٣٥ كلغ (١٩٠ و٢٤٥).

● وزن ١٠٨ كلغ
١ ـ الاوكراني ايغور رازارينوف: ٤١٧.٥ كلغ (١٩٠ و٢٢٧.٥).
٢ ـ كوي وين هوا (الصين): ٤٠٧.٥ (١٩٢.٥ و٢١٥).
٣ ـ سيرغي فليركو (روسيا): ٤٠٥ كلغ (١٨٢.٥ و٢٢٢.٥).

وعلى صعيد آخر، انتزعت الصين بطولة العالم لفئة السيدات بعدما تربعت على المركز الاول برصيد ١٦ ذهبية و٨ فضيات وبرونزية واحدة، وحلت تايوان ثانية برصيد ٦ ذهبيات و٥ فضيات و٩ برونزيات، وجاءت الهند في المركز الثالث برصيد ٣ ذهبيات و٦ فضيات.

الترتيب النهائي للبطولة

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
اليونان	٦	٤	٤
روسيا	٥	٨	١
الصين	٥	٥	٦
تركيا	٥	٣	٤
كوبا	٣	-	١
المانيا	٢	٣	١
أوكرانيا	٢	١	-
استراليا	١	-	٢
المجر	١	-	-
بلغاريا	-	٣	٢
كازاخستان	-	١	٣
ارمينيا	-	١	٢
كوريا الجنوبية	-	١	-
بيلاروسيا	-	-	٢
جورجيا	-	-	١
مدغشقر	-	-	١

بطولة كأس العالم بالكرة الطائرة

تصدرت ايطاليا ترتيب بطولة كأس العالم بالكرة الطائرة التي تجري بعد المباريات التي اجريت امس واسفرت عن فوزها على هولندا ٣ ـ ١ (١٣ ـ ١٥ و١٥ ـ ٦ و١٥ ـ ٨ و١٥ ـ ٣).

وفي مباراة اخرى فازت كوبا على كندا ٣ ـ صفر (١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ٦ و١٥ ـ ٥).

وفي سينداي تغلبت البرازيل على جارتها الارجنتين ٣ ـ صفر (١٥ ـ ٦ و١٥ ـ ٣ و١٥ ـ ٤) وكوريا الجنوبية على الصين ٣ ـ صفر (١٥ ـ ١١ و١٥ ـ ١١ و١٥ ـ ٥)، كما فازت اليابان على تونس (١٥ ـ ٣ و١٥ ـ ٧ و١٥ ـ ٤)، والولايات المتحدة على مصر (١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ٨ و١٥ ـ ٩).

الدورات الدولية بكرة المضرب

توّجت اسبانيا بطلة لكأس الاتحاد بكرة المضرب للسيدات للمرة الثالثة بفضل التألق البارز للنجمتين كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز طوال ايام البطولة.

ففي الدور النهائي، فازت كونشيتا مارتينيز على الاميركية ماري جو فرنانديز (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤). وارانتشا سانشيز على تشاندا روبن ٧ ـ ٥ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣).

ولن تؤثر نتيجة المباراتين المتبقيتين على الترتيب العام.

ويذكر ان اسبانيا احرزت اللقب في ١٩٩٣ و١٩٩٤.

ـ وفي ايندهوفن (هولندا): اجريت المباراة النهائية لبطولة «الماسترز» للرجال بكرة المضرب وانتهت الى فوز الكندي غرانت كونيل والاميركي باتريك غالبرايت على الثنائي الهولندي باكو التينغ وبول هارهويس ٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦) و٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦) و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٢) بعد مباراة ماراتونية مثيرة.

وكانت مباريات الدور نصف النهائي قد اسفرت عن تأهل ايلتينغ وهارهويس الى النهائي بفوزهما على الثنائي التشيكي سيريل سوك ودانيال فاتشيك (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢)، فيما تأهل كونيل وغالبرايت على حساب الثنائي الاسترالي تود وودبريدج ومارك وودفورد (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٣).

حقيبة السفير

الرابطة الثقافية

جرت في الرابطة الثقافية في طرابلس انتخابات رئيس وخمسة اعضاء في الهيئة الادارية لانتهاء مدة ولايتهم.

ونتيجة التصويت فاز حسين ضناوي رئيسا، وكل من: عبد اللطيف بارودي، عبد المنعم عدره، احمد عدره الدكتور بهاء السويسي، عبد الحفيظ البضن واميمه غنوم اعضاء. كما فاز خالد مطرجي وهشام ملك بالتزكية كعضوين في لجنة المكتبة.

هذا وشارك في العملية ٢٧٠ عضوا.

جمعية الكشاف المسلم

اقامت جمعية الكشاف المسلم احتفالا تكريميا للنائب السابق موريس الفاضل في قاعة سميح المولوي التابعة لجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

تحدث خلال الحفل القائد الكشفي تحسين حبوشي وعضو القيادة العامة للكشاف فاروق نشار وقائد مفوضية طرابلس والشمال فاروق السيد ونائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق محمد رشيد ميقاتي وتحدث اخيرا المحتفى به شاكرا الجمعية على جهودها.

روتاري طرابلس

احتفل نادي روتاري طرابلس الميناء بالذكرى الثالثة لتأسيسه وبولادة نادي روتاراكت طرابلس ـ الميناء، في حفل عشاء اقيم في منتجع بالما السياحي، تحدث فيه كل من رئيس نادي روتاري المحامي طوني تاجر، وامين السر محمد غالب ورئيس نادي روتاراكت المهندس زياد غالب وامين السر المحامي فهمي كرامي.

افتتاح متحف سرسق

دعا رئيس واعضاء لجنة متحف نقولا سرسق لحضور حفل افتتاح معرض الخريف التاسع عشر برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وذلك في السادسة من مساء يوم غد.

يستمر المعرض لغاية الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٩٦.

معرض فراء

دعت مؤسسة «بيوركاس انترناسيونال» لحضور معرض لمجموعتها الجديدة من الفراء لعام ٩٥/٩٦ عند السادسة من مساء الجمعة في الأول من كانون الاول المقبل في قاعة «بيريت» في فندق الريفييرا ـ بيروت، ويعقب العرض حفل كوكتيل.

مؤسسة حضانة الطفل

عقدت الجمعية العمومية لمؤسسة حضانة الطفل في زحلة اجتماعها بحضور ممثل وزارة الداخلية لانتخاب هيئة ادارية جديدة حيث جاءت النتائج على الشكل التالي:

شادية سامي غرة رئيسة، لوسي فاخوري نائبة للرئيس، وداد ابرص امينة للصندوق امال ليوب امينة السر، نهاد ابو طعان ممثلة لدى الحكومة، جوزفين نحاس امينة بيت الطفل، كما تم تعيين السيدات الفيرا ابو خاطر، لوديت ابو بشارة، ساري جريصاتي، اندره سيماسي، ورينيه ابو ديب مستشارات.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ دولة عربية، متشابهان.
٢ ـ متشابهان، بلدة لبنانية.
٣ ـ يساندن، متشابهان.
٤ ـ علم مؤنث، سقط.
٥ ـ ضمير (معكوسة).
٦ ـ ناي.
٧ ـ ثلثا علم، غذاهما.
٨ ـ مقلة، اجرك.
٩ ـ بلدة لبنانية.

عموديا:
١ ـ ماركة ساعات، متشابهة.
٢ ـ خاصم، موجع.
٣ ـ لوم، هجم (معكوسة).
٤ ـ يعظم (معكوسة)، ثلثا ثقل.
٥ ـ علم مؤنث، سبحت.
٦ ـ ضمير، حاجب.
٧ ـ بلدة لبنانية، مكرت.
٨ ـ بلدة لبنانية، محب (مبعثرة).
٩ ـ للتأوه، احبك.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تنهمك في وضع الخطط لعطلة آخر الاسبوع. تقوم بنشاطات جديدة من دون صعوبات.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تحول جديد في منحى عملك. تسعى للانفراد بنفسك بعيدا عن الآخرين.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تحتاج لراحة من اجل تحديد افكارك ونشاطاتك ورفع معنوياتك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
أخبار سارة ترفع معنوياتك. تأكد من صدق المعلومات التي تصلك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
أي شيء قد يحدث اذا تسرعت في اتخاذ قرار مهم، فتعقل ولا تتسرع.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
كن واقعيا وعمليا. تبدأ بالتخطيط لتحقيق احلامك المستقبلية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
الايام ممتازة لنشر جناحيك. ارتباط عاطفي جديد يطرأ في حياتك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تشعر بعودة النشاط اليك وتباشر العمل بجد واندفاع.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
رحلة قصيرة تقوم بها. تعالج قضية عائلية بسيطة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تحقق هدفا شخصيا، وتقيم روابط اجتماعية جديدة. كن هادئا اكثر.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تحرك بحذر شديد. احذر من محاولة احدهم امتحان صبرك باستفزازك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
مخاوف صحية تدفعك الى اجراء مراجعة عامة لصحتك. خلاف بسيط مع احد الاقرباء.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة
■ حل كلمة السر
■ حل مسألة الشطرنج
1. Qb8+, Ke7; 2. Ng6+, fxg6; 3. Qxg7 مات

«الهومنمن» ينهار بغياب «الصقر» وخروج بابكين فيسقط سقوطا كبيراً أمام الإخاء الأهلي (١ ـ ٥)

كتب طارق يونس:

حقق فريق الاخاء الاهلي ـ عاليه مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على فريق الهومنمن (٥ ـ ١) الشوط الاول (٣ ـ ١) وذلك في المباراة التي جمعتهما امس على ارض ملعب بيروت البلدي، وكان نجمها قائد فريق الاخاء الاهلي زاهر العنداري الذي سجل «ثنائية» رائعة من اصابات فريقه الخمس.

يذكر ان الهومنمن افتتح التسجيل بواسطة سامسون قبل ان تهتز شباك حارسه الناشئ محمد سعيد خمس مرات!!

والخسارة الثقيلة التي تعرض لها فريق الهومنمن بالامس جاءت بسبب عدة عوامل ابرزها الارهاق الناتج عن المباراة الصعبة التي خاضها الفريق امام متصدر الترتيب العام الانصار وفاز بها (٢ ـ ١)، بالاضافة الى غياب الحارس احمد صقر بسبب الاصابة التي الم به خلال مباراة القمة يوم الاربعاء الماضي. «ومما زاد في الطين بلة» اصابة قائد الوسط بابكين ماليكيان وخروجه من الملعب والنتيجة (١ ـ ٠) لمصلحة فريقه. كذلك خرج المهاجم السيراليوني سامسون من الملعب منقولا على الحمالة بسبب تعرضه للخشونة. كل هذه العوامل سمحت لفريق الاخاء من تحقيق النتيجة الاكبر خلال الاسبوع العاشر.

وفي العودة الى جو المباراة، فقد بدأها لاعبو الاخاء بحذر خوفا من اي خطأ يستغله مهاجمو الهومنمن، وجاء خوفهم بمحله اذ نجح مهاجم الفريق الازرق سامسون من تسجيل اصابة مبكرة بعد خطأ واضح من الحارس هاشم خميس، ما لبث ان استغل الاخائيون خروج نجمي فريق الهومنمن بابكين وسامسون لينظموا صفوفهم بقيادة عمر رمضان وجمال يحيى وانتفضوا انتفاضة الرجل الواحد حتى جاء الفرج بواسطة الظهير الايمن احمد منصور.

وسيطر لاعبو الاخاء بعدها على مجريات اللعبة سيطرة كاملة ونجحوا في زيادة الغلة في الشوط الاول الى اصابتين اضافيتين بواسطة اكرم عمانوئيل وسلمان عبد الخالق.

وفي الشوط الثاني بقيت الافضلية للاعبي الاخاء عبر سيطرتهم على منطقة التموين، فاعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة والتي اثمرت عن اصابتين اضافيتين من توقيع هداف الفريق زاهر العنداري.

ولأن وسط الفريق «الجبلي» كان جيدا، فان دفاع الفريق لم يتعرض لاختراقات سهلة بقيادة واصف الصوفي وعلي حسون وعماد البنا ومحمد بهلوان، وقام بدور الليبرو كالعادة الحارس الطائر هاشم خميس.

اما الهومنمن فلم تهتز خطوطه الا فور خروج بابكين ماليكيان من الملعب، فأحدث خروجه شرخا بين خطي الدفاع والهجوم، فتعرض الاول للعديد من الاختراقات، ولم تصل للثاني الكرات السليمة لترجمتها الى اصابات، وإن وصلت فإن ريمون نجم اخفق باستغلالها.

يذكر ان الحارس الناشئ محمد سعيد يتحمل مسؤولية معظم الاصابات الاخائية بسبب افتقاره للخبرة في هذا المجال.



مهاجم الهومنمن سامسون بعد تسجيله اصابة فريقه الوحيدة وهي الاولى في المباراة (محمد حيدر)





زاهر العنتاري في طريقه لتسجيل الاصابة الرابعة وخلفه فاسكين وبولو

الإصابات

ـ د ١٣: مرر بابكين الكرة الى كيفورك الذي قابلها بتسديدة قوية ارتدت من الحارس فلحقها سامسون وارسلها الشباك (١ ـ ٠).

ـ د ٢٣: تسديدة مفاجئة من احمد منصور عن بعد ٣٥ مترا استقرت مباشرة بسقف الشباك (١ ـ ١).

ـ د ٢٩: استلم اكرم عمانوئيل الكرة من زاهر العنداري، وراوغ اكثر من مدافع قبل ان يسددها عبر الزاوية الارضية اليسرى عجز الحارس عن صدها (٢ ـ ١).

ـ د ٣٧: مرر زاهر العنداري الكرة الى سلمان عبد الخالق الذي سددها قوية فارتدت من الحارس ودخلت الشباك (٣ ـ ١).

ـ د ٧٥: كرة أمامية من عمر رمضان الى زاهر العنداري الذي تقدم ولحظة وصوله منطقة الجزاء سدد على يمين الحارس (٤ ـ ١).

ـ د ٨١: دخل زاهر العنداري منطقة الجزاء فأعاقه فاسكين، فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها العنداري وارسلها على يمينه (٥ ـ ١).

ـ د ٨٥: طرد الحكم لاعب الهومنمن كيفورك لخشونته.

* مثّل الاخاء الاهلي: هاشم خميس (لحراسة المرمى) محمد بهلوان (فيصل شهيب) واصف الصوفي، علي حسون، احمد منصور، عماد البنا، جمال يحيى، عمر رمضان، اكرم عمانوئيل، (علي الاتات) سلمان عبد الخالق (ملحم ابو المنى) وزاهر العنداري.

* مثّل الهومنمن: محمد سعيد (الحراسة المرمى) سامي قليط، كيفورك، دوري زخور، كوركين، بابكين ماليكيان (فاسكين) علي موسى، كارلو، بولو، ريمون نجم وسامسون (غارو).

* قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته وعاونه الدوليان يزيك يزبك وعفيف علي حسن.

قالوا في المباراة

* زاهر العنداري (قائد فريق الاخاء الاهلي): «قدمنا عرضا كبيرا واستحققنا الفوز، الهومنمن فريق قوي، ونحن سننطلق مع كل مباراة نحو الافضل لنخرج من المركز المتأخر الذي نقبع به بسبب سوء حظنا في مبارياتنا الماضية».

* دوري زخور (لاعب فريق الهومنمن): «لقد تعرضنا لهذه الخسارة الكبيرة بسبب اصابتنا بالارهاق بعد مباراتنا مع الانصار، ولقد تأثرنا بغياب حارسنا الاساسي احمد الصقر».

«البرج» يحافظ على سجله نظيفاً من الهزائم علي حطيط يتألق ويعادله مع «الهومنتمان» (٠ ـ ٠)

كتب ربيع أبو شقرا:

تمكن فريق البرج من المحافظة على سجله خاليا من الهزائم عندما تعادل مع مضيفه الهومنتمان من دون اصابات في المباراة التي اقيمت اول من امس على ملعب بلدية برج حمود.

ويصح القول ان نجوم المباراة كانوا باختصار خط دفاع البرج وحارسه علي حطيط نجم اللقاء وخط دفاع الهومنتمان بقيادة بانوس غازريان الذين سرقوا الاضواء ازاء ضعف مبادرة الوسط وعلى الهجوم لدى الطرفين، لذلك تميز اللقاء بالشد العصبي والخشونة التي عطلت هجمات عديدة للطرفين فتعامل حكم اللقاء مع هذا الوضع بحزم فطرد وارطان غازريان من الهومنتمان في الدقيقة ٦٥ واحمد خلف من البرج في الدقيقة ٦٧ وانذر كلا من راقي جلفاجي وهارتاك قره بتيان وفؤاد حجازي ومحمد اسماعيل.

ولما رفض الطرفان مبدأ الخسارة وتمسكا بالنتيجة بشتى الطرق والوسائل كان من الطبيعي ان تميل النتيجة الى التعادل.

وبرغم ان المباراة جاءت متوسطة المستوى وعادية جدا الا ان البرج اثبت خلالها انه فريق يملك قوة ومواصفات بدنية مهمة فيستطيع بذلك ان يبعد شبح الخسارة ويتداركها حتى لو لم يكن في قمة عطائه الفني.

بالمقابل كرس الهومنتمان اعتماده على لاعب واحد وهو وارطان غازريان الذي شارك في هذه المباراة بعد ابلاله من الاصابة. ومن هنا يمكن التمييز بين مرحلتين خلال اللقاء هما مرحلة ما قبل خروج وارطان مطرودا ومرحلة ما بعد خروج وارطان. ففي المرحلة الاولى تميز الهومنتمان بروح الاتكال ولم يكلف معظم اللاعبين انفسهم البذل او الاعتماد على الذات او اللعب الجماعي بقدر ما مرروا كرات امامية عشوائية الى الامام عل وارطان يفلح في واحدة منها او يصيب، مما يجعل البرج يستحوذ على الكرة ويتناقلها بشكل جيد بفضل حسن انتشار لاعبيه لكن مرة اخرى كانت العشوائية سمة المهاجمين داخل منطقة الجزاء حيث لم يتمكنوا من خلق فرصة خطرة برغم وصولهم الى ملعب الهومنتمان مرارا وتكرارا فوقف بانوس سدا بوجه حسن رحال وتصدى ارتور ميرزويان لتحركات فضل رحال وتكفل ليون بالعراقي احمد خلف الذي ظهر بمستوى متواضع وغير متناسب مع الطموح والآمال المعقودة عليه.

والفرصة الوحيدة الفعلية التي لاحت في الشوط الاول وكادت ان تنهيه (١ ـ ٠) كانت لمصلحة الهومنتمان عندما تلقى وارطان كرة ساقطة من راقي جلفاجي عبر صموئيل بوغوصيان وسددها بطريقة مباشرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بمحاذاة القائم الايسر لمرمى علي حطيط.

والمرحلة الثانية هي مرحلة ما بعد خروج وارطان غازريان من الملعب حيث صحا الهومنتمان وتخلى عن سجاله العقيم مع دفاع البرج الذي اظهر صلابة لافتة بوجود السوداني مجدي مرجان ومحمد محسن اسماعيل بمساندة لاعب الوسط الدولي فؤاد حجازي، وبدأت الهجمات تأخذ منحى الخطورة عندما اجتهد هارتاك قره بتيان وترو كيهيان في الهجوم وراقي وصموئيل وفاتشيه في الوسط وخلقوا فرصتين للفوز في الدقيقتين ٧١ و٨٢ الاولى من انفراد لهارتاك اثر تمريرة من ترو لكن الكرة التي سددها هارتاك وجدت علي حطيط ليبعدها، والثانية التي انطلق بها ترو كالاعصار وانفرد بالمرمى وسدد بقوة ايضا لاقت المصير نفسه... مهارة علي حطيط الذي كان له الفضل الاول في إبعاد الخسارة عن فريقه، وهذا لا يعني ان المبادرة البرجية كانت معدومة بل لاحت فرصة لفضل رحال اهدرها بتسرع امام الحارس رازميك.

وهكذا لعب علي حطيط دورا فاعلا وتصدى لفورة الهومنتمان ليستحق لقب نجم المباراة الاول.

* مثل الهومنتمان: رازميك اكوليان وبانوس غازريان وارتور ميروزيان وليون خاجادوريان وارا جانسزيان (انترانيك طوروسيان) وصموئيل بوغوصيان وفاتشيه جاكريان وراقي جلفاجي وهارتاك قره بتيان وترو كيهيان ووارطان غازريان.

* مثل البرج: علي حطيط وجهاد كنعان ومحمد اسماعيل ومجدي مرجان وحسين رحال وفؤاد حجازي وعامر فرحات ورضا الحركة (بلال زرلقط) واحمد خلف وحسن رحال وفضل رحال.

* قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حيدر قليط وزكريا العبد.

معمعة امام مرمى الهومنتمان والكرة بين يدي رازميك اكوليان بمراقبة احمد خلف وفضل رحال و٣ من لاعبي الهومنتمان

رازميك يقطع كرة برجية بحماية قره بتيان وطورسيان وغازريان وخاجادوريان وجاكريان

قالوا في المباراة

* اوهانيس هوصاميان «جوكي» وهو ظهير ايمن سابق في فريق الهومنتمان: «كان البرج الطرف الافضل في الشوط الاول لكن الهومنتمان تسيد الشوط الثاني من دون ان ينجح في ترجمة الفرص الى اصابات... البرج افضل بدنياً وفريقنا تأثر بخروج وارطان غازريان مطرودا. لا شك ان هناك مشكلة ما في خط الوسط وهذا ما يجعلنا نتعادل او نخسر في بعض الاحيان، بالنسبة للحكم فلديه كل الحق في طرد وارطان واحمد خلف».

* رضا الحركة لاعب البرج الناشئ: «كان طموحنا الفوز في هذا اللقاء لكن خصمنا لم يكن سهلا. ففي الشوط الاول استحوذنا على الكرة وكنا الافضل انتشارا لكن مهاجمينا ضلوا طريق المرمى.. وفي الشوط الثاني لاحت فرص للجانبين خاصة للهومنتمان. بالنسبة لي كنت اطمح ان العب مع الفريق لكنني لم اكن اتوقع ان اشارك بهذه السرعة، واشعر بأن مستواي الفني يتطور من مباراة لأخرى».

«شباب الساحل» بقيادة مدربه الجديد أبو رحاب يحقق تعادله الثالث على حساب «الراسينغ»

تعادل فريقا الراسينغ وشباب الساحل (١ ـ ١) في المباراة التي جمعتهما (السبت) على ارض ملعب الصفاء وانتهى الشوط الاول (١ ـ ١).

وبهذا التعادل بقي الراسينغ في المركز الثاني عشر برصيد ٧ نقاط (من ٤ تعادلات وفوز واحد و٥ خسارات) فيما بقي الساحل في المركز الثالث عشر برصيد ست نقاط (فوز واحد وثلاثة تعادلات وست خسارات)...

جاءت المباراة سريعة منذ البداية، فسيطر الراسينغ على معظم مجريات الشوط الاول وافتتح التسجيل باكرا بواسطة عادل حلو، اما الساحليون الذين يلعبون للمرة الثالثة بقيادة ابو رحاب فقاموا ببعض الطلعات على مرمى الخصم اثمرت عن اصابة جميلة بواسطة هدافهم عمر سويد، وحرمتهم العارضة من اصابة ثانية.

وفي الشوط الثاني بقيت اللعبة على حالها مع افضلية للاعبي الساحل لكثرة استحواذهم على الكرة مع غياب الخطورة الاكيدة على مرمى حسن رمال الذي تصدى لكرتين خطرتين وانقذ القائم الأيسر مرماه من اصابة اكيدة.

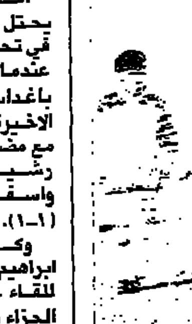
ولم يغب الراسنغاويون عن هذا الشوط، بل بادروا خصومهم بطلعات سريعة وخطرة لم تثمر عن اصابات بسبب سوء الحظ وتباطؤ المهاجمين بالتسديد على المرمى وخاصة شاهيه وايلي برخو بالاضافة الى تدخل القائم الايمن لمرمى الساحل الذي حرم الفريق الابيض من اصابة محققة.

وكان بإمكان الراسنغاويين تحقيق الفوز لولا التغييرين غير المتوقعين اللذين لجأ اليهما المدرب العراقي اموري قبل نهاية اللقاء بثلث ساعة، اذ ابدل «اللولب» سمير شريف بعاطف حمشو ودفع بعادل غصن مكان «الثعلب» شاهيه فضاعت الطاسة واكتفى الفريق بنقطة كانت أقرب الى ثلاث نقاط لولا تدخلات بعض الاداريين (...).

يذكر ان لاعبي الراسينغ الاساسين خاضوا بالامس افضل مبارياتهم وكانوا نجوما وخاصة الحارس حسن رمال ولاعب الوسط محمد جسار وهشام علي وسمير شريف، اما الثغرة الوحيدة فكانت عند الظهير الايسر ايلي بدر الذي يفضل ان يجلس على مقاعد الاحتياط او التفكير بلاعب آخر يحل مكانه.

بالمقابل خاض لاعبو الساحل المباراة بحماس مبالغ فيه وصل الى حد الخشونة في بعض الاحيان وخاصة من جانب نجم الفريق والمباراة ياسر منصور، وقام الدفاع بواجبه كاملا وخاصة «صمام الامان» حسين مراد ومحمود علامة بالاضافة الى المخضرم جعفر رسلان الذي لعب في الشوط الاول في مركز خط الوسط، ونجح في الثاني كظهير أيسر.





هداف فريق شباب الساحل عمر سويد يشق «الحصار الراسنغاوي» المؤلف من حمزة هادي وايلي بدر وهشام علي (٣) وزياد سعادة ومحمد جسار (علي علوش)

وفي الوسط وحده ياسر منصور كان «القائد المول» فتحرك في كل ارجاء الملعب وصدت له العارضة والقائم الراسنغاوي اصابتين، اما زميله جهاد الرفاعي فلم يكن بمستواه و«غرد خارج السرب».

أما الهجوم الساحلي فلم يكن فاعلا برغم تحركات عمر سويد ولكن «يدا واحدة لا تصفق». اذ تاه هارتش ولم يقدم اي شيء يذكر، كذلك محمد شعيب.

الفرص والإصابتان

ـ د ٥: مرر شاهيه الكرة الى ايلي برخو الذي راوغ ومرر بحرفنة الى عادل حلو فدخل وسدد على يمين الحارس (١ ـ ٠).

ـ د ٨: كرة عرضية من محمد جسار الى داخل المربع قابلها سمير شريف بتسديدة خلفية (دوبل كيك) على يمين المرمى.

ـ د ٢٥: مرر جعفر رسلان الكرة الى ياسر منصور الذي لفها مباشرة نحو المرمى ارتدت من المقص الأيسر وخرجت.

ـ د ٣٤: كرة قصيرة من محمد شعيب الى عمر سويد فحاور مدافعي الراسينغ وسدد مباشرة على يمين الحارس (١ ـ ١).

ـ د ٦٠: راوغ ايلي برخو مدافعي الساحل وسدد الكرة نحو المرمى فارتدت الكرة من اسفل القائم الايمن الى يدي الحارس.

ـ د ٧٦: كرة عرضية من محمود علامة الى ياسر منصور فحضنها على صدره وأطلقها باتجاه المرمى فارتدت من يد الحارس الى اسفل القائم الايسر وركنية لم تثمر.

ـ د ٨٧: دخل هشام علي المنطقة الساحلية وقبل ان يهم بالتسديد عرقله حسين مراد ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء برغم احتجاجات لاعبي الراسينغ!!

● مثل الراسينغ: حسن رمال (لحراسة المرمى)، ايلي بدر، هشام علي، حمزة هادي، كلود خرما، زياد سعادة، محمد جسار، عماد حلو، سمير شريف (عاطف حمشو)، شاهيه كاسباريان (عادل غصن) وايلي برخو.

● مثل الساحل: حسن موسى (لحراسة المرمى)، محمود علامة، حسين مراد، محمد خير الدين، هاني ياسين (خضر سليم)، ياسر منصور، جهاد الرفاعي، جعفر رسلان، محمد شعيب (فؤاد سعد)، عمر سويد وهارتش (علي بعلبكي).

● قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان زهير المصري واسامة الشامي.

ط.ي

... ويركض مهللاً لحظة تسجيله اصابة التعادل ويبدو هاني ياسين وجعفر رسلان وياسر منصور ومحمد شعيب

قالوا في المباراة

● محمد جسار (ساعد دفاع فريق الراسينغ): «مرة جديدة يخوننا الحظ ويحرمنا من فوز اكيد. لعب فريقي مباراة جيدة ولم نعرف كيف نحافظ على الاصابة المبكرة التي سجلناها في الشوط الاول. الساحل فريق مكافح لكنه محظوظ بعض الشيء. لن اشك بنزاهة الحكم الدولي دحام العقيدات لكنني صدمت عندما لم يحتسب لنا ضربة جزاء صحيحة».

● عمر سويد (هداف فريق شباب الساحل): «شهدت المباراة عصبية زائدة من جانب لاعبي الفريقين. استغل فريق الراسينغ خطأ ساحلياً وسجل منه اصابة مبكرة. والتوتر العصبي أثر على مستوانا وبالتأكيد الاخطاء الفردية أعادتنا الى الوراء».

«الأهلي صربا» يهدر فوزاً أكيداً في الدقيقة القاتلة ويتعادل مع حركة الشباب في طرابلس (١ ـ ١)

طرابلس ـ غسان ريفي:

اخفق فريق الاهلي صربا الذي يحتل المركز الاخير في الترتيب العام في تحقيق اول فوز له في البطولة عندما اهدر لاعبه الارميني ستيبان باغداساريان ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي جمعت فريقه مع مضيفه حركة الشباب على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفرت عن التعادل الايجابي (١ـ١).

وكان الحارس الطرابلسي علي ابراهيم متألقا برغم المستوى العادي للقاء حيث صد بالاضافة الى ركلة الجزاء بعض الكرات الخطرة على مدار الشوطين وانقذ فريقه من خسارة هو بغنى عنها.

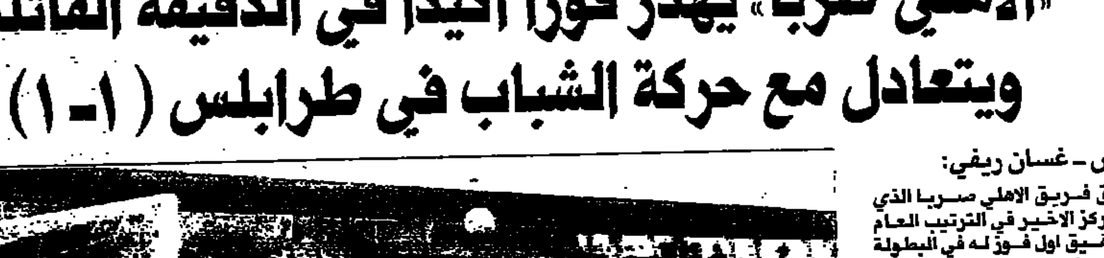
لعب حركة الشباب بإشراف مدربه السوري الجديد انور عبد القادر لكنه بدا بعيدا عن مستواه وظهرت صفوفه مفككة اذ لم ينجح لاعبوه في تمريراتهم فجاءت مقطوعة، وعاب العابهم البطء وقلة الحيلة وعدم التركيز والانانية فوقعوا فريسة سهلة بين فكي الدفاع الاهلي الذي استبسل في الذود عن منطقته. وبرغم سيطرة فريق الحركة على بعض مجريات اللعب إلا انه لم يتمكن من هز الشبكة الاهلاوية إلا في الدقائق الاخيرة عبر ضربة جزاء بنالتي.

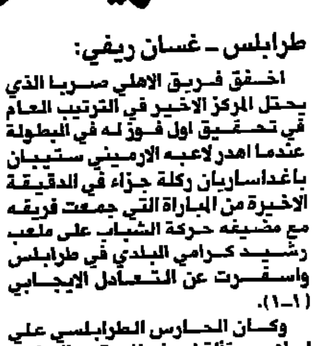
اما فريق الاهلي صربا فتميز لاعبوه بالجدية فأثبتوا وجودهم ولعبوا بروح قتالية وتحركوا في ارجاء الملعب فهددوا المرمى الحركي مرات عدة لكنهم افتقروا الى الفعالية امام المرمى كما اهدر اللاعب جوني بطرس ثلاث اصابات اكيدة كانت كفيلة بتغيير النتيجة كليا، وبرغم ذلك فقد افتتح الاهلي التسجيل في الشوط الثاني وتراجع الى الدفاع للحفاظ على تقدمه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي تمكن خلالها من الحصول على ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة الاخيرة كانت كفيلة لتحقيق اول فوز له في البطولة لكن «الرياح جرت بعكس ما يشتهي الاهلاويون» حيث اهدر اللاعب ستيبان الكرة مفوتا بذلك على الاهلاويين فوزا اكيداً ليعود من طرابلس مكتفيا بنقطة واحدة.

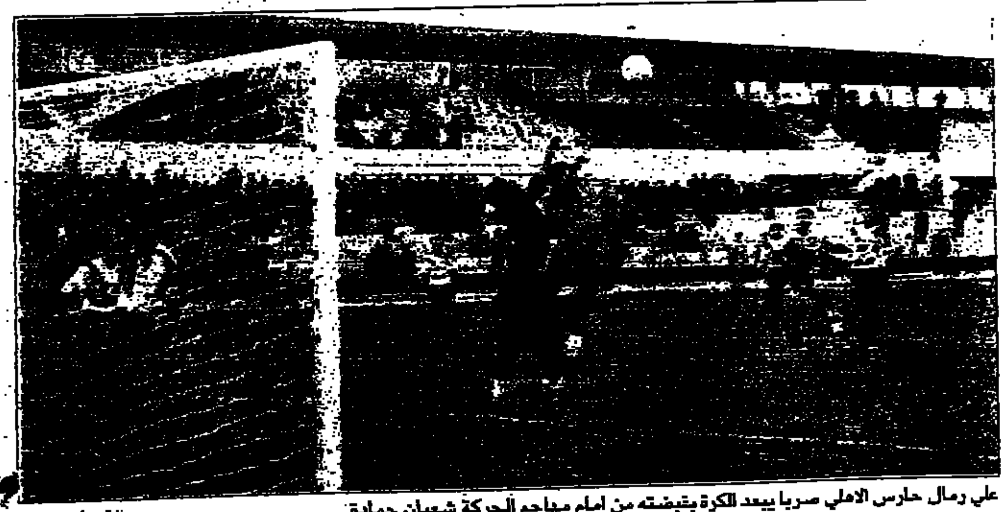
بدأ الاهلي المباراة بقوة فتحرك لاعبوه بشكل جيد وهددوا المرمى الحركي اكثر من مرة واضاعوا فرصة اكيدة للتسجيل في الدقائق الاولى لولا براعة الحارس علي ابراهيم الذي تصدى فيما بعد لعدد من الكرات، وقد حاول الدفاع الحركي استيعاب الفورة الاهلاوية فأغلق منطقته وعمل على تنظيفها وقام بتمويل المهاجمين بالكرات الامامية للضغط على المرمى الاهلاوي وتخفيف الضغط على المنطقة الحركية وقد نجح لاعبو الحركة في ذلك وابعدوا الخطر عن منطقتهم وتسلموا زمام المبادرة فتحرك وسطهم [illegible] اخفق غسان اسعد وشعبان حمادة في ترجمتها بسبب الرعونة وعدم التركيز اضافة الى استبسال الدفاع الاهلاوي الذي تصدى لمعظم الكرات كما اعتمد الحركيون على التسديدات البعيدة لكنها لم تثمر ورد الاهلاويون بهجمات مرتدة سريعة جاءت خجولة ولم تشكل خطرا على مرمى علي ابراهيم.

ومع بداية الشوط الثاني حاصر لاعبو الحركة المنطقة الاهلاوية بسلسلة من الهجمات والتسديدات شكلت خطورة كبيرة على المرمى لكنها لم تثمر حيث استبسل الدفاع في التصدي لها ومن ورائه الحارس علي رمال الذي قطع العديد من الكرات.

وما لبثت ان تكافأت المباراة وتبادل الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع مع انحصار للكرة في وسط الملعب وتمكن اللاعب طانيوس مرهج الاستفادة من احدى الهجمات واحرز اصابة لفريقه تراجع الاهلاويون على اثرها الى الدفاع للحفاظ على تقدمهم بينما ارتد الحركيون بشكل مكثف بغية احراز التعادل لكنهم لم يفلحوا في الدخول الى المنطقة الاهلاوية بسبب التكتل الدفاعي الذي استمات بالذود عن المرمى لكن الاهلاويين اخفقوا في انهاء المباراة لمصلحتهم حيث ارتكب الحارس علي رمال خطأ في الدقيقة ٨٧ احتسب منها الحكم ضربة جزاء بنالتي أحرز منها مدحت رمضان اصابة التعادل وبعد هجمات متبادلة لاحت فرصة الفوز مجددا لفريق الاهلي عندما احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لهم في الدقيقة ٩٠ بعد خطأ داخل المربع ارتكبه محمد سليم ضد طانيوس مرهج اهدر منها ستيبان فرصة تسجيل الانتصار الاول.







علي رمال حارس الاهلي صربا يبعد الكرة بقبضته من امام مهاجم الحركة شعبان حمادة (غسان ريفي)







كرة مدحت رمضان من ركلة الجزاء مستقرة في مرمى الاهلي صربا

الاصابتان

ـ د ٧٠: يتقدم ستيبان بالكرة ويمررها الى داخل المربع تصل الى طلال الحلبي فيسددها داخل المرمى محرزا اصابة (١ـ٠).

ـ د ٨٧: يعرقل الحارس علي رمال شعبان حمادة داخل المربع الصغير يحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها مدحت رمضان ويرسلها على يمين الحارس محرزا التعادل (١ـ١).

* مثل حركة الشباب: علي ابراهيم (لحراسة المرمى) خضر محمد، محمد سليم، ربيع عثمان (صافي جبين) فؤاد فهد، علي صنبوح، شعبان سعد، مدحت رمضان، ناجي الحسيني، شعبان حمادة، غسان اسعد.

* مثل الاهلي صربا: علي رمال (لحراسة المرمى) ستيبا، فادي خضور، ماروت (حسام منشي)، غالبي سعادة، ملك حشمة (جميل بولس) طانيوس مرهج، محمد حمزة، طلال الحلبي، جوني بطرس، منصور اسطفان.

* قاد المباراة الدولي طالب رمضان وعاونه محمد علي سعد وسالم سليمان.

قالوا في المباراة

● مدرب الحركة انور عبد القادر: «فريقنا كان الاكثر سيطرة على المباراة لكن اللاعبين لم يتمكنوا من ترجمة الفرص بالشكل الصحيح، وقد اعتمد الاهلي صربا على الهجمات المرتدة التي اثمرت عن اصابة له، وكلمة حق تقال كان يجب ان يفوز الحركة، لكنه افتقد الى التركيز خلال المباراة».

● مدرب الاهلي صربا محمد قويض: «المباراة كانت حساسة لان وضعنا سيء في الترتيب العام وقد اهدرنا الفوز في الدقيقة القاتلة، وفريقنا لعب بروح قتالية ولم يكن سيئا ابدا».

الفرزلي في تكريم الأستاذ الجامعي:
النظام السياسي يؤسس للتفجير ثانية

شتورة - «السفير»

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان القيم التي بني عليها النظام السياسي في لبنان منذ عهد الاستقلال حتى الامس هي التي فخخت الواقع اللبناني وجعلت من الثقافة في لبنان، ثقافة طائفية ومتطرفة لدرجة ان تفجير الواقع في لبنان كان امراً حتمياً لان النظام السياسي في لبنان كان بطبيعة الحال سيؤدي الى ما وصلنا اليه.

اقام المكتب التربوي لحركة «امل» حفل عشاء في شتورة تكريماً للاستاذ الجامعي برعاية الفرزلي حضره الوزير محمود ابو حمدان والنواب: علي ميتا، خليل الهراوي، ويوسف المعلوف، رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصرف الانماء الوطني والسياحي الدكتور عمر حليلب، مدير فرع المخابرات في البقاع المقدم حسين اللقيس، ومديرو فروع الجامعة اللبنانية في البقاع وحشد من الاساتذة.

افتتاحاً بكلمة المسؤول التربوي للحركة في البقاع سلطان عبد الله فكلمة اساتذة الجامعة القاها الدكتور محمد وطفه واشار فيها الى ان الجامعة تصطدم اليوم بالكثير من المشاكل ذات الطابع العام والخاص.

ثم القى مدير كلية الاداب في البقاع الدكتور خير المر كلمة رأى فيها ان للجامعة اللبنانية تحتاج الى رعاية اهلها والاهتمام بالاساتذة حيث ما زال عدد كبير من الاساتذة متعاقدين على الرغم من حقهم في الدخول الى الملاك منذ امد طويل.

بعد ذلك تحدث الفرزلي فاشار الى ان الاسس التي يبنى عليها النظام السياسي اليوم هي الاسس التي تحمل في طياته بذور تفجير نفسه بنفسه.

واعتبر الجامعة اللبنانية المكان الذي تفبرك فيه الافكار السياسية الوطنية والدراسات التي تملي على المسؤولين جميعاً الفكر السياسي الذي يسقط المذهبية والطائفية.

وقال: يجب ان تصبح الجامعة الوطنية المكان الذي يفبرك فيه الرجال الذين يجب ان يحكموا هذا الوطن، والا ما معنى ان نقول ان حكام العالم العربي منذ الخمسينيات حتى اواخر السبعينيات لا بل حكام لبنان، هم من خريجي الجامعة الاميركية او الجامعة اليسوعية..

واكد ان الجامعة اللبنانية هي معقل نداء الفكر الواحد الموحد وبالتالي الوطن الواحد الموحد.

وختم: لن نتوانى لحظة عن الدفاع عن القضايا المطلبية، وخاطب الاساتذة والمديرين والعمداء بقوله: ان المسؤولية الملقاة على عاتقكم اكبر بكثير من اي وزير او نائب، داعياً اياهم الى تهيئة الارضية الفكرية لثورة حقيقية في لبنان تعمق المفهوم العلمي وتبني النظام الديموقراطي، دولة المؤسسات والقانون، وهذا الهدف لنضالنا...

دورة تدريبية لمتطوعي رعاية المعاقين والعجزة

البقاع الغربي - «السفير»

افتتحت قبل ظهر امس جمعية رعاية المعاقين والعجزة في البقاع الغربي وراشيا، الدورة التدريبية لجهاز المتطوعين ومقرري اللجان، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل، وذلك في مجمع الخريزات السياحي.

والقى نائب رئيس الجمعية اكرم عربي كلمة تحدث فيها عن دور الجمعية ونشاطاتها وشرح الخطة المستقبلية لها...

المؤتمر الطبي اللبناني - الروسي الأول
العمل لتحقيق «البروسكوفونية»



المؤتمر الطبي في بارك شتورة (سامي الحسيني)

غانم والاساتذة غير المعينين

أعرب وزير التربية الوطنية روبير غانم عن استعداده لوضع مشروع مرسوم جديد بالحاق اساتذة اذا كانت هناك حاجة لذلك.

واعتبر بعد لقائه وفداً من المعلمين الذين نجحوا في الامتحانات الاخيرة ولم يوزعوا على المدارس ان «عدد الاساتذة الثانويين في مادتي التاريخ والاداب يتجاوز ١٧٠ من الناجحين في المباراة الاخيرة، ولكن لم يصدر بهم حتى الآن مرسوم الالحاق لان الثانويات لا تستوعب جميع الناجحين حالياً».

اضاف: اما الذين ستدرج اسماؤهم في المرسوم الجديد فسيوزعون خلال السنتين المقبلتين بعد اتمام دورة كلية التربية السنة المقبلة وانه لا يمكن ان يلحقوا في هذه الدورة لانها لا تستوعب اكثر من سبعمائة استاذ ويوجد الآن ٧٦٠ استاذاً ملحقين بكلية التربية، لذلك سنحتفظ لهم بحقهم بالمرسوم ويوزعون خلال السنتين المقبلتين على كل المدارس ويلحقون السنة المقبلة بكلية التربية مع العدد المطلوب الاضافي الذي تحتاجه وزارة التربية وهو عدد سيكون في مجال الرياضيات والانكليزي والعلوم.

الهراوي الى فرنسا فالبرازيل

توجهت الى باريس فالبرازيل السيدة منى الهراوي في اطار زيارة تستمر خمسة ايام، تلبي...

«أحافير لبنان» لأساتذة في «اللبنانية»*
«حماية الذاكرة القديمة من الانطفاء»

إن التراث اللبناني كل لا يتجزأ، تشترك فيه الثروات التاريخية والاثرية، كما القيم العلمية للحيز الطبيعي (الحيوانات والنباتات بشكل خاص) على حد سواء.

بهذا المعنى تمثل الاحافير اللبنانية احد المكونات الاكثر هشاشة في هذا التراث: فزوالها او فناؤها يشكل خسارة نهائية لا تعوض.

وإذا كانت الآثار التاريخية بمثابة ذاكرة التاريخ الانساني فإن الاحافير - او الكائنات المتحفظة في الطبقات الارضية - كناية عن ذاكرة للازمنة الجيولوجية ولتاريخ الارض.

وعلى هذا الاساس تعتبر الاحافير ثمينة للغاية بحيث انها تحفظ في المتاحف المتخصصة وتشكل مادة بعض المعارض الثقافية والكثير من الدراسات على مثال الاسماك الاحفورية للتكاوين الجيولوجية اللبنانية التي لا زالت حتى اليوم فريسة الاستثمار من قبل تجار السلع السياحية.

لقد وضع هذا الدليل تلبية لحاجة باتت ضرورية مع الوقت، وهي لزوم توفر كتاب يكون بمثابة رد على تساؤلات الهاوي المتنور او الطالب الشغوف. وقد حاول المؤلفون اساتذة الجامعة اللبنانية سمير ارسلان وريمون جيز وهاني عبد النور، وبامانة علمية، جعله شاملاً وكاملاً بقدر الامكان بالنسبة للاحافير اللبنانية تحديداً، عبر تقديمه على شكل نص موجز معزز بالصور الفوتوغرافية الملونة بغية تسهيل التعرف اليها. فيكون رفيق المتنزه في الطبيعة واداة تنشئة للتلميذ ومرجعاً متواضعاً لرجل الاختصاص.

١- ما بين الاسطورة والخرافة الميتولوجية

ذكر عالم الاحياء الروماني القديم بلين (PLINE) المولود عام ٢٣ ق.م. في مؤلفه «التاريخ الطبيعي» ما سماه «الألسنة المتحجرة» الهابطة من السماء اثناء كسوف القمر. وهي في الحقيقة لم تكن سوى اسنان سمك القرش المتحفظة في الصخور الرسوبية.

كذلك ظن هو نفسه ان قشور صدفة قنفذ البحر (التوتيا) هي بيوض ثعابين او سلاحف خرجت للتو من بيضها.

اما «رحيق اشعة الشمس» فسوف يتبين انه عبارة عن راتينج طبيعي، اي الصمغ النباتي المصدر والمستحجر، والذي يحتوي احياناً على حشرات كاملة سلمت بشكل رائع.

٢- نشوء علم الاحافير او «الباليونتولوجيا»

صدق ظن قدماء العلماء الاغارقة في القرن السادس قبل الميلاد (فيتاغوروس، وهيرودس، وكزينوفان)، عندما فسروا وجود تلك الاحافير بانها بقايا عائدة لكائنات حية كانت منتشرة في المياه. وقد بقيت مخطوطاتهم كما ترجمت ونقلت الى الغرب بفضل العلماء والفلاسفة العرب. فقد كتب ابن سينا «دراسة الفلزيات» حوالى العام الألف، مشيراً فيه الى طبيعة الاحافير الحقيقية.

مع نهاية القرن الثامن عشر أسس جورج كوفييه «التشريح المقارن» وهو اسلوب الدراسة الذي سمح مثلاً باعادة رسم تكوين الحيوان بالكامل انطلاقاً من جزء بسيط من الهيكل العظمي المكتشف في الصخور. وقد ادى اعتماد هذه الطريقة الى ربط الديناصورات المنقرضة بالزواحف الحالية.

حتى ان بعض كتاب الروايات تلقفوا الاشكال الخارقة التي اعاد العلماء احياءها فاصبحت تلك الوحوش المنقرضة ابطالاً لمؤلفات خيالية على مثال كتاب جول فرن «رحلة الى باطن الأرض» عام ١٨٦٩.

٣- احافير لبنان

ان احدى اقدم الشهادات المكتوبة كتاب السير دو جوانفيل مرافق ملك فرنسا ما بين ١٢٤٨ و١٢٥٤ "LIVRE DES SAINTES PAROLES ET DES BONS FAITS" الصادر عام ١٢٧٠، يروي فيه بانه قدمت للملك قطعة من حجر تحتوي على «شكل سمكة بحرية» اثناء اقامته في صيدا.

كذلك وردت الاسماك الاحفورية في مؤلفات لعلماء المان، وهي نماذج اكتشفت في بلدات حاقل ١٧١٤، او لرجال اختصاص فرنسيين وغيرهم ممن كتبوا عن اسماك موقع حجولا في بلاد جبيل عام ١٨٧٠.

اما الحشرات المتحجرة داخل كهرمان لبنان فكانت موضوع دراسات قيمة لعلماء المان قدموا ولمرات عديدة الى لبنان، ما بين عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩ بشكل خاص. فتم اكتشاف اجزاء من ريش العصفور يعود عمره الى حوالى ١٢٥ مليون سنة.

وإذا كانت شهرة هذا البلد الصغير في مجال الكائنات المستحجرة عائدة وبشكل خاص الى اسماك حاقل وحجولا وساحل علما، والى حشرات كهرمان بلدة جزين (وهي الاقدم في العالم - اكثر من ١٢٠ مليون سنة)، فإن ذلك لا يقلل من اهمية الاحافير الاخرى المنتشرة في مجموعات الطبقات الصخرية الرسوبية على مثال المرجانيات في صخور نفق نهر الكلب، والصدفيات والحلزونيات الكثيرة في صلصال منطقة ضهر البيدر وفقرا وعيون السيمان، او فحم الليجنيت لمنطقة البقاع عموماً وزحلة خصوصاً والذي يشهد على بحيرة شاسعة قديمة غطت السهل ملايين السنوات قبل ان تنحسر وتجف نهائياً. وليست بحيرة القرعون الحالية، وراء السد الذي يحمل الاسم نفسه، سوى صورة مصغرة اصطناعية للبحيرة الطبيعية التي كانت قائمة آنذاك.

٤- تاريخ لبنان الجيولوجي

تستند دراسة الطبقات الجيولوجية بشكل اساس على ما تختزنه من احافير بحيث تساعد هذه الاخيرة في اعادة تحديد حقبات التاريخ الطبيعي الجيولوجي لاي منطقة.

والحقيقة ان لبنان الجغرافي كان مغطى بكليته ببحر متوسط قديم منذ ١٧٠ مليون سنة قبل التاريخ، ثم برزت مناطق يابسة توحي بمنظر ارخبيلي مكون من الجزر البركانية في بعضها.

وقد ارتفع لبنان للمرة الاولى بوضوح فوق سطح البحر ما بين ١٤٠ و١٢٠ مليون سنة قبل التاريخ، بالرغم من غمره من جديد وعلى مساحات واسعة، مرات عدة، قبل ان يغدو على شكله وتضاريسه الحالية. اما السلاسل الجبلية، غربية منها وشرقية فيعود نشوؤها الى طور نشوء الجبال الالبية في مختلف مناطق الكرة الارضية منذ حوالى ٣٠ مليون عام، ومنها جبال هملايا في آسيا، وجبال الالب الفرنسية الايطالية السويسرية، والجبال الصخرية والانديس في القارة الاميركية. كذلك فإن سهل البقاع عبارة عن انهدام او منخفض صدعي ما بين تلك السلاسل، وكل ذلك دليل آخر على الطبيعة المتحركة للارض اللبنانية التي عرفت ايضاً هزات ارضية عديدة مدمرة اودت بعمران بيروت عام ٥٥١ ميلادية كما بحضارة غيرها من المدن اللبنانية على سبيل المثال لا الحصر.

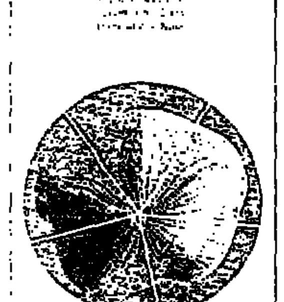
تبتغي معرفة الطبيعة كي نحبها ونحترمها، واحافير لبنان جزء من هذه الطبيعة، ولكنها على طريق الزوال مع الاسف الشديد اكان ذلك بفعل الاستغلال التجاري او الزحف المديني الذي يدفن مواقع الاحافير تحت الامتار المكعبة من الخرسانات.

وإذا كان لهذا الدليل العملي لاحافير لبنان من فائدة فهي كونه سطر لمرة اولى الذاكرة الاحيائية القديمة الشاملة للبنان قبل ان تمحى من موقعها الطبيعي.

سمير أرسلان

* إن الابحاث التي اثمرت اصدار هذا الكتاب قد حظيت بمساعدة وبرعاية المجلس الوطني للبحوث العلمية - لبنان.

متحجرة لسمكة الكالكنتا وهي في طور الانقراض راهناً



غلاف الكتاب

«عمل الأونيسكو وسط الشبيبة» ندوة في «الثقافي الجنوبي»

ندوة «البيئة مشاكل وحلول»:
التلوث السياسي يضاعف الجرثومي والكيميائي

لقاء مع نويهض في جمعية العناية

اليوبيل الفضي لاتحاد الشعر اللبناني

افتتاح مدرسة في عين المزراب

ثمرات التعاون بين اليسوعية والجامعات الفرنسية

الهراوي يلتقي طلاب اللبنانية - الأميركية انطلاقة احتفالات ذكرى التأسيس



الهراوي يتوسط الطلاب والطالبات

بارودي يحاضر عن تأهيل المعاقين جسدياً

متابعة موضوع التربية الشمولية

«المتوسط»

زيفرلي في قلعة بعلبك: صور لتحضير عمله الفني المقبل




زيفرلي في القلعة امس (عبد الرحيم شلحة)

شبيبتا النهضة والثورة

وسام المعلم من الدرجة الثالثة للمربيين علي ظاهر ومحمد غبريس

لم يكتمل نصاب اتحاد الكتاب

كشافة لبنان المستقبل

تخريج من مار الياس التقنية



هكذا من الأصل



كل الحب والوفاء والولاء لباني سورية الحديثة

سيادة الرئيس حافظ الأسد

بمناسبة العيد الفضي للحركة التصحيحية المجيدة

عبد القادر هرشو وشركاه

مجمع وفندق ڤينوس السياحي ـ حلب ـ



السيد عبد القادر هرشو

حاوره: أحمد فياض

في غمرة احتفالات سوريا بالعيد الفضي للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الأسد، تدشن مشاريع ويوضع حجر أساس لمشاريع أخرى من أجل النهوض المتواصل في بناء سورية الحديثة.

كان اللقاء مع السيد عبد القادر هرشو (مشروع مجمع وفندق فينوس السياحي) الذي قال: يتزامن وضع حجر الأساس لمشروعنا شركائي وأنا مع احتفالات شعبنا بالعيد الفضي للحركة التصحيحية المجيدة. وكان الهدف من التزامن هو تقديم عربون محبة ووفاء لقائد مسيرة التصحيح الرئيس المناضل حافظ الأسد.

ورعى وضع حجر الأساس السيد وزير السياحة الدكتور دنحو داوود مشكورا، بحضور محافظ حلب وحشد من المهتمين بالنشاط السياحي.

وذلك في العشرين من الشهر الحالي يوم (الاثنين) الماضي وكان احتفالا متميزا لأنه متزامن مع العيد. ومشروعنا هو بناء مجمع وفندق فينوس السياحي حيث يقع على طريق جبل سمعان في كفر داعل بحلب ويبعد عن مركز مدينة حلب بحدود ٥ ,٧ كلم.

وقد أسّس المشروع بناءً على قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للسياحة رقم ١٩٨ لعام ١٩٨٧ الذي أتاح المجال لاقامة مجمعات سياحية من قبل القطاع الخاص.

ويتربع المشروع على مساحة مقدارها ٤٠٠٠٠ م٢، ويضم المشروع ٣١ فيلا ثمانية عشر منها دوبلكس بطابقين واثنتا عشر بطابق واحد. ويتميز المشروع ويتفرد بكونه يضم بحيرة مائية صناعية بمساحة ٤٦٥٠ م٢ تقع في وسط المشروع وبمثابة القلب من الجسد بالنسبة للمجمع، وتتوزع حولها مجموعة الفعاليات التي تمثل عناصر المشروع وهي:

١ ـ الفندق: يقع على أعلى بقعة في المشروع وعلى إطلالة رائعة، ويتموضع على مساحة مقدارها ٨٣٠ م٢ وهو على شكل مثلث متساوي الاضلاع أفقيا وشاقوليا حيث يشكل موشور هرمي بدرجة أربع نجو ممتازة وبطاقة إيواء لـ٣٣٣ سرير من سويت رئاسي (١) وسويت عادي (١١) وغرفة بسريرين عدد (٩٣) وغرفة بسرير واحد عدد (٥).

٢ ـ مطعم الخيمة: مطعم مركزي للجميع.

٣ ـ حمامات مغطاة: حوض سباحة شتوي وصيفي.

٤ ـ مبنى الادارة العامة.

٥ ـ مبنى السوق المركزي (سوبرماركت).

٦ ـ نادي تجذيف + كافتيريا.

٧ ـ فيلات عدد ١٨ دوبلكس.

٨ ـ بانقالوهات عدد ١٣.

٩ ـ مدينة ملاهي.

١٠ ـ مناطق تخييم.

١١ ـ محطة محروقات.

١٢ ـ مواقف سيارات.

١٣ ـ ملاعب متنوعة وموزعة ومروج.

١٤ ـ مسرح مكشوف حول شاطئ البحيرة الشرقية.

١٥ ـ محطة معالجة للمياه.

وقد بوشر في تنفيذ المشروع في ١/ ٩/ ١٩٩٥ وسيتم على مراحل.

نأمل أن يوفقنا الله لما نهدف إليه من إشادة هذا الصرح الذي قلنا انه لبنة في مداميك بناء سورية الحديثة وبمناسبة العيد الفضي للحركة التصحيحية المجيدة كل الحب والوفاء والولاء لباني سورية الحديثة الرئيس المناضل حافظ الأسد.

عبد القادر هرشو وشركاه



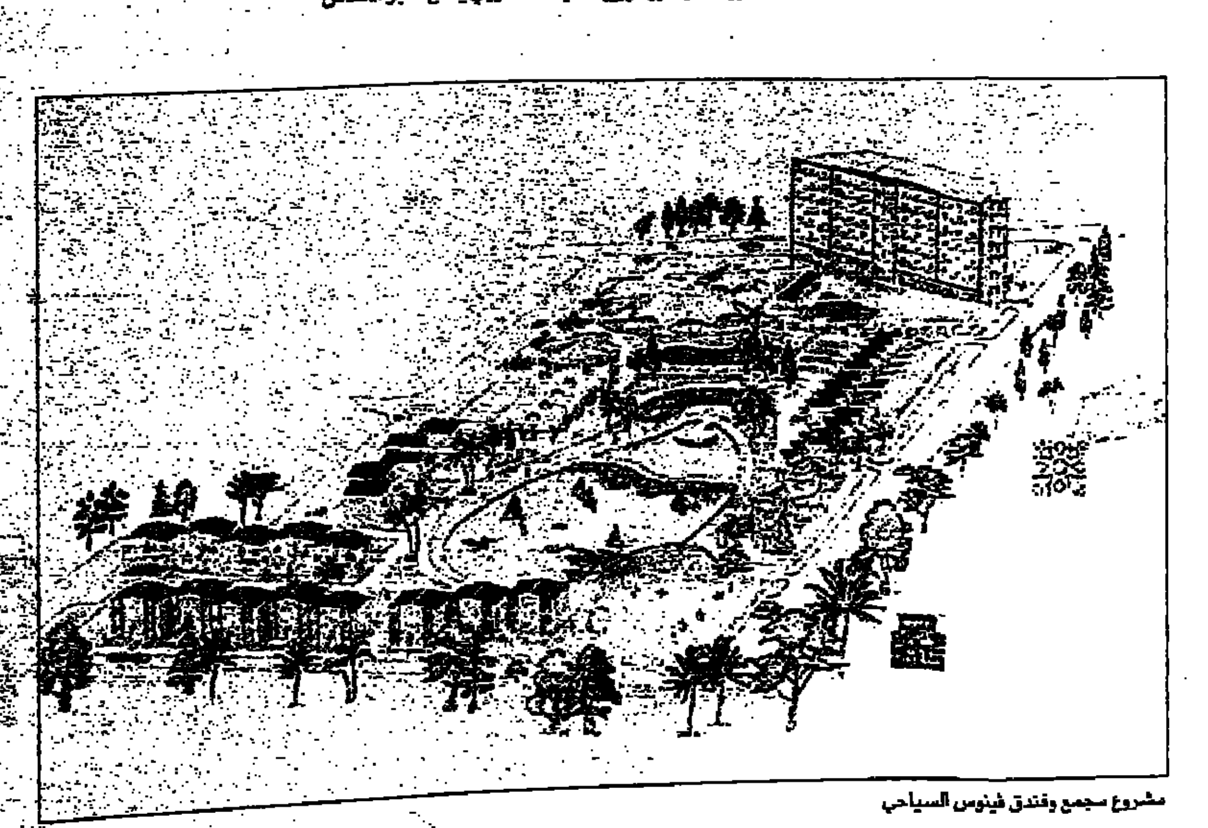
السيد محافظ حلب والسيد عبد القادر هرشو





أعراس واحتفالات العيد الفضي ووضع حجر الأساس للمشروع

الدكتور دنحو داوود وزير السياحة السوري يضع حجر الأساس



مشروع مجمع وفندق فينوس السياحي

الشرطة تستجوب حاخامين لعلاقتهما باغتيال رابين
اللجنة الحكومية تستمع لإفادة ضابط ومسؤول في الشين بيت


الاف اليهود المتدينين يتظاهرون احتجاجاً على الحفريات الاثرية في القدس المحتلة امس (رويتر)

استجوبت الشرطة الاسرائيلية، أمس، حاخامين للاشتباه بإصدارهما فتوى تجيز قتل رئيس الوزراء السابق إسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من الشهر الحالي. فيما استجوبت اللجنة الحكومية المكلفة التحقيق في الاغتيال مسؤولاً بارزاً في شرطة تل أبيب ومسؤولاً في جهاز الامن الداخلي (شين بيت).

وجاء استجواب الحاخامين في إطار تحقيق تجريه الشرطة حول ما إذا كان حاخام أو حاخامون عدة أصدروا فتوى تصف رابين بأنه «رودف» ـ أي مضطهد ـ وهو حكم ديني يجيز قتل الشخص المحكوم عليه.

وأكد أحد الحاخامين اللذين استجوبا، أمس، والذي عرّف نفسه للصحافيين باسم شموئل دمين، من مستوطنة كرمي تسور قرب بيت لحم، انه لم يحرض أبدا على قتل رابين.

وقال الحاخام الثاني، الذي لم يكشف عن هويته، انه أيضا لم يوافق على قتل رابين. لكنه اعترف بأنه قابل قاتل رابين ييغال عمير وشقيقه حقاي الموقوف أيضا، قبل ثلاث سنوات.

وجرى الاستجواب في مقر قيادة الوحدة الخاصة بالجرائم الخطيرة في بتاح تكفا، قرب تل أبيب. ولم تحدد الشرطة ما إذا كان الحاخامان سيوقفان بعد استجوابهما.

وكان درور عداني، وهو صديق لعمير اعتقل لعلاقته بالاغتيال، قد ذكر أن ييغال طلب منه الحصول على موافقة من حاخام على قتل رابين، وذلك قبل شهور من الاغتيال. وقال محامي عداني ان الحاخام الذي سأله عداني رأيه وافق على أن رابين «رودف» لكنه لم يمنح بركته لقتله، لأن ذلك قد يؤدي إلى حرب أهلية.

في هذا الوقت استجوبت اللجنة الحكومية المكلفة التحقيق في الاغتيال يعكوف شوفال وهو ضابط رفيع الرتبة في شرطة تل أبيب، بشأن اتهامات بأن الشرطة فشلت في إبعاد المحتين من حول سيارة رابين، يوم مقتله، وأن التحريين المكلفين حراسة رئيس الوزراء لم يكونوا موجودين لحظة وقوع الحادث.

كما استجوبت اللجنة المسؤول في الشين بيت المكلف مراقبة المجموعات المتطرفة بشأن اتهام بالتقصير من قبل الشين بيت في جمع المعلومات قبل عملية الاغتيال، خاصة وأن الجهاز تلقى معلومات من ضابط احتياطي بشأن خطة لقتل رابين، لكن من دون ذكر اسم عمير.

الى ذلك، قال رئيس الوزراء شمعون بيريز في حديث لمجلة «يو.اس. نيوز أند ورلد ريبورت»، رداً على سؤال عن اغتيال رابين: «لم نكن نقدر عمق وقوة هذه المعارضة».

اضاف بيريز «لكننا سنتخطى ذلك وغالبية كبيرة جدا من الرأي العام تريد التأكد من عدم إمكان تكرار أي شيء مماثل».

من جهة أخرى، قام آلاف اليهود المتشددين، أمس، بتلاوة صلاة خاصة كي تحل اللعنة على رأس وزير التعليم أمنون روبنشتاين الذي اغضب المتشددين بقراره مواصلة أعمال تنقيب عن آثار. يقول المتشددون إنها تدنس مقابر يهودية قديمة.

وقال روبنشتاين المنتمي الى حزب «ميريتس» اليساري العلماني: «لا يساورني أي قلق من هذه اللعنة لكن المشكلة في إسرائيل هي أن الأقوال يمكن أن تقود الى العنف».

وتضفي التعاليم الدينية اليهودية حرمة مقدسة على الأموات. لذلك قرر نحو عشرة من الحاخامات تلاوة نوع من الصلوات معروفة باسم «بولسا دينورا» (ألسنة النار) ودعوا آلاف اليهود المتشددين الى المشاركة فيها.

(أ ب، أ ف ب)

رسم تقريبي لأحد منفذي انفجار الرياض
السلطات تأمل بتعاون الجميع وتذكّر بالمكافأة

الرسم التقريبي الذي وزعته السلطات السعودية للمتهم بالتفجير في الرياض (أ ب)

وزعت السلطات السعودية امس رسماً تقريبياً لشخص قالت انه يشتبه بتورطه في حادث تفجير المقر العسكري الاميركي في الرياض، مذكرة بالمكافأة المالية المخصصة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال مدبري الهجوم.

وبث التلفزيون السعودي صورة لرجل يتراوح عمره بين الثلاثين والاربعين عاماً، وذلك استناداً الى اوصاف اعطاها احد الشهود الذي رأى شخصين يترجلان من الشاحنة المفخخة التي استهدفت مقر مستشارين اميركيين للحرس الوطني السعودي في ١٣ تشرين الثاني الحالي.

وقتل خمسة اميركيين وهنديان في الانفجار الذي ادى ايضاً الى اصابة ٦٠ آخرين.

ونقل التلفزيون عن الشاهد قوله ان شاحنة النقل الصغيرة كانت متوقفة في موقع الانفجار قبل دقائق من وقوعه. وانه تمكن من رؤية الرجل الذي كان جالساً الى جانب السائق، وهو مربوع القامة، يبلغ طوله نحو ١٧٠ سنتيمتراً، اسود الشعر، وكان يرتدي سروالاً وقميصاً مخططاً بالاحمر.

أضاف انه رأى الرجلين يغادران السيارة متوجهين سيراً على الاقدام الى شارع الثلاثين، في منطقة العليا، قبل دقائق من وقوع الانفجار.

ونقل التلفزيون عن مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان السلطات الأمنية تهيب بالمواطنين والمقيمين، على حد سواء، التعاون معها للمساعدة على القاء القبض على صاحب الصورة.

وقال المصدر ان السلطات السعودية خصصت مكافأة تبلغ ثلاثة ملايين ريال (٨٠٠ الف دولار) لمن يدلي بمعلومات تفضي الى القاء القبض على المتهم.

وكانت الصحف السعودية قد اعلنت الخميس الماضي ان الولايات المتحدة خصصت مكافأة مقدارها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال مدبري الانفجار.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الوطن» القطرية امس الاول ان الرئيس التركي سليمان ديميريل نفى وجود توتر في العلاقات مع السعودية بسبب اعدام مواطنين اتراك بتهمة تهريب المخدرات.

ورداً على سؤال وجهته اليه «الوطن» عن العلاقات التركية السعودية بعد اعدام بعض العمال الاتراك بتهمة تهريب المخدرات نفى ديميريل «وجود ازمة في هذه العلاقات» التي وصفها بأنها «تاريخية وقوية».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، واس)

السودان يغلق الحدود مع تشاد بعد معارك
المعارضة تتهم الخرطوم باستخدام الغازات

اغلقت السلطات السودانية الحدود مع تشاد بعد معارك عنيفة اندلعت مطلع الاسبوع الماضي بين قوات من الطرفين في حين اتهم حزب الامة السوداني المعارض حكومة الخرطوم باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد مدن الجنوب.

واكدت مصادر سودانية وافريقية لـ «السفير» ان المعارك التي بدأت الاثنين الماضي ادت الى مصرع عشرات السودانيين والتشاديين. واوضحت المصادر ان المعارك انطلقت شرارتها باشتباكات بين القوات الحكومية التشادية وعناصر ميليشيا معارضة يقودها رئيس الاركان السابق للجيش التشادي محمد جرقة.

وشنت الميليشيات المعارضة للرئيس ادريس ديبي هجوما واسعا على مدينة ادري يهدف احتلالها لكن الهجوم فشل وفر المهاجمون الى مدينة الجنينة في ولاية غربي دارفور السودانية.

واصطدمت القوات التشادية التي كانت تطارد فلول المهاجمين مع القوات السودانية وقامت الطائرات التشادية بقصف المنطقة مما دفع الخرطوم الى اقفال الحدود وارسال تعزيزات عسكرية.

واوضح مسؤول سوداني ان حكومة بلاده تتابع التطورات عن كثب نافيا مشاركة قوات سودانية في القتال واعتبر ان اقفال الحدود جاء خشية تسلل عصابات النهب المسلح الى المنطقة.

من جهة ثانية، اشار بيان لحزب الامة وزع في القاهرة الى ان طائرات يقودها عراقيون القت قنابل كيميائية في محيط جبال نامانغ ومدينة كادوجلي على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم.

وذكر البيان ان الطائرات الحكومية كانت قد قصفت في ١٩ ايلول الماضي مناطق هيبان وتيليش في القطاع عينه. واضاف «ان شهودا اكدوا ان القصف اوقع قتلى وجرحى وان الاسلحة الكيميائية احدثت تبدلا في لون الجثث والحيوانات والاشجار».

على صعيد آخر، اعلن وزير التخطيط الاجتماعي السوداني محمد عثمان الخليفة ان وكالة الامم المتحدة المكلفة بعمليات الاغاثة تعتزم خفض مساعداتها لجنوب السودان.

ولوضح الخليفة ان عملية الامم المتحدة المسماة «لايف لاين سودان» يمكن ان تخفض «لأن المعارك محصورة في قطاع صغير والحاجة الى المساعدات قليلة».

واكد المفوض السوداني للاغاثة محمد احمد الاغباش ان الخرطوم طلبت تعليق الرحلات الجوية لنقل المساعدات الى الجنوب بعدما «رصدت اخيرا طائرة اجنبية تحلق فوق منطقة القتال وبروز مخاوف من استغلال طائرات اخرى لاستمرار الرحلات الانسانية للامم المتحدة للتحليق فوق المنطقة لاغراض اخرى».

وحذر من ان القوات الحكومية ستتعامل مع اي طائرة تحلق فوق الجنوب باعتبارها هدفا معاديا طالما استمر تعليق رحلات الامم المتحدة».

في المقابل، رأى المتمردون الجنوبيون هذه الخطوة محاولة للضغط عليهم لتخفيف هجومهم الواسع الذي قالوا انه مكنهم من السيطرة على مساحات واسعة كانت في حوزة الحكومة لسنوات.

وقال السكرتير الاعلامي لـ «الجيش الشعبي لتحرير السودان» باجان اموم ان «الخرطوم اوقفت جميع رحلات الاغاثة بسبب الوضع العسكري الذي يزداد سوءا «بالنسبة اليها» وان فرض الحظر الذي يشمل جميع الرحلات الجوية للامم المتحدة والهيئات غير الحكومية جاء لتسهيل عمليات واسعة لحشد قواتها في الجنوب.

وكان متمردو «الجيش الشعبي» بدأوا هجوما واسعا في بداية موسم الجفاف في الخامس والعشرين من تشرين الاول الماضي. واتهمت الحكومة السودانية المتمردين بأنهم مرشدون لقوات اوغندية وتنزانية تهاجم السودان. («السفير»، أ ف ب، رويتر)

تركيا تحتج لدى سوريا
إثر هجوم للمقاتلين الأكراد

اعلنت وزارة الخارجية التركية انها قدمت احتجاجا الى سوريا أمس، وطالبتها بتسليم مقاتلين اكراد اتهمتهم بمهاجمة دورية تركية أمس الأول انطلاقا من الاراضي السورية.

وقالت الوزارة في بيان ان مقاتلين من حزب العمال الكردستاني دخلوا تركيا من سوريا واصابوا جنديين والحقوا اضراراً بمركبات فجر السبت قبل ان يفروا عبر الحدود.

وجاء في البيان «تم استدعاء القائم بالاعمال في السفارة السورية في انقرة وابلغناه احتجاجنا على الحكومة السورية بعد حادث التسلل عبر الحدود».

اضاف البيان «تم لفت نظر سوريا اكثر من مرة الى الزيادة في مثل هذا النوع من الحوادث هذا العام... والحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية يوضح ان سوريا لا تقوم بمسؤوليتها، بشان هذا الامر».

وطلبت تركيا من سوريا القبض على المسؤولين عن الحادث وتسليمهم إليها.

وتنفي دمشق انها تساعد حزب العمال الكردستاني الذي بدأ منذ ١١ عاما حملة في جنوبي شرقي تركيا للانفصال عن تركيا.

في غضون ذلك قال مسؤولون اتراك ان مجلس الأمن القومي التركي قرر يوم الخميس الماضي ان يوصي بتمديد ثان لفترة انتداب قوات التحالف الغربي المتمركزة في تركيا التي تقوم بحماية الاكراد في شمالي العراق.

● في بون اكد احد مساعدي المستشار الالماني هيلموت كول ان مسؤولا كبيراً في الاستخبارات الالمانية اجرى محادثات مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

وقال بيرند شميدباور مساعد كول المختص بشؤون الاستخبارات ان مجلة «فوكس» الاسبوعية لم تخطئ في نبأ نشرته عن اجتماع بين مسؤول من مكتب حماية الدستور (الاستخبارات) واوجلان. (ا ف ب، رويتر، ا ب)

٦٨ مليون دولار من الصندوق العربي
الأحمر يزور جنوبي اليمن لتهدئة الإسلاميين

قام رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر بزيارة الى جنوبي البلاد لتهدئة انصاره من الاسلاميين الذين ارادوا التظاهر بعدما سرت شائعات عن اعادة فتح مصنع البيرة والملاهي الليلية في عدن.

وقال مصدر اسلامي امس الاول ان الاحمر، الذي يتزعم التجمع اليمني للاصلاح الشريك في الائتلاف الحاكم، التقى قيادات الإصلاح والتنظيمات السياسية والعلماء في عدن ومحافظة لحج «لتهدئتهم والتأكيد لهم ان هذه الشائعات لا اساس لها».

وقال الاحمر ان الرئيس علي عبد الله صالح الذي التقاه في مطلع الاسبوع الماضي اكد له انه لن يتم فتح مصنع البيرة والملاهي الليلية من جديد.

واشار المصدر الى ان الإسلاميين في محافظة لحج «بدأوا بالتوافد بالمئات على متن حافلات لنقل الركاب الى عدن خلال الاسبوع الماضي. وكانوا يريدون تنظيم تظاهرة مع رفاقهم الموجودين في المدينة بعدما سرت شائعات حول اعادة فتح المصنع والملاهي».

وتم تدمير مصنع البيرة، الوحيد في شبه الجزيرة العربية، خلال الحرب اليمنية الاخيرة التي انتهت بهزيمة الانفصاليين الجنوبيين.

من جهة ثانية، استقبل الرئيس اليمني امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي وبحث معه سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان صالح وهانلي ناقشا ايضا امكانية مشاركة بريطانيا في مشروعات البناء والاستثمار في المنطقة الحرة المزمع انشاؤها في عدن.

وقالت مصادر اقتصادية امس ان مجموعتي شركات تتنافسان للفوز بعقد لتحويل مدينة عدن الى منطقة حرة.

واوضحت ان الكونسورتيوم الاول تقوده شركة «ام. بي. اي. انترناشنال اند بارتنرز» المسجلة في الجزر العذراء. ويضم الكونسورتيوم ايضا هيئة ميناء سنغافورة وشركة «هالكرو» البريطانية.

وقالت ان الكونسورتيوم الثاني تقوده الشركة اليمنية للاستثمار والانماء ويضم مستثمرين سعوديين من اصل يمني والشركة السعودية الدولية للانماء.

على صعيد آخر، منح صندوق النقد العربي امس الاول اليمن قرضا قدره ٦٨ مليون دولار لمساعدته على تنفيذ اصلاحاته الاقتصادية والمالية.

وذكرت وكالة انباء الإمارات ان اتفاق القرض وقعه رئيس صندوق النقد الذي يوجد مقره في ابو ظبي جاسم المناعي ووزير المالية اليمنية محمد احمد الجنيد.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

زروال يؤدي اليمين الدستورية اليوم
نحناح يدعو إلى انتخابات برلمانية

يؤدي الرئيس الجزائري الأمين زروال اليوم القسم الدستوري في الوقت الذي برزت دعوات الى استكمال العملية الديموقراطية عبر حوار بين السلطة والمعارضة واجراء انتخابات برلمانية وترافق ذلك مع استمرار العنف وسقوط مزيد من القتلى.

ويتوقع ان يلقي زروال عقب التنصيب خطاباً يؤكد فيه الالتزام بالحكم الديموقراطي والحوار مع المعارضة الإسلامية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر سياسية في الجزائر توقعها ان يكرر زروال الاعراب عن حرصه على مواصلة العملية الديموقراطية واجراء انتخابات برلمانية خلال ستة اشهر تليها انتخابات محلية.

لكن المصادر ذكرت ان الرئيس «سيناى بنفسه على الارجح عن فكرة تكوين حزب سياسي لكي يعطي انطباعاً بأنه رئيس لكل الجزائريين».

ورجحت المصادر ان يأخذ زروال في خطابه جانب اللين من أنصار المجموعات الإسلامية فيما سيشدد العمليات الأمنية ضد الإسلاميين المسلحين.

وفاز زروال الذي يترأس الدولة منذ كانون الثاني من العام ١٩٩٤ في انتخابات عامة اجريت في ١٦ الشهر الحالي وعززت مكانته في الاوساط السياسية التي تأمل في ان يتمكن من خوض حوار مع الاسلاميين لانهاء الأزمة التي تعصف بالجزائر منذ اربع سنوات والتي اسفرت عن سقوط حوالى ٥٠ الف قتيل حتى الآن.

وفي اطار متابعة العملية الديموقراطية، دعا رئيس حركة المجتمع الاسلامي «حماس» محفوظ نحناح زروال الى «الاختيار بين ان يكون رئيساً عسكرياً او رئيساً مدنياً».

واضاف نحناح الذي حل ثانياً في الانتخابات بعد زروال في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان على الرئيس الجديد ان «يتحدث الى جميع القوى السياسية في البلاد وينظم انتخابات تشريعية خلال ستة اشهر».

وأكد ان الجزائر «لا يمكن ان تستمر بعد الآن من دون مؤسسة منتخبة بطريقة مناسبة».

واضاف ان «الانتخابات اظهرت ان الشعب يريد الديموقراطية» واعتبر عمليات الاقتراع انها كانت احتفالاً حقيقياً بالديموقراطية ورفض التركيز على المخالفات التي قال ان عملاء الحكومة ارتكبوها حتى لا يفسد الجو الاحتفالي.

الى ذلك، اعلنت الاجهزة الأمنية ان قوات الشرطة قتلت تسعة اسلاميين مسلحين يومي الاربعاء والخميس في منطقة مستغانم في غرب الجزائر.

(اف ب، رويتر)

الميزانية الأردنية تراهن على السلام
وتتوقع عجزاً هو الأدنى في تاريخها

حولت الحكومة الاردنية تفاؤلها بمكاسب السلام مع اسرائيل الى ارقام في ميزانية العام المقبل. اذ اظهر مشروع الميزانية توقعاً بزيادة نسبتها ١١ في المئة عن العام ١٩٩٥، وعجز هو الادنى في تاريخ الاردن.

وقدم وزير المالية باسل جردانة امس الاول الى رئيس الوزراء زيد بن شاكر، مشروع ميزانية العام ١٩٩٦ بانفاق يصل الى ١.٧٩٨ مليار دينار (٢.٥٣٩ مليار دولار)، وبعجز متوقع يبلغ ١٦٣ مليون دينار (٢٣٣ مليون دولار) ونسبته ١ في المئة.

ويهدف الاردن الذي يطبق اصلاحات موصوفة من صندوق النقد الدولي، الى الغاء عجز الميزانية تماماً في العام ١٩٩٧.

وكان الاردن قد التزم تطبيق نصائح صندوق النقد في العام ١٩٧٩، عندما واجه ازمة اقتصادية حادة بفعل ديونه الخارجية التي كانت تبلغ ٨.٦ مليارات دولار.

وخفض الاردن منذ ذلك الحين ديونه الخارجية لتبلغ حالياً ٦.٦ مليارات دولار. تمت اعادة جدولة الثلث منها بالفعل، فيما تتطلع الحكومة الى تقليص الباقي الى النصف عبر الشطب او اشكال اخرى من الاراحة من الدول الدائنة كمكافأة للاردن على ابرامه السلام مع اسرائيل.

لكن وزير الدولة للتنمية الادارية محيي الدين طوق شدد امس على ضرورة مكافحة الفساد لتدعيم الاصلاحات الاقتصادية.

وقال طوق: «ان محاربة الفساد امر حيوي في وقت تنفذ البلاد اصلاحات اقتصادية وتأمل بزيادة نشاط الاستثمار الخاص».

من جهة اخرى، وصل الى عمان امس الاول نائب رئيس الاركان الاميركي الاميرال وليام ارثور اوينز، لاستئناف محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول المساعدة العسكرية الاميركية.

وقالت السفارة الاميركية ان زيارة اوينز الى عمان هي في اطار جولة يقوم بها في المنطقة.

وعلى صعيد سعي الاردن لاعادة علاقات الخليجيين معه الى ما كان عليه الوضع قبل حرب الخليج، يزور وزير الداخلية سلامة حماد البحرين.

واستقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الوزير الاردني.

وقالت «وكالة انباء الخليج» ان الحديث دار حول العلاقات بين البلدين بالاضافة الى المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية، ومسيرة السلام. (أ ب، رويتر)

باراك يرغب بـ «علاقة وثيقة» مع موسى
بيريز يزور القاهرة قبل واشنطن

أعلن وزير الخارجية الاسرائيلية الجديد ايهود باراك امس رغبته في اقامة «علاقة وثيقة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى». فيما قال مصدر رسمي اسرائيلي في القدس المحتلة ان رئيس الوزراء شمعون بيريز سيقوم قريباً بزيارة الى مصر.

وقال باراك في حديث نشرته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية العربية، الصادرة في لندن، امس الاحد «سأحاول اقامة علاقة وثيقة مع موسى».. فلذلك اهمية قصوى لأن دور مصر في تحقيق السلام والاسراع نحوه دور حي وضروري، والعالم كله يعرف الدور البارز الذي لعبه الرئيس المصري حسني مبارك في هذا الأمر».

وكانت العلاقات بين موسى وبيريز، عندما كان وزيراً للخارجية قبل ان يتولى رئاسة الحكومة عقب اغتيال اسحق رابين، قد اتسمت بفتور بالغ.

وقال باراك رداً على سؤال حول احتمال قيامه بزيارة الى مصر قريباً «ساكون سعيداً بالقيام بهذه الزيارة. واعتقد انه يجب زيارة بعض العواصم العربية مثل القاهرة وعمان».

وفي القدس المحتلة، قال مصدر رسمي اسرائيلي ان بيريز «سيزور القاهرة الخميس او مطلع الأسبوع المقبل ليبحث مع الرئيس المصري في تعزيز العلاقات الثنائية وسبل تحريك مفاوضات السلام مع السوريين».

ومن المقرر ان يزور بيريز الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الحادي عشر من كانون الأول المقبل، ويتوقع ان يبحث مع كلينتون «خطته المفصلة للسلام مع سوريا». (أ ف ب)

حاخام يحذر اليهود من هزة قوية إذا لم يحترموا السبت

صفد (فلسطين المحتلة) ـ أ ف ب ـ حذر حاخام يهودي الاسرائيليين من احتمال حصول هزات ارضية جديدة اذا لم يحترموا قواعد يوم السبت، وهو يوم العطلة التقليدي لدى اليهود، قائلاً انهم بذلك يثيرون «غضب الله».

وقال الحاخام دوف كوك في صفد (شمالي فلسطين): «اذا لم يحترم الشعب اليهودي اليوم السابع (السبت) اتوقع حصول هزة ارضية بقوة سبع درجات على مقياس ريختر».

ووفقاً لتقاليد الدين اليهودي على اليهود الا يعملوا او يقودوا سياراتهم او يستخدموا الكهرباء من مساء الجمعة حتى مساء السبت.

L'Orangerie في حلة جديدة



بعد ١٥ سنة على تأسيسه، يكتسي اليوم مطعم (L'Orangerie)، في فردان ـ بناية المندارين، حلة جديدة تضفي الأجواء المميزة في جلساته وتتمثل في الديكور المستحدث، وشيف المطبخ الجديد برنار بوردري، الذي يتفنن في تحضير الوجبات الخاصة والفاخرة. وفيه تحلو السهرات الراقية على أنغام البيانو. وللمناسبة اقيم في المطعم حفل غداء ضم حشداً كبيراً من الصحافيين والوجوه الاجتماعية.

هكذا من الأصل

إيكوس في بغداد والصحاف يطالب بسقف زمني «أمل في التطبيع مع مصر والخليج في ١٩٩٦»

أكد وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف، امس، استعداد بلاده للتعاون التام مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق التابعة للامم المتحدة والتي يصل رئيسها رالف ايكوس اليوم الى بغداد. الا انه طالب في الوقت نفسه بتحديد سقف زمني لمهمة اللجنة.

وقال الصحاف في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان بغداد مستعدة للتعاون التام مع اللجنة لكن «عملية التحقق لا يمكن ان تبقى مفتوحة.. يجب ان يكون لها سقف زمني وتأمل في ان «يكون هذا السقف قصيراً».

اضاف ان «عملية التحقق من المعلومات التي قدمها العراق حول برامجه التسلحية لا تحتاج الى كل هذا الوقت».

وكان العراق قد سلم اللجنة الخاصة اكثر من نصف مليون وثيقة تتعلق بالبرامج التسلحية العراقية بعد فرار صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن المجيد الى الاردن في مطلع آب الماضي. وقال مسؤولون دوليون ان التحقق من هذه الأوراق يتطلب عاما على الاقل.

وقال الصحاف ان بلاده تحث «دائما وستبقى تحث اللجنة الخاصة والسفير ايكوس على ان يكون تقديرهما للوقت موضوعيا وبدون تبذير من اجل ان نصل سويا مرة اخرى الى موقف ايجابي ومحدد وواضح، وفي رأينا لا يوجد هناك مبرر كبير لتضييع الوقت».

وكان العراق قد حذر الامم المتحدة من انه سيوقف اي تعاون معها اذا لم تسجل اي تقدم في اتجاه رفع العقوبات عنه.

ونشر العراق جردة ببرامج الاسلحة التي ازالها تطبيقا للقرار ٦٨٧ الصادر عن الامم المتحدة عشية زيارة ايكوس.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان العراق «حرص على تقديم كل ما لديه من المعلومات وأوفى بجميع احكام الفقرات ذات الصلة بالقسم (ج) من القرار ٦٨٧».

ونقلت الوكالة عن «تقارير رسمية» لم تحدد مصدرها ان «العراق دمر ١٤٠ صاروخا من نوع الحسين وسكود و١٨ قاذفة متحركة و٤٠ قاذفة ثابتة وما لا يزيد على ١٥٠ من المعدات والمواقع».

وتابعت «كما تم تدمير ٧٥ رأسا حربيا كيمياويا من صواريخ الحسين وثمانية آلاف قنبلة جوية مختلفة العيار وسبعة آلاف صاروخ ميداني و١٣ الف قطعة عتاد مدفعية وثلاثة ملايين ليتر من المواد الوسطية او الاولية الداخلة في صناعة السلاح الكيمياوي ونصف مليون ليتر من العوامل الكيمياوية المنتجة غير المعبأة و٥٠٠ ماكينة ومعدة اضافة الى تدمير سبعة مواقع للانتاج».

واشارت الى ان «العراق اكد ان البرنامج البيولوجي الذي بدأ العام ١٩٨٦ كبرنامج بحثي للاغراض الدفاعية ألغي في خريف العام ١٩٩٠ ولذلك فهو برنامج محلي قصير العمر جدا ومحدود الامكانيات من حيث الباحثين والمختبرات وعدد البحوث».

ويبدأ ايكوس اليوم مهمة تستمر ثلاثة ايام في العراق، بعدما انهى امس في الرياض جولة خليجية كان الهدف منها طلب المساعدة المادية للجنة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان ايكوس الذي وصل امس الاول الى الرياض التقى وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل.

الى ذلك قال الصحاف ان بلاده تأمل في تطبيع علاقاتها مع مصر ودول الخليج بما فيها الكويت في العام ١٩٩٦.

اضاف «آمل بأن العام ١٩٩٦ سيشهد عودة العلاقات الدبلوماسية وعودة الدفء والحرارة للعلاقات بين العراق ومصر. كما نأمل ان يحل الاتجاه الايجابي نفسه مع اشقائنا في الخليج من دون استثناء».

على صعيد آخر انتخب المجلس الوطني العراقي في جلسة عقدها امس الاول، عبد الباقي عبد الكريم السعدون، رئيسا جديدا له خلفا لسعدي مهدي صالح الذي توفي الاسبوع الماضي في عمان.

ويبلغ السعدون ٤٨ عاما من العمر، وهو عضو قيادة في حزب البعث الحاكم، وقد حصل على تأييد ١٦٦ نائبا من اصل ١٧٩ حضروا جلسة التصويت في وجه منافسه فوزي ابراهيم. (أ.ف.ب، رويتر)

مناورات إيرانية ضخمة في بحر عُمان رفسنجاني يؤيد قيام أحزاب حقيقية

تجري إيران مناورات عسكرية ضخمة تتضمن إطلاق صواريخ في بحر عُمان، وذلك احتفالاً بعيد البحرية الإيرانية التي ستتسلم في مطلع العام المقبل غواصة روسية هي الثالثة من نوعها. مما سيزيد قدراتها وتفوقها وبالتالي سيزداد قلق الدول الخليجية الأخرى والدول الغربية التي تحتفظ بوجود عسكري دائم في مياه الخليج.

وأعلنت طهران عن عزمها إقامة مباريات رياضية على جزيرة أبو موسى المتنازع عليها، هي وجزيرتان أخريان (طنب الكبرى وطنب الصغرى) بين إيران والامارات العربية، الأمر الذي سيزيد التوتر بين البلدين، خاصة وأن محادثات بينهما قبل أسبوع حول النزاع لم تحقق تقدما.

ونقلت إذاعة طهران عن مساعد قائد البحرية عباس محتاج، أمس، قوله ان مناورات «الصاعقة ـ ٤» بدأت الخميس الماضي وستستمر نحو عشرة أيام.

أضاف محتاج ان «الجيش سيطرح صواريخ حقيقية لمناسبة اليوم الوطني للبحرية الذي يحتفل به الثلاثاء» غدا.

وأشار الى ان البحرية الايرانية ستقوم بتدريبات عسكرية مشتركة مع باكستان «في مطلع ١٩٩٦» ومع قوات سلطنة عمان «في مستقبل قريب».

وفي تصريح نشرته الصحف الايرانية، أمس، أعلن محتاج ان البحرية ستتسلم في العام ١٩٩٦ الغواصة الثالثة التي اشترتها من روسيا.

وقال محتاج إن فريقا من ضباط البحرية موجود حاليا في روسيا لتلقي تدريب مهني، ومن المقرر أن يعود على «متن الغواصة» الى المياه الاقليمية الايرانية في الخليج.

وكانت إيران قد تسلمت في آب ١٩٩٣، ثاني غواصة اشترتها من روسيا في مرفأ بندر عباس على الخليج، بعد أن كانت قد تسلمت اول غواصة روسية في تشرين الثاني ١٩٩٢.

من جهة أخرى، أعلنت إذاعة طهران، أمس الأول، ان إيران تنوي اجراء مباريات رياضية في جزيرة أبو موسى، وذلك في إطار أسبوع احتفالات تكريما لضحايا الحرب الايرانية ـ العراقية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨).

وجاء هذا الاعلان غداة دعوة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى استئناف الاتصالات الايرانية ـ الاماراتية بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها.

وعن فشل الجولة الأخيرة للمحادثات، في الدوحة وبرعاية قطرية، قال رفسنجاني: «لم تكن غلطتنا» محملا بذلك المسؤولية للامارات العربية.

على صعيد آخر، أكد رفسنجاني، أمس الأول، تأييده قيام «أحزاب سياسية وطنية كبيرة وحقيقية» في إيران بغية إيجاد تنسيق بين الحكومة والبرلمان.

وقال: «إن أحزابا سياسية كبيرة وحقيقية تتمتع بغالبية في مجلس الشورى (البرلمان) تستطيع بشكل طبيعي أن تشكل الحكومة».

وستجرى الانتخابات البرلمانية في العام المقبل.

ويبيح الدستور تشكيل أحزاب تعترف بالنظام. لكن حتى الآن لا يوجد أي حزب سياسي حقيقي منظم في إيران.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

طائرات «طالبان» تقصف كابول: سقوط ٣٧ قتيلاً و١٤٠ جريحاً

صعدت قوات «الطالبان» من عملياتها العسكرية على العاصمة الافغانية كابول، وشنت امس اعنف غارة جوية على المدينة منذ وصولها الى مشارفها في الشهر الماضي بهدف اسقاط حكومة الرئيس برهان الدين رباني.

وتأتي الغارة في اعقاب اعلان وزارة الدفاع الافغانية الموالية لرباني استرجاعها ثلاثة مواقع استراتيجية على مقربة من العاصمة.

وأفادت حصيلة أعلنها مصدر رسمي افغاني ان عدد ضحايا الغارة بلغ ٣٧ قتيلا، بينهم عشرة اطفال، و١٤٠ جريحاً.

وكانت ثلاث طائرات يبدو انها جاءت من قندهار معقل «الطالبان» في جنوبي البلاد، قد ألقت تسع قنابل على بعض الأحياء السكنية في وسط كابول او القطاعات المجاورة صباح امس، في ذروة اكتظاظ الشوارع بالمارة.

وكانت وزارة الدفاع الافغانية قد اعلنت امس الاول، ان القوات الحكومية الموالية للرئيس رباني قد استولت على ثلاثة مواقع جبلية استراتيجية شرقي كابول في هجمات شنتها على قوات «الطالبان».

وقال متحدث باسم الوزارة ان القوات الحكومية استولت على مرتفعات تطل على قرى بوت خاك وباندي غازي وجوسفان دارة.

(أ ف ب، رويتر)

واشنطن ترفض مطالب الصرب بأحياء في سراييفو كارادزيتش: الاتفاق خلق بيروت جديدة في قلب أوروبا

رفضت الولايات المتحدة امس تحركا لصرب البوسنة يعارض بندا في اتفاق دايتون للسلام، يقضي بتخليهم عن السيادة على احياء في سراييفو، المدينة التي اعتبر زعيمهم رادوفان كارادزيتش انها تحولت الى «بيروت في اوروبا، سيستمر سفك الدماء فيها خلال عشرات السنين»، مهددا بالاحتفاظ بتلك الاحياء الصربية بالقوة، ومهاجمة قوات حلف شمالي الاطلسي اذا ما حاولت اعتقاله.

وتمثل مواقف كارادزيتش تصعيدا قد يسبب ارباكا اضافيا للرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي حدد امس الاول الخطوط العريضة في كلمته الاسبوعية، للخطاب الذي سيوجهه الى الاميركيين اليوم، مرتكزا على قاعدة ان الاطراف المتحاربة موافقة على اهمية انتشار قوات حلف الاطلسي، بمشاركة اميركية رئيسية، للاشراف على تنفيذ اتفاق السلام.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك اكثر حزما، اذ قال «كان التوقيع في دايتون بالاحرف الاولى، وسيكون في باريس توقيعا نهائيا. ولن يحدث تغيير بين دايتون وباريس».

وقال هولبروك في مقابلة مع شبكة «ان. بي. سي»، ردا على تصريحات كارادزيتش اشار فيها الى انه سيوقع الاتفاق في باريس، «لن يذهب (كارادزيتش) الى باريس، واذا ما وطأ بقدمه هناك سيتم اعتقاله».

وكان مسؤول في الادارة الاميركية اكد الجمعة الماضي ان كارادزيتش وقع بعد اجتماعه مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد على اتفاق دايتون. وبدأ منذ الخميس الماضي مهمة شبه مستحيلة بالسعي الى اقناع نحو ١٠٠ الف صربي يقيمون في احياء خاضعة لسيطرتهم في سراييفو، السماح للحكومة الكرواتية ـ المسلمة المزمع تشكيلها مد سلطتها على مناطقهم.

واستمرت تظاهرات متفرقة في تلك الاحياء لليوم الثالث على التوالي امس، وجاءت تصريحات المسؤولين المحليين كلها معارضة لفكرة التخلي عن السيادة الصربية على هذه الاحياء، ووصلت وفق اتهامات البعض بأنها ترقى الى «الخيانة»، فيما راح كارادزيتش يتدرج صعودا في التشدد في مواقفه.

ووصل كارادزيتش امس الى ذروة معارضته منسجما مع الاستياء الشعبي في الشارع الصربي، وحذر من ان جنود حلف الاطلسي قد يتعرضون للهجمات، اذا جرت محاولة لاعتقاله، وان «الكثير من الجنود الغربيين سيقتلون، فالشعب سيدافع عني».

ونفى حدوث مجازر جماعية، وقال «لن يستطيع احد غيري ان يوقع معاهدة سلام نهائية، فإذا كانوا يريدون اعتقالي فكيف يريدون انهاء الحرب»، معلنا انه سيزور باريس للتوقيع بنفسه على اتفاق دايتون.

وقال «الخطأ في اتفاق دايتون انه خلق بيروت جديدة في اوروبا. ستظل تنزف طوال عقود. ستكون ربما المكان الاسوأ في اوروبا، لأنها الآن مدينة مقسّمة».

من جهته، اكد قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش ان «الجيش الصربي لن يتخلى عن صرب سراييفو».

وعزز رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) زوران ليليتش امس من تشدد صرب البوسنة، اذ قال ان جمهوريته ستحاول العمل على «تصحيح» بعض النقاط التي لا ترضي صرب البوسنة.

كلينتون

وعشية خطاب متلفز سيوجهه كلينتون للامة ألقى كلمة مقتضبة عن الحجج التي سيعرضها مساء الاثنين لإقناع المواطنين الاميركيين بفائدة قراره ارسال جنود اميركيين الى البوسنة في اطار قوة لحلف شمالي الاطلسي.

ويشدد كلينتون بادئ ذي بدء على «الفظائع المشينة» التي تعرض لها «المدنيون الابرياء» خلال النزاع البوسني، مؤكدا ان ذلك يعد «انتهاكا للمبادئ التي بنيت على اساسها اميركا (...) وضميرنا يحتم علينا الآن ان نتحرك».

وتأتي الحجة الثانية في اطار استراتيجي، اذ اوضح كلينتون انه لا بد للولايات المتحدة ان تمنع «اتساع رقعة الحرب واندلاع نزاع أشمل وأخطر في قلب أوروبا».

وقال «الآن وبعد ان تعهد جميع الاطراف، بمن فيهم صرب البوسنة، جديا لصالح السلام، يتعين على اميركا ان تساعدهم لكي يتحقق ذلك»، مضيفا «من دون دعمنا فإن هذا السلام الذي تم التوصل اليه بعد عناء سيكون سلاما ضائعاً».

وفي مقابلة مع شبكة «سي. بي. اس»، اكد وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان الولايات المتحدة لن تعيد التفاوض حول اتفاق دايتون الذي وقع بالاحرف الاولى في ٢١ تشرين الثاني الحالي، على الرغم من معارضة من قبل صرب البوسنة لبعض بنوده. (أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

مقطورة ترام يجرها اثنان من الخيول قرب مكتبة سراييفو المدمرة في الحي القديم متزامنة مع الذكرى الـ ١١٠ لبدء عمل الترام في المدينة امس (رويتر)

اغتيال نائب روسي خلال جولة انتخابية حارسه قتله بعدما سكرا معاً

قتل النائب الاصلاحي الروسي سيرغي ماركيدونوف، امس، عندما أطلق حارسه الشخصي النار عليه، بعدما أفرطا في شرب الكحول معا، خلال جولة انتخابية في سيبيريا، استعدادا للانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الروسية بيوتر بنزياك إن ماركيدونوف أصيب برصاصة في رأسه في غرفته في الفندق في بلدة بتروفسكي ـ زابايلسكي في شيتا على بعد نحو ٤٣٠٠ كيلومتر شرقي موسكو.

وكان ماركيدونوف قد أفرط في شرب الكحول مع حارسه الشخصي الذي عرفته الشرطة باسمه الأخير، فيودوروف.

وبعد قتله النائب أطلق فيودوروف النار على نفسه، ونقل الى المستشفى حيث ما زال يعالج في غرفة العناية الفائقة.

ولم يتضح ما إذا كان النائب والحارس يعرفان بعضهما قبل وصول ماركيدونوف الى مدينة شيتا في سيبيريا التي انتخب عنها في العام ١٩٩٣ على لائحة حزب خيار روسيا الليبرالي.

وكان ماركيدونوف يقوم بحملة انتخابية في بتروفسكي ـ زابايلسكي لانتخابات مجلس الدوما المقررة في ١٧ كانون الأول المقبل.

وقتل ثلاثة أعضاء في الدوما قبل ذلك، هم سيرغي سكوروتشكين من حزب فلاديمير جيرينوفسكي في شباط الماضي، والنائب الشيوعي فالنتين مارتيميانوف الذي توفي بعدما تعرض للضرب والسرقة من أشخاص مجهولين في كانون الثاني الماضي، والنائب أندريه ايزيدورزيس الذي قتل على درج منزله في نيسان ١٩٩٤.

روسيا ـ أوكرانيا

أنهى وزيرا الدفاع في روسيا بافيل غراتشيف وأوكرانيا فاليري شماروف يومين من المحادثات، أمس الأول، بتوقيع ٢٦ اتفاق عمل ستفتح الطريق أمام موسكو لشراء صواريخ استراتيجية وقاذفات صواريخ من اوكرانيا.

وقال غراتشيف وشماروف في مؤتمر صحافي مشترك في منتجع سوتشي الروسي ان الاتفاقات ستعزز العلاقات بين البلدين.

وقال غراتشيف إن «الاتفاقات تمثل تغييرا جذريا في المناخ السياسي والعسكري بين أوكرانيا وروسيا».

اضاف ان هذه الاتفاقات تظهر أن الجانبين يمكنهما العمل معاً لاقتسام أسطول البحر الأسود الذي يعود للاتحاد السوفياتي السابق.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

صحة باباندريو مستقرة

اثينا ـ أ ف ب، رويتر ـ قال الاطباء الذين يعالجون رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو من الالتهاب الرئوي امس الأول ان حالته مستقرة بعد يوم من فصل جهاز التنفس الاصطناعي.

اضافوا ان صحة رئيس الوزراء البالغ من العمر ٧٦ عاما اصبحت مستقرة بعد فصل الجهاز الذي تنفس عن طريقه ثلاثة ايام اثناء علاجه من التهاب رئوي.

أوكيناوا تطلب الانسحاب الأميركي وتظاهرات تؤيدها في طوكيو

كرر سكان جزيرة اوكيناوا اليابانية بلسان محافظها ماساهيدي اوتا الطلب الى رئيس الوزراء توميتشي موراياما تقليص عدد الجنود الاميركيين فيها في الوقت الذي سارت تظاهرات لدعم مطلبهم هذا في شوارع طوكيو.

وخصص الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي لبحث ما يمكن للحكومة ان تقوم به لتخفيف مشاعر الاستياء التي يشعر بها سكان الجزيرة من الوجود العسكري الاميركي.

واعلن اوتا بعد الاجتماع الذي ضمه وموراياما ووزير الخارجية يوهيي كونو ورئيس وكالة (وزارة) الدفاع سيشيرو ايتو والأمين العام لمجلس الوزراء كوكين نوساكا، انه كان اجتماعا «مفيدا للغاية».

وابلغ اوتا موراياما انه يريد من القمة المقررة في كانون الثاني المقبل بين رئيس الوزراء الياباني والرئيس الاميركي بيل كلينتون ان تبحث في «اعادة توزيع وتقليص القواعد» التي تحتل ٢٠ في المئة من مساحة الجزيرة التي تبلغ ١٦٠٠ كلم مربع.

وتظاهر امس آلاف الاشخاص في الشوارع الرئيسية في طوكيو مطالبين بالانسحاب الكامل من اوكيناوا.

وقالت الشرطة انه لم تقع صدامات بين افرادها وبين المتظاهرين الذين انتشروا على مسافة كيلومترين في حي تجاري رئيسي في العاصمة.

ورفع المتظاهرون لافتات معادية للوجود الاميركي.

من جهة ثانية، وافقت الحكومة اليابانية على اقتراح بتخفيض عديد «قوات الدفاع الذاتي» (الجيش) ٣٥ الف جندي اي بنسبة ٢٠ في المئة ليصبح ١٤٥ الف عنصر.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «اساهي شيمبون» امس ان القوات الاميركية طلبت من البحرية اليابانية في العام الماضي ارسال كاسحات ألغام وطائرات حربية الى المياه الكورية في حال نشب قتال مع كوريا الشمالية.

(أ.ب، أ.ف.ب، رويتر)

شيراك «البراغماتي» يتجاهل الإضرابات: هدفي الأول نجاح أوروبا

دافع الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن سياسات بلاده خارجياً، مشدداً على اهمية النفوذ الفرنسي والدور الاوروبي على الساحة الدولية، موجهاً انتقادات للولايات المتحدة، في حين ابدى توجهاً نحو تجاهل موجة التظاهرات والاضرابات المتتالية التي اصابت فرنسا بالشلل.

وفي مقابلة هي الاولى لشيراك مع صحيفة اجنبية منذ توليه السلطة، قال شيراك لمجلة تايم الاميركية ان العلاقات مع واشنطن «كانت جيدة دائماً، معرباً عن تأييده للقيادة الاميركية لحلف شمالي الاطلسي، لكنه اضاف ان اوروبا بحاجة الى انشاء ذراع عسكري لها.

ونقلت مجلة «تايم» عن شيراك قوله انه مع انهيار الاتحاد السوفياتي ونهاية ثنائية القطبين في العالم «سيكون عالم الغد متعدد الاقطاب، واوروبا ستكون احد اقطابه الاساسية».

وقال شيراك «الهدف الاول لولايتي سيكون العمل من اجل نجاح اوروبا». واضاف ان العملة الاوروبية الموحدة «هي ببساطة ثمرة معدلات صرف مستقرة»، موضحاً انه «ليس ايديولوجي (التفكير) ولكنه براغماتي».

وعلى الرغم من موجة التظاهرات والاضرابات التي تعم فرنسا احتجاجاً على سياسة التقشف الهادفة الى تقليص العجز في الميزانية، انسجاماً مع خطة الاتحاد الاوروبي للعملة الموحدة، اظهر شيراك توجهاً نحو تجاهل المطالب الشعبية في الشارع الفرنسي.

وقال «سيكون ضرورياً تجاوز مقاومة معينة للتغيير، وخصوصاً جعل النقابات العمالية الكبيرة، تعرك انه من الافضل انفاق اموال لتشجيع العمل بدلاً من الامتناع عن العمل»، مشيراً الى ان سياسة التقشف ستعزز النفوذ الفرنسي خارجياً.

وانتقد الرئيس الفرنسي جهود الكونغرس الاميركي لتقليص المساعدات الخارجية في حين تتجاوز المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لدول العالم الثالث، تلك التي تقدمها واشنطن، معرباً عن «قلقه البالغ» ازاء «انعزالية الكونغرس الاميركي الحالي».

وقال شيراك «لا يمكن تصور ان اميركا تريد دوماً ان تقرر كل شيء، وتخفض ما تدفعه. اعتقد ان من يدفع هو من يملك القوة السياسية».

الى ذلك، دخل اضراب عمال السكك الحديدية يومه الرابع، متسبباً في تعطل الخدمة بشكل خطير، في شتى انحاء فرنسا، خاصة في منطقة باريس وضواحيها.

وانضمت هيئة السكك الحديدية المملوكة للدولة الى اضراب القطاع العام، احتجاجاً على برنامج حكومي لتعديل نظام الرعاية الاجتماعية، وذلك بعد اعلان اربع نقابات عمالية عزمها على استمرار الاضراب حتى اليوم، على اقل تقدير.

وذكرت الهيئة ان قطاراً واحداً من بين كل اربعة قطارات على الخطوط الاساسية، واصل خدمته وان بشكل متعثر، فيما تعطلت كافة القطارات بين باريس وليون.

وبدأت الهيئة مفاوضات امس مع نقابات عمال السكك الحديدية قبل يوم من الموعد المحدد اصلاً، على امل تجاوز الازمة.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

كما في لبنان في هايتي...

بورت اوبرنس (هايتي) ـ رويتر ـ ألمح رئيس هايتي جان ـ برتران اريستيد الى انه يبحث في البقاء في السلطة ثلاث سنوات اخرى على الرغم من ان الانتخابات الرئاسية مقررة في الشهر المقبل.

واشار للمرة الاولى علانية في تصريحات ادلى بها الجمعة الماضي الى انه قد يبقى في السلطة لتعويض السنوات الثلاث التي استولى خلالها الجيش على السلطة.

واعلن في خطاب امام مندوبين الى المؤتمر الوطني الذي عقد الاسبوع الماضي لبحث المشكلات السياسية والاقتصادية لهايتي «اذا كنتم تريدونني ثلاث سنوات قالتني لن اعير ظهري لكم»، مما ولد السرور في صفوف انصار مؤيدي اريستيد اليساريين.

ويتوقع ان تتسبب تصريحات الرئيس الاخيرة في اضطرابات في حملة الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٧ كانون الاول المقبل.

طلائع الشرطة الفلسطينية تصل إلى نابلس
مواقف متباينة لقادة «حماس» من الحوار مع السلطة

وصل عدد من ضباط الشرطة الفلسطينية الى نابلس امس للتحضير لانسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المدينة، فيما تضاربت المواقف داخل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قطاع غزة تجاه الحوار مع السلطة الفلسطينية.

وجاء وصول ضباط الشرطة الفلسطينية غداة حملة اعتقالات نفذها الجيش الاسرائيلي في منطقة جنين التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي، وشملت ١٦ من اعضاء حركة الجهاد الاسلامي.

وقال شهود عيان ان ما يتراوح بين ١٠ و١٥ شرطياً فلسطينياً وصلوا الى الحوارة جنوبي نابلس، لكنهم رفضوا الدخول ووقفوا على الطريق بسبب خلاف حول موقع مكتب التنسيق في المنطقة حيث ستسير قوات اسرائيلية فلسطينية مشتركة الامن.

وقال رئيس لجنة التنسيق العسكرية التابعة لمنظمة التحرير العميد زياد الاطرش انه وفقاً للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يجب ان يقام مكتب التنسيق في المنطقة، في الحوارة بشكل مواز للطريق الرئيسي، ولكن الاسرائيليين قاموا المباني في منطقة اخرى بشكل مواز لمعسكر تابع للجيش.

وتجري محادثات بين الطرفين لحل هذه المشكلة.

وبدأت اسرائيل استعداداتها منذ عشرة ايام للانسحاب من نابلس. ومن المقرر ان يبدأ هذا الانسحاب في ١٤ كانون الاول المقبل، على ان ينتهي خلال يومين.

ونقلت اسرائيل السلطات بالفعل الى منظمة التحرير في مدينة جنين التي انتشرت فيها الشرطة الفلسطينية.

وقال مصدر فلسطيني ان ١٥ ضابطاً فلسطينياً سيتمركزون اليوم في طولكرم.

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين ١١ من اعضاء حركة الجهاد الاسلامي في منطقة جنين.

وقال فلسطيني اعتقل ابنه انه تحدث لمسؤولين فلسطينيين، لكنهم ابلغوه «بان هذا اجراء امني وانهم (الاسرائيليون) لهم حق الحفاظ على الامن».

واكد متحدث اسرائيلي انباء الاعتقالات لكنه قال انها شملت ١٦ فلسطينياً.

وجرت الاعتقالات في خمس قرى. وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية طوقت مركزاً للشرطة الفلسطينية خلال عملية الاعتقالات لمنع الشرطة من التدخل.

واشتكى مسؤولون فلسطينيون من ان الاسرائيليين لم ينسقوا معهم بشأن الاعتقالات.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الاعتقالات تمت في ظل استنفار اسرائيلي تحسباً لعمليات قد تقوم بها حركة الجهاد لمناسبة مرور اربعين يوماً على اغتيال زعيمها فتحي الشقاقي في مالطا.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان اسرائيل عززت تدابيرها الامنية حول بعثاتها في الخارج تخوفاً من عمليات قد تنفذها الجهاد.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ايهود باراك انه يؤيد الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واشار الى ان «العديد من المستوطنات الاسرائيلية ستبقى قائمة» في اطار الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي المحتلة الذي سيبدأ التفاوض عليه مع منظمة التحرير في ايار المقبل.

وكان باراك قد اكد الخميس الماضي انه يؤيد ضم اجزاء من الضفة الغربية.

بدوره اكد رئيس الوزراء شمعون بيريز في حديث نشرته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» انه تحدث «في مجالس خاصة» مع قادة اليمين الاسرائيلي بشأن عملية السلام «وجميعهم تقريباً يقولون ان اوسلو - ٢ (اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية) هو امر فعلي وان لا رجوع الى الوراء».

الى ذلك، قال مسؤولون فلسطينيون ان السلطة الفلسطينية التي اجتمعت في غزة امس برئاسة رئيسها ياسر عرفات ارجأت للمرة الثانية اقرار مشروع قانون الانتخابات «لإعطاء فرصة لجميع القوى لإبداء رأيها النهائي والاخير قبل يوم الاربعاء المقبل على ان يقر يوم الاربعاء الذي يليه».

وكان مشروع قانون الانتخابات ارجئ للمرة الاولى في ١٩ من الشهر الجاري بسبب خلافات داخل «الحكومة» الفلسطينية.

وفي ٢٠ كانون الثاني المقبل سيدعى الفلسطينيون مبدئياً وللمرة الاولى في تاريخهم الى المشاركة في الانتخابات العامة. ويجري في اليوم نفسه انتخابان موازيان الاول لاختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي المؤلف من ٨٢ عضواً والآخر لانتخاب رئيس السلطة الفلسطينية.

ووزعت حركة الجهاد الاسلامي بياناً في غزة امس كررت فيه رفضها المشاركة في الانتخابات الفلسطينية، واكدت ان «قدرنا هو الجهاد المقدس المستمر الى يوم القيامة».

«حماس»

تضاربت مواقف المسؤولين في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ازاء العلاقة بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

وقال محمود الزهار احد قادة «حماس» في غزة ان العلاقات مع السلطة تشهد تقدماً وتتجه نحو حوار بناء.

ويتعارض هذا الموقف مع بيان اصدرته الحركة امس الاول واتهمت فيه السلطة بتعريض حوار المصالحة الذي سيجري قريباً في مصر للخطر، بالاستمرار في اعتقال اعضاء في الحركة.

ودعا الزهار في ما يبدو انه رد على البيان، السلطة الى عدم الاستماع الى من يحاول تقسيم ومحاربة جهود المصالحة بين الشعب الفلسطيني.

وكان بيان «حماس» قد اتهم السلطة باستمرار اعتقال وتعذيب زعماء «حماس»، وهو ما يهدد حوار المصالحة.

وقال الزهار ان وفداً من اعضاء «حماس» بغزة والضفة الغربية زار بعض المعتقلين من اعضاء الحركة في السجون الفلسطينية.

اضاف انه تم الافراج عن بعض السجناء وان الحركة في انتظار الافراج عن الشيخ سيد ابو مسامح والشيخ احمد نمر.

(رويتر، ا ب، ا ف ب، ي ب)

إسرائيل: نائبان جديدان لوزيري الدفاع والداخلية أحدهما عربي

القدس المحتلة - ا ف ب - عينت الحكومة الاسرائيلية في اول اجتماع لها، امس، نائبين جديدين لوزيري الدفاع والداخلية، احدهما من فلسطينيي العام ١٩٤٨.

وابقت الحكومة سبعة من نواب الوزراء في حكومة رئيس الوزراء إسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من الشهر الحالي.

وعين رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست أوري أور نائباً لوزير الدفاع وهو المركز الذي ظل شاغراً منذ انتحار مردخاي غور في ١٦ تموز الماضي، كما عيّن صالح طريف وهو درزي من حزب العمل نائباً لوزير الداخلية.

وكان طريف يطمح الى تولي منصب نائب وزير الخارجية لكن وزير الخارجية الجديد إيهود باراك رفض ذلك.

قمة برشلونة اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

الإسباني مانويل ماران، في تصريح نشر أمس، ان مؤتمر برشلونة لم ينظم ليكون «عنصراً إضافياً في عملية السلام في الشرق الأوسط».

الا ان إسرائيل بدأت عشية المؤتمر تحركاً سياسياً وإعلامياً يهدف الى تصوير مؤتمر برشلونة على انه في سياق عملية السلام، محاولة الاستفادة من حقيقة ان المؤتمر سيجمع للمرة الأولى منذ مؤتمر مدريد، قبل أربع سنوات، وزراء خارجية سوريا ولبنان وإسرائيل.

فقد حاولت اعتبار هذا التطور ميزة لتحقيق اختراقات جديدة في مجال التطبيع مع الدول العربية والسعي الى إرباك سوريا سياسيا عبر تصوير دمشق بأنها الجهة الرافضة لتحريك المسار السوري - الإسرائيلي من المفاوضات. اذ اعرب الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن امس، خلال جولة له في هضبة الجولان السورية المحتلة، عن امله بأن يشهد مؤتمر برشلونة لقاء بين وزيري خارجية سوريا وإسرائيل وقال ان «هذا اللقاء يمكن ان يعزز فرص اعادة اطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل وسورية» المجمدة منذ شهور عدة.

وفي الاطار نفسه روجت تل ابيب الى احتمال عقد لقاء بين وزير خارجيتها ايهود باراك ووزير خارجية الجزائر محمد صالح دمبري، الا ان الجزائر سرعان ما نفت احتمال عقد مثل هذا اللقاء في برشلونة.

واعلن احد كبار موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية واسمه ميخائيل يافلي ان لقاءات أخرى مقررة بين باراك ومسؤولين من المغرب وتونس لكنها لم تتأكد بعد.

الا ان الشيء المؤكد هو ان باراك الذي يقوم بأول مهمة رسمية في الخارج منذ توليه منصبه، سيلتقي بوزير الخارجية المصري عمرو موسى وبرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال موسى قبل مغادرته القاهرة امس الى برشلونة على رأس الوفد المصري المشارك، من حضور فكرة «الشرق اوسطية» في المؤتمر.

واشار الى ان المواضيع التي سيبحثها مؤتمر برشلونة تهدف الى اقامة «بناء» مستقل اشمل بكثير من فكرة الشرق اوسطية، فضلا عن عدم ارتباطه مباشرة بعملية السلام الجارية.

استبعاد ليبيا

واعتبر موسى ان استبعاد ليبيا، وهي دولة متوسطية اكثر من الاردن وموريتانيا المدعوتين، سيكون «خطأ كبيرا جداً».

كذلك اعرب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، لدى وصوله الى برشلونة، امس، عن اسفه لغياب ليبيا.

ووصف العقيد معمر القذافي في تصريحات نقلها التلفزيون الليبي المؤتمر بأنه «مؤامرة دولية هدفها تمزيق الأمة العربية». وقال ان «ليبيا لن تحضره ولو وجهت اليها الدعوة اليوم».

واعتبر ان المؤتمر يجمع بين طرفين غير متكافئين فالطرف الاوروبي قوي وسيفرض ارادته على الطرف العربي الضعيف واشار الى ان «الاوروبيين يريدون ان يفرضوا علينا خياراتهم السياسية والاقتصادية تحت شعار دولة القانون والديموقراطية» وقال ان الدول العربية المشاركة في المؤتمر «مغلوبة على امرها غير مستقلة ومحتاجة اقتصاديا».

ورأى امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي (وزير خارجية) الليبية عمر المنتصر امس ان مؤتمر برشلونة يمثل «تدخلا في الشؤون الداخلية للأمة العربية».

البيان الختامي

وستعقد المجموعة العربية اجتماعا قبل ظهر اليوم على مستوى وزراء الخارجية بدعوة من الجزائر للتشاور حول مضمون اعلان برشلونة والمواضيع التي سيتطرق اليها والتي تهم العرب وتحديد الموقف النهائي منها.

وكانت اللجان المختصة قد عقدت امس وامس الاول سلسلة اجتماعات ناقشت خلالها مسودة «اعلان برشلونة» في محاولة لتضييق الثغرات والحد من التباينات حول بعض مضامينه.

وقالت مصادر دبلوماسية ان توافقا حصل حول بعض البنود والمبادئ التي كانت تشكل نقاط تباين وهي:

اولا: محاولة استبعاد ليبيا عن المشاركة في المؤتمر بسبب التوجه الاوروبي الذي ينعتها بالارهاب، واصرار الجانب البريطاني على هذا التوجه. وبنتيجة المداخلات التي حصلت من جانب الوفود العربية قر الرأي على مخرج يقضي بأن تتمثل ليبيا عبر وفد الاتحاد المغاربي العربي كعضو مراقب او شاهد لا يحق له التصويت، الا ان مصادر عربية قالت ان ليبيا رفضت ولا تزال هذا المخرج، وتصر على ان تتمثل كعضو يتمتع بكامل مواصفات العضوية، وبالتالي فان هذا الموضوع لا يزال عالقا.

ثانيا: الارهاب.

هناك توجه اوروبي لادانة كل اشكال الارهاب، الا ان لبنان وسوريا اصرا على ادخال تعديل جوهري على هذه الفقرة بحيث لا يشمل الارهاب المقاومة في الجنوب، وبعد نقاش تم الاتفاق على الصياغة الآتية: «... مع التأكيد على حق الشعوب في الدفاع المشروع عن ارضها عندما تواجه الاحتلال...»

ثالثا: السلام

طالبت اوروبا في بياناتها بضرورة احقاق السلام الشامل والعادل. الا ان الجانبين اللبناني والسوري اصرا على زيادة الفقرة التالية «... والمبني على القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ٤٢٥» ونتيجة النقاش تم اعتماد الصيغة الوسط التالية: «... احقاق السلام الشامل والعادل المبني على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

جندي إسباني يستخدم مرآة لفحص سيارة قبل السماح لها بالدخول الى باحة الفندق الذي يعقد فيه المؤتمر في برشلونة (أ ب)

بويز: لبنان ينتظر «بادرة ملموسة» من اسرائيل

برشلونة (اسبانيا) - ا ف ب - أعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس الاحد لدى وصوله الى برشلونة ان لبنان ينتظر «بادرة ملموسة» من اسرائيل تجاه السلام.

وقال ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الحكومة الإسرائيلية شمعون بيريز واكد فيها انه سيولي الاولوية للسلام على الانتخابات الاسرائيلية «هي مشجعة».

اضاف «لكن تبقى بعيدة عن الحقيقة والممارسة ونحن ننتظر مبادرة ملموسة من اسرائيل».

بري والحريري إلى دمشق آخر الأسبوع

(تتمة المنشور ص ١)

نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال اعيرام ليفين قوله «ان الهجمات على قواتنا تواصلت من دون تغيير منذ اغتيال الرئيس رابين».

واشار ليفين الى «ان عنصرا شيعيا في حركة امل، قتل اليوم قرب كفرتبنيت».

وكانت «امل» قد اعلنت ان مجموعة من عناصرها نصبت كمينا لدورية اسرائيلية وتمكنت من تدمير آلية وقتل وجرح من كان فيها.

واضاف ليفين قوله «ان حركة «امل» تتمتع بمساعدة حزب الله لشن عملياتها وهذه الحركة مسؤولة عن عشرين في المئة من الاعتداءات التي ترتكب» (راجع صفحة ٥).

حديث الرئيس

على صعيد آخر، تناقلت اوساط سياسية امس، ردود فعل متفاوتة، وغير ايجابية في مجملها، ازاء الحديث التلفزيوني الذي ادلى به الرئيس الهراوي ليل ٢٤ الماضي، الذي وافق ذكرى نهاية ولايته الاولى.

واخذت هذه الأوساط على الرئيس، عودته الى إثارة مشروع التعديلات على الدستور، الذي كان تسبب يوم طرحه في كلمة التمديد، بانقسامات وخلافات حادة، جرى تطويقها لاحقا، واثر نصائح سورية.

وذكرت الاوساط المعنية، ان العودة الى المشروع المذكور تزيد في الشرخ الحاصل، وتهز مصداقية المجلس النيابي، ويمكن ان تشكل مدخلا للتشكيك باتفاق الطائف.

ونقلت الاوساط عن «معنيين» انزعاجهم من الحدة التي رافقت طرح موقف الرئيس من قانون الانتخابات، مشيرة الى ان المؤسسات الدستورية هي المعنية بتعديل ذلك القانون، وليس لمسؤول ان يقرر، وحده، ما يجب ان تقوم به المؤسسات.

إسرائيل تسجل «اختراقين» جديدين

(تتمة المنشور ص ١)

الحالي.

وتقيم اسرائيل علاقات دبلوماسية مع كل من مصر والاردن والمغرب.

من جهة اخرى قال مدير الطيران المدني الاسرائيلي مناحيم شارون أمس الأول ان «اتصالات غير رسمية تجري مع عدد من الدول الخليجية من اجل فتح خطوط جدية مع اسرائيل» إلا انه لم يذكر اسماء هذه الدول.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى حصول مفاوضات بهذا الشأن مع كل من ماليزيا واندونيسيا اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل حتى الآن.

يشار الى ان اسرائيل وقطر تفاهمتا مبدئيا على مشروع اتفاق جوي من ابرز ما تضمنه القيام برحلتين جويتين في الاسبوع بين الدوحة وتل ابيب.

● في مسقط اكدت مصادر مطلعة أمس الأول ان «سلطنة عمان واسرائيل ستبدلان خلال كانون الثاني المقبل فتح مكاتب للتبادل التجاري في كلا الدولتين وتعيين ممثلين تجاريين».

وقالت المصادر ان «المكتب التجاري العماني سيكون تابعا اما لوزارة الخارجية او لوزارة التجارة والصناعة وليس لغرفة تجارة وصناعة عمان التي تمثل القطاع الخاص والتي تدير مكتبين تجاريين في تل ابيب وجوهانسبرغ حاليا».

وقد اتفقت الدولتان اللتان لا تقيمان علاقات دبلوماسية في تشرين الاول الماضي في نيويورك على مبدأ فتح هذه المكاتب.

غراتشيف في إسرائيل الخميس

القدس المحتلة - ا ف ب - أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية، امس، ان وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف سيصل الخميس المقبل الى القدس في اول زيارة من نوعها لاسرائيل.

وقال المصدر ان غراتشيف سيبقى في إسرائيل حتى الخامس من كانون الأول وسيحل ضيفا على رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع.

بيريز يطالب سوريا

(تتمة المنشور ص ١)

القمة بعكوتيه يوم الخميس الماضي، «اننا لم نتلق بعد اي جواب على الأسئلة التي كان اسحق رابين نقلها الى دمشق عبر الولايات المتحدة».

الى ذلك قال وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك في تصريحات له امس ان اسرائيل «تعتزم التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين والسوريين».

اضاف يقول «ان القادة السياسيين هم الذين سيحددون اطار المفاوضات مع سوريا... لو كان الجنرالات هم الذين يقودون البلد، لكان منطقياً بحسب وجهة نظر العسكريين الاحتفاظ بهضبة الجولان، لكن القادة السياسيين هم الذين يجب ان يحسموا هذه المسألة».

وكان باراك قد أعلن في كانون الأول ١٩٩٤ عندما كان رئيساً للأركان، بعد لقاء في واشنطن مع رئيس الأركان السوري العماد حكمت الشهابي ان «الأمن سيكون مضموناً في شكل أفضل اذا بقيت اسرائيل في الجولان».

الأسد

● في دمشق، أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد امس الأول رغبة سوريا في التوصل الى سلام عادل وشامل على الرغم من ان المؤشرات لدى الطرف الآخر ما تزال غير واضحة».

كان الأسد يتحدث لدى استقباله وزير خارجية الهند براناب موخيرجي، بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان الحديث في اللقاء دار «حول الوضع والتطورات في جنوبي شرقي آسيا وحركة عدم الانحياز والأوضاع في المنطقة وعملية السلام... وأيضاً حول العلاقات الثنائية».

واستقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس الوزير الهندي، ودار الحديث في اللقاء حول الوضع الدولي وسبل تعزيز حركة عدم الانحياز والاوضاع في كل من منطقتي جنوبي شرقي آسيا والشرق الاوسط، ومسيرة السلام والعلاقات الثنائية».

وكان الوزير الهندي قد اكد بعد محادثات مع الوزير الشرع امس على «ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وفق قرارات الامم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كل الجولان السوري المحتل وبقية الأراضي العربية المحتلة».

الى ذلك، اتهم نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة اسرائيل امس بانها تريد الهيمنة على الشرق الاوسط، وانها لجأت الى المناورة والمماطلة لمنع احلال سلام شامل في المنطقة.

وقال مشارقة في كلمة القاها في افتتاح الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لمجمع اللغة العربية في دمشق «ان اسرائيل تسعى سعياً حثيثاً للتحكم بمقدرات المنطقة العربية سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً والهيمنة عليها بمسميات جديدة كالشرق أوسطية تحاول من خلالها طمس الهوية القومية للمنطقة العربية ودفع المصير العربي في متاهات الضياع».

● في واشنطن، عبر المعلق الأميركي المعروف توماس فريدمان عن آراء مشابهة لما أعلنه بيريز بشأن المفاوضات مع سوريا، اذ قال في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الأسد «لا يستطيع ان يستفيد من سلام دافئ يدفع ثمن بارد».

وقال فريدمان «الأسد يريد نوعاً من السلام مع اسرائيل يختلف عن ذلك الذي اقامته اسرائيل مع مصر والأردن والفلسطينيين. فهو يريد سلاماً مرتكزاً على السياسة الواقعية والحسابات الاستراتيجية وليس على العلاقات الودية والحميمة».

وتابع يقول «وبعبارات أخرى، فبموجب السياسة الواقعية الباردة التي يقيس الأسد بها العالم هناك اسباب قليلة جداً ليقبل الاسرائيليون بالمخاطرة باقامة السلام مع سوريا وخاصة المخاطرة بتسليم اراض استراتيجية مرتفعة مثل هضبة الجولان».

(أ ف ب، رويتر، أ ب، خدمة «لوس انجلس تايمز»)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

حسين خليل ريحان
(ابو علي)

شقيقه: ماجد ريحان.

وسيجري الدفن في بلدته النبطية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ذويه الكائن في حي الجوزلر في النبطية - منزل المرحوم محمد سليمان ظاهر.

الآسفون آل ريحان وظاهر وكحيل وشميساني وعموم اهالي النبطية.

رقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الاحد الواقع في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥:

نعيم خليل زرد أبو جودة

زوجة الفقيد: ملفينا جريس عقل ابو جودة.

اشقاؤه: عبد الله وعائلته

زرد وعائلته

اولاد شقيقه المرحوم اسعد: وليم (قنصل بريطانيا الفخري ورئيس جامعة آل ابو جودة)

سوريس، ريمون، ايلي، نادية، ليلي وعائلاتهم

جاندارك ارملة شقيقه المرحوم فرنسيس واولادها وعائلاتهم

ينعونه اليكم بمزيد الحزن.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٢٧ الجاري في كنيسة مار تقلا جل الديب.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ الجاري في منزله جل الديب - الشارع العالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

والد الفقيد الدكتور سدرك حداد

والدته كارول كوتور

شقيقاه نديم وزياد

عمته فريدا زوجة ميشال عبس

وعموم عائلات حداد وكوتور وحكيم وسابت وعبس وكلتبة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

أمين سدرك حداد

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الجمعة ٢٤ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في منزل والده شارع خوليانى المتفرع من شارع السادات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة سميحة جميل نجا

ارملة المرحوم الحاج محمد نعمان زنتوت.

والدة نجيب، جميل، سليم وعادل.

صهراها فاروق احمد الحريري والمرحوم فؤاد اديب عبود.

التعزية في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في منزل آل زنتوت شارع الاستقلال بناية برج تدمر الطابق الاول قبالة محمصة شكري حماصني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة:

الحاجة فاطمة نور الدين

ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز.

ابناؤها: حسن، عباس، قاسم، نزيه، سعيد حسين وناصر.

أصهرتها: الحاج جواد فواز، المرحوم سميح فواز، حسن المقدم، غازي مهدي وفوزي فواز.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في النسائية ويومي الاربعاء والخميس في بيروت منزل ولدها السيد عباس فواز بملكه مقابل مستشفى الشرق الاوسط الطابق العاشر، من الساعة الثانية حتى الثامنة. وتصادف ذكرى الاسبوع نهار الاحد الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل فواز ونور الدين وعموم اهالي النسائية.

اولادها المهندس عبد الله غنطوس وعائلته

المهندس غسان غنطوس وعائلته

بناتها ليلى زوجة فكتور غازي وعائلتها

وداد زوجة الفرد ابي ناهض وعائلتها

الدكتورة امل غنطوس

اشقاؤها عائلة المرحوم سليم سعادة في المهجر

عائلة المرحوم حنا سعادة في المهجر

- سعادة سعادة وعائلته

- عائلة المرحوم الدكتور عبد الله سعادة وابراهيم سعادة وعائلته

شقيقاتها نجيبة زوجة المرحوم نجيب منصور وعائلتها

جنفياف زوجة سليم سعادة وعائلته

وعموم عائلات غنطوس وسعادة وغازي وابي ناهض والحاج عبيد وسلوم ونصار وحديد وشعاس ومطر واهالي اميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية:

فيكتوريا الخوري نقولا سعادة

ارملة المرحوم جرجس يعقوب غنطوس.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم السبت ٢٥ تشرين الثاني وذلك عند الساعة الثانية بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس اميون.

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس عبد الله غنطوس يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و٢٨ الجاري.

شهير وإيرين حسني

ناتيلنا ومالك وتمارا

وعموم عائلات حسني وباليش وسعد وبوشاكجيان ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي الاب والحم والجد والنسيب:

جوفر خليل حسني

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٢٦ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنه في الطيلب شارع رقم ١ - بناية الفريك قبل مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

نعت عائلة الحاج في زغرتا ومديرية الشؤون العقارية المأسوف عليه:

جورج فؤاد الحاج

امين السجل العقاري في الشمال

والدته شرلوت المكاري.

زوجته الهام زخيا الدويهي (القائمقام البترون).

والد فؤاد، جيزيل ولارا.

شقيق جان الحاج وجورجيت زوجة رفول باسيم وناهية.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ٢٧ و٢٨ الجاري في منزل الفقيد في زغرتا، العقبة - اوتوستراد طرابلس.

عايدة الشويري ارملة شقيقها ايلي الشويري

واولادها ايزابيل زوجة بهجت خلف

وشارلوت زوجة سلام الشويري وسليم ونجيب

سيلفي باسيلا ارملة شقيقها شارل الشويري

واولادها فيفيان زوجة نجيب باسيلا

وداود وليليان زوجة ميشال حلاق

وعموم عائلات الشويري، صوليا، مجاعص، باسيلا، خوري، خلف، حلاق، كامل، ربيز، خنيصر، شامي، خليفة، صياغة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم فقيدتهم الغالية:

إيفا سليم الشويري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ في منزل شقيقها شارل الكائن في الحازمية ملك طانيوس حداد قرب مستشفى غصين.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

ألبير يوسف سعرتي

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بفقيدها الغالي إن بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بإرسالهم برقيات تعزية او اكاليل او تبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية، وتخص بالشكر معالي السادة الوزراء والسادة النواب والشخصيات الروحية والعسكرية والفاعليات الاقتصادية وإدارة الجامعة الاميركية ومعهد الشانفيل ومنكاوت.

راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم، سائلين الله الا يريهم مكروها او يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

إيما مراد زوجة المغفور له الحاج وفيق زكريا النصولي

وليد وزياد النصولي وربيعة زوجة المرحوم عفيف الصمدي وفاديا وعمر مسيكة

الدكتور عفيف وجميع افراد آل النصولي وسائر انسبائهم واقربائهم:

الخليل، عدرة، عيتاني، عاليه، الطويل، البراج، سربيه، الخيمي وابو ريشة

يتقدمون بالشكر من:

دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري،

اصحاب الدولة السادة: صائب سلام، امين الحافظ، رشيد الصلح، سليم الحص وشفيق الوزان.

سماحة قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني،

دولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي،

معالي السادة الوزراء الحاليين والسابقين،

سعادة السادة النواب الحاليين والسابقين،

سعادة الاستاذ تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية،

سعادة قائد الجيش العماد اميل لحود، حاكم مصرف لبنان والمحافظين والمديرين العامين في الدولة ورؤساء مجلس ادارة المؤسسات العامة ونقيب واعضاء الصحافة وجميع افراد الشخصيات الروحية والعسكرية والمدنية والاعلانية والاقتصادية والمصرفية والمالية والثقافية والاجتماعية وسائر المحبين والاصدقاء،

جميع رؤساء واعضاء: مجلس بلدية بيروت وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية تجار بيروت والنادي الرياضي في بيروت،

وجميع الاقرباء والاصدقاء في البلاد العربية: سوريا ومصر والاردن والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة، وفي الولايات المتحدة الاميركية وفي بريطانيا وفي سويسرا وفي فرنسا،

وجميع الاصدقاء والزملاء في بنك ج. ب. مورغان،

وكل من واساهم بوفاة فقيدنا المأسوف عليه المغفور له:

الحاج
وفيق زكريا النصولي

وهم عاجزون عن تقديم الشكر فرداً فرداً وسائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز.

عروض

صراعات نفسية واجتماعية وسياسية في «الموت والحسناء» لرومان بولانسكي
ديبرا وينغر تبرع في دور «امرأة خطرة»، ومشهدية ساحرة في «كابوس قبل الميلاد»

ثلاثة افلام جديدة نقدم لها هنا متابعة نقدية هي: «الموت والحسناء» لرومان بولانسكي و«امرأة خطرة» لستيفن غلينهال و«كابوس قبل الميلاد» لهنري سيليك. بانتظار مزيد من الافلام المنتظرة المتنوعة الاتجاهات والمستويات.

«الموت والحسناء»

لا شك في ان آخر اعمال المخرج البولندي رومان بولانسكي، «الموت والحسناء» (صالتا «اسباس» - جونيه و«اليزيه» - الاشرفية)، يعتبر من اهم الافلام السينمائية التي تعرض حالياً في صالاتنا المحلية. وذلك بسبب الموضوع الذي اختاره بولانسكي اقتباساً من مسرحية اريل دورفمان، التي تحمل العنوان نفسه. وأيضاً لجهة الأداء التمثيلي الباهر الذي توزع على شخصيات ثلاث جسدها ممثلون امتازوا بحرفية لافتة للنظر، وباساليب مشوقة، وبعوالم مفتوحة على الابعاد الانسانية والاجتماعية، على خلفية الانقلابات الثورية والفظائع المرتكبة في واحد من بلدان اميركا اللاتينية. هؤلاء الثلاثة هم سيغورني ويفر في شخصية المرأة المحطمة والمعذبة والقلقة. ستيوارت ويلسون في دور زوجها الذي يرغب في اعطاء الجلاد حقه في الدفاع عن نفسه قبل اصدار الحكم. وبن كينغسلي الذي يسحر الجمهور بقدر ما يخترق شخصيته الملتبسة، اي الضائعة بين الإدانة والتبرئة.

لوهلة، ربما يظن القارئ - المشاهد ان شريط «الموت والحسناء» (او «الموت والعذراء») بممثليه الثلاثة، سيشكل حالة من الضياع لن يتأقلم معها. خصوصاً اذا عرف ان احداث الفيلم تدور في غرفة واحدة. غير ان الذين تابعوا اعمال بولانسكي (مثل «شيناتاون» و«طفل روز ماري» و«بيتر مون» تحديداً)، يدركون ان هذا العالم المتكامل من الالغاز والغموض والتفاعلات الذاتية والجوانب النفسية، لن يكون بعيداً عن خصوصياتهم ويومياتهم. من شاهد «بيتر مون» (Bitter Moon)، مثلاً، وفيه حصار داخل جدران محددة، مع شخصيات اربع، يعلم كم ان اسلوب رومان بولانسكي مشوق وجذاب وقادر على تحريض الجمهور ودفعه الى تخوم الحكايات والانفعال بها ومعها. اكثر من ذلك، يمكن القول ان اختيار بولانسكي لهؤلاء الممثلين الثلاثة، اعطى الفيلم نفحته الابداعية ومسحته الجمالية. خصوصاً في العلاقة المتوترة والمرتبكة بين بولينا اسكوبار (ويفر) والطبيب روبرتو ميرندا (كينغسلي)، التي يضاف اليها حوارات متماسكة، يدخل فيها جيراردو اسكوبار (ويلسون)، فالحوارات تساهم في إضفاء المناخ الدراماتيكي، وهي تكشف شيئاً فشيئاً اسرار الماضي وآلامه وانهياراته.

لعلنا ازاء مشهدية مسرحية ايضاً، ونحن نتابع تفاصيل الحكاية. فعلى الرغم من قدرة بولانسكي على المحافظة على تقنيات السرد الروائي السينمائي، المشبع بحضور «اناقته» الاخراجية الساعية الى بلورة الشخصيات وتصاعدية الأزمة (النفسية أولاً، ولكن السياسية والثقافية والفكرية المتنوعة ايضاً): تحول منزل آل اسكوبار النائي وحيداً في عتمة الليل والصقيع، على شاطئ البحر، الى خشبة مسرح اضاءه الممثلون الثلاثة بمشاعرهم القلقة وهواجسهم الدفينة في اعماقهم، وحضور الماضي فيهم ايضاً. بين المشهد السينمائي والمناخات المسرحية، تدور احداث شريط رومان بولانسكي الآسر.


من اليمين: ستيوارت ويلسون وسيغورني ويفر في «الحسناء والموت» لرومان بولانسكي.

هل عجزت بولينا اسكوبار، حقاً، عن تصفية عدوها اللدود الطبيب روبرتو ميرندا، بعد ان انتظرت طويلاً لحظة وقوعه «ضحية» بين يديها؟ ام انها لم تكن ترغب في اكثر من الاعتراف، كمحاولة جادة لتخطي الماضي المسكون فيها؟ هل تأثرت بحضور زوجها جيراردو، الذي تم تعيينه منذ بعض الوقت رئيساً للجنة مهمتها البحث عن كل من شارك في قتل الثوار وتعذيبهم، استعداداً لمحاكمتهم رغم مرور الزمن، وهو حضور انساني كونه يرفض المشاركة في تصفية الجلادين من دون محاكمة، وحضور وظيفي ايضاً كونه مكلفاً بملاحقتهم، ولكن محاكمتهم وفقاً للقوانين؟ هل كان الطبيب روبرتو ميرندا الاقوى في دفاعه عن نفسه، فاذا به يضعنا امام التباس النهاية، بين اعتراف يشبه الانكار، وبين جرأة القول التي تظهر وكأنها خوف من الموت؟

صدفة يلتقي جيراردو الطبيب ميرندا وهو عائد الى منزله، بعد تعيينه رئيساً لهذه اللجنة. وصدفة يدخل الطبيب منزل المحامي. حيث تدور الاحداث على مدى ليلة واحدة (وحدة الزمان ووحدة المكان من مقومات المسرح الكلاسيكي، برزتا هنا في طواعية قصوى مع تحركات الشخصيات والاحداث والحكايات). تتعرف بولينا الى صوت الطبيب، الذي كان - كما تقول - يعذبها وهي مغمضة العينين، على انغام موسيقى «الموت والحسناء»، احدى اشهر المعزوفات الاوبرالية. فتروح الحكاية تتوغل، في وقت واحد، في اكثر من اتجاه: الماضي السياسي والثوري، التعذيب النفسي والجسدي، العلاقة المضادة بين الثوري والسلطوي، الجلاد الذي يكشف عن جانب الضحية فيه... عوالم متداخلة ومتنافرة احياناً، لكنها في العمق متكاملة ضمن صوغ سينمائي لا يخلو من شاعرية الانهيار الداخلي وقساوة الانقلاش الماضوي على مشهد الحاضر.

كان على بولينا، التي سعت طوال الليل الى اخذ الاعتراف من روبرتو ميرندا بالقوة، ان تصل الى نتيجة اخيرة قبل انبلاج الصبح، خصوصاً ان «الرئيس» اتصل هاتفياً بجيراردو واخبره بارساله ضابطين من الشرطة ليرافقاه صباحاً الى مقر عمله. طوال الليل، لم تيأس بولينا من الحصول على ما يشفي غليلها. حواراتها مع زوجها ومع نفسها والضحية والجلاد، نزعت عن المشهد روتينيته العادية، لتغوص في معاني الانتقام والثورة والحب والرومانسية، وتفاصيل الضحية في الجلاد، والجلاد في الضحية. ويقال ان النص المسرحي لم يقدم جواباً شافياً في النهاية، بل ترك الخاتمة مبهمة حول ماضي روبرتو ميرندا وبولينا اسكوبار. مع بولانسكي، بقدر ما نكاد نتأكد من حقيقة ما قالته بولينا حول جرائم روبرتو، نشعر بالتالي ان ثمة شيئاً ما لم يتضح، حول هذه الجرائم تحديداً، وايضاً حول روبرتو. واذا بدأ الفيلم بمشهد امسية موسيقية، تلتقي فيها عائلتا اسكوبار وميرندا، فان النهاية تستكمل هذا المشهد. بعد ان اخذتنا بولينا الى آلامها، وميرندا الى عالمه الخاص (يعترف انه خاض هذه التجربة، تجربة التعذيب، مرغماً، قبل ان يكتشف لذة ما ومتعة ما، فاستمر فيها حتى النهاية).

بين الغموض والوضوح، وهما ميزتا المناخ العام للثلاثي اللامع، يقدم رومان بولانسكي واحداً من «اجمل» افلامه، وأيضاً من «اجمل» الافلام المعروضة حالياً في لبنان.

«امرأة خطرة»

في فيلمه الروائي الثالث، بعد «باريس تروه» و«ارض المياه»، يقدم المخرج ستيفن غيلنهال «امرأة خطرة» مع ديبرا وينغر وغابريال بيرن وبرباره هيرشي. وهو مقتبس عن رواية للمؤلفة ماري ماكغاري موريس، عن امرأة تدعى مارتا هورغن (وينغر) تعيش مع عمتها فرانسيس (هيرشي). انها امرأة مصابة بنوع من التخلف العقلي، بسيطة وساذجة، بريئة وصريحة. تعمل في مصبغة، وتعود الى منزلها الملاصق لمنزل عمتها. لم تختبر تجربة حياتية او عاطفية واحدة. على عكس عمتها الشابة، المليئة حباً بالحياة، والتي ترتبط بعلاقة حميمة مع مرشح للانتخابات النيابية، رغم كونه متزوجاً.

ديبرا وينغر في «امرأة خطرة» لستيفن غلينهال.

لا تتضمن قصة هذه المرأة الخطرة، اكثر من سيرة ما لها. فذات يوم، يدخل حياتها رجل يدعى ماك (غبريال بيرن، الذي شاهده اللبنانيون مؤخراً في فيلمين متتاليين: «محاولة عبر هيئة المحلفين» مع جوانا والي - كيلمر، و«انحراف بسيط من القدر» لجيلي ماكينون)، يرغب في الحصول على عمل. من هنا، تتغير حياة مارتا: لشدة صراحتها، تطرد من العمل. ولشدة بساطتها تقع في حب ماك. ولشدة سذاجتها، تقتل صديق صديقتها. حبها من ماك، الذي مارس الجنس معها (تذكّر بان الرقابة اللبنانية منعت تمرير هذا المشهد، بسبب الحجة الدائمة التي باتت معروفة) ذات ليلة كان فيها مخموراً، يؤدي بها الى الحمل منه. لكنه لم يكن يرغب في ابنتها، ومع هذا، حافظت على الجنين، وطلبت من ماك وعمتها ان يهتما بتربية الطفل. فدخولها الى السجن بتهمة القتل، لم يخفف منه الا طيبتها القصوى وتخلفها العقلي. رغم ان المحامي وجد منفذاً للتخلص من الجريمة: اضطرت الى القتل لان الشاب اعتدى عليها مرة، فحملت منه، ودافعت عن نفسها حين هاجمها ثانية. لكن مارتا ترفض، فتتعلق بالجنين اكثر، وبحبها لماك، وتقول ان الطفل ثمرة هذا الحب.

ادت ديبرا وينغر (شاهدها اللبنانيون منذ اشهر قليلة في شريط السير ريتشارد اتنبورو «ارض الظلال» مع انطوني هوبكنز) شخصية مارتا هورغن بكل ما تحمله من بساطة وسذاجة وخفة عقل. اختفت وراء ملابسها العادية جداً، وخلف نظارتيها السميكتين. ومارست حضورها بكل متطلباته الدرامية والانسانية. فاثارت تعاطف الجمهور معها. في حين ان غبريال بيرن عمل على ربط جانبه الانساني القلق والسكير بقدرته على تجسيد الشخصية المطلوبة. يذكر ان بيرن (مواليد دبلن ١٩٥٠، والعامل في المسرح الملكي في لندن) شارك في انتاج «باسم الأب» و«داخل الغرب» الذي مثل فيه ايضاً الى جانب ايلين باركين. اول ادواره التمثيلية كان في فيلم «اكسكاليبور» لجون بورمان مع ليام نيسون، وعمل بادارة عدد من كبار المخرجين، مثل غوستا غافراس (هاناك) وكن راسل وكن لوتش. وشهد عام ١٩٩٠ اول فيلم اميركي له بادارة الاخوين كوين «تقاطع ميلر»، وبعدها مثل في «عالم بارد» و«امرأة خطرة» و«نقطة اللارجوع» و«انحراف بسيط من القدر» و«نساء صغيرات» لجيلين ارمستورنغ. من أعماله الجديدة والمنتظرة محلياً: «The Usual Suspects» (لنا عودة قريبة اليه)، و«رجل ميت» لجيم جارموش، و«Frankie Starlight» مع مات ديلون.

«كابوس قبل الميلاد»

بدأت العروض المحلية لشريط هنري سيليك «كابوس قبل الميلاد» (فاندوم - الاشرفية) منذ اسبوعين تقريباً، من دون تحضيرات اعلامية - اعلانية ضرورية لمتابعة اطلاق هذه العروض، خصوصاً وان شريطاً مثل هذا، يتضمن مقداراً كبيراً من الجمالية المشهدية الساحرة، يتطلب مواكبة نقدية تقدم صورة مختصرة لواحد من اجمل الافلام التي طالما حلم بتنفيذها تيم بورتون، قبل ان ينتقل الى الانتاج، بعد ان اعطى الفكرة لصديقه سيليك.

باختصار كلي لا يوازيه الا مشاهدة الفيلم، تدور احداث هذا الشريط في عالمين متناقضين: الشر والخير يتصارعان، لينتصر الثاني. ولكن، لم يعالج الموضوع بمثل هذه البساطة التي يمكن ان توحيها الكلمات السابقة. فعالم «هالوين»، الذي يحتفل به هياكل عظمية تعيش في الظلام والشر، يتناقض مع عالم «سانتا كلوز» او «بابا نويل» المضيء فرحاً واشعاعاً. ملك اليقطين، الذي طالما ابتدع الافكار الاكثر سوداوية للاحتفال السنوي بهذا العيد، يكتشف فجأة ان ثمة عالماً آخر يجب التعرف عليه، وهو عالم بابا نويل. وحين يجسد شخصية هذا الاخير، لا يجد امامه من هدايا سوى تلك التي توحي بالشر والخوف والقلق. اما ندمه على تفشيل احتفالات عيد الميلاد، فيدفعه الى انقاذ بابا نويل واعادته الى عالم الحب والسعادة.

لا ادعي اني قدمت اكثر من اختصار كلي لحكاية جميلة، مصنوعة من دمى متحركة، (لنا عودة قريبة الى التقنيات العالية جداً المستخدمة في هذا الفيلم). ذلك ان «كابوس قبل الميلاد» تجدر مشاهدته لما يتضمنه من معان انسانية مصوغة بقالب تكنولوجي رفيع المستوى.

نديم جرجوره


مشهد من «كابوس قبل الميلاد» لهنري سيليك.

تلفزيون

«بلا كرافات» و«اس. ال. شي»
صيغة جذابة وشخصيات واعدة

نعيم حلاوي، شادي حنا، ناتالي نعوم، عادل كرم وطلال عيد

من منطلق متابعة متواضعة، لمجريات التلفزة اللبنانية، وما تعانيه من نجاح في حين، وتعثر في أحيان اخرى، اخترنا لزاويتنا هذا الأسبوع تناول برنامجين أحدهما لمحطة الـ«سيغما ٩٠» تحت عنوان «بلا كرافات» للزميل جوزيف عيساوي، والثاني «اس.ال.شي» لنعيم حلاوي وفريق عمله. هنا مقاربة نقدية للبرنامجين.

ثمة تطور، يدفع برنامج «بلا كرافات» نحو تحقيق غايته من عنوانه. عنوان يعتمد اولاً روح البرنامج، التي يراد لها ان تجيء حرة وعفوية ونابضة.

تجنبت الخوض في بدايات البرنامج، والكتابة عنها، بانتظار تجاوز بعض المعوقات، وبعض التعثر الذي هيمن قبلاً على بعض عناصر وتفاصيل العمل، على المستوى الادائي. غير ان «بلا كرافات» لمقدمه جوزيف عيساوي، والذي ترسله محطة «سيغما ٩٠» اختار اخيراً ان يرسو على هيئته الصحيحة، الفاعلة، الأمر الذي مكننا من تناوله نقدياً. بعد كمّ من الحلقات استضاف فيها عيساوي مجموعة كبيرة من الفنانين والمثقفين والسياسيين والاعلاميين اللبنانيين. الحلقات الطويلة هذه، والحوارات الدائرة فيها، ولدت منصة تعارف مشتركة، اغنت المقدم بالشكل الذي سمح له بتخطي حضور شخصيته كما هي عليه. اذ بات اقدر، ليس فقط على اقامة الحوار، بل على احتضان من يحاول الخروج عليه. الحلقة الاخيرة من «بلا كرافات» استضافت زياد نجيم، المطبوع بخصوصيته، التي تودي الى حالات انفلات على الآخر، خصوصاً اذا كان زميلاً مقدماً.

حوارات

في الحلقة المذكورة هذه، خرج جوزيف عيساوي على تراثه المشوب بالحوارات المتقطعة مع الضيوف، والمستسلمة اذا ما كان الضيوف معروفين لديه. وقد بدا مفتعلاً في احيان، او مفترياً او معتدياً، وخصوصاً في محاولاته مقاربة الشخصية المستضافة، من قضايا شخصية لا تهم سوى صاحبها، او حين يحاول قراءة حضور الشخصية في حميمياتها من خلال متابعة جامدة، او منقوصة. والأمر هنا لا يعادي روح البرنامج وعنوانه. فالضيف على علم تام، على ما اعرف، بماهية البرنامج، والمدى الممنوح له للتفاعل مع المستضاف.

استمرار البرنامج، بمضامينه الجديدة، اكد نجاحه الى حد معقول، الى ان راحت الحلقات تعقد شراكات لافتة مع مجموعة مميزة من الفاعليات المحلية. بحيث تبدى قبولها المشاركة في «بلا كرافات» نجاحاً يحسب للبرنامج، من زاوية قدرته على الاستمرار اولاً، ثم الاستقطاب. من هذه الاسماء المستضافة في الفترة الاخيرة نذكر: منح الصلح، والنائب والوزير السابق بشارة مرهج، ورفيق علي احمد، وزياد نجيم.

لم يعد التفاوت لافتاً بين المقدم والضيف. فبراهنية «بلا كرافات» لما ان الانضباط في حدود الشخصية آرساها في مطارحها المفيدة والمسلية في الآن عينه. والأمر لا يعود فقط الى مقدرة المقدم وحده، بل الى تفاعل المستضاف مع مناخ البرنامج وخصوصيته وحيثيلته الجديدة، والى محاولته تمرئي ذاته واكتشافها، وبلورة صورتها الحقيقية. وقد ساهم عيساوي الى حد كبير في اضفاء نكهة عفوية على الحلقات، بعيداً عن المثاقفة او الادعاء الثقافي بالأحرى، وذلك بالتعاون مع ابطال الحلقات والتواطؤ معهم على مشهد نابض، بدا فيه جوزيف اقل عدائية، والضيف اقل حرصاً وترصداً.

«بلا كرافات» تجاوز ما يجدر به تجاوزه، ليحتل موقعه، ويستمر في تعاقب دورات الـ«سيغما ٩٠».

«اس. ال. شي»

على غرار برنامج «بلا كرافات»، استمرت حلقات «اس.ال.شي» مع نعيم حلاوي ورفاقه في تعاقب دورات محطات الـ(M.T.V). بل ان المحطة هذه، باتت تعتبره الاكتشاف - السند، بجذبه شريحة واسعة من اللبنانيين الى متابعة المحطة. فمن يتابع لارسال «اس.ال.شي» يتبع المشاهدة بالكلام على المحطة التي ترسله «هل شاهدت الـ«اس.ال.شي» على الـ(M.T.V)». ثم ان «البروغرام» - على ما يحلو لأعضاء فريقه ان يطلقوا عليه - بات داعياً ممتازاً للإعلان، الذي بات بدوره يحتل قسطاً وافراً من مدة عرض البرنامج.

جوزيف عيساوي

الإعلان

الحقيقة ان البرنامج يستهلك نصف زمن العرض، حين تحتل الإعلانات النسبة الباقية. ما يقارب ثلث ساعة من الاسكتشات الموفقة جداً في اغلب الأحيان، والأقل توفيقاً في احيان اخرى. الا ان ما يدفع الى ادمان كمية من اللبنانيين على مشاهدة هذا البرنامج، الذي مضى على ارساله ما يقارب السنتين، هو الشخصيات، او «الكاركتيرات» التي تشد الفقرات بتماسكها حول فكرة قيامها، قبل ادائها. وخصوصاً شخصية «تاتا روزانا» و«ام زهيره» و«ابو زهيره» حتى ان الاخير بجملته الشهيرة «شي حلو، شي مرتب» بات شخصية معروفة، ومحبوبة وجاذبة، لدى اللبنانيين في مجملهم. ولا تقارعه في ذلك الا «التاتا» روزانا، الشخصية التي يؤديها الممثل نفسه، على عادة الممثلين في بدايات القرن.

شخصيتان محوريتان تشدان المشاهد الى نوع من الأداء، الذي يقارب التهريج، ولا يقع في الابتذال. شخصية المرأة القوية القروية، والبيروتي الحكواتي، والاخيرة شخصية دارجة، وتكاد تكون موجودة في شخصية «ابو عبد البيروتي» ورفيقه «ابو صطيف». الا انها هنا، تكتسب تميزها وشرعتها الأدائية، في تصورها على ما هي عليه، ومنطقها المختلفة وحالاتها التي تترى كلما وقع اللعب على الكلام موقعه. تأثرات اكيدة بأسلوب زياد الرحباني في الكتابة.

خلفية البرنامج، خلفية هازئة، بل هاجية بمعنى اصح. بحيث لا يخشى معدو البرنامج ان يقع برنامجهم في مواقع المواجهة المباشرة. الهجاء طاول شخصيات عديدة وبرامج، كما تمت مواجهة البرامج المكسيكية، وبرنامج «خفايا» الذي ترسله محطة الـ(M.T.V) نفسها، وكذلك تم هجاء برنامج «العاصفة تهب مرتين» بطريقة كاريكاتيرية تبعث على الضحك حتى الامتلاء.

ولكن الرصيد الأساسي على الرغم من ذلك، يبقى معقوداً على الشخصيات. ولن ننسى هنا شخصية المذيع في كلامنا على «ام زهيره» و«ابو زهيره» و«التاتا روزانا». وهي شخصية جاهزة للانتقال الى المسرح. بل انه يخشى اصطياد هذه الشخصية، لايقاعها في اسر «الشانسونييات» الدارجة.

شخصيات تقوم على موهبة اكيدة، في برنامج حاز شعبية ممتازة، في فترة قياسية. الا ان ثمة ملاحظة بين هلالين، تقع في انتباهنا الى اجواء الثقة التي حازها افراد اسرة البرنامج، بحيث لم يعودوا يهابون تراشق الكلام في ما بينهم، حتى حدود الشتيمة اللفظية، في المقاطع التي تحذف اثناء الإرسال، ويعاد عرضها في آخريات البرنامج.

عناية جابر

تظاهرة

مهرجان القاهرة التاسع عشر
مشاركة عربية دون المستوى

القاهرة: محمد عبد الله

مساء اليوم الاثنين تنطلق فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وسط إجراءات تنظيمية تؤكد حتى الآن تلافي الكثير من الأخطاء السابقة. وعلى الرغم من المأزق الذي يمر به المهرجان في توقيته آخر العام الا انه هذا العام يعرض عدداً كبيراً من الافلام التي لم تعرض في مهرجانات سابقة لحداثة انتاجها.

هذا فضلاً عن الافلام العربية التي تعرض داخل مسابقتي المهرجان (العامة ونجيب محفوظ)، من بينها «مشروب جيتي بابو» اخراج مونيك جاردينبرج (البرازيل)، وتدور احداثه حول قصة الأب ستيفن لويس الشخصية الكاريزمية المحبوبة من الجميع، ويحاول الصحافي ميكل كولمان البحث عنه في طريق يدفعه الى قلب البرازيل للبحث وراء سر اختفاء الأب لويس. ويشارك الفيلم داخل مسابقة نجيب محفوظ الى جانب الفيلم التشيكي الجديد ايضاً «صيف هندي» اخراج «صاصا جيديون» وتدور احداثه في اطار كوميدي رومانسي يتمحور حول الحب من خلال قصة فتاة صغيرة مع ابنة عمها العاقلة التي تحاول ان تحقق مهمتها في ان تنهي تحول النضوج والشباب الى وجود مهم.

وفي اطار المسابقة نفسها يشارك الفيلم الروسي «جنون جيزيل» الذي يصور حياة الباليرينا الروسية اولجا سبيسيفتسيا التي رحلت عام ١٩٩١ في نيويورك عن عمر يناهز السادسة والتسعين، ويركز الفيلم على علاقاتها العاطفية وولعها الشديد برقصة جيزيل التي خلدتها والعلاقات الغامضة بين الموهبة والجنون. والفيلم الهندي «غفران» اخراج بيكرام سيخ.

داخل المسابقة الرسمية تشارك ثلاثة افلام لأول مرة ايضاً لحداثة انتاجها من المانيا «قلب يحترق» لبيتر باتزاك، ويتناول احداث هذا القرن، كما مر بها الكاتب «جاستاف ديجلر» وجعلت منه كاتباً شيوعياً متعصباً، وإجباره على ترك أوروبا والرحيل الى المكسيك ليجد في انتظاره هناك ايضاً اضطرابات سياسية وعاطفية، وبعد حياة حافلة وقلقة مات ديجلر عام ١٩٦٢ في الهند.

والفيلم البولندي، «عجلة دوران الزمن» اخراج اندريه كوندراتيوك ويتناول الفيلم قصة مليئة بالشعر والدعابة الساخرة، وانشغل مخرجه بالسينما في الوقت الذي كان فيه الخيال هو السمة المسيطرة على الفيلم، والفيلم الاسباني «بلمونت» اخراج سيباستيان بولان الذي يروي حياة مصارع ثيران عبقري يدعى جيان بلمونت اخترع اسلوباً حديثاً للمصارعة ويصبح اسطورة بشخصيته وفهمه المتميز للحياة وللموت وللمرأة.

خارج المسابقة

وخارج اطار المسابقات تعرض سبعة افلام لأول مرة وهي «سم» اخراج مايكل رادفورد (ايطاليا)، «هيلينا» إخراج اكيتسوري تسوجيتاني (اليابان)، «الشجرة» إخراج جرنيجورز كورليكومن (بولندا)، «اوقات أفضل» اخراج جورجي جرو (اسبانيا)، «اخبر لورا اني احبها» اخراج جوزيه ميمويل (اسبانيا)، «موت على عتبة الباب» اخراج فاسانا اوبيسيكيرا (سيريلانكا) «سوف نحيا» اخراج ديمتري توماشيولسكي (اوكرانيا)، «عام ابنة عمي اليابانية» اخراج ماريا جارجيولو (اميركا)، «عدالة بغيضة» اخراج جون دافيد (اميركا).

كما يعرض المهرجان هذا العام وفي إطار قسم «مهرجان المهرجانات» مجموعة كبيرة من الأفلام التي شاركت في عدد من المهرجانات الاخرى من بينها القبرصي «فوكوفلر - لن يتسلمها» انتاج ١٩٩٤ الحائز جائزة لجنة التحكيم الخاصة في البرتغال، والفيلم الكندي «ولد يدعى كراهية» لنتاج ١٩٩٤ حاصل على جائزة البانوراما من مهرجان برلين، ومن سنغافورة فيلم «رجل المكرونة» انتاج ٩٥، حائز جائزة مهرجان فوكوكا الآسيوي وشهادتي تقدير من مهرجاني فيرسكي وسنغافورة، والفيلم السويسري «الصمت المحطم»، الذي نال جائزة افضل ممثل من مهرجان شنغهاي الدولي، والسريلانيك «الخلاص» انتاج ٩٤ الحائز جائزة النقاد هناك لأحسن تصوير سينمائي، والفيلم الصيني «على الطريق» انتاج هذا العام وحاصل على جائزة مهرجان سان سباستيان الدولي. والفيلمان الالمانيان «الطرق المتراقصة» و«حياة تحترق» انتاج ٩٤ وحائزان عدداً من الجوائز. والفيلم الفنزويلي «سبكاريو» انتاج ٩٤ وحائز جائزة افضل فيلم من مهرجان بيارتين (فرنسا) وجائزة افضل سيناريو من مهرجان هافانا بكوبا. والفيلم الايطالي «الصائدون» انتاج ١٩٩٥، وحصل على جائزة افضل مخرج من اتحاد السينما الايطالي، والفيلم الياباني «رياح الآلة» الحائز جائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان يوباري، والفيلم الأوكراني «الحب المتوحش» انتاج ٩٤ الحائز الجائزة الكبرى لافضل إخراج وأفضل دور نسائي في مهرجان اودسا والجائزة الفضية من مهرجان «مولدافيا». ومن هونغ كونغ فيلم «المشروب الوردي» انتاج ٩٥ والحائز جائزة افضل ممثلة من مهرجان كارلو فيفاري، والفيلم الهندي «ظلال قوس قزح» الحائز جائزة لجنة التحكيم الخاصة لعام ٩٤ في الهند وخمس جوائز اخرى من حكومة الهند، وفيلم «قبل المطر» المقدوني انتاج ٩٤ وحائز جائزة الأسد الذهبي من فنيسيا.

جوسلين صعب: الفيلم اللبناني

الآسيوي

كما يقدم المهرجان مجموعة من الافلام الكورية التي ينتمي اغلبها لكوريا الشمالية. والتي تطرح بصراحة وجرأة العلاقات الاجتماعية المفتوحة الآن هناك.

وفي المسابقة الرسمية للمهرجان تعالج المخرجة الفليبينية «جويل لامانجان» قضية كبرى اصبحت قنبلة موقوتة في بلدها وهي قضية الخادمات الفيليبينيات.

ومن الهند يقدم المهرجان هذا العام فيلمين في المسابقة الرسمية ومسابقة نجيب محفوظ، الاول «مامو» للمخرج شيام بنجال والثاني «غفران» لبيراك سيخ. والاول يقدم قصة امرأة هندية تزوجت قبل انفصال باكستان عن الهند، أما «غفران» فيتناول الاسطورة في حياة الهنود من خلال ابوين لهما طفلة مريضة احتارا في علاجها.

الإعلامي

وداخل القسم الإعلامي للمهرجان يشارك ٤٤ فيلماً من خمس عشرة دولة هي استراليا، بلجيكا، فرنسا، استونيا، المجر، الصين بفيلم واحد لكل منها، وبولندا واليونان بفيلمين وفيلم لكل من روسيا وسوريا وفيلمين لسريلانكا واسبانيا وثمانية افلام لاميركا، الى جانب ١٧ فيلماً من ايطاليا.

وينظم المهرجان خمسة اقسام خاصة لإلقاء الضوء على سينما المرأة المخرجة يعرض من خلالها ٩ افلام لـ٩ مخرجات من البرازيل ولبنان «كان يا ما كان بيروت» جوسلين صعب، اليونان، ايرلندا، إيطاليا (٣ افلام) سريلانكا الولايات المتحدة.

وتشارك لأول مرة في المهرجان ١٢ دولة هي استراليا (٣ افلام) البرازيل (فيلمان) كرواتيا (فيلم واحد)، استونيا، هونغ كونغ، ايرلندا، مقدونيا، مالي، الفيليبين، سنغافورة بفيلم واحد لكل منها، سلوفينيا (فيلمان) وسريلانكا (٥ افلام).

اما عن المشاركة العربية في المهرجان هذا العام فتشارك كل من سورية ومصر داخل المسابقة الرسمية للمهرجان من خلال فيلم واحد لسوريا وهو «صعود المطر» وثلاثة افلام لمصر هي «ميت فل» اخراج رأفت الميهي «اشارة مرور» يري بشارة، «يا دنيا يا غرامي» اخراج مجدي احمد علي. ولم تصل نسخة الفيلم الجزائري «كان يا ما كان» اخراج بلقاسم حجاج، الذي كان مقرراً مشاركته في اطار مسابقة المهرجان الرسمية لمشاركته في مهرجان كانت الفرنسي، ولم تتحدد مشاركته حتى الآن.

وفي اطار مسابقة نجيب محفوظ تقتصر المشاركة العربية على ثلاثة افلام وهي التونسي «رقصة النار» و«حبيبة مسيكة» اخراج سلمى بكار، وفيلمين مصريين «عفاريت الإسفلت» اخراج اسامة فوزي، و«التحويلة» اخراج امالي بهنسي.

وخارج اطار المسابقات يعرض الفيلم الفلسطيني «الجواهر الثلاث» اخراج ميشيل خليفي، والسوري «سنة العصافير» اخراج رياض نعسان. واللبناني «كان يا ما كان بيروت» اخراج جوسلين صعب.

ويستكمل المهرجان هذا العام حلقات البحث بعقد حلقة البحث الخامسة برئاسة سمير فريد حول البيبلوغرافيا الشاملة للسينما العربية، وتقتصر حلقة هذا العام على المجلات السينمائية في الوطن العربي، ويشارك فيها عدد كبير من الباحثين العرب، كما تقام ندوة بالتعاون مع جريدة «الاهرام» حول «السينما العربية وآفاق المستقبل».

غياب

رحيل المخرج الفرنسي لوي مال
المتمرد والجريء في تصوير المحرّمات

توفي مساء الخميس الماضي المخرج الفرنسي لوي مال، عن ٦٣ عاماً، في منزله في لوس انجلوس (بيفرلي هيلز)، بعد صراع مع مرض أصابه في الغدد اللمفاوية. متزوج من الممثلة الاميركية كانديس بيرغسن وله منها ابنة هي كلويه (٩ سنوات)، كما له ولدان من زواج سابق.


لوي مال (١٩٣٢-١٩٩٥)

إذاً، توقفت كاميرا المخرج مال عن الدوران، بعدما تغلب عليه مرض السرطان، طاوياً صفحة سينمائية متنوعة اتسمت بالتمرد على النمطية وخطها. مخرج احتفظ بروحه الأوروبية، على الرغم من انخراطه في السينما الهوليوودية. وجاءت وفاته قبل تمكنه من اعادة تصوير فيلم «الملاك الازرق» الذي لمعت فيه النجمة الالمانية مارلين ديتريش، كان من المفترض ان تؤدي الممثلة الاميركية اوما تورمان دور البطولة في نسخته الجديدة.

اللافت للنظر ان لوي مال برغم بلوغه الثالثة والستين، كان لا يزال يحتفظ بفضول المراهقين ونضارتهم. سطع اسمه خلال مرحلة «الموجة الجديدة» في السينما، وحصل في الثالثة والعشرين من عمره، مع «الكومندان كوستو»، على السعفة الذهبية في مهرجان «كان»، عن فيلم «عالم الصمت» عام ١٩٥٦.

ظل لوي مال - الذي ولد في عائلة بورجوازية من شمال فرنسا، وتابع دروسه في مدارس الآباء اليسوعيين - طوال حياته وفياً لذاته، معارضاً ومتمرداً. بعد «عالم الصمت» تتلمذ على يد المخرج روبير بريسون، المعروف بصرامته، عندما عمل في فيلم «قرار محكوم عليه بالقتل». لكنه ما لبث ان بدأ رحلته السينمائية وحده مع «المصعد الى المشنقة»، الذي كان مفتاح النجاح. في العام التالي، اي سنة ١٩٥٨، أحدث فضيحة مع ملهمة الموجة الجديدة جاين مورو، من خلال فيلم «العاشقان» الذي تناول فيه موضوع الزنى. وكان مال عالج بحس مرهف وبراعة، هو المعروف عنه انه لا يخشى المحرمات والرقابة، مواضيع حساسة للغاية مع ميل الى التركيز على مشكلات المراهقين والمهمشين. فهو تناول في افلامه مواضيع كالمحرمات الجنسية (Le Souffle au Coeur) والدعارة عند الاطفال (PRETTY BABY) مع بروك شيلدز والإباحية ومرحلة الاحتلال النازي لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية والانتحار.

كان لوي مال يفضل ان تكون لافلامه موازنة قليلة، كي يكون حراً في خياراته. وكان يحلو له ان يردد «لا أسعى الى نيل استحسان الجميع». كان يحاول ان يصور فيلماً ضاحكاً وخفيفاً، كي يتبعه بفيلم درامي او آخر وثائقي. فصور، مثلاً، الفيلم الكوميدي «فيفا ماريا» مع الثنائي بريجيت باردو وجاين مورو، وفيلم «السارق» مع جان بول بلموندو، قبل ان يتوجه الى الهند لكشف اسرارها، ويعود منها بمسلسلين تلفزيونيين بعنوان «كالكوتا» و«الهند الشبح».

انتقل عام ١٩٧٧ الى الولايات المتحدة، حيث صور افلاماً عدة، اهمها: «اتلانتيك سيتي» مع بيرت لانكاستر، وحصل بفضله على جائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية الايطالي. ومع ان النجاح لم يكن حليفه دائماً، فقد حصد لوي مال مجموعة ضخمة من الجوائز السينمائية.

تزوج مال لفترة قصيرة من آن - ماري دينشون، وله ولدان هما كيوتيموك من الممثلة الالمانية جيلاقون فيترفورز، وجوستين من الممثلة الكسندرا ستيوارت. كما تزوج عام ١٩٨٠، من الممثلة الاميركية كانديس بيرغن، بطلة المسلسل الشهير «موري براون»، ورزق منها ابنة هي كلويه (٩ سنوات). وبعد غياب دام عشر سنوات، عاد لوي مال الى فرنسا وصور فيلم «الى اللقاء يا اولاد»، الذي مكنه من الفوز بجائزة «الأسد الذهبي»، مرة جديدة، الى عدد من جوائز «السيزار» الفرنسية. كان هذا الفيلم الاقرب الى سيرته الذاتية ويروي فيه قصة ولد يدعى جوليان، يرى الالمان يعتقلون عام ١٩٤٤ صديقه اليهودي ومدير مدرسته الذي كان يخفيه، وكان يفكر بتصوير جزء ثان من هذا الفيلم، اضافة الى مشروع «الملاك الأزرق».

ن. ج.

الأصوليتان التركية والمصرية أمام الانتخابات

مشهدان لـ«الأصوليتين» الاكبر في المنطقة خارج الحكم... ارتسما بشكل متناقض في الايام الأخيرة:

الأصولية التركية ممثلة «بحزب «الرفاه»، والأصولية المصرية ممثلة بحركة «الإخوان المسلمين».

الأولى، برغم كل «الفزّاعات» التعبوية التي تطلقها هي، او يطلقها أخصامها ضدها، تواصل مسيرتها كجزء لا يتجزأ من الآلية السلمية الديموقراطية للنظام السياسي التركي، وتستعد الآن لخوض تجربة انتخابية جديدة مع الانتخابات التشريعية المبكرة في ٢٤ كانون الأول المقبل.. وفي جو تعطيها فيه استطلاعات الرأي حتى الآن المركز الثاني في نسبة الأصوات التي ستحصل عليها... مباشرة وراء حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر، الخصم التعبوي الرئيسي حالياً لحزب الرفاه، سواء في توجهاتها الخارجية، باستخدام «الخطر الأصولي» لتشجيع البرلمان الاوروبي بعد حوالى اسبوعين على الموافقة على اتفاقية الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي، او في سياستها الداخلية، التي فتحت - خصوصاً خلال هذا العام - على تشجيع التيار الآخر الإسلامي في تركيا وهو تيار «غير إيديولوجي» ومتصل تقليدياً بالطرق الصوفية وعلى صلة وثيقة بجزء مهم من الطبقة السياسية التركية.

«الأصولية» التركية تأخذ مكانها الثابت داخل المشهد التحديثي التركي وتتحول، برغم كل الصعوبات، الى مكوّن يومي للديموقراطية التركية على المستوى النيابي او البلدي (تدير بنجاحات ادارية وخدماتية ملموسة اسطنبول وأنقرة).

هذا الترسخ، يدفع البعض من المثقفين الليبراليين واليساريين الأتراك الى الحديث عن امكان تشكل تيار «الاسلامية الديموقراطية» بالمعنى نفسه الذي تشكل فيه تيار «الديموقراطية المسيحية» الذي يحكم تحت هذا الاسم في المانيا معظم الوقت منذ الحرب العالمية الثانية، وحكم ايطاليا بشكل متواصل حتى العام ١٩٩٠، ويحكم فرنسا تحت اليافطة الديغولية، وبريطانيا تحت اليافطة «المحافظة».

لِمَ لا؟ يسأل هؤلاء المثقفون... فلقد قبلت اوروبا فكرة «الديموقراطية المسيحية» ولا تقبل احتمال تشكل تاريخي لـ«الديموقراطية الإسلامية»؟. يبدو حزب «الرفاه» الوحيد الأقرب في العالم الاسلامي الى التطور نحو تمثيلها.. او الى دفع احزاب يمين الوسط نحو السعي لتمثيلها. كما حاول تيار الرئيس الراحل توركوت اوزال، المستمر نسبياً الآن مع حزب «الوطن الأم» او كما تحاول تانسو تشيلر مع حزب «الطريق القويم» المسيطر على الكتلة البرلمانية الاولى ومن خلالها على الحكومة.. اي بتمثيل تحديثي، ديموقراطي للمكوّن الاسلامي للمجتمع التركي؟

المشهد الآخر... مع الأسف، على النقيض.

فبفعل التباسات خطرة في العلاقة بين «الاخوان المسلمين» المصريين والجماعات الراديكالية المسلحة التي تلجأ الى العنف المؤذي للمصالح الوطنية المصرية منذ سنوات.. من جهة، وبفعل ضغط التكوين البيروقراطي - الأمني في المؤسسة المصرية الحاكمة من جهة أخرى، والثنائية الطائفية للمجتمع المصري من جهة ثالثة.. ما نحن ايضاً امام «انتخابات» مصرية ستجرى يوم ٢٩ الجاري لا مكان فيها لـ«تطبيع» سلمي لموقع «الأصولية» داخل النظام السياسي.. هكذا تتعثر مجدداً التجربة الأهم، التي من المفترض ان تضع كل امكانيات النخب المصرية في سياق المشروع التحديثي الديموقراطي..

تركيا ومصر.. بلدان يتشابهان في عدد من المكونات الاساسية، خصوصاً في قابليات التحديث.. فهل من امكان.. في ما يعنينا كعرب.. الى سياق مختلف في الدولة العربية الكبرى.. مصر؟

في تركيا ومصر «الإجماع» على الدولة هو معطى تاريخي ثابت. لكن في تركيا يتحقق بشكل مطّرد «اجماع» على النظام السياسي.. تنخرط في داخله «الاصولية». وهو ما تفتقده مصر حتى الآن، برغم الشوط «التعددي» الذي قطعته في العقدين الأخيرين.

جهاد الزين

تركيا وسوريا والعراق: العلاقات الاقتصادية والمائية

د. وليد عربيد*

نلاحظ ان تجارة تركيا مع الدول العربية تعرضت لعاملين مهمين خلال الثمانينات: اولاً تحديد بنى للتبادل الاقتصادي ووضع برنامج للاستقرار السياسي. ثانياً اندلاع الحرب العراقية - الايرانية وبعدها حرب الخليج.

والجدير بالذكر ان اجمالي الصادرات التركية نحو العالم قد تضاعف بنسبة ٥ ٣٤ في المئة بين ١٩٨٠ و١٩٩٠، وتشكل زيادة الصادرات باتجاه الدول العربية وحدها ما نسبته ٩.٢ في المئة. اما استيراد تركيا من الدول العربية فبلغ ٢.٤ مليار دولار سنة ١٩٨٠ وقد سجل تحسن ملموس خلال السنتين التاليتين فبلغ معدل الواردات ثلاثة مليار دولار، ثم انخفضت اعتباراً من ١٩٨٣ قيمة الصادرات العربية الى تركيا فبلغت ١.٦ مليار دولار.

لكن الصادرات العربية الى تركيا عادت لتزداد فبلغت عام ١٩٩٠، ٣.١ مليار دولار، كما ازدادت قيمة الواردات بنسبة ٢٧ في المئة بين ١٩٨٠ و١٩٩٠.

ويمكن ان نلاحظ ان الطابع المهم للصادرات التركية باتجاه الدول العربية هو للصادرات التقنية. كما يشير الاقتصادي سليم الكين ان تعبير (الصادرات التقنية) يشمل التجربة التي اكتسبتها الصانع التركية بتبنيها وتحويرها وتطويرها لتقنيتها وذلك رداً على عدة نواقص موجودة في السوق». ومن جهة اخرى يجب التذكير مجدداً بأن النفط هو مادة الاستيراد الاساسية لتركيا من الدول العربية، وتقلبات قيمة الواردات تخضع اساساً لتغير سعر النفط.

اما الاستثمارات العربية في تركيا فتبلغ ٩.٣٤ في المئة من الاستثمارات الاجنبية. وفي القطاع المصرفي يلاحظ وجود عدة مصارف عربية في بلاد اتاتورك، بالاضافة الى بعض المؤسسات السياحية، ويعود ذلك كله الى التوجهات السريعة للعلاقات الاقتصادية الواقعية بين تركيا والدول العربية.

تركيا والعراق وسوريا: العلاقات الاقتصادية

لقد انضمت تركيا خلال الاجتياح العراقي للكويت الى جانب المعسكر الغربي. ومن المهم التذكير بأن العلاقات الاقتصادية والتجارية الواسعة مع العراق تعود الى خط الانابيب الذي ينقل البترول العراقي والذي يمر عبر تركيا التي كانت من اوائل الدول التي تأثرت بالحصار الاقتصادي الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق.

بالاضافة الى ذلك، شكلت حرب الخليج عائقاً كبيراً للاقتصاد التركي، حيث تقدر الخسائر في المبادلات التجارية والبناء والنقل بـ ٢ ٧.١ مليار دولار ولا سيما ان العراق يأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢.١ ٪ من صادرات تركيا الى العالم العربي، كما يأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للواردات التركية التي تبلغ ٤٩.٢ ٪.

ويشكل تصدير التكنولوجيا التركية نحو البلاد العربية ظاهرة مهمة، كما يشير الاقتصادي سليم الكين الى ان تركيا حققت جزءاً كبيراً من صادراتها التكنولوجية نحو البلاد العربية. ويأتي هذا النجاح النسبي نتيجة لظروف خاصة خاضعة للقرب الجغرافي وللمتطلبات المرتبطة بالعوامل المناخية المتشابهة، ولا بد من ان يكون في هذا التقارب دور للعوامل الثقافية في اعطاء افضلية نسبية للمؤسسات التركية، على الاقل في ما يتعلق ببعض المشاريع. وتأتي مصر والعراق في المرتبة الأولى مع نسبة ١٦ في المئة من صادرات التكنولوجيا التركية لكل منهما.

حتى اندلاع حرب الخليج، طغى عامل تلبية احتياجات الطاقة، الذي يجسده خط انابيب كركوك - يمرطالق، على العلاقات التركية - العراقية، كما شكلت الحرب العراقية - الايرانية فرصة لانطلاقة تجارية تركية حقيقية، توسعت لتشمل في التسعينيات المنطقة بأكملها.

في وقت من الأوقات، كان الحذر اقل في العلاقات مع العراق الذي كان يواجه الخصم الإيراني الذي لا يتمتع بسمعة طيبة في تركيا والخصم الداخلي الكردي الذي لا يتمتع ايضاً بهذه السمعة.

على كل حال، ان خيار تركيا خلال حرب الخليج قد اساء اليها اقتصادياً بسبب الحصار المفروض على العراق، ولكنه اعطاها، واقعياً، حق مراقبة «المنطقة المحظورة» في الكردستان العراقي.

اما العلاقات الاقتصادية مع سوريا فهي محدودة، ولكن على الرغم من الحساسيات السياسية، تزدهر تجارة الترانزيت وتبادل المنتجات (المواشي التركية مقابل الحبوب السورية). ولقد نجحت سوريا في التوصل الى تحقيق رقم قياسي لافت حين اتت في المرتبة الثالثة بالنسبة للدول العربية خلف المملكة العربية السعودية وليبيا في ما يتعلق بالاستثمارات في تركيا، مما يبرز نشاط مستثمريها في الدخول الى اسواق الجار الشمالي الكبير.

العوامل الاستراتيجية: الماء والأمن والنفط

لم تتوصل اية دولة من دول حوض نهري دجلة والفرات الى إدارة مواردها المائية بشكل مرضٍ. ولكن، في المقابل، تبرز كل دولة أمام الرأي العام المحلي والدولي ما تعتبره سياسة غير منطقية من قبل جيرانها. فتكرس تركيا، على غرار سوريا والعراق، القسم الاكبر من مواردها المائية للري، وذلك ضمن اطار برامج تنمية زراعية واستصلاح اراض. اي انها تسعى لتأمين امنها الغذائي وتفادي الاعتماد الكبير على الاستيراد والسعي الى الاكتفاء الذاتي على الصعيد الغذائي. ولكن من الواضح ان هذا الهدف مكلف وغير قابل للتحقيق على المدى الطويل. ان طاقة تركيا الزراعية واعدة اكثر. ولكن، مثل العراق وسوريا، لم يتطرق المخططون فيها الى مسألة المحافظة على الموارد المائية.

على الصعيد الدولي، يأتي استثمار مياه دجلة والفرات ضمن جو منافسة وليس ضمن جو تعاون. إذ لم تتفق حتى الآن تركيا وسوريا والعراق على وضع قانوني لمياه النهرين ورواقدهما. والأمر نفسه بالنسبة لمياه العاصي، وهو نهر مشترك بين تركيا وسوريا ولبنان.

وتتفاقم المشكلة مع الصراعات السياسية ومع العلاقات الاقتصادية المعقدة بين الدول. فلا يشكل الماء الا احد العناصر التي تسمم العلاقات بين تركيا وسوريا والعراق. فالدول الثلاث في صراع منذ زمن بعيد حول التفوق الاقليمي.

هناك عوامل اخرى تفسر قلة الثقة وعدم الاستقرار في المنطقة واهمها المسألة الكردية، مع وجود اقليات كردية مهمة في تركيا والعراق وسوريا (وكذلك في إيران والاتحاد السوفياتي السابق).

من جهة اخرى، يشكل تقاسم المياه، من دون اتفاق دولي ثلاثي، ومنذ سنوات طويلة، موضوع خلاف بين تركيا وسوريا والعراق التي تتبادل الاتهامات حول وجود نيات مبطنة بالنسبة لاستخدام المياه.

وعلى هذا الصعيد، اكد وزير الري السوري أن المشكلات ستستمر من دون وجود اتفاق ثلاثي. فالعلاقات بين تركيا وسوريا متوترة منذ سنوات. وبما ان تركيا تعي أن المياه تشكل بالنسبة لها اداة تفاوض نافعة جداً، فهي تتلكأ دائماً في اجراء تنازلات في هذا المضمار.

ان المشكلتين الرئيسيتين بين تركيا وسوريا هما مساندة سوريا للجماعات المعارضة للحكم التركي من جهة، ومطالبة دمشق المستمرة بلواء الاسكندرون التي تنازلت عنه سلطات الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٩ من جهة اخرى. وتتهم تركيا سوريا بمساندة اكراد حزب العمال الكردستاني والأرمن والثوار اليساريين من تنظيم (دف - سول). ولقد قام حزب العمال الكردستاني بعدة هجومات على الاراضي التركية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ انطلاقاً من قواعده في سوريا.

اعادت زيارة رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم الحرارة الى المفاوضات بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ والتي برز فيها، الى جانب مسائل الأمن، اهتمام سوريا بموضوع شح مياه الفرات المحتمل بعد انشاء سد عليه من قبل تركيا. ولكن لم ينتج عن هذه الاتفاقات تخفيض ملحوظ لنشاطات حزب العمال الكردستاني، بل جرى فقط نقل مقره الرئيسي الى البقاع اللبناني الواقع تحت سيطرة الجيش السوري.

لقد جرى العمل على تطبيع العلاقات السورية - التركية المتقلبة منذ فترة طويلة. فمنذ تموز ١٩٨٨، جرت عدة لقاءات على اعلى المستويات ضمن اطار اللجنة المكلفة بتحضير اتفاق، ولكنها بقيت من دون نتيجة، اذ ترفض تركيا تحديد ما تحتاجه سوريا من مياه. لكنها تعهدت، في مقابل توقف سوريا عن مساندة المجموعات الكردية، بضمان تدفق كمية ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية اي ما يعادل ١٢ مليار متر مكعب من الماء في العام.

اما الروابط الاقتصادية بين تركيا وسوريا فهي محدودة.

وأما العلاقات بين تركيا والعراق فهي تجد ارضية تفاهم حول المسألة الكردية تصل الى حد التعاون العسكري الضمني. فلقد وقع البلدان في تشرين الأول ١٩٨٤ اتفاقاً حول ملاحقة جماعات حزب العمال الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني، كما كانت تركيا الشريك الاقتصادي الأهم للعراق، حتى عام ١٩٩٠. ولكن بعد اجتياح العراق للكويت، اقفلت تركيا انابيب النفط العراقي التي تمر في اراضيها. وكان سبق لأنقرة ان توصلت الى اتفاق مع عراق صدام حسين يعطيها الحق بملاحقة الاكراد على الاراضي العراقية. جرى توقيع هذا الاتفاق عام ١٩٨٤ وساندته مبيعات النفط التي ترضي الطرفين.

في الإطار الإقليمي، اعربت تركيا عن رغبتها بالتعاون من اجل ادارة مياه دجلة والفرات على شرط الالتزام بمشاريع محددة، ولكن لا شيء يدل على استعدادها للرضوخ لمطالب جيرانها بالتوصل الى اتفاق متعدد الاطراف حول نسب توزيع المياه. والتوتر بين تركيا وجيرانها العرب مقلق جداً، خاصة مع تركيز مسؤولي انقرة انظارهم على الشرق الأوسط بعد التطور المتسارع للمعطيات الإقليمية والدولية.

ولكن تركيا تعرب عن رغبتها في المشاركة بمفاوضات سلام متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في ما يتعلق بالمياه. وهي قد تراجعت نوعاً ما عن مواقفها السابقة. لقد بدأت تعتبر نفسها قوة اقليمية، وهي في طريقها لأن تصبح مركزاً ذا طابع جيو - سياسي لمنطقة آخذة بالبروز.

لم يعد يسمح انهيار الاتحاد السوفياتي لتركيا بتأمين دور من الطراز الأول في اطار منظمة حلف شمالي الاطلسي، ولكن ساهمت حرب الخليج في ابرازها كطرف اساسي على الصعيد الجيو - سياسي وعلى الصعيد الاستراتيجي. فليس بإمكان سوريا او العراق تحديها عسكرياً، وهما، في خارج دعم المنظمات المناوئة للحكم التركي، لا يملكان الا وسائل ضغط دبلوماسية. بينما تستخدم تركيا في المقابل الحركات الكردية من اجل تقديم مصالحها كقوة متوسطة الحجم على الساحة المشرقية. وهذا ما برز ابتداءً من ربيع ١٩٩١ حين استقبلت انقرة ممثلي الحزب الديموقراطي الكردي والاتحاد الوطني الكردي العراقي. اما إيران، فهي ترفض، من اجل تأمين موافقة جيرانها العرب على مشاريعها، قيام كيان كردي منفصل في المنطقة بعد هزيمة العراق العسكرية في حرب الخليج.

قد تكون المياه مع نهاية القرن العشرين نفط القرن المقبل في الشرق الاوسط. ولذلك تتحرك تركيا حول ثلاثة اهداف: ضمان حاجاتها من النفط، وضمان امن حدودها الجنوبية والشرقية، وأخيراً فتح اسواق عربية جديدة خاصة بالنسبة لمنتجاتها الزراعية.

على هذا الصعيد، تبدو المياه بالنسبة لتركيا وسيلة لتذكير سوريا والعراق بتفوقها الجغرافي والاقتصادي، وهي مستمرة في إملاء قانونها حول ملف المياه.

* استاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس. هنا جزء من دراسة قدمها الى المؤتمر الذي عقد في مدينة مونبلييه بين ٥ و٧ تشرين الاول ١٩٩٥ تحت عنوان: «تركيا بين ثلاثة عوالم». ويستعد د. عربيد للمشاركة في اللجنة التحضيرية التي ستلتئم في السادس من كانون الأول المقبل في انتاليا - تركيا لإعداد مؤتمر حول العلاقات الفرنسية - التركية.

إسرائيل على مسرح «برشلونة» ..

استبقت اسرائيل افتتاح مؤتمر برشلونة الأوروبي - المتوسطي بحملة سياسية مكثفة، اقل ما يقال عنها ان هدفها تحويل المؤتمر الذي خطط له لأن يكون التمهيد لشراكة بين دول طرفي المتوسط، عن الأهداف الموضوعة له.

ومع ان الاتحاد الأوروبي الذي دعا الى هذا المؤتمر، اعتبر انه في احد جوانبه مساهمة في دعم عملية «السلام» العربية - الاسرائيلية، الا انه اكد ان تنظيمه لا يأتي في سياق هذه العملية، وان الهدف منه ليس تسوية الخلافات السياسية والأمنية بين الدول العربية واسرائيل، بل رسم علاقة مستقبلية بين أوروبا وجيرانها في جنوبي المتوسط.

وبالتالي فهذا يعني بالضرورة ان اسرائيل لن تكون نجماً في المؤتمر او طرفاً رئيسياً، بل هي واحدة من بين اطراف عديدين، وهذا ما يبدو انه لا يتوافق مع استراتيجية وتكتيكات اسرائيل، التي تهدف الى جعل نفسها القوة المركزية في الجانب الجنوبي من المتوسط، وان تعامل على هذا الأساس من جانب الأوروبيين والعرب على حد سواء.

على هذا الأساس فإن أسلوب أوروبا في التعامل الجماعي مع المنطقة وحتى الافرادي، من خارج اطار عملية السلام، التي تكرس لإسرائيل مركز الثقل فيها، يتناقض مع الأسس التي أرادتها اسرائيل للعملية، ولأهدافها السياسية والاقتصادية.

وهذا ما يفسر تكثيف التحرك الاسرائيلي في الأيام التي سبقت افتتاح مؤتمر برشلونة، من اجل تحويل هذا المؤتمر الى ما يشبه «مؤتمر عمان» ثان، والى ساحة من ساحات عملية السلام، وليس كما هو اساساً، اي ساحة للحوار والعلاقات المستقبلية بين أوروبا والمنطقة العربية.

وفي هذا الاطار تكثف اطلاق بالونات الاختبار وتوزيع الأنباء الملفقة والصحيحة التي تخدم هدف التحويل، منها مثلاً ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن يأمل عقد لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ايهود باراك ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع في برشلونة! ومنها ما تردد في وسائل اعلام اسرائيلية من ان مؤتمر برشلونة يواجه معضلة هي الخلاف الاسرائيلي - السوري ومنها ما تكر عن لقاء مقبل في برشلونة بين باراك ووزير خارجية الجزائر، وهو ما نفته الجزائر. وغير ذلك من الأخبار والدعوات التي تخرج عن اطار المؤتمر الأوروبي - المتوسطي وأهدافه.

وفي السياق نفسه عمدت اسرائيل الى محاولة جعل المؤتمر مناسبة لفتوحات جديدة على صعيد التطبيع، اذ أعلنت انه سيشهد اتفاقاً على اقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين موريتانيا، وهو امر لا علاقة له بموريتانيا، التي خطت أصلاً خطوات واسعة نحو التطبيع مع اسرائيل، بقدر ما له علاقة بتحويل المؤتمر في برشلونة الى ما يتوافق مع سياسات وأهداف تل أبيب، خاصة انه كان بالامكان الاتفاق على اقامة علاقات قبل او بعد المؤتمر وفي مكان آخر غير برشلونة.

ومن الواضح ان اسرائيل تريد من هذه التحركات الصاخبة احراج الدول العربية التي ما زالت تعارض السير في التطبيع، والتي ما زالت ترفض الانصياع الكامل لشروط وأهداف اسرائيل كاملة.

الا ان الجانب الآخر في التحرك الاسرائيلي، موجه الى اوروبا نفسها، وبالأخص الى خيارها للتحرك المستقل في التعاون مع المنطقة خارج الاطار الذي وضعته الولايات المتحدة لصلحة اسرائيل والمسمى «عملية السلام»، وهو نوع من الاستفزاز المحرج لأوروبا والذي ما زال الأوروبيون لا يملكون ما يردون عليه والا اتهموا بالوقوف في وجه «السلام».

غسان مكحل

ائتلاف.. هش

بالرغم من أجواء التعاطف مع حزب «العمل» الاسرائيلي التي ولدتها عملية اغتيال اسحق رابين، فإن حكومة شمعون بيريز الائتلافية الجديدة، لم تحصل اثناء الاقتراع على منحها الثقة في الكنيست الا على اصوات ٦٢ نائبا من اصل ١٢٠، مقابل ٨ أصوات، وامتناع ٣٨، وتغيب ١٢ عن الجلسة.

وارتفاع عدد المتنعين عن التصويت، وهم ينتمون الى احزاب اليمين وبشكل خاص «الليكود»، لا يمكن اعتباره نقطة قوة لمصلحة الائتلاف الحاكم، وخاصة ان هذه الاحزاب التي تريد تبديد اجواء الاتهامات التي وجهت اليها اثر عملية الاغتيال كانت قد اعلنت انها لن تصوت ضد الحكومة، كما كانت قد اوصت من قبل بتكليف بيريز تشكيل الحكومة.

ماذا تعني هذه المعطيات؟

ما يمكن استخلاصه هنا هو ان الاجواء السياسية والتوازنات الحزبية التي كانت قائمة في ظل رئاسة رابين للائتلاف الحاكم، ما تزال هي السائدة الآن وستستمر كذلك حتى موعد الانتخابات المقبلة.

ولا يعني هذا انكار ان عملية اغتيال رابين لم تحدث اجواء جديدة ستترك تأثيرات وتغييرات في المجتمع والساحة الحزبية الاسرائيليين. لكن هذه التغييرات لن تكون فورية، وستستغرق وقتا حتى تتبلور وتصبح معطيات حقيقية وملموسة واستنادا الى ما تقدم، فإن بيريز سيكون عليه الآن التعاطي مع التركة التي ورثها عن رابين، سواء على الصعيد الداخلي، او على صعيد السياسة الخارجية وهو ما يحوله الى رئيس حكومة انتقالية، مهمته الاولى الحفاظ على وحدة وتماسك الحزب حتى تشرين الثاني المقبل، والسعي الى توسيع القاعدة البرلمانية للتحالف وتأمين الانسجام بين أطرافه.

واذا كان بيريز قد نجح حتى الآن في الحفاظ على لعبة التوازنات بين اقطاب «العمل» عبر توزيع دقيق ومحسوب للحقائب والحصص، فإنه سيواجه او بشكل أدق، بدأ يواجه مشكلة مزدوجة تتعلق بأطراف الائتلاف الممثلة «بالعمل» وحزب «ميريتس» (١٢ نائبا) وبيعوده المنشق عن حزب «تسوميت» (نائبان).

الشق الاول للمشكلة، وعمره من عمر حكومة رابين السابقة، هو مسألة اعتماد الحكومة على اصوات غير يهودية للفوز بثقة الكنيست، وهي خمسة أصوات تعود للحزب الديموقراطي العربي (نائبان) و«حداش» (ثلاثة نواب). وهذا في حساب العديد من نواب «العمل» وغيره من الاحزاب يعني ان الحكومة لا تتمتع بثقة الكنيست.

ولعل هذه المشكلة، هي التي دفعت بيريز الى مواصلة الاتصالات بأحزاب «تسوميت» اليمين (ستة نواب) و«المفدال» الديني (ستة نواب) و«يهدوت هاتوراه» الديني (أربعة نواب)، بعد ان ضم الى اتفاقات الائتلاف، رسالة نوايا وجهت الى حزب «شاس» (ستة نواب)، باحترام الوضع القائم حول المسائل الدينية.

هذه الاتصالات لا بد وأن تثير «ميريتس» الشديد الحساسية تجاه الاحزاب الدينية، والذي كان قد فشل بالحصول من بيريز، على حق الفيتو ازاء موضوع ضم احزاب جديدة الى الائتلاف، والذي فجر ازمة فعلية غداة فوز الحكومة بالثقة وارتفعت فيه اصوات تهدد بالانسحاب منها.

لكن هل تهدد هذه الأزمة الائتلاف الحاكم؟ غالب الظن لا، لان بيريز لن يكون مستعدا لتلبية مطالب «تسوميت» والاحزاب الدينية وبخاصة ازاء مفاوضات التسوية، ولان «ميريتس» لن يغامر بالتخلي عن مكاسب المشاركة في السلطة، بالاضافة الى ان الائتلاف مر بالتجربة ذاتها اثر تشكيله في تموز ١٩٩٢، وتم التغلب عليها.

والتغيير الذي قد ينتج عن هذه التناقضات والمشاكل يمكن توقعه فقط من صناديق الاقتراع في تشرين الثاني المقبل.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي / جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٤٤ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٤٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠-٧/٠٦/٣٥٣١-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/١/ ٣٥٠٠٠١-٣ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

مؤتمر بلاد الشام في العهد العثماني

د. هاشم الأيوبي

البروفيسور توماس فيليب هو رئيس قسم العلوم السياسية في معهد دراسات الشرق الأوسط الحديث بجامعة ارلانجن - نورنبيرغ بالمانيا. هذا المعهد يضم قسمين: قسم العلوم السياسية ويرأسه كما ذكرنا الاستاذ فيليب، وقسم العلوم الاقتصادية ويرأسه الاستاذ شفيق بهلدر وهو تركي الاصل. هذا النوع من المعاهد ليس قديماً وشائعاً في المانيا كما هو الحال في اميركا وفرنسا وبريطانيا، ذلك ان الاستشراق الالماني كان حتى فترة قريبة يركز على الدراسات الدينية واللغوية والتاريخية بشكل اساسي.

الى جانب معهد ارلانجن، هناك معهد مشابه في جامعة برلين، ولكن هذا المعهد شبه معطل الآن بعد ان تقاعد الاستاذ شتيبات رئيس المعهد. هكذا يمكن القول ان معهد جامعة ارلانجن هو الوحيد الآن في الجامعات الالمانية الذي يهتم بالدراسات الاقتصادية والسياسية الحديثة في الشرق الأوسط؛ هذا مع العلم بأن في هامبورغ معهداً شرقياً للأبحاث يديره الأستاذ شتاينباخ، غير انه مستقل لا يتبع لجامعة.

وبدعوة من الاستاذ فيليب نظم المعهد منذ خمس سنوات المؤتمر الأول لتاريخ بلاد الشام في العهد العثماني، حضره مؤرخون وباحثون من مختلف بلاد العالم والبلاد العربية.

وهذه السنة نظم المعهد المؤتمر الثاني لبلاد الشام في العهد العثماني وذلك في مدينة ارلانجن الجامعية.

محاور البحث كانت هذه السنة محددة وليست عامة كما في المؤتمر السابق، وكانت تتركز حول البنية التحتية والإدارة والمواصلات في بلاد الشام. وتميز المؤتمر بحضور عربي وعالمي. وقد مثل الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وقد كان شعار المؤتمر ذا دلالة. اذ انه يمثل رسماً كاريكاتورياً نشر في احدى الصحف الالمانية سنة ١٩٠٠ يمثل جورج فون سيمنس، صاحب ومؤسس شركة سيمنس العالمية، وهو يعمل حارساً لسكة بغداد الحديدية.

يقول الاستاذ فيليب ان المعهد ينسق تنسيقاً قوياً مع معاهد اخرى في الجامعة تهتم بالدراسات الشرقية، وهي: معهد الاستشراق وقسم الجغرافيا وقسم الكولوكيوم الذي تموّله حكومة بافاريا للأبحاث الشرقية، كما يقول ان النية تقوم على ان يعقد هذا المؤتمر بشكل دوري، ولكن الأمر يتوقف على التمويل الذي ساهمت فيه هذه السنة مؤسسة خاصة ومؤسسة التبادل الاكاديمي الالمانية.

ولماذا الاهتمام المميز بالمرحلة العثمانية بالتحديد؟

حول ذلك يقول الاستاذ فيليب انه هو شخصياً مهتم بهذه المرحلة. ثم إن من الطبيعي ان يدور الاهتمام حول عهد استمر اربعمئة سنة احدثت تأثيرات اساسية. غير ان هذه المرحلة لم تلق الاهتمام الكافي بسبب ردة الفعل القومية مما كان له آثار سلبية على الدراسات الموضوعية حول المرحلة العثمانية. هذه السلبية جعلت كثيرين من العرب يبتعدون عن تعلم العثمانية او التركية، وبالتالي لم تقم ابحاث مهمة في هذا المجال.

وحول ما اذا كان يعتقد ان ذلك إنما كان ايضاً تحت التأثير الغربي على ثقافة العرب وليس تحت ردة الفعل القومية وحدها، يقول الاستاذ فيليب ان المرحلة الاخيرة من العهد العثماني كانت بدون شك قاسية، وبقي هذا الانطباع في الذاكرة العربية، لكن هذا لا يمنعنا من ان نرى انه على الرغم من تعاون بعض العرب مع الفرنسيين والانكليز الا ان الشعور العربي العام كان مع العثمانيين. فالسلطان العثماني كان رمزاً للمسلمين، بغض النظر عن قومياتهم.

صحيح انه عندما بدأت النزعة الطورانية قابلتها القومية العربية، ولكن الكثيرين نسوا ان سوريا ولبنان وفلسطين كانت بلداناً من صلب الدولة العثمانية.

صحيح ان العثمانيين كانوا يهتمون بجمع الضرائب، ومن هنا كانت دقة إحصاءاتهم وأهمية ارشيفهم في اسطنبول كمرجع اول وأساس لكل الدراسات. غير ان هذا لا يمنع من ذكر حقيقة تاريخية هي ان الدولة العثمانية كانت تملك ادارة فاعلة ومتطورة.

ان المقارنة بين الوجود الفرنسي في الجزائر مثلاً وبين الوجود العثماني في بلاد الشام هي مقارنة خاطئة في رأي الاستاذ فيليب. فوجود فرنسا في الجزائر هو احتلال واضح. حضارة غربية مفروضة بالقوة برغم انها غريبة على اهل البلاد. أما في بلاد الشام فالوجود العثماني كان في اطار دولة اسلامية. ليس اهل سوريا هم الذين قاتلوا العثمانيين بل المماليك هم الذين فعلوا ذلك.

في هذه الدولة العثمانية كانت هناك وحدة متمثلة بالإسلام الذي كان السلطان يدافع عنه ويحميه. من هنا كانت القاهرة ودمشق والحجاز اقطاراً في غاية الأهمية بالنسبة للدولة. وتأمين طريق الحج كان في رأس اهتماماتها.

ربما كان الناس ينظرون الى هذا السلطان على انه جيد والى ذلك على انه سيئ، الا انهم لم يكونوا ضد مركز السلطان وما يمثل، وكانت هناك فكرة شائعة: لغات مختلفة ودين واحد.

كانت مدينة دمشق أهم مدينة عند العثمانيين. وهناك مدن نمت واكتسبت اهمية لأنها على طريق الحج. من هنا كان موضوع المدن محوراً مهماً من محاور المؤتمر.

وحول السؤال: ماذا أردتم ان تقولوا في هذا المؤتمر؟ يجيب الاستاذ فيليب بأن المهم ان باحثين من بلاد مختلفة واتجاهات مختلفة يحاولون بعد مرور فترة من الزمن ان يدرسوا المرحلة العثمانية بروح علمية ووثائقية من دون أن يكون هناك بالضرورة اتفاق في ما بينهم.

ان تاريخ القرنين الماضيين ذو اهمية حاسمة لمعرفة تاريخ بلاد الشام حالياً. وإذا كانت الأمبراطورية العثمانية انهارت، فإن التاريخ لم يمح. والآن وبعد مرور هذا الوقت يستطيع الباحث من خلال مؤتمر كهذا ان يرى الحقيقة التاريخية بوضوح اكثر، وهذا ما فعله المشتركون في هذا المؤتمر.



شعار مؤتمر «بلاد الشام»

«جيران في عالم واحد»

طارق زيادة*

اصدرت سلسلة عالم المعرفة الكويتية في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ كتاباً جديداً بعنوان: «جيران في عالم واحد»، وهو عبارة عن نص تقرير اعدته لجنة «ادارة شؤون المجتمع العالمي»، وهي لجنة مستقلة غير حكومية وغير رسمية ولا هي تابعة لمنظمة الأمم المتحدة او احدى وكالاتها المتخصصة، بل تضم ستاً وعشرين شخصية من انحاء العالم يمارسون ادواراً مهمة في مجتمعاتهم المحلية.

يقسم الكتاب الى سبعة فصول وفيه ملحقان حول اللجنة واعمالها وحول البيبليوغرافيا: يحمل الفصل الاول عنوان: «عالم جديد»، وفيه تأكيد لمفهوم ادارة شؤون المجتمع العالمي من منظور ان ليس هناك من بديل للعمل معاً واستخدام القدرة الجماعية لخلق عالم افضل، وانه يوجد عدد كبير من القوى الفاعلة التي يمكن ان تشارك في أي من مجالات ادارة شؤون المجتمع العالمي، وانه بوسع اي جمعية تطوعية محلية ان تصبح مشاركة في النظام العالمي، اذ «ادى تنامي اهتمام الشعوب بحقوق الانسان والمساواة والديموقراطية وتلبية الاحتياجات المادية الاساسية والحماية البيئية ونزع الطابع العسكري، الى ظهور العديد من القوى الفاعلة الجديدة التي بوسعها ان تسهم في ادارة شؤون المجتمع العالمي». كما ركز الفصل الأول على ظاهرة التغيير إذ «لم يحدث من قبل ان جاء التغيير بمثل هذه السرعة، وعلى مثل هذا النطاق العالمي، ولم يكن ملموساً على مستوى العالم بمثل هذه الدرجة»، الا ان هذا يتطلب «حاجة الى الرؤية لعالم افضل متسم بالاعتماد المتبادل على نحو متزايد». ولم يفت هذا الفصل التحولات العسكرية التي حصلت منذ الحرب العالمية الثانية، منبهاً الى سباق جديد للتسلح قد يشمل «الكيانات التي لا تأخذ شكل الدولة مثل عصابات المخدرات والحركات السياسية والجماعات الارهابية»، ومشيراً الى تجارة الاسلحة والى تصاعد النزاعات المدنية والعنف واسع الانتشار، اذ «هناك سمة مقلقة للعالم المعاصر هي انتشار ثقافة العنف». والى الاتجاهات الاقتصادية ملاحظاً «ان الإداء الباهر لبلدان نامية عديدة يميل الى إخفاء معالم النمو الذي لا يتوقف في عدد الفقراء فقراً بالغاً». ويظهر مدى رسوخ الفقر من حقيقة عدد السكان الذين ينحدرون في فئة الفقراء فقراً مطلقاً وفقاً لتصنيف البنك الدولي، قد ارتفع الى ١.٣ مليار في عام ١٩٩٣» مما يدعو الى التغيير الاجتماعي والبيئي بحيث «بدأت الشعوب في تأكيد حقها في المشاركة في ادارة شؤونها الذاتية، مع ازدياد عدد السكان والتدهور الايكولوجي الواسع النطاق الناجم عن انشطة البشر وفقدان التربة خصوبتها او تعريتها». ولا ينسى هذا الفصل التنويه بالتغير الحاصل من جراء تطور تكنولوجيا الاتصالات والعولمة الاقتصادية وطبيعة وسائل الإعلام العالمية، الأمور التي ادت الى ظهور مجتمع مدني عالمي تعكس حيويته «زيادة كبيرة في قدرة الشعوب ورغبتها في السيطرة على حياتها وتحسينها وتغييرها». مع الحاجة الملحة للقيادة التي تمثل بلدان وشعوب العالم بأسره.

يعالج الفصل الثاني من الكتاب وهو بعنوان «قيم من اجل الجوار العالمي» حقائق المجاورة اذ «لم يحدث من قبل على الإطلاق ان كان لمثل هذا العدد الكبير من الناس مثل هذا القدر من الامور المشتركة في ما بينهم. كما لم يحدث من قبل ان كانت الاشياء التي تفرق بينهم بهذا الوضوح». موضحاً عوامل التوتر في الجوار وأخلاقيات الجوار وقيم الجوار: احترام الحياة والحرية والعدل والمساواة والاحترام المتبادل ومراعاة الغير والنزاهة، بحيث ينشأ نظام اخلاقي مدني عالمي مبني على الاحترام الواجب للحقوق المتبادلة وخاصة بعد انتشار المد الديموقراطي، غير غافل عن انه «لا تزال الغالبية العظمى من هذه الشعوب مستبعدة حتى الوقت الراهن». ولا سيما في ميدان ثورة الاتصالات والمعلومات وفي مجال مكافحة الفساد، حتى تصبح سيادة القانون هي «الركيزة الاخلاقية لكل مجتمع حر» وحتى تتم «ممارسة السيادة في مجالات معينة بشكل جماعي». ولا سيما في ميدان المشاعات العالمية وتوفير السبل لضمان ان من يوجدون في مقاعد الحكم لا يسيئون استخدام السيادة. ويجب الربط بين ممارسة سلطة السيادة وإرادة الشعب».

يتطرق الفصل الثالث وهو بعنوان «تعزيز الأمن» الى توسيع النطاق التقليدي للأمن العالمي من تركيزه على امن الدول ليشمل امن البشر والكواكب. ويستعيد كلمة الرئيس الراحل اولف بالم: «يجب ان يقوم الأمن الدولي على التزام بالبقاء المشترك وليس على التهديد بالتدمير المتبادل»، وانه ينبغي للمجتمع الدولي ان يحسن من قدرته على تعرف الصراعات واستباقها وحلها قبل ان تصبح مواجهات مسلحة وذلك عن طريق الإنذار المبكر وبعثات تقصي الحقائق والاستجابة للأزمات والتسوية السلمية للمنازعات وحظر اسلحة الدمار الشامل ونزع الطابع العسكري...

اما الفصل الرابع من الكتاب فإنه يبحث في «ادارة الاعتماد المتبادل في الميدان الاقتصادي» مقترحاً انشاء مجلس امن اقتصادي في نطاق الأمم المتحدة بهيئة تمثيلية «تضم اقتصادات العالم الكبرى»، وتدابير لمصلحة التجارة الدولية «وبغية تفادي التناقض بين مصالح التجارة الحرة».

يرمي الفصل الخامس وهو معنون: «اصلاح الأمم المتحدة» الى تقديم مقترحات بشأن: «توسيع مجلس الأمن الدولي لجعله اكثر تمثيلاً لأعضاء الأمم المتحدة»، ومقترحات بشأن الجمعية العامة للأمم المتحدة والقطاعين الاقتصادي والاجتماعي.

يتصدى الفصل السادس من الكتاب - التقرير وهو معنون: «تعزيز سيادة القانون على الصعيد العالمي» لتقديم مقترحات من شأنها قبول جميع الدول الاعضاء في المنظمة العالمية بالولاية الجبرية لمحكمة العدل الدولية وزيادة جاذبية غرفة الشورى في...



هكذا في الأصل

«الأمة العربية تريد سلاماً حقيقياً، وتؤمن بأن السلام لا يقوم على غير العدل».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«القوة للحق، وليس الحق للقوة».
غاندي

حول العالم

جائزة نوبل في ذكراها المئوية أضواء على نضالات مجهولة

تحل اليوم الذكرى السنوية المئوية لابتكار ألفرد نوبل الجوائز التي تحمل اسمه في ٢٧ تشرين الثاني من العام ١٨٩٥ والتي تتيح للفائزين بها فرصة التمتع باعتراف عالمي.

وكان الكيميائي والعالم السويدي ألفرد نوبل تمنى في وصية من صفحة واحدة كتبها في باريس أن يستخدم الجزء الأكبر من ثروته لمكافأة الأشخاص الذين قدموا خدمات جلى الى الانسانية.

ولم تفتح الوصية إلا في كانون الثاني من العام ١٨٩٧. وبسبب الصعوبات التي واجهت تطبيق الوصية، لم يستجب لأمنيته إلا بعد سنوات. ومنحت جوائز نوبل الأولى في العام ١٩٠١ ومنذ ذلك التاريخ فازت نحو ٦٥٠ شخصية ومنظمة بهذه الجوائز.

وخصص نوبل خمسة مجالات لجوائزه وهي الكيمياء والفيزياء وتمنحها أكاديمية العلوم في السويد والطب ويمنحها معهد كارولين في استوكهولم والآداب التي تختار الأكاديمية السويدية الفائز بها وأخيرا جائزة السلام أو «الأخوة بين الشعوب» التي تقرر لجنة نوبل النروجية الجهة التي تفوز بها.

وأنشأ المصرف المركزي في السويد جائزة سادسة في العام ١٩٦٨ هي جائزة نوبل للاقتصاد التي منحت للمرة الأولى في العام ١٩٦٩.

وجائزة نوبل للسلام هي الوحيدة التي تعلن في أوسلو لأن ألفرد نوبل أراد، كما جاء في وصيته، إشراك النروج التي كانت ترتبط يومها مع السويد قبل أن تصبح دولة مستقلة في العام ١٩٠٥.

وكان العالم السويدي الذي عُرف، ببشاشته وسخائه يكره النزاعات والحروب التي وصفها بأنها «أبشع الجرائم وأفظع الويلات».

وتعتبر جائزة نوبل للسلام حتى اليوم، أهم جوائز نوبل. وتمنح هذه الجائزة الفائزين بها اعترافا عالميا لا يعادله وسام آخر. يضاف إليه المجد والشهرة.

وعرف العالم بفضل هذه الجائزة نضالات صعبة نشأت في الظل أو في صفوف المنشقين مثل المنشق السوفياتي الراحل أندريه ساخاروف الذي نال الجائزة في العام ١٩٧٥ والأم تيريزا الألبانية الأصل ونالت الجائزة في العام ١٩٧٩ والبولندي ليش فاليسا (جائزة العام ١٩٨٣)، والكاهن من جنوب أفريقيا ديسموند توتو (جائزة العام ١٩٨٤) والبورمية أونغ سان سووكي (جائزة العام ١٩٩١) والمناضلة الغواتيمالية من أجل الدفاع عن الهنود ريغو بيرتا مينشو (جائزة العام ١٩٩٢) وآخرون.

وفي مجال الآداب، أصبح كتّاب من القارات البعيدة ـ نادرا ما ترجمت مؤلفاتهم الى لغات أخرى ووزعت خارج بلادهم ـ بين ليلة وضحاها من المشاهير على المستوى العالمي بفضل سحر كلمة «نوبل».

وهكذا نزلت مؤلفات النيجيري وولي سوينكا (الفائزة بجائزة العام ١٩٨٦) والشاعر والروائي ديريك والكوت من جزر الأنتيل (جائزة العام ١٩٩٢) والروائي الياباني كنزابورو أويه (جائزة العام ١٩٩٤) والشاعر الإيرلندي شيموس هيني (١٩٩٥) عن رفوف مكتبات متذوقي الأدب والفن والمكتبات المتخصصة لتغزو المكتبات العامة.

أما في الجوائز العلمية، فيخرج كل خريف بفضل نوبل باحثون وعلماء من ظلمة المختبرات ليصبحوا «أقطابا» وفي بضعة أسابيع «نجوما» في وسائل إعلام بلدانهم.

وكان نوبل يسخر من الألقاب ولا يؤمن إلا بالبحث العلمي، وقد تابع من دون كلل أعماله وانتهى بالحصول على نحو ٣٥٠ براءة اختراع كانت كافية ليجمع ثروة بها.

وكان العالم السويدي مخترع الديناميت والعديد من أنواع المتفجرات، يصف نفسه بأنه «إنساني ومحب للانسانية». وكان يجيد خمس لغات ويعبّر عن اقتناعه بأن «ازدهار العالم كفيل بالقضاء على جميع العلل».

وعاش نوبل معظم حياته وحيدا من دون مكان إقامة ثابت ولا عائلة ولم يتزوج أبدا وكان دائم الترحال بين السويد وألمانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وإيطاليا.

وإحياء لذكراه يتم تسليم جوائز نوبل رسميا في احتفالات تقام في استوكهولم وأوسلو في العاشر من كانون الأول من كل عام وهو تاريخ وفاة ألفرد نوبل في سان ريمو في إيطاليا. (أ ف ب)



تقنية جديدة تحدد مواقع الزلازل القوية لكن ما زال من غير الممكن تحديد الوقت والقوة

خدمة «لوس انجلس تايمز»

كشف أحد علماء الزلازل في جامعة سانتا كروز في كاليفورنيا عن تقنية جديدة تسمح بتقدير دقيق لأي من الصدوع الزلزالية المغلقة سينزلق بشكل عنيف عندما يقع زلزال.

إلا أن العالم جوستن ريفينوغ، الذي كشف عن هذه التقنية في مقابلة مع مجلة «ساينس» نشرتها يوم الجمعة الماضي، اعترف بأن هذه التقنية لا يمكنها توقع متى يحدث الزلزال، أو ما ستكون قوته.

ولاحظ ريفينوغ أن «هناك أيضا دليلا كبيرا على أن التواءات الصدع وارتفاعاته تلعب دورا رئيسيا في إحداث الانزلاق وتعتبر نقطة البداية أو نقطة النهاية للزلازل الرئيسية».

وأشار العالم الزلزالي في المقابلة بشكل خاص إلى زلزال لاندرز في شرقي لوس انجلس الذي حدث في العام ١٩٩٢. ووصل انزياح الصدع في هذه المنطقة الى عشرين قدما في بعض الحالات، وتغيّر بشكل حاد على طول الصدع الذي بلغ ٤٧ ميلاً.

وقال إنه لو كانت تقنيته الجديدة تطبق قبل وقوع هذا الزلزال، لأمكن مسبقاً معرفة أين سيكون الانزلاق أعظم.

وشرح ريفينوغ انه استخدم دراسات اجرائية أجريت في كاليفورنيا لموجات زلزالية من زلازل بعيدة جدا ـ في اليابان وجنوبي المحيط الهادئ وأميركا الجنوبية ـ لإلقاء الضوء على التعقيدات، أي نقاط القوة والضعف للصدوع في جنوبي كاليفورنيا.

وقال «يمكنك أن تعتبرها جهاز استكشاف يحدد موقع السمكة في البحر. إنها تظهر التغيرات على طول الصدوع ثم نقوم عندها بالتقييم حول ما إذا كان ذلك يظهر نقاط قوة أو ضعف». والانزلاقات الأكبر تقع عند النقاط الضعيفة.

وقال ريفينوغ إنه سيستخدم في العام المقبل التقنية الجديدة لمقارنة الانزلاق على طول صدعين مغلقين في كاليفورنيا. أحدهما صدع سان جاسينتو قرب سان برناردينو والثاني صدع سان أندرياس بين تشولامي في وسط كاليفورنيا وكاجون باس في جنوبي كاليفورنيا.

ويعتبر علماء الزلازل هذه الامتدادات لهذين الصدعين على أنها مواقع مرجحة لزلازل كبيرة في المستقبل.

وعن طريق استخدام هذه التقنية لتطوير أفكار دقيقة حول كيف تنشق الصدوع، يجب أن يكون ممكنا القول مسبقا أين ستكون الهزات شديدة خصوصا، لأنه يفترض أن تقع الزلازل الأعظم في المناطق حيث انزياح الصدع يكون أكبر.

وحاول علماء الزلازل أن يصوروا بدقة أجزاء محددة من صدوع مثل سان اندرياس، لاعتقادهم أن معظم هزاته مقتصرة على جزء أو جزءين، على الرغم من أن الزلازل الأكثر قوة قد تنشق من خلال عدة أجزاء. وبينما تمكن مراقبة الصدوع على سطح الأرض، فإن التقنية الجديدة تقيسها على عمق يصل الى عشرة أميال.

محطة أخيرة

من وثيقة السينودس من اجل لبنان، الذي افتتح امس في الفاتيكان، برعاية البابا يوحنا بولس الثاني، «ان لبنان، برغم بعض الخلافات بين أبنائه عبر التاريخ، يسعى لأن يكون الحلم المرتجى للتوافق والسلام...».

و«بعض الخلافات» المشار اليها، هي سلسلة من الحروب الاهلية الدامية منذ فجر التاريخ وحتى اليوم، أو تحديدا منذ الحقبة الهلنستية التي تكتشف آثارها الآن في الوسط التجاري لبيروت...

وهي حروب لم تكن استثناء للقاعدة، بل كانت هي القاعدة، برغم شعارات العيش المشترك والاخوّة بين اللبنانيين، وبرغم «الغرباء» الذين تعاقبوا على أرضه وعلى خشبة مسرح الرحابنة.

أما سعي لبنان لأن يكون «الحلم المرتجى»، فإنه يكفي مصطلح «اللبننة» الذي صار معتمداً في القواميس والموسوعات العلمية في مختلف أنحاء العالم، وما زال يدب الرعب في كل مكان، حتى في غابات افريقيا..

أما سلام لبنان، فإنه كان على الدوام مفروضا بالقوة الغاشمة أحياناً، من الخارج، وهو ما لا يمتلكه الفاتيكان، برغم دوافعه النبيلة، التي لا يمكن ان تصنع شعباً، ما زال يختلف على كل شيء، حتى على جنس الملائكة، المسلمة والمسيحية، لأن هناك فارقا كبيرا بينهما.

ساطع نور الدين

موت غامض لعارضة أزياء أميركية

خدمة «لوس أنجلس تايمز»:

بعد ثماني ساعات من البحث في الوحل وبين الصخور، عن دليل في موقع قبر، تمكنت الشرطة الاميركية من العثور على جثة تحمل مواصفات عارضة الأزياء الاميركية ليندا سويك في منطقة برية شمالي لوس انجلس.

واخذت صورة للجثة الى عائلة سويك التي تعرفت عليها على انها جثة ليندا.

واجليت الجثة، التي هي لفتاة شقراء في العشرينيات من عمرها بعد يوم واحد من مرافقة المصور تشارلز راثبون (٣٨ عاما) رجال الشرطة الى موقع القبر الذي دفن فيه عارضة الازياء قبل أكثر من اسبوع.

وقال راثبون الذي يشتبه بانه قتل سويك للشرطة التي تحتجزه انه ذعر وحفر القبر بيديه بعد ساعات قليلة من مروره بآلية على سويك بشكل غير مقصود خلال التقاط صور لها على سرير في بحيرة جافة على بعد ٤٠ ميلاً من موقع القبر.

لكن روايته لم تقنع المحققين الذين ما زالوا يعبرون عن تحفظهم حيال قصته.

وقال الكابتن في شرطة لوس انجلس دان بيرت «لدينا شكوك كثيرة بأن راثبون يقول الحقيقة».

إلا ان بيرت قال ان الشرطة لم تكن لتجد موقع القبر لو ان راثبون لم يدلها عليه في منطقة باسيفيكومونتين على بعد ١٥ ميلا جنوبي بالمديل في لوس انجلس.

ومن المتوقع ان يتم اجراء تشريح للجثة لمعرفة الاسباب الحقيقية للوفاة.

واحدة من الصور المأخوذة لسويك خلال تصوير في الثامن من تشرين الثاني الحالي في لوس انجلس قبل ايام من اختفائها (اب)

العائلة ترفض «الإهانة»: قتيلان في عرس في صعيد مصر

قتل رجلان في قرية المعابدة في صعيد مصر عندما تحول زفاف الى مأتم بسبب تجرؤ العريس على الإمساك بيد عروسه أمام المدعوين.

وذكرت مصادر أمنية ان شقيق العروس محمد حسن أحمد استبد به الغضب عندما شاهد العريس يمسك يد العروس واعتبر ذلك إهانة لأسرته وخروجا على التقاليد فأخرج مسدسه وأطلق الرصاص فأصاب خال العريس محمود أحمد سليمان في بطنه.

ونقل سليمان الى المستشفى حيث توفي متأثرا بجروحه.

وقام أقارب العريس باحتجاز شقيق آخر للعروس رهينة الى ان جاءهم نبأ وفاة سليمان فأوسعوا الرهينة ضربا حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

ووقع الحادث مساء الخميس الماضي وهو الموعد التقليدي لإحياء حفلات الزفاف في مصر. (رويتر)

صينيتان أمضتا ١٢ يوماً مع ٨٨٨ ثعباناً وبعد الفراق تشعران بالحنين للعودة

لا تعدّ لعبة نط الحبل من الألعاب التي يواجه فيها المرء خطر الموت، إلا إذا كان يستخدم ثعبانا غاضبا بدلا من الحبل. أما بالنسبة لشابتين صينيتين في الثالثة والعشرين من العمر في جنوبي الصين، فهي مجرد واحدة من ألعاب كثيرة خطرة تؤديانها أمام الجمهور وهما محبوستان في غرفة زجاجية مع ٨٨٨ ثعبانا.

ابتلاع الثعابين الصغيرة ثم إخراجها من الفم وهي حية أو النوم تحت عشرات من الثعابين العاصرة الثقيلة جزء من العرض الذي قدمته جيان لينبينغ وني جونفغانغ، في غرفة مغلقة مساحتها ٣٠ مترا مربعا مع الثعابين.

ونظمت هذا العرض حديقة التنين الطائر الترفيهية، وهي حديقة ثعابين في مدينة بانيو في جنوبي الصين، وهو يهدف الى تسجيل اسم اللاعبتين في موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن أطول فترة يقضيها الانسان محبوسا مع الثعابين، وإن كان هذا العنوان غير موجود حتى الآن في الموسوعة.

وتقول ني ان أكثر المهام صعوبة كانت منع ثعابين الكوبرا الميتة وعددها ٦٦٦ ثعبانا من مهاجمة ٢٢٢ من الثعابين غير السامة في الغرفة ناهيك عن مهاجمة اللاعبتين نفسيهما.

وقالت ني «ثعابين الكوبرا تميل دائما للقتال مع الثعابين غير السامة وتحاول أحيانا أن تعضها».

وفي إحدى الليالي مات ١٥٠ ثعبانا بسبب هجمات الكوبرا وتعين إبدال ٨٠٠ ثعبان خلال العرض الذي استمر ١٢ يوما وانتهى في ١٣ تشرين الثاني الحالي.

وقالت جيان انها أصبحت امرأة أخرى بعد تجربتها مع الثعابين ولا سيما انها تعرضت لعضات الكوبرا مرتين.

وانتفخت ركبتها عندما عضها الثعبان وهي نائمة، وفي المرة الثانية انتفخت يدها، ولكنها في المرتين استطاعت ان تعالج نفسها بترياق خاص تحتفظ به هي وزميلتها.

وعلى الرغم من أن الثعبان لا يعتبر رمزا للشر في الغرب، إلا أن الصينيين يعتزون به وهو من رموز الحيوانات الاثني عشر المستخدمة في التقويم الصيني، كما تدخل الثعابين في عدد كبير من الطبخات والأدوية الصينية.

وقال جيان لونغفي، مؤسس حديقة التنين الطائر ووالد جيان لينبينغ ان العرض سيساعد أيضا على إتمام الأبحاث في الحديقة التي تدير مشروعا تجاريا مربحا من خلال بيع الأدوية المصنوعة من الثعابين.

وقال مشيرا الى الصحة البادية على وجه جيان وني «بعد ١٢ يوما كان يجب أن يبدو عليهما الإرهاق ولكن انظر الى حالة الجلد والعينين».

وكانت جيان وني تستطيعان النوم من ثلاث الى أربع ساعات فقط في اليوم خلال الاثني عشر يوما بسبب الإزعاج الذي تسببه لهما الثعابين أثناء نومهما.

وقال جيان لونغفي الذي زاولت عائلته هذا العمل على مدى عشرة أجيال «قد تحاولان قضاء ٢٠ يوما أو أكثر في المرة المقبلة».

وقالت جيان وني انهما كوّنتا علاقة غريبة مع أصدقائهما من الثعابين وتنتظران اللقاء المقبل معهما.

وقالت ني بعد انتهاء الاثني عشر يوما «الليلة الماضية بدأت أشعر بالحنين الى الثعابين. أحب أن أكون مع الثعابين وآمل أن أقضي معها وقتا أطول». (رويتر)

أمراض القلب بين الشبان: الخطر وراثي وآلات حديثة تكشفه

لم يسبق لنصف الاميركيين الذين يصابون بنوبات قلبية سنويا ويبلغ عددهم ستمئة الف شخص ان لاحظوا عوارض لمرضهم سابقا. كما ان ٣٠ في المئة من المصابين لا يعانون من ارتفاع ضغط الدم او من نسبة عالية من الكوليسترول او مرض السكري كما يغيب عن التاريخ الطبي مرض القلب.

وكان لعائلة البطل الاولمبي الروسي في التزحلق على الجليد سيرغي غرينكوف الذي اصيب بأزمة حادة وتوفي يوم الاثنين الماضي عن ثمانية وعشرين عاما، تاريخ في امراض القلب وارتفاع الضغط.

وربما تمكن غرينكوف من البقاء حياً لو اجريت له الفحوص الضرورية.

ويشير مدير العيادة المتخصصة بالليبيدات (المواد الدهنية) في جامعة بنسلفانيا الدكتور دانيال رادير الى انه يلتقي بالعديد من الشبان الذين توفي آباؤهم في سن الشباب ويخشون من ملاقاة المصير ذاته.

ويضيف رادير ان الاختبارات الحديثة قد بينت ان هؤلاء الشبان مهددون بخطر الموت المبكر ويقترح عليهم اتخاذ تدابير وقائية.

ويقوم حوالى خمسين مركزا علميا في الولايات المتحدة الآن بأبحاث على نوع جديد من آلات المسح الضوئي بإمكانها تقديم الأدلة عن بداية تصلب الشرايين قبل تزايد الطبقة التي تسد الشرايين في شكل يمنع الدم من الجريان.

وتستطيع آلات اخرى حديثة ان تصور القلب بواسطة الاشعة السينية (اشعة اكس) بسرعة كبيرة مما يتيح تفادي الصور الضبابية التي يسببها عادة خفقان القلب.

وعلى الرغم من ان الآلات الحديثة لا يمكنها تصوير الطبقات المعيقة لتدفق الدم في الاوردة الا انها تظهر مواضع الكالسيوم الذي يبدو على صورة الاشعة القاتمة كنقاط بيضاء ساطعة. ومن المعروف لدى العلماء ان الكالسيوم نذير سوء في مرض انسداد الاوردة التاجية.

وتؤكد المعلومات التقليدية عن امراض القلب ان الطبقات المسببة لتصلب الشرايين تبدأ بالتراكم في الاوردة التاجية مما يسبب تقلصها ويبدأ المريض بالشعور بألم في الصدر او بعوارض اخرى للمرض واخيرا يصاب بنوبات قلبية.

لكن مدير ابحاث القلب في مركز ماربر الطبي الدكتور بروس برونداج يرى انه ليس لدى جميع المرضى هذا التتابع في مرضهم.

ويوضح ان الكثير من المرضى لم تتكون عندهم الطبقات العادية بل طبقات رقيقة على جدران الوريد لكنها تتكسر فجأة وتمنع تدفق الدم فيصاب المريض بنوبة قلبية.

ويؤكد ان طريقة البحث عن الكالسيوم في الأوردة التي تستخدم فيها الآلات الحديثة ناجحة بنسبة ٩٥ في المئة في التحذير من مخاطر الاصابة بأمراض القلب.

(خدمة «نيويورك تايمز»)

أصغر كلب من فصيلة «يوركشاير - تيريير»




عُرض في العاصمة التايلاندية بانكوك كلب من فصيلة يوركشاير - تيريير يبلغ وزنه خمسمئة غرام ولا يزيد طوله عن ٥.١ انش.

ويقول صاحب نون - يايي إن كلبه هو الأصغر في العالم من هذه الفصيلة.

في الصورة نون - يايي في كوب فارغ أثناء عرضه. (رويتر)

أول حذاء مضاد للألغام



عرضت شركة في سنغافورة أول زوج من الأحذية المضادة للألغام والتي يستخدم في صناعتها مزيج من الياف السيراميك ومواد أخرى قادرة على امتصاص الصدمات وتؤدي الى تجنب إصابة القدم بجروح عند الدوس على لغم أرضي.

وسيكون الحذاء متوافرا للعسكريين في المستقبل القريب.

في الصورة المخترع أندرو فار يعرض الحذاء الذي طوره. (رويتر)

☐ دالاس - اقتحم جايمس باركر استديو محطة تلفزيون محلية واعلن خلال نشرة الأخبار المسائية انه قتل والدته البالغة من العمر ٦٥ عاما طعنا بسكين جزار ثم اضرم النار في بيتها لأنها كانت «الشيطان بعينه». وقالت الشرطة إنها اعتقلت باركر الذي ادخل في الماضي الى المستشفى للمعالجة من مشكلات نفسية، فور اعترافه العلني. (أ ف ب)

☐ واشنطن - ذكر مركز المراقبة والوقاية من الأمراض في مدينة أتلانتا الأميركية ان الزكام يصيب سنويا ما بين ١٠ و٢٠ في المئة من السكان في الولايات المتحدة ويؤدي الى وفاة ٢٠ الف شخص سنويا غالبيتهم من المسنين أو من الأطفال صغار السن. (أ ف ب)

☐ فيينا - أعلن التلفزيون النمساوي ان في امكان السياح زيارة كافة أقسام المنزل حيث ولد الموسيقي ولفغانغ اماديوس موزارت في مدينة سالزبورغ النمساوية الذي دمرت أجزاء منه خلال الحرب العالمية الثانية بعد عملية الترميم التي مولها يابانيون. وسيتيح الترميم دخول الغرف حيث ألف الطفل المعجزة جميع معزوفاته أيام الشباب. (أ ف ب)

بابا نويل
الاوريان - لوجور
L'Orient-LE JOUR
الخطوط الجوية الفرنسية
AIR FRANCE

شروط الاشتراك

١- يحق الاشتراك لجميع الطلاب اللبنانيين الذين تراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما اي الذين ولدوا بين الاول من كانون الثاني ١٩٨٣ و٣١ كانون الاول ١٩٨٦.

٢- على الطلاب الراغبين في الاشتراك ان يساهموا في مسابقة رسم (قلم رصاص، حبر، اقلام تلوين الى آخره...) حول موضوع سهل او كتابة موضوع انشائي سهل بدوره، في نحو ثلاثين سطرا (بالعربية او بالفرنسية او بالانكليزية). سينشر الموضوعان في تاريخ الخميس ٣٠ تشرين الثاني في الصحف (لوريان-لوجور، النهار، السفير).

ليست هناك شروط او رسوم للاشتراك.

٣- ستتم عملية الرسم او كتابة الانشاء يوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في نطاق المدارس، مدة المسابقة بين ٥٠ و٦٠ دقيقة. ان جميع المدارس الخاصة والرسمية والمجانية والتي تتقاضى رسوما، في لبنان وبيروت والملحقات، مدعوة من دون اي التزام من قبلها الى اشراك تلامذتها الذين تراوح اعمارهم بين ٩ سنين و١٢ سنة في المسابقة.

٤- على كل مؤسسة تعليمية تشرك طلابها ان تختار هي بنفسها افضل عشر مسابقات (خمس في الانشاء وخمس في الرسم) وترسلها في ظرف مختوم الى الآنسة انياس ظريفة جريدة الاوريان - لوجور في منطقة العكاوي- الاشرفية بناية ميديا سنتر الطابق الثاني بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر في الفترة الواقعة بين الاثنين ٤ كانون الاول والجمعة ٨ كانون الاول ١٩٩٥. تسلّم الظروف باليد الى الجريدة. يجب ان ترفق كل مسابقة من المسابقات المرسلة من المدارس الى الجريدة بقسيمة اشتراك مقتطعة من جريدة الاوريان - لوجور. ستنشر القسائم بين ١ و٨ كانون الاول ١٩٩٥.

تحتفظ الجريدة بحق نشر بعض المسابقات على صفحاتها.

٥- بعد ورود المسابقات الى الجريدة (عشر من كل مدرسة) ستجرى عملية سحب بالقرعة يوم الاحد في ١٠ كانون الاول قبل الظهر في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء. والمفاجأة ستكون في نزول بابا نويل من السماء وسيسحب بنفسه بالقرعة اسماء الخمسة وعشرين مختاراً لقضاء خمسة ايام من العمر في باريس ضمن برنامج رائع اعدته لهم الاوريان - لوجور والخطوط الجوية الفرنسية وذلك بين ٢٦ كانون الاول و٣٠ كانون الاول ١٩٩٥.

تنشر نتائج السحب يومي ١١ و١٢ كانون الاول في الاوريان - لوجور والنهار والسفير.

٦- على الفائزين ان يتقدموا بين ١٣ و١٤ و١٥ كانون الاول من مكاتب الاوريان - لوجور في الاشرفية - العكاوي بناية ميديا سنتر عند الآنسة ظريفة بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر، لاجراء معاملات التأشيرة وكل معاملات السفر.

على الفائزين ان يكونوا برفقة واحد من اهلهم ومزودين بجواز سفر صالح للاستعمال.

٧- مرافقات من الاوريان - لوجور يتسلّمن المسافرين في الساعة الخامسة صباح يوم الثلاثاء ٢٦ كانون الاول امام مبنى الجريدة في شارع الحمراء، بناية التعاونية الصحافية قبالة وزارة السياحة، يكون هؤلاء طوال خمسة ايام ضيوف بابا نويل في باريس من دون ان يتحملوا اي نفقات، تاريخ العودة الى بيروت محدد يوم السبت ٣٠ كانون الاول ١٩٩٥ الساعة السابعة مساء حيث يتسلم الاهل اولادهم في مطار بيروت الدولي.

بابا نويل سيرافق الفائزين في الرحلة.